



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض -جدة -الدمام -الدار البيضاء -القاهرة -الخرطوم -إسطنبول -أربيل -بيروت -دبي -عمان -فرانكفورت -نيويورك - لـوس أنجليس -واشنطن London - Monday - 7 November 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16050 الاثنين 13 ربيع الآخر 1444 - 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16050

إطلاق النسخة الثانية من «الشرق الأوسط الأخضر» في شرم الشيخ



تحذير من هجمات على مراكز الاقتراع

ترمب بحشد لـ«موجة حمراء»

خاطبهم: يكفيكم حكم 30 عاماً البرهان يتعهد منع عودة الإسلاميين

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تعهد رئيس مجلس السيادة مرة أخرى للحكم». وقال: «هنالك الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، أمس، بمنع عودة معنا، ولم نلمس منهم غير الروح الإسلاميين إلى الحكم.

وفي كلمة ألقاها في قاعدة عمليات عسكرية شمال الخرطوم، أمس، خاطب البرهان «حزب المؤتمر الوطني»: «اذهبوا خلاص، واعطوا الفرصة لغيركم،

بعض القوى السياسية تتفاوض

يكفي حكم 30 عاماً». وتابع: «لا

تعشموا في أن يعيدكم الجيش

الوطنية، وحرصهم على البلد»، مشيراً إلى أن الجيش لن يتردد فى وضع بده مع كل من بعمل من أجّل إنقاد البلد، كما أنه سيقف بالمرصاد لأى شخص يعمل ضد السودان. (تفاصيل ص 6)

نائبان لبارزاني في ختام مؤتمر حزبه لكاظمي ووزراؤه إلى التقاعد

أربيل: مسعود لاوه بغداد: «الشرق الأوسط»

أصدر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أمراً ديوانياً بإحالة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي وأعضاء حكومته إلى التقاعد. يأتى هذا الإجراء ضمن السياقات القانونية المتبعة عند حصول أي تغيير حكومي أو برلماني، على الرغم من وجودً

وزيرين ضمن المُحالين إلى التقاعد ممن جرت إعادة توزيرهما؛ وهما وزير الخارجية فؤاد حسين الذي احتفظ بمنصبه، ووزير التخطيط السابق خالد بتال الذي أصبح وزيراً

للصناعة في الحكومة الحالية. من ناحية ثانية، أنهى الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس، مؤتمره الـ11 الذي دام 4 أيام في محافظة دهوك، بأنتخاب نائبين لرئيسه مسعود بارزاني هما ابن أخيه نيجيرفان بارزآني الذي أصبح نَاتُباً أول، ونجله مسرور بارزاني ليكون نائباً ثانياً. وانتخب المشاركون 41 عضواً، بينهم 8 نساء وأول إيزيدي لعضوية اللجنة المركزية للحزب. (تفاصيل ص 3)

الذارجية المصري سامح شكري أنه ستتم «مناقشة اليات تمويل انطلق في مدينة شيرم الشيخ بمصر أمس، مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة حول المناخ

بدوره، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في

الخسائر والأضرار التى لحقت بالدول النامية من تبعات التغيرات

مشيراً إلى أن «السنوات الثماني الماضية كانت الأكثر احتراراً». وشدد على أن «كوب 27» هو «المكان والوقت المناسبان» للتحرك. على صعيد متصل، تطلق

. الصفري المناخي». ومن المقرر أن تبدأ البوم فعاليات الاجتماعات رفيعة المستوى السعودية اليوم، ضمن فعاليات للمؤتمر بمشاركة 120 رئيس دولة «كوب 27»، النسخة الثانية من الافتتاحية ما وُصف بـ«اختراق» كلمة له عبر الفيديو، إن تقارير المناخّ «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، وحكومة. (تفاصيل ص 7)

استمرار الدور الريادي للسعودية،

كأكبر منتج للنفط، وكذلك تنفيذ

مبادرات بيئية لتحقيق «الحياد

دعا الرئيس الأميركي السابق الشيوخ جون فيترمان. وفيما أقر أوباماً في خطابه دونالد ترمب، مساء السبت، إلى حشد «موجة حمراء ضخمة» من الجمهوريين، من أجل ضمان الفوز على الديمقراطيين في الانتخابات النصفية غداً. وقال ترمب أمام تجمع حاشد في ولاية بنسلفانيا: «إذا كنتم تريدون وقف تدمير بلادنا وأِنقاذ الحلم الأميركي، فإنه يجب من التخفيضات الضريبية». عليكم أن تصوتوا للجمهوريين في

موجة حمراء ضخمة». وتحولت ولاسة بنسلفانيا إلى ساحة «معركة سياسية» قبيل انتخابات الكونغرس النصفية، إذ حشد ترمب في لاتـروب دعماً للمرشح الجمهوري لجلس الشيوخ محمد أوز، فيما انضم باراك أوباما إلى الرئيس جو بايدن

واشنطن: رنا أبتر وإيلي يوسف

عشية «التجديد النصفي» فى فيلاديلفيا لتحفيز القاعدة الديمقراطية، ودعم المرشح لمجلس

بأن «البلاد مرت بأوقات عصيبة في السنوات الأخيرة»، خصوصاً جراء «الجائحة التاريخية»، إلا أنه وجه سهامه للجمهوريين واتهمهم بمحاولة «تفكيك الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية ومنح الشركات الكبيرة والأثرياء مزيداً فى غضون ذلك، حذر تقييم

أمنى أميركى من هجمات «ذئاب منفردة» على مكاتب التصويت الثلاثاء. وأسهمت وكالات أمنية عدة في وضع هذا التقييم، ما أضفى مزيداً من الاستعجال على جهود قوات الأمن الرامية إلى تأمين التصويت. (تفاصيل ص 9)

خيرسون تحت النار وبلاً ماء أو كهرباء مقتل موالين للأسد في حرب أوكرانيا

لندن - موسكو: «الشرق الأوسط»

شرم الشيخ: «الشرق الأوسط»

(كوب 27)، وسط دعوات لإنهاء

وسجلت أشغال الجلسة

«فوضى المناخ».

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس بأن «لواء القدس» الفلسطينيّ، الموالي لنظام بشار الأسد، انخرط في القتال إلى جاتب الروس في حرب أوكرانيا، في حن لاَّ تزال «الفُرقة 25» تحارب منذ انخراطها فعليا بالقتال في منتصف سبتمبر (أيلول) الفائت.

ونقل عن مصادر قولها إن 4 سوريين كانوا يقاتلون مع الروس قتلوا نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الفائت ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في أوكرانيا. وبذلك يرتفع إلى 9 عدد القتلى منذ دخول الحرب. وكان «المرصد» أعلَّن في 4 أكتوبر مقتل 5 من عناصر «الفرقة 25» (مهام خاصةً)، التي يقودها العميد سهيل الحسن المعروف بـ «النمر»، في جَبُّهة خيرسون.

وبقيت منطقة خيرسون أمس محور التركيز الميداني، مع تأكيد مسؤول موال لموسكو فيها أن كييف تواصل حشد دبابات ومدرعات حولها، وإعلان موسكو من جانبها أن صواريخ أوكرانية أصابت سُداً مائياً فيها وألحقت أضراراً كبيرة فيه، وأن المدينة «من دون كهرباء وماء، نتيجة هجوم (...) نظمه الجانب الأوكراني». (تفاصيل ص 10)



عنصر في فصيل سوري يطلق قذيفة مدفعية على مواقع النظام في إدلب أمس (أ.ف.ب)

انتكاسة صحية لهنيبعل القذافي في لبنان



مقرب من عائلة رابين: صعود اليمين الفاشى انتصار لقاتله



THE SKY'S THE LIMIT

A tribute to the pioneers of flight. Introduced in 1958, the Air-King honours the pilots of the 1930s and the Rolex Oyster's role in their epic story. Its distinctive black dial has a prominent minutes scale for optimal navigational time readings. Now with a redesigned case featuring a crown guard and a balanced dial for enhanced legibility, it confirms its place among Rolex's Professional models, pushing boundaries and reaching ever higher. The Air-King.

#Perpetual



OFFICIAL ROLEX RETAILER صديق ومحمد عطار SADDIK & MOHAMED ATTAR WWW.SMATTARCO.COM







الخدمات الأساسية وتطبيع

الأوضاع في العاصمة المؤقتة

عدن والمحافظات المحرَّرة باعتبار

ذلك أحد العوامل نحو تسريع

مجلس الوزراء اليمنى من وزير

الدفاع إلى تقرير حول مستجدّات

الأوضاع الميدانية والعسكرية

في جبهات القتال ضد ميليشيا

التحوثي الإرهابية، وجوانب

التنسيق القائمة مع تحالف دعم

الشرعية بقيادة المملكة العربية

اليمنية استمرار «دور تحالف

دعم الشرعية في دعم الشعب

اليمني في معركة العرب المصيرية ضد المشروع الإيراني

ووكلائه من ميليشيات الحوثي

وأكد أن «المعركة ضد

ميليشيا الحوثى الانقلابية

مصيرية ووجودية، ولا مجال

أمام الشعب اليمنى إلا الانتصار

فيها، حيث تضع الحكومة في

أولى أولوياتها دعم هذه المعركة

حتى استكمال إنهاء الانقلاب

واستعادة الدولة».

وثمن اجتماع الحكومة

السعودية.

ووفقاً لوكالة «سبأ»، استمع

استكمال استعادة الدولة».

عبد الملك: إيران مصرة على عدوانها... وإنهاء الانقلاب هدف لا رجعة عنه

تشديد يمني على تأمين المصالح الحيوية والاقتصادية من إرهاب الميليشيات

عدن: على ربيع

شدّدت الحكومة اليمنية على تعزيز التدايير والاحراءات لتأمين المصالح الحيوية والاقتصادية والنفطية من الهجمات الإرهابية وحماية الملاحة الدولية واستقرار الحوثية، واتهم رئيسها الدكتور الطاقة العالمي، منوهاً بالتنسيق معين عبد الملك، إبران بالإصرار والتعاون الكامل على المستويين على عدوانها ضد بلاده، مؤكداً أن إنهاء الأنقلاب هدف لا رجعة عنه. تصريحات عبد الملك حاءت، خلال احتماع عقده محلس الوزراء

في عدن، الأحد، استعرض، وفقاً للمصادر الرسمية، عدداً من الموضوعات والمستجدّات على ضوء التطورات الأخيرة في عدد من الجوانب؛ وفي مقدمها الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمية والعسكرية والأمنية.

قد , فضت تمديد الهدنة المنهارة مطلع الشهر الماضي، وقامت بالتصعيد باستهداف ميناءين لتصدير النفط في محافظتي حضرموت وشبوة على بحر بالتحركات الحكومية على العرب، وهو الهجوم الذي لقى تنديداً أممياً ودولياً، وأعقبه قيام لإسناد جهودها في مواجه مجلس الدفاع الوطني اليمني بتصنيف الميليشيات جماعة

مجلس الوزراء تدارس بشكل مستفيض، مستوى الإجراءات المتخذة لتأمن المصالح الحيوية والمنشأت الاقتصادية من التهديدات الإرهابية الحوثية، المركزي والمحلى في هذا الجانب. واستمع مجلس الوزراء اليمني من وزير النفط والمعادن

إلى تقرير حول جهود الوزارة والتنسيق القائم مع الجهات الأمنية والعسكرية لتأمين المنشآت وضمان استمرار أعمال الإنتاج والتحديات القائمة والسات تجاوزها، حيث أشيار الوزير إلى التفاهم المستمر مع شركات الإنتاج والملاحة لضمان كانت الميليشيات الحوثية تجاوز أية عوائق ومعالجتها أولأ

ونقلت الوكالة أن رئيس مجلس السوزراء معين عبد الملك «أحاط أعضاء المجلس المستويين الإقليمي والدولي التصعيد الحوثى الجديد ورفض تجديد الهدنة وممارسات الميليشيات التى تثير العنف وذكرت وكالة «سباً» أن والتوتر والفوضي في المنطقة،

وردعها حفاظاً على الأمن والسلم ميليشيا الحوثي». الإقليمي والدولي».

> يتحقق في اليمن ما دامت إيران مُصرّة على سلوكها العدواني والابتزازي ضد العالم عبر أدواتها التخريبية؛ ممثلة في

وقال عبد الملك «إن السلام لن

وشدد رئيس الحكومة اليمنية على أن «استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب هدف لا رجعة عنه»، مشيراً إلى أن الوصول إلى هذا الهدف سيتحقق بكل الأساليب المتاحة والممكنة.

وأوضح أن «لجوء ميليشيا الحوثى إلى استهداف المدنيين واستمرار حصارها على المدن، وخصوصاً تعز، والتنصل من كل التزاماتها بموجب الهدنة الإنسانية ورفض تجديدها هو الوجه الحقيقي لهذه الميليشيات الانقلاب الحوثي على تحسين

الإجرامية وممارساتها الإرهابية ضد الشعب اليمنى منذ انقلابها على السلطة الشرعية، أواخر عام 2014»- وفق تعبيره. وأضاف أن حكومته «تعمل

بالتوازي مع معركتها ضد

ولا يزال اليمنيون ينتظرون الحهود التي تقودها المبعوث

الأممى هانس غروندبرغ لجهة إقناع الحوثيين يتمديد الهدنة وتوسيعها، وسط مخاوف من عودة القتال على نطاق واسع وانهيار مساعى السلام، بسبب تعنت الحوثيين وسعيهم إلى تحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية، وفرض شروط «متطرفة»، وفقاً لما أكده مجلس

الأمن الدولي وكان مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان قد اتهم، الجمعة الماضي، الميليشيات الحوثية بأنها أرتكبت جرائم حرب منذ انتهاء اتفاق السلام،

الشُّهر الماضي، مشيراً إلى هجمات لقناصة وعمليات قصف. ومع عودة المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركنغ العريبة المتحدة والمملكة العريبة

إلى المنطقة حيث يزور الإمارات السعودية لدعم الجهود المبذولة لتجديد وتوسيع الهدنة، جددت واشنطن دعوتها للحوثيين لاختيار مسار السلام، وقالت «خارجىتها»، فى بيان على موقعها الرسمى: «نذَّكر الحوثيين بأن العالم يراقب أفعالهم ونحتهم على التعاون مع الأمم المتحدة والاستماع إلى النداءات اليمنية من أجل السلام».

انقلابيو اليمن يواصلون تجريف التعليم عبر «حوثنة» أسماء المدارس

الحكومة اليمنية لدى عقدها اجتماعاً في عدن أمس (سبأ)

صنعاء: «الشرق الأوسط»

واصلت المبليشيات الحوثية تصعيد جرائمها ضد قطاع التعليم ومنتسبيه؛ سعباً لصناعة حل كامل من معتنقي أفكارها المتطرفة فى المناطق الخاضعة، حيث أقدمت على ارتكاب عدد من الانتهاكات؛ وفي مقدمها تغيير أسماء المزيد من المدارس؛ سعياً لفرض هوية ذات صدغة طائفية.

ووفقاً لمصادر تربوية يمنية، أطلقت الملسسيات الحوثية، منذ أبام، أسماء حديدة ذات صبغة طائفية على 3 مدارس حكومية والناشطين اليمنيين، الذين فى كل من صنعاء وإب، ضمن حملة الجماعة لـ«حوثنة» ثقافة المجتمع وتاريخه.

وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية أقدمت على تغيير اسم مدرسة «ابن ماجد» الثانوية؛ إحدى كبريات المدارس الحكومية في صنعاء، وأطلقت عليها اسم أحد قتلاها؛ ويُدعى ياسر

جآءذلك بعد إصدار الجماعة قراراً أخر من قِبل قادتها المعيّنين

في التربية والتعليم بمحافظة يتقية فئات الشعب اليمني على الصعيد الفكرى والعقائدي. إبّ تضمَّن تغيير اسم مدرسة «كمران» إلى مسمى «شهيد القرآن»؛ في إشارة منها إلى مؤسس الميليشيات حسين الحوثى، وتغيير اسم مدرسة

التميمي»؛ في سياق سعيهاً للمتاجرة بالقضية الفلسطينية. فرض نمط طائفي أحادي

ولقيت عملية التجريف الحوثية لمسميات المدارس في صنعاء وإب رفضاً واسعاً منَّ قِبل الأهالي وأولياء الأمور أكدوا أن الميليشيات تمادت كثيراً في أستهدافها المتكرر للمدارس وللطلبة صغار السن من خلال مواصلة غسل أدمغتهم والتغرير بهم وإرسالهم إلى ميادين

ويقول صالح؛ وهو أحد الموجهين التربويين في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، إن ممارسات الميليشيات الحوثية تتوافق مع سعيها لفرض نمط طائفي أحادي، وإلغاء كل ما له علاقة

من جهتها أرجعت مصادر تربوية في محافظة إب، لـ«الشرق الأوسلط»، سبب تغيير المحلمشدات الحوثية اسمى المدرستين في مديرية الظهار «صلاح آلدين» إلى مدرسة «عدي حيث مركز المحافظة، إلى صدمتها الكبيرة من احتفالات المحارس بالأعياد الوطنية



بدر الدين الحوثي، شقيق زعيم الجماعة المعين وزيراً لتربية وتعليم حكومة الانقلاب، بأنه يقف وراء عملية تغيير أسماء المدارس بتوجيهات من شقيقه عبد الملك الحوثي الذي شدّد، فى خطبه ومحاضراته، على استمرار عملية «حوثنة» المجتمع البمني تحت اسم «ترسيخ الثقافة الإيمانية»- على

وأشارت المصادر التربوية إلى أن الميليشيات لا تزال تنتهج الأسلوب التدميري نفسه بحق ما تبقّى من المؤسسات التعليمية



طلبة يمنيون في مدرسة ابن ماجد بصنعاء يخضعون لمحاضرات حوثية ذات صبغة طائفية (فيسبوك)

الخاضعة لها ، حيث أقدمت، منذ أيام، على اتخاذ إجراءات عقابية ضد مدارس أهلية في صنعاء بزعم إقامتها فعاليات وأنشطة تتعارض مع ما تسميه الجماعة

ومنتسبها بكل المناطق من الغليان والغضب الشديدين تحت سيطرة الجماعة؛ نتيجة

عمان: محمد خير الرواشدة

«الهوية الإيمانية». وتؤكد المصادر وجود حالة في أوساط التربويين والمعلمين والطلاب في صنعاء ومدن أخرى

تصاعد الانتهاكات المرتكبة بحق قطاع التعليم. كانت نقابة المعلمين اليمنيين قد أعلنت، في تقرير سابق لها، رصد تغيير الميليشيات أسماء أكثر من 43 مدرسة حكومية في

الدغمي دعم نائبه الأول أحمد الصفدي

انسحاب مبكر لأقدم البرلمانيين من سباق رئاسة مجلس النواب الأردني

قتلاها وقادتها.

اقتحام مدرسة أهلية

فى السياق نفسه، ذكر تربويون في صنعاء أن أحد مشرفي الجماعة برفقة مجموعة «زينبيات» (الأمن النسائي للميليشيات) أقدم على اقتحام مدرسة أهلية في العاصمة صنعاء، وباشر عناصره الاعتداء على المعلمات والموظفات في المدرسيةً.

وتداول الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد تُظهر لحظة اعتداءً «الزينبيات» على العاملات التربويات بالمدرسة، وأظهر بعض المشاهد مسلّحات الجماعة وهن بقتحمن باحة المدرسية ويقمن بالاعتداء والضرب بالهراوات والعصى الكهربائية.

وأدى السلوك الحوثى منذ الانقلاب إلى تعطيل العملية التعليمية بشكل شبه كلي مع امتناع الجماعة منذ أوآخر

مناطق تحت سيطرتها، حيث 2016 عن صرف رواتب المعلمين، أطلقت عليها أسماء عناصر من وتحويل المدارس إلى ساحات لتجنيد الصغار. وتعرَّض قطاع التعليم،

منذ أجتياح الميليشيات صنعاء ومدناً بمنبة أخرى، لانتكاسة كبيرة، دخلت من خلاله العملية التعليمية، بموجب تقارير دولية وأخرى محلية، في أوضاع ومعاناة وُصفت بـ «الكّارثية»؛ نتيجة تواصل الجرائم الحوثية بحق ذلك القطاع.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت، مؤخراً، تدمير وتضرر أكثر من 2900 مدرسة في اليمن، جراء الحرب المشتعلة منذ 8 سنوات. وذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، فى أحدث تقرير لها، أن بعض المدارس في اليمن استُخدمت لأغراض غير تعليمية.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد قالت إن ما يزيد عن مليوني طفل في سن التعليم منقطعون حالياً عن الدراسة في اليمن، مشيرة إلى أن قطاع التعليم في اليمن يعيش

استثناء المنشآت والمرافق الصحية

الإمارات تلغى قيود «كوفيد ـ 19»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات عن المرحلة الثانية من إجراءات تخفيف القيود وتفعيلها بدءا من اليوم الاثنين، والتى تتضمن إلغاء كافة القيود والاحتراءات الاحترازية الخاصة د«كوفيد-19»، حيث سيكون لبس الكمامة اختياريا في جميع المرافق المفتوحة والمغلقة بما في ذلك دور العبادة والمساحد، ما عدًّا المنشأت والمرافق الصحبة ومراكز أصحاب الهمم حيثِ سيكون ارتداء الكمامات بها إلزامياً. وقال الدكتور سيف الظاهري،

المتحدث الرسمى للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث خلال الإحاطة الإعلامية الاستثنائية لـ«كوفُيد 19» أمس: «بالنسبة للمساحد والمصليات، فإننا نعلن أيضاً عن اختيارية الصلاة على السحادة الشخصية، إذ لم تعد إلزامية بعد موعد تفعيل القرار، فيما سيقصر استخدام تطبيق الحصن لاثبات شهادات التطعيم ونتائج الفحوصات داخل الدولة وخارجها عند الطلب وبالتالي لا يشترط المرور الأخضر للدخول للمرافق والمواقع العامة». وأضاف: «أما الفعاليات والأنشطة الرياضية، فإنه يجوز للجهات المنظمة على المستوى الوطنى والمحلى طلب الفحوصات المسبقة، أو شهادات التطعيم حسب نوعية أو أهمية النشاط والقعالية». وقال: «إننا بعد أن أعلنا شهر سبتمبر (أيلول) الماضي عن عدد من الإجراءات للتخفيف من القيود المتعلقة بـ (كوفيد 19) نزف اليوم خبر

المرحلة الثانية من إجراءات تخفيف

القَدود، وذلك بعد دراسة الوضع

القطاعات الحيوية في اليوم.

انتصاراً عظيماً في احتواء التحديات التى عصفتها بكل مرونة وشفافية واحترافية. وقال إنه حرصا على صحة



موظفة صحية تعقم سيارة إسعاف (وام)

الوبائي في الدولة ومراقبة نسب وسلامة الجميع، ودعما لجهود كافة الإشغال في المستشفيات والعناية الجهات المعنية بالجائحة الصحية، سيتم الاستمرار في توعية المجتمع المركزة للحالات المصابة بفيروس بمخاطر فيروس كوفيد 19 بشكل كوفيد-19»، مشيرا إلى أن جميع خاص، والإنفلونزا الموسمية بشكل القرارات المعلن عنها جاءت وفق عام. وأضاف: «بالنسبة للحالات دراسة دقيقة وبحث مستمر في كافة اليومية، فإننا مستمرون في توفير بياناتها المُحدثة في المُوقع الرسمي

كما أعلن الدكتور سيف الظاهري عن مجموعة من الإجراءات الخاصة بالقطاع الصحى، حيث سيتم إدراج فيروس كوفيد-19 في برنامج الترصد النشط الوطنى للإنقلونزا والأمراض التنفسية الحادة، وسيتم دعم البحوث العلمية والدراسات الحينية لمتابعة الأمراض البكتيرية والفيروسية، وكذلك الترصد اليقظ ومتابعة تعزيز وتطوير قدرات الاستجابة للجهات الصحية والجهات الأخرى مع أي متغيرات مستقبلية أو أحداث طارئةً. وبين أنه سيتم الإبقاء على الإمكانات الصحية المتعلقة بالفحص المخبرى والعلاج، والإبقاء على فترة العزل لمدة

خمسة أيام للمصابين بكوفيد-19.

كسرت انتخابات رئاسة مجلس النواب الأردني حاجز الصمت بعد إعلان الرئيس الحالى صاحب لقب ألنائب الأقدم في البرلمانات، عبد الكريم الدغمى، عدم تيته الترشح للموقع، معلناً دعمه لنائبه الأول أحمد الصفدي في الانتخابات التي ستجرى في الثالث عشر من هذا الشهر. المفاجأة التي أعلنها الدغمي من دارته بحضور الصَّفدي ونواب اَخَرِينَ، شكلت انسحاباً واضحاً لصاحب الخبرة

لوزارة الصحة ووقاية المجتمع

والهبئة الاتحادية للتنافسية

والإحصاء والهيئة الوطنية لإدارة

تم الإعلان عنها قابلة للتحديث

والتغيير حسب مستجدات الوضع

الوبائي في الدولة، وسيتم الإعلان

عن أي مستحدات بشكل مستمر.

وأكد أن دولة الإمارات تدوأت مكانة

عالية وأصبحت نموذجاً عالمياً

استثنائياً بشهادة دولية واسعة،

وكانت من أوائل الدول التي حققت

وذكر أن جميع الإجراءات التي

الطوارئ والأزمات والكوارث».

الطويلة في مجال التشريع والرقابة، الذي سبق له أن حمل حقاتب وزارية مطلع تسعدنات القرن الماضي، جامعاً النيابة والوزارة، وكان من أصغَّر النواب عمراً وقتها. ويأتي إعلان النائب عن الدائرة الثالثة التي تُعرف بـ«دائرة الحبتان»، أحمد التصفدي، ترشيح نفسه، بعد سيطرته على موقّع النائب الأول في عدة دورات برلمانية سابقة، كما أنه رئيس أكبر كتلة نيابية (كتلة المستقبل) التي تخطى عدد أعضائها حاجز الثلاثين نائعاً.

وجاء إعلان الصفدي نيته خوض انتخابات رئاسة مجلس النواب بدعم من الدغمى، بعد حديث عن دعم تلقاه من رئيس الحكومة، بشر الخصاونة، الذي توترت علاقته أخيراً بالرئيس الدغمى ويعتبر الصفدي رئيس مجلس الظل بعد قدرته على تمرير توافقات نيابية تحت سقف قبة البرلمان، واستطاع إقرار أكثر من نصف بنود قانون الانتخاب الجدلى مطلع العام الحالي بعد غياب الدغمي عن الرئاسة.

في الأثناء، أقسم أعضاء مجلس الأعبان (الغرفة الثانية للسلطة التشريعية)، الذي أعيد تشكيله بداية

رئيس مجلس النواب عبد الكريم الدغمي (يمين) ونائبه أحمد الصفدي الأسبوع الماضي، اليمين الدستورية، الأحد، في مسرح جانبي داخل مجلس الأمة، وسلط جدل دستوري حول جواز أداء القسم خارج القبة، وخصوصاً أن افتتاح الدورة العادية بصادف الأحد المقبل، حيث تبدأ بخطبة العرش، وتليها جلسة مجلس الأعيان بحسب جدول أعمالها المنشور مسبقاً.

وبالعودة لمفاحآت انتخابات رئاسة مجلس النواب، فإن ترشيح الصفدي للموقع الأول في السلطة التشريعية، لم يسعف طامت في الإعلان عن نياتهم خوض المنافسة، وهو ما تسعى له أقطاب مؤثرة في المشهد البرلماني، من وزن النائب لأكثّر من دورة نصاّر القيسى، ونائب رئيس الوزراء الأسبق النائب الحالي أيمن المجالي.

وبينما يذهب مراقبون لحسم انتخابات الرئاسة بالتزكية، خصوصاً إذا لم تترشح شخصيات مؤثرة، فقد

اعتبروا أن انتخاب الصفدي قد يفرض القاعة على انتخابات المكتب الدائم التي تشمل نائبي الرئيس ومساعدين، وذلك من ضمن حلَّفائه التقليديين من الكتلة أو الكتل النبايية المقربة من لونه السياسي التقليدي المحافظ.

العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، سيفتتح أعمال الدورة العادية الثالثة من عمر مجلس النواب الحالي، بخطبة العرش التي من المرجح أن تمنح حكومة الخصاونة تفويضاً لتنفيذ برامج الاصلاحات الثلاثة: التحديث السياسي، والرؤية الاقتصادية، والتطوير الإداري، التى أشرفت على توصياتها لحان ملكية، والتزمت الحكومة بتنفيذها ضمن المدد الزمنية المقررة.

الثاني) من عام 2020، وتنتهي مدة

المجلس دستورياً في نفس التاريخ من عام 2024، وتعاقب على رئاسة وبحسب مصادر متطابقة، فإن

> وانتُخب مجلس النواب التاسع عشر في العاشر من نوفمبر (تشرين

المجلس في الدورتين الماضيتين عيد المنعم العودات، الذي لم يترشح للموقع مجدداً، وعبد الكريم الدغمى، الذي أعلن انسحابه السبت الماضي، وفي انتظار استقرار المشهد البرلماني على انتخاب رئيس جديد من خارج تادي الرؤساء السابقين. وتشهد البلاد حراكاً حزيباً؛ إذ يتدافع سياسيون لتشكيل أحزاب جديدة ضمن أحكام قانون جديد، ويسعى الصفدي الثني أسس حزبأ جُديداً تحت اسم «الميثّاق»، ليعتلى سدة رئاسة المجلس كرئيس لأكثر كتلة نبايية، معظم أعضائها ينتسبون للحزب، ويصنف الحزب نفسة على أنه ممثل للتيار المحافظ في البلاد، ويضم عدداً من الوزراء والنتواب والأعيان، وشخصيات اجتماعية وسياسية سبق لها أن تسلمت مواقع عامة.

نائبة رئيسي نفت أن يكون الحراك نسوياً... ومشرعون يطالبون بمواجهة «حازمة» مع المحتجين... ومقتل 4 رجال شرطة في بلوشستان غليان في كردستان إيران وسط احتدام الاحتجاجات

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

في ثاني أيام الأسبوع الثامن من أحدَّث احتَّحاحات عامة تعصف بإيران، أغلق محتجون في مدينة مريوان طريقاً سريعة لنقل السلع بين إيران وإقليم كردستان العراق، بعدما استخدمت قوات الأمن . الذخائر الحية لتفريق مسيرات احتجاجية بالمدينة، فيما أشارت جماعات حقوقية ومقاطع مصورة على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى استمرار المسيرات الاحتجاجية في مدن كثيرة، الأحد، من طهران؛ إلتَّى مدينة يزد بوسط البلاد، ورشت في الشمال.

نشرته منظمة «هنغاو» الحقوقية مناطق من المدينة.

الأمن والمتظاهرين الذي نظموا مسترة احتجاجية بعد فراغهم من مراسم دفن نسرين قادري التي فارقت الحياة بمستشفى فى طهران مساء السبت، وذلك بعد يومين من دخولها في غيبوبة بسب ضربات هراوات على الرأس، خلال حملة القمع التي تشنها السلطات ضد المسيرات الاحتجاجية في

قادرى إلى مسقط رأسها في مدينة مربوان ودفنها فجر الأحد تحت تدانير أمنية مشددة ومن دون حضور أحد. وأظهر تسجيل فيديو نقل مجموعة من قوات القمع من

وفى السياق نفسه، قالت

6 من أهالي مدينة كامياران بمحافظة كردَّستان. وأشارت إلى . مقتل 61 شخصاً في 38 مدينة أثناء احتجازها لـدى «شُرِّطةً الأخلاق» بادعاء «سوء الحجاب» فى طهران. ومن بين القتلى فى المدّن الكردية، سقط 11 طفلاً، و 7ً نساء، كما لقى 5 أشخاص حتفهم تحت التعذيب. وشبهدت 11 جامعة فى المدن الكردية احتجاجات. وأظَّهرت تقديرات المنظمة أكثر من 4 آلاف معتقل؛ بينهم 130 امرأة، و 77 قاصراً، و 23 معلماً، و 37 طالعاً. وتشير أرقام المنظمة إلى مقتل 15 عنصراً من قوات الأمن في المدن

وفى وقت متأخر السبت، قالت (هرانا)»، في أحدث إحصائية، إن 318 محتجاً قتلوا في أنحاء البلاد منذ اندلاع الحراك الاحتجاجي في 17 سيتمبر (أيلول) الماضي وتشير الأرقام إلى مقتل 49 قاصراً،



ووقعت صدامات سن قوات

وأشارت المنظمة إلى نقل مدينة سقز إلى مدينة مريوان.

المنظمة إن قوات الأمن «اختطفت» تقطنها غالبية كرديةً منذ وفّاة

منظمة نشطاء حقوق الإنسان



الكردية، تصاعد ألسنة الدخانُ في مريوان وانتشار عناصر «الحرسّ الثورى»، وأسفر استخدام الذخائر الحية من قوات الأمن عن جرح 35 شخصاً خلال مسيرة احتجاجية شهدتها المدينة الحدودية. وسمع دوى وابل الرصاص في تسجيل فيديو بظهر تصاعد الدَّخان في

العاصمة الإيرانية.



فتيات ينزعن الحجاب بمدينة مريوان في محافظة كردستان مساء أمس (هنغاو)



إيرانية ترفع شارة النصر أمام ميدان «آزادي» غرب طهران (تويتر)

و38 عنصراً من قوات الأمن، كما تقدر المنظمة اعتقال 14 ألفاً و802 شخص في 136 مدينة و134 جامعة شهدت احتجاجات.

وتفجرت المظاهرات المناهضة للحكومة في سيتمير الماضي بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني إثر احتجاز «شرطة الأخلاق» لها بزعم انتهاك قواعد الملابس الصارمة المفروضة على النساء.

عقوبات مشددة

وتجددت المسيرات المناهضة للنظام في 9 مدن على الأقل في أنحاء إيران السبت، مطلع الأسبوع الثامن من الاحتجاجات. وأظهرت الفيديوهات نزول المحتجين إلى شوارع في طهران وكرج وأراك وشبهريار (وسط) والأحواز (جنوباً) وسنندج ومريوان وسقز وشهركرد (غرباً). كما تحددت التجمعات في جامعة طهران، وهتفالطالابضدحرمان الطلاب من الدراسة والمشاركة فى الامتحانات، ومصادرة البطاقة

وردد المحتجون شعارات: «المـوت لخامنئي» و«المـوت للديكتاتور» و«هذا عام الدم ... سيقط خامنئي»...وهتافات أخرى منددة بالمؤسسة الحاكمة.

الطلابية.

صعوبة في قمع أوسع احتجاجات تشهدها منذ سنوات.

بموازاة النزول إلى الشارع، تصاعدت حملة رفع اللافتات المؤيدة للاحتجاجات وكتابة الشعارات ورسوم الغرافيتي. وفى أوتوستراد «همت» علق

المتظاهرون لافتة عملاقة باسم الشابة نيكا شاكرمي التي قتلت في الأسبوع الأول من الاحتجاجات. كما كتب المحتجون شعارات: «الموت لخامنئي» على لوحات إعلانية عملاقة فوق وإلي جانب الطرق السريعة. وكان لافتاً انتشار بالنظام العام». شعار: «المرأة... الحياة... الحرية»

وقالت أنسبة خزعلي، نائبة الإيرانية»، طبقاً لوكالة «فارس»

> التابعة لـ«الحرس الثوري». وذكرت وسائل إعلام رسمية جيل جديد أن 227 نائباً في البرلمان الذي يضم 290 عضواً قالوا في بيان:

«نطالب القضاء بالتعامل بحزم مع والتراث الثقافي في إيران، عزت الله مرتكبي هذه الجرائم ومع كل من يساعدون في الجرائم ويحرضون مثيري الشغب»، وفق «رويترز». وكان القضاء الإيراني قد

أعلن الأسبوع الماضي عن محاكمة ألف متهم. ومن بين المتهمين في طهران، بواجه 4 تهمة «الحرابة» التي قد تصل عقوبتها إلى الإعدام، فى حين تشمل تهم الموقوفين الآخرين «التواطؤ ضد أمن العلاد»، و «الدعاية ضد النظام» و «الإخلال

الرئيس الإيراني لشُوونَّ المرأة، إن «تقديم الاحتجاجات بوصفها نسوية خاطئ»، مشيرة إلى أن 12 في المائة فقط من المعتقلين في الاحتجاجات الأخيرة من النساء. وقالت: «سجلوا كل شيء باسم النساء، ويشعار: (المرأة... الُحياة... الحرية)»: وأضافت: «نلاحظ استخدام المرأة أداة في كثير من القضايا الأخـرى». وعـدّت ما يجري في الشارع الإيراني «حرباً شاملة ضد إيران والمرأة والأسرة

ضرغامی، إن المسؤولين «يقولون إنهم ليس بإمكانهم التفاهم مع مواليد ما بعد عام 2000»، موضحاً أنه تحدث إلى أحد المحققين الأساسيين مع المعتقلين الموقوفين في الاحتجاجات الأخيرة. ونقلت

محتجون في مريوان أمس (هنغاو)

وكالة «إبلنا» الإصلاحية عن ضرغامي قوله إن المحقق «قال لي إننى منذ وقت طويل أستجوت السياسيين الكبار، وخلال هذه الأسام استحويت المئات، وهي أصعب استجوابات لي؛ لأنني لآ أفهم ماذا يقولون، وهم لا يفهمون ماذا أقول». وتطرق ضرغامي إلى تحدي النساء قوانين الحجاب خلال الاحتجاجات الأخيرة، وقال: «الحوم الشابات والتلميذات في الشوارع من دون حجاب، ماذا حدث؟». وعلق أيضاً على انتشار ظاهرة إسقاط العمامة من على رؤوس رجال الدين في الشوارع والأماكن العامة على يد المحتجين من إناث وذكور. وقال: «رجل الدين الذي يعد من الفقراء، يعبر

قوت لىلتە». وانتشر مقطع فيديو يظهر من جهته؛ قال وزير السياحة صيحات الاستهجان ضد رجل

الشارع ويسقطون عمامته. إنهم

غاضبون من شيء أخر، والانتقام

من ذلك؛ من المُلا الذي يحتاج إلى

دين في مدرسة ثانوية للذكور في طهران. وأظهرت صور أخرى تلميذات يجلسن في قاعة دراسية من دون حجاب، بينما يتحدث رجل دين إليهن. وقال جواد نيك متعددة خلال الأساسع الأخترة». بين، نائب مدينة كاشمر وهو من رجال الدين في البرلمان إنه تعرض للضرب على يد مجموعة من المحتجين بينما كان في طريقه لمقر بلدية طهران. وقال: «بعض هذا السلوك حقنا... ويجب أن نتلقى الصفعات». وقال: «بعد يومين (من الحادث) اعتقل عدد منهم، وأنا سحبت الشكوى لإطلاق سراحهم».

مزاعم أمنية

فى غضون ذلك، أعلن جهاز استخبّارات «الحرس الثوري»، في بيان، عن اعتقال 3 خلايا «على صلة بمجموعة النفاق» في محافظات الأحواز وفارس وأصفهان، مضيفاً أنها «كانت

تنوى القيام بأعمال تخريبية». وقال البيان: «خططت الخلايا الثلاث للتجنيد والربط بين مثيري الشغب، وتنفيذ هجمات ضد المراكز الحكومية والأمنية ومراكز إنفاذ القانون، وتدمير الممتلكات لعامة، وقتل المواطنين»، وأضاف البيان: «بسبب السيطرة والإشراف والتصرف في الوقت المناسب من

فتاة كردية في مريوان أمس (تويتر) قبل عناصر استخبارات (الحرس الشوري)؛ أحطبت خططهم». وأضاف: «رؤوس الخلايا أبلغوا عناصرهم بمحاور عملياتية

جاء البيان في وقت أفادت فيه صحيفة «جام جم» التابعة للتلفزيون الرسمى، نقلاً عن «مصدر أمنى مطلع» بأن «جهاز استخبارات المحرس الثوري، قام لتحليد خلية تخريب واغتيالات في محافظة خوزستان (الأحواز)». وأضاف المصدر أن «الخلية كانت (تتحرك) تحت دعم وإشراف دولة أوروبية». وادعى البيان أن «اعترافات المعتقلين تشير إلى خطط لاغتيال عدد من الوجهاء وجرح العشرات في مدينة خاش، العرب وتكرار سيناريو فبركة الاغتيالات وإثارة الفوضى في

زاهدان وأردبيل (شيمالي غرب)». ولمتطرقالصحيفة إلى ألدولة الأوروبية، أو عدد

الأشخاص المعتقلين. وقبل البيان بساعات قليلة، قال «الحرس الشوري» إنه قتل شخصاً وجرح آخر، «حفاظاً» على المقار العسكرية في ميناء معشور النفطى جنوب محافظة الأحواز. وأفاد البيان: «في الساعة الثانية والنصف يعد منتصف الليل، أطلق النار على إرهابيين

نائبان للرئيس... وعضو إيزيدي بالتوصية

في ختام مؤتمر «الديمقراطي الكردستاني»

وفي وقت لاحق، أفادت وكالة «إرنا» الرسمية بأن مسحلين يستقلون سيارة «بيجو» أطلقوا النار على مدير شركة الغاز في مدينة الفلاحية، بالقرب من ميناء معشور. ووفق التقرير؛ أصاب المسلحون سيارة المسؤول الإيراني بـ10 رصاصات. تأتى التقارير عنّ تدهور الوضع الأمنى في محافظة الأحواز ذات الأغلية ألعربية، ىىنما حذرت منظمات حقوقية وناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي من إعدام عباس دريس؛ أحد معتقلى احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، حيث سحلت بلدة الجرآحي في ميناء معشور أكبر عدد من القتلى بنيران «الحرس الثوري» الذي يتولى حمانة المدينة الحساسة.

ىستقلان دراجة ناربة، خلال عملية

. لحماية مركز أمني». وأضاف: «قتل أحدهما على الفور واعتقل الآخر».

ولم يوضح البيان طبيعة الخطر

الآتى من الشخصين.

توترفي بلوشستان

وفى محافظة بلوشستان جنوب شرقى إيران، قُتل 4 أفراد من الشرطة الإيرانية في إطلاق نار بدوافع «شخصية»؛ وقق الرواية الحكومية التي أوردتها وكالة الصحافة الفرنسية.

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن علي رضا صيادً، قائد الشرطة فى مدينة بمبور بمحافظة ي بلوشستان، أن «حادثاً» وقع في مركز شرطة المرور عند طريق إيرانشهر - بمبور السريعة، وأدى إلى مقتل 4 أفراد من الشرطة. وفي وقت لاحق، نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن صياد أن الحادث كان ذا «دوافع شخصية». وأوضح أن أحد المنتسبين إلى الشرطة «أطلق النار» في المركز «جراء خلاف شخصی بینه وبین عنصر آخر»، مشيراً إلى أنه جرى توقيف مطلق النار وتسليمه للقضاء.

وسقط 16 قتيلاً على الأقل بمدينة خاش بمحافظة بلوشستان حيث يحتج البلوش كل جمعة على مقتل أكثر من 90 شخصأ خلال مسيرة احتجاجية بمدينة زاهدان في 30 سبتمبر الماضى. وقال إمام جمعة زاهدان، في بيان، إن أحداث خاش «حريمة دموية»، معرباً عن أسفه لمقتل ومشدداً على أن طريقة المواجهة مع الاحتجاجات الشعبية في بلوشستان «توضح مدى الظلم والتمييز» في حق هذه المحافظة التي تقطنها عالبية سنية.

وقال بيان عبد الحميد إسماعيل زهي، السبت: «هل الرصاص هو الردّ على الشعارات والقاء الحجارة؟ ليس من الواضح لماذا المواجهة مع المحتجين في بلوشستان تختلف عن المناطق الأخرى في البلاد؛ لأى سبب يقتلون الناس التي تحتج في المحافظة دون رحمة؟»ّ.

محللون لـ النننرنن الأوسط: رئيس الوزراء استبق «الإقبال الشديد» على الأجهزة الحساسة السوداني يتحدى سطوة الأحزاب ويتولى «الأمن الوطني» والمخابرات

على الجدران واللافتات.

والشارع يعنى الناس».

ورفع المحتجون في

أوتوستراد نيايش لافتة تقتبس

من الناشط الحقوقي مجيد توكلي

الذي أوقفته قوات الأمن خلال

الاحتجاجات الحالية، كتب عليها:

«ليس لدينا مكان سوى الشارع،

إيرانيون متشددون، الأحد،

السلطة القضائية على «التعامل

بحزم» مع المحتجين، في وقت

تواجه فيه الجمهورية الإسلامية

في غضون ذلك، حث نواب

بغداد: «الشرق الأوسط»

فى خطوة ترقبها الشارع العراقي بحذر واهتمام، قرر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الإشيراف المباشير على أهم جهازين أمتيين؛ وهما جهاز المخابرات الوطنى وجهاز الأمن الوطني. وتدهب قراءات محللين تحدثت معهم «الشرق الأوسط» إلى قناعة بأهمية شنغل السوداني الجهازين الأمنيين في الوقت الحالى، تنظراً للصراع الشديد الذي قد يتفجر لاحقا بين مختلف القوى والأحزاب السياسية حول أحقيتها في أن تكون مثل هذه الأحهزة من حصتها، أو أن تكون لها حصص في مختلف المديريات والأجهزة التابعة لهذه الأجهزة.

وفيما لا تـزال الـخـلافـات الكرديـة. الكردية تحول دون حسم حقيبتي الإعمار والأسكان والسئة، فإن السوداتي تمكن قىل انتصاف الفترة الممنوحة له دستورباً من إكمال حكومته التي ضمن حتى الآن 21 حقيبة وزارية منها.

وبينما توزعت الوزارات على المكونات والأحرزاب السياسية طبقاً للتوازن المكوناتي (الشيعة، العرب السنة، الكرد) أو طبقاً للوزن الانتخابي، فإن السوداني تمكن من انتزاع 4 وزارات مهمة من أنياب القوى السياسية الكبيرة وهيمنتها عليها طوال فترة الحكومات السابقة.

واختار رئيس الوزراء العراقى الفريق عبد الأمير الشمري، وهو أحد الضباط الكبار في الجيش العراقي وزيراً للداخلية، كما اختَّار طيف ساميّ وزيرة للمالية، ﴿ موافقاً لمعايير المواطنة الحقَّة، والكفاءة ﴿

رئيس الوزراء العراقي محمد السوداني (أ.ف.ب)

وهي شخصية من صلب الوزارة وشغلت وأركان النزاهة في العمل، والمصالح الوطنية والأمنية العليا. ووجّه بأن تكون منصّب وكبلة منذ سنوات سابقة، كما إدارة الجهاز في المرحلة الحالية، ضمن اختار صالح الحسناوي وزيراً للصحة، إشرافه الشخصي المباشر. وزياد عدنان وزيرا للكهرباء من خارج يقول المستشار السابق في وزارة حصة القوى والأحزاب السياسية.

الدفاع معن الجبوري لـ «الشرق الأوسط»، وفى الوقت الذي انفتحت فيه شبهية إن «رئيس الوزراء شخصية مدنية وكل كثير من القوى والأحزاب والشخصيات لشغل الأمن الوطني والمخاسرات، زار الأماكن التي شغلها طوال السنوات الماضعة كانت مناصب مدنية ولم يشغل السودانى الجهازين خلال اليومين أي موقع أمنى، ولذلك فإنه أراد تعد توليه الماضيين، وأكد لدى اجتماعه بكوادر منصب رئيس الوزراء الاطلاع عن كثب الجهاز المتقدمة، أهمية المحافظة على مسار عمله وفق الاختصاص المرسوم له لمعرفة حيثيات هذه الدوائر أولاً، وثانياً طبقاً للدستور وميثاق العمل الداخلي لكى يتحمل مسؤولية قراراته في حال أراد اتخاذ قرارات هنا أو هناك، وبالتأكيد للجهاز والقوانين المرعية المنظمة في هذا المجال، وأن يكون تنفيذ المهام وتوزَّعها سوف تكون هناك تغييرات»، مبيناً أن «هذه الخطوة في الواقع جيدة لكن على

أن خطوة السوداني «تهدف إلى تجاوز مسألة الإقدال الشديد على رئاسة جهاز المخابرات، لذلك تجاوز بعض المشاكل والعراقيل التي كان يمكن أن تعتري عملية اختيار رئيس للجهاز، وعدّ أنّ «وضع رئيس الوزراء هذا الجهاز تحت مسؤوليته، إنما هي عملية حقن استباقية

عليه، وهي خطوة بالاتجاه الصحيح. ويقرأ نجم القصاب رئيس مجموعة المورد للدراسات السماسمة تحرك السوداني بأنه أراد ألا يحرج القوى المتصارعة كونهما جهازين حساسين. ويقول لـ «الشرق الأوسط» إن «الأميركيين الذين أسسوا الجهاز لا يمكن أن يقبلوا منحه لطرف يمكن أن يحسب على أنه طائفي أو يمتلك السلاح أو لديه غايات

أو عداء مع طرف آخر».

المدى القريب، لأنه لا يمكنه أن يملأ كل

هذه المواقع على المدى البعيد»، لافتاً إلى

أنه «لا يلام في عملية التغيير المرتقبة»

لضمان أن تكون قراراته التي يتحمل هو

المسؤولية عنها حتماً من مبدأ الصواب

رغيفٌ في حديثة لـ«الشرق الأوسط»،

لكل المحاولات التيّ تهدف إلى الحصول

ويرى الخبير الأمنى فاضل أبو

وبشأن ما إذا كان السوداني قادراً على تخطى المحاصصة، بعود المستشار الجبوري بالقول إن «من الصعب القضاء على المحاصصة بين ليلة وضحاها، لكنه بالتأكيد سوف يقدم على بعض المعالجات بما يخدم تطوير هذه

أربيل: مسعود لاوه

احتياط) للجنة المركزيّة (المجلس أنهى الحزب الديمقراط الكردستاني بعد ظهر أمس (الأحد)، مؤتمره الرآبع عشر الذي دام 4 أيام في محافظة دهوك شيمال كردستان التعراق. ويأتى هذا المؤتمر بعد أن صام الحزب عن عقد مؤتمره العام لمدة 12 عاماً، يسبب الظروف السياسية المعقدة، وحرب تنظيم «داعش»، وانتشار وباء «كورونا».

وحظى المؤتمر، الذي شارك

فيه أكثر من 1000 عضو بارز فى الحزب تم انتخابهم نهاية أغسَّطس (أب) الماضي في انتخابات داخلية، بمتابعة وسائل الإعلام في الإقليم وفي العراق عموماً، لكون «الديمقراطي» هو أقوى حزب في الإقليم، ويحظّى بدور وتأثير بارزين ومهمين في العملية السياسية في عموم العراق. وقد بعث كثير من رؤساء الأحزاب العراقية والكردية ببرقيات تهان وتبريكات لرئيس الحزب مسعود بارزاني، ورئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني، ورئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني،

بمناسبة نجاح المؤتمر. وفى اليوم الأول من المؤتمر تم إعادةانتخاب مسعود بارزاني رئيس للحزب، ونيجيرفان بارزاني (رئيس إقليم كردستان) نائباً أول للرئيس، ومسرور بارزاني (رئيس حكومة الإقليم) نائباً ثانياً للرئيس.

الرئاسي، حسب التسمية السابقة) للُحزب الديمقراطي الكردستاني، لكن مسعود بارزاني، تكريماً لبعض رفاق الدرب في النضال الكردي من المنتمين للحزب، ولجهودهم ودورهم في مسيرته الطويلة التي تمتد لأكثر من 7 عقود، ناشد الحضور إعادة انتخاب، 10 أعضاء، عن طريق التصويت المباشر من دون أن يمروا بعملية الاقتراع السري، فحصلت

المناشدة على الموافقة بالأغلبية

المطلقة. وبذلك انتخب المشاركون 41

عضواً - خُصصت 15 في المائة منها

(8 مقاعد) لكوتا النسآء – من بين

129 مرشحاً لعضوية اللجنة المركزية ويأتى انعقاد هذا المؤتمر في وقت يتردد في وسائل الإعلام نوع من الأزمة السياسية والتشنج السياسي بين الحزب الديمقراطي، و«الاتحاد الوطني» ثاني أكبر حزب في إقليم كردستان بقيادة بافل طالباني (نجل الراحل جلال طالباني). ويأمل الشارع الكردي أن يتجه الحزبان الكرديان إلى حلحلة المشكلات السياسية والإدارية بينهما ، التي يدفع المواطن الكردي في الإقليم ثمنها، وهو أكثر المتضررين

منها، بخلاف أنها سبب مهم لحالة

التوتر الحاصل في الإقليم. وهذا

ما تطرق إليه آرى هرسين العضو

السابق للجنة المركزية للحزب وكان من ضمن برنامج المؤتمر الديمقراطي، في لقاء له مع فضائية انتخاب 51 عضواً (مع 9 أعضاء «رووداو» الكردية، بقوله إن الحزب ينوي تشكيل لجنة بغرض إجراء زيارة «الاتحاد الوطنى» والأحزاب الكردية الأخرى، والتقاوض معها لحل المشكلات، والعمل على إعادة الاستقرار السياسي للإقليم. يشار إلى التغييرات الحديدة التي حصلت في هذا المؤتمر، وهي

اختيار نائبين للرئيس للمرة الأولى

بعد أن كان يحظى بنائب واحد في السائق، كما أن منصب سكرتير المكتب السياسي الذي كان يشغله سابقاً فاضل ميراني، استُبدلت به الهدئة الإدارية للمكتب السياسي، مع اختيار مسؤول للهيئة للإشراف على أعمالها. وتمتغيير المجلس الرئاسي باللجنة المركزية للحزب، كماً استُحدث أيضاً مجلس المناضلين، لقياديين ساهموا بالكثير في مسيرة الحزب، وبلغوا عمراً لا يمكنهم معه مواصلة نشاطهم السياسي في تنظيمات الحزب، بغرض الرجوع إليهم واستشارتهم في أمور الحزب. وُفَّى الخُتَّام، هَنَّا بَارِزانَى عضاء الحزب بنجاح المؤتمر وانتخاب اللجنة المركزية، وقال إن الأقلية الإيزيدية أقلية فاعلة ومهمة

للشعب الكردي. وطلب من المشاركين الموافقة على تعيين عضو إيزيدي في اللجنة المركزية، الأمر الذي وافق علية الحضور مرحبين بالاقتراح. هنيبعل القذافي يعاني انتكاسة

صحية ونفسية ويرفض معاينة الأطباء

صارحه بترشيح رئيس «المردة»... ومستاء من «مناوراته»

«حزب الله» غير مقتنع بمبررات رفض باسيل لفرنجية

بيروت: كارولين عاكوم

لا تشدر المعطيات السياسية حتى الساعة إلى أن جلسة الخميس المقبل لانتخاب جديد رئيس للجمهورية في لبنان ستختلف عن سابقتها، بحيث يتوقع أن يتكرر المشهد عينه بعقد دورة أولى قبل أن تفقد الدورة الثانية نصابها بقرار من فريق «حزب الله»

وينما يتمسك «حين الله» بمرشحه المعروف، لكن غير المعلن، رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، الذي يفضله على حليفه الآخر رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، تستمر الكتل المعارضة . الرئدسدة المتمثلة بشكل أساسى من أحراب «القوات اللبنانية» و«الكتَّائب اللبنانية» و(التقدمي الاشتراكي) في قرارها دعم النائب ميشال معوض والاقتراء له في الحلسة المقتلة. وتقول مصادر في «القوات» لـ «الشرق الأوسيط» إن معوض «هو المرشيح الربّاسي الجدى الوحيد، والمحاولات مستمرة مع مكونات المعارضة لتبنى ترشيحه، والأمل بأن بالامس الخميس المقبل حدود الـ 50 صوتا»، موضحة أنها ستكرر قبل جلسة الخميس وإبانها مطالبتها رئيس البرلمان نبيه بري بالدعوة إلى حلسات انتخاسة مفتوحة بما بشكل عامل ضغط على النواب لحسم موقفهم.

وكان الرئيس بري قد أكد، أمس، ن «التراجع عن فكرة الحوار لا يعنى نُعِياً للتُوافِق السياسي». واعتبر، بعد استقباله، أمس، النائب السابق وليد جنبلاط، أنه «على الأطراف أن تتشاور خلال الفترة الفاصلة بين الحلسة والأخرى للوصول إلى التوافق».

أما جنبلاط فقد رأى أن «أهم شيء أن نصل إلى الاستحقاق، وأن نستعرض الأسماء». وقال: «مرشحنا واحداً في البلد، فليتداول بأسماء، وعندها نرى قد يكون ميشال أحدهم». وأضاف: «لقد اتفقنا (مع بري) على ألا يكون هناك مرشىح تحدًّ».

وفى حين أعلن أكثر من نائب

لقاء بين نبيه برى ووليد جنبلاط أمس (الشرق الأوسط)

حائط مسدود ونعمل للتوصل إلى وإثارة الفتن خدمة لمشاريع خارجية

فى «التيار الوطنى الحر» أن كتلته التيابية لن تبقى على خيار الورقة السضاء التي اعتمدها فريق «حزب الله » وحلفاؤه في الجلسات الماضية، تقلّل مصادر مقربة من الحزب، من أهمية هذه الخطوة إذا أقدم عليها «التبار» مع تأكيدها أن «مرشح الحرب وحليفه الرئيسى، رئيس البرلمان نبيه بري، هو رئيس (تيار المردة) سليمان فرنجية وهو بات معروفا للخصوم والحلفاء وعلى رأسهم باسيل».

ويتنما تعكس المصادر استباء الحزب من مقاربة باسيل للاستحقاق الرئاسي ورفضه دعم فرنجية، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «الجميع يعلم أن مرشح (التيار) إلى أبد الآبدين هو باسيل وأي خطوة باتجاه الاقتراع لشخصية غيره، كالنائية ندى البستاني أو غيرها، تعنى المناورة ميشال معوض، لكننا لسنا فريقاً والقول إنّنا لسنا ضمن تجمع الـ 60 نائبا (الذبن اقترعوا في الجلسات الماضية للورقة البيضًاء)»، مع تأكيدها أن خيار «الحزب» وحليفته حركة «أمل» لا يـزال حـتى الساعة معتبرة أنه «من المبكر الحديث عن أن تعمل للتوفيق، وليس للتفريق الورقة البيضاء.

يعنى بشكل واضح لباسيل وغيره أن مرشحنا الوحيد هو فرنجية»، رافضة القول في الوقت عينه إن

الحزب يمارس الضغوط على باسيل أو أي طرف من حلفائه «بل بمارس سياسية الإقناع والدليل اللقاء الأخير الذي جمع باسيل مع أمين عام الحزب حسن نصرالله». وتضيف: «سمعنا مبررات رفض باسيل لفرنحية لكن من قال إن ما يقوله يقنع الحزب؟». وفي رد على سؤال عما سيقدم عليه يستمر الفراغ في موقع الرئاسة، تقول المصادر: «ليس هناك من داع للاستعجال، ونعتقد أنه من المستبعد أن يحدث خرق في ملف الرئاسة قبل نهاية السنة، كما أن الأمور مرتبطة بالظروف الداخلية والخارجية»،

وحول سبب عدم إعلان الحزب تفاهم وتوافق على فرنجية مع باسيل إقليمية ودولية». وما أمكن من النواب السنة ورئيس دعمه رسميا لفرنجية حتى الآن، الاشتراكي النائب السابق وليد تقول المصادر: «عندما بطلب الحزب من باسيل، دعم رئيس (المردة) هذا جنبلاط».

وأمس اتهم النائب في «حزب الله» على المقداد «الفريق الأخر» بالتعطيل، وقال: «الذي يعطل انتخاب رئيس الحمهورية هو من يدعم مرشحا لا ترضى عنه غالبية المجلس النيابي، ويصر على رفض الحوار للتوافق على انتخاب رئيس للجمهورية لايمثل استفزازا لأحد، وطني، لا يرضخ للإملاءات الخارجية»، مضيفا: «كفي تضييعا للوقت وتأخيرا لانتخاب الرئيس، الحزب في حال الوصول إلى حائط فالبلد لا يتحمل المزيد من المماطلة مسدود مع باسيل والى متى سوف وتضييع الفرص». وقال: «نحن سعينا ونسعى على الدوام لتقريب وجهات النظر، وهدفنا الاستقرار السياسي والأمنى والاقتصادي والاجتماعي، ولا تريد أي تأثير سلبى يزيد من معاناة اللتناندس. ونتمنى على كل المكونات اللبنانية

في موازاة ذلك، تستمر الكتل

النبائية الأخرى على مواقفها، مع الدعوات المستمرة لانتخاب رئيس للجمهورية. وفي هذا الإطار، أكد النائب فيصل الصايغ تمسك «الاشتراكي» بترشيح النائب ميشال معوض لرئاسة الجمهورية. وقال في حديث إذاعي: «العلاقة ممتازة بين رئيس مجلس النواب نبيه برى ورئيس حزب التقدمي الاشتراكي وليد جنيلاط»، مشيرا إلى أن «هناك حلفا تاريخيا لكن لا أحد (يمون) على الآخر في السياسة».

من جهة أخرى انتقد النائب في حركة «أمل» هاني قبيسي الداعين لانتخاب رئيس سيادي. وقال: «الوقت حان لكي يتفاهم اللبنانيون فيما بينهم، وهذا ما طرحناه ككتلة (تنمية وتحرير) وقلنا تعالوا إلى الحوار والتلاقى لنتفق من دون أن ينتصر لبناني على آخر بل لنجعل لبنان منتصرآ بكل أحزابه وتياراته بنبذ الخلافات والصراعات ولغة . . . التوتر في الشوارع والإعلام».

عاد ملف هنيبعل القذافي، نجل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، إلى الواجهة، لكن هذه المرة من بُعده الإنساني وليس القضائي، حيث كشف مُصدر رسمي لبناني مطلع على الملف، أن هنيبعل «يعيش حالة صحية ونفسية صعبة للغانة، في ظل استعصاء البت بملاحقته سلباً أو إيجاباً، واستحالة الإفراج عنه بعد مضى سبع سنوات على توقيفه بموجب مذكرة توقيف صادرة بحقه عن المحقق العدلى القاضى زاهر

ويوجه القضاء اللبناني إلى نجل معمر القذافي تهمة «كتم معلومات تتعلق بمصير الإمام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين (الذين فقدوا في العاصمة الليبية طرابلس عام 1978، إثر وصولها بدعوة من معمر القذافي، والاشتراك في جريمة إخفائهم والتّمادي في هذه الجريمة مُنذ 45 عاماً». وأكد المصدر الرسمي لـ«الشرق الأوسط»، أن هنيبعل «يعاني عوارض صحية صعبة، وأن حالته في الأساسع الأخسرة باتت سبئة، فهو يرفض مواجهة أحد أو التحدث لأي شخص، ويمتنع عن معاينته من قبل أطباء لرصد وضعه الصحى والنفسى وأشار إلى أن القذافي الابن «يرفض أخذ أدويته، ويات مقلاً من الكلام ويمتنع عن الخروج للنزهة اليومية أو التعرض لأشعة الشمس كما كان يحصل عادة». ولم يخف أن «وضعه الصحى والنفسى صعب للغاية وثمة خطر على حياته». ورفض الوكيل القانوني للقذافي المحامى غسان المولى الحديث عن وضع موكله، وأوضح لـ «الشرق الأوسط»، أنه «ملتزم بتعميم نقابة المحامين الذي يمنع المحامين من الإدلاء بتصريحات

ولا يزال الملف القضائي عالقاً عند عقد أساسية يتعذر حلها حالياً، يسبب امتناع السلطات اللبيية عن التعاون مع المحقق العدلي القاضي زاهر حمادة، الذي يضع يده على الملف. وأوضح مصدر قضائي معني بالقضية لـ «الشرق الأوسط»، أن المحقق العدلى «أرسل مرات ورفيقيه وإعادتهم إلى وطنهم وأهلهم».

لأن تعطيل جلسات الانتخاب ينذر بشغور رئاسي مديد

سفراء أوروبيون يستمزجون الأراء حول التوافق على مرشح ثالث

عدة مذكرات لتبليغ 13 شخصاً ليبياً مشتبها بتورطهم في القضية، بينهم ضباط وكوادر أساسيون في نظام معمر القذافي، لكن لم يجر تبليغهم ولم تعد المذكرات وفق الأصول»، معتبراً أن «السلطات اللبينة الحالية تتعمد تجاهل الطلبات اللبنانية». وشيد المصدر على أن «هنيبعل موقوف وفق القانون ودون أي ظلم، وثمة إجراءات قانونية ضده مرتبطة بجرائم ارتكبها، أقلها كتم المعلومات التي لديه عن خطف وإخفاء الإمام الصدر ورفيقيه، وكل الإجراءات المتخذة بحقه قانونية وليس هناك أي تعسف أو مخالفة للقانون بحقه».

ورفض رئيس لجنة المتابعة لملف الصدر ورفيقيه القاضى حسن الشامى، تحميل المحقق العدلي «مسؤولية ما يحكى عن تدهور الصحة الجسدية أو النفسية للقذافي». وقال «بغض النظر عما يحكى عن صحة الموقوف من عدمها، فإن أي سجين معرض للإصابة بوعكة صحبة، ونحن لا نتدخل بإدارة السَّجِن وكيفية التعامل معه كسجِّين، لكن الكل يعرف أن هنيبعل غير مقموع، بدليل الرسالة التي وجهها إلى قنآة تلفزيونية مشهورةً». وتابع الشامي «عائلة القذافي تصعد وتهدد وتدعي اعتقاله ظلماً وتعسفاً، بينما يربط هنيبعل الإفصاح عن المعلومات التي لديّه، بإطّلاق سراحه والسماح لة بمغادرة لبنان». وأعطى مثالاً على ذلك بأن «أحمد قذاف الدم (مدير المخابرات الليبية السابق، طالب لبنان بالإفراج عن هنيبعل، على أن يدلي بالمعلومات التى لديه عن القضية».

وبيدو أن ثمة أطرافاً عدة دخلت على خط الوساطة للإفراج عن القذافي الابن لكن مساعيها باءت بالفشل، وأعلن القاضي الشامي، أن «هناك أكثر من طرف دخل مؤَّخراً على الخط لتحرير هنيبعل، لكن المؤسف أن هذه الأطراف دائماً ما تقدم الحل على أساس تعويضات مالية وكأنها تسوق لصفقة تشي بأن الغاية من توقيف ابن القذافي هو قبض الأموال». وختم «عائلة الصدر ورفيقيه وكل من يحمل قضيته لا يريدون قرشاً واحداً، وغايتهم الوحيدة تحرير الإمام

قال إنه لا اتفاق مع صندوق النقد ولا قوانين إصلاحية... ولا تشريع خارج الضرورة

الراعى يرسم «المحرمات» في غياب رئيس الجمهورية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعى أنه لا أولوية تتفوّق على أولوية انتخاب رئيس للجمهورية «حفاظا على الكيان بوجه الذين يبحثون عن كيانات أخرى سياسية وحزبية ومذهبية»، محذرا من عقد أتفاقيات ومعاهدات في غيابه، رافضا أن ىكون رئىس الجمهورية «لزوم ما لا يلزم»، ومشددا على أن الرئيس «ليس حاجب الجمهورية، بل هو حاكم الجمهورية والمشرف على

انتظام عمل مؤسساتها».

وقال الراعي في عظة الأحد أمسس: «إننا نتطّلع إلى أن يتقدم الحوار بين المسيحيين والمسلمين ويترجم شراكة في الانسانية والوطنية، خصوصاً على أرض لبنان، أرض (الشركة والمحبة)». وأضاف: «لقد صارت الشعوب مقتنعة بضرورة الخروج من شرانقها والانفتاح على تعضها البعض، لكي تتعابش بتبادل الثقة والاحترام والتعاون. وهذا ما نرجوه أيضاً وأبضا للبنان، وطننا الحبيب، والساب هوانتخاب رئيس جديد للجمهورية، حفاظا على الكيان، بوجه الذين يبحثون عن كيانات أخرى سياسية وحزبية والمعاهدات، يتعذر الاتفاق مع ومذهبية وشخصية لهم لا للبنان». وتابع: «فلبكن واضحا، أن لا أولوية على أولوية انتخاب رئيس الجمهورية. وليدرك ذلك المسؤولون وكيل دولية تعتبر



البطريرك الماروني بشارة الراعي

نفسها صديقة لبنان. فلبنان ليس شركة تجارية يعاد تعويمها، بل هو وطن يعاد بناؤه وطنيا على أساس الإيمان والولاء. نقول ذلك لأن البعض يعتقد أنه مع تأخر انتخاب الرئيس يمكن القّيام بمشاريع، وكأن انتخاب الرئيس أصبح أمرا ثانويا. مع غياب رئيس الجمهورية، وهو المعنى بعلاقات لبنان الخارجية

صندوق النقد الدولي أو أن تنفذ إصلاحات وتتخذ إجراءات على صعيد القضاء والإدارة وتقرير المصير، أو أن يحصل تشريع يلعبدوره التاريخي والمستقبلي؟ خارج الضرورات القصوى، أو أنّ

تؤلف حكومة». وسأل: «ما قيمة كل هذه المقترحات في غياب رئيس جديد للجمهورية؟ لا، لا، ليس رئيس الجمهورية لزوم ما لا يلزم، وليس حاجب الجمهورية، بلهو حاكم الجمهورية والمشرف

على انتظام عمل مؤسساتها». «تريدون لبنان كيانا واحدا؟ انتخبوا رئيسا للجمهورية. تريدون دولة لبنان الحديث؟ انتخبوا رئيسا للجمهورية. تريدون استمرار صيغة الشراكة الوطنية؟ انتخبوا رئيسا للجمهورية. تريدون لبنان أن

انتخبوا رئيسا للجمهورية». وشىنّ البراعي هجوما على المسؤولين المعطلين للانتخابات بالقول: «وأنتم أنها المسؤولون عن حصول الشغور الرئاسي والمسؤولون اليوم عن انتخاب

رئيس جديد، فلم تتأخرون وتسوفون وتتهربون وتعطلون؟ وتوجه إلى النواب بالقول: ولم تحجمون وتتريثون وتتقاعسون؟ ربما لا تملكون حرية القرار، فما قيمة نيابتكم؟ وأذا كنتم أحرارا في قراراتكم، فجريمة ألا تفرجوا عن قراركم الحر، وتنتخبوا رئىسا جدىدا حرا. ثم ما قىمة تمثيلكم للشعب، إذا لم يكن على رأس الجمهورية رئيس؟».

بيروت: محمد شقير

حيال تعذّر انتّخاب ربَّيس للحمهورية، ما يُنذر بأن أو ذَاكَ بِالتَّفْرُدِ بِحِسِمِ المُعْرِكَةُ

واستباقاً لحلسة الخميس، فإن معظم سفراء الدول المعنية بإنجاز الاستحقاق الرئاسى باتوا على يقين بأن الجلسة ستدور في حلقة مفرغة، وأن هناك ضرورة للبحث عن مخرج يسمح بانتخاب رئيس للجمهورية شرط أن يحظى بموافقة الكتل النبايية الكبري ذات التأثير المباشر لإضراج انتخابه من المراوحة التي تأخذ البلد إلى مزيد من التدحرج

نحو الإنهيار الكارثي. وفي هذا السياق، كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» بأن سفراء

«المردة» سليمان فرنجية.

يكون الشغور الرئاسي مديداً، خصوصاً أن حلسة الإنتخاب الخامسة التى تُعقد الخميس المقبل بدعوة من رئيس البرلمان لن تحمل مفاجأة ممكن التعويل علَّمها لأختصار المسافة التي ما زالت تعيق إيصاله إلى القصر الجمهوري في بعبدا، وستنتهى كسابقاتها من الحلسات «المحكومة» حتى إشىعار آخر بتعطيل انتخابه، لأن ميزان القوى بداخل المجلس النيابي لا يسمح لهذا الفريق

عدد من الدول الأوروبية باتوا

المراوحة القاتلة إلا بمبادرة دون الدخول في الأسماء لا يزال هناك ضرورة لملء الشغور يبدي المجتمع الدولي قلقه الكتل النيابية الفاعلة للتوافق في طور التشآور. ورأت أنه لا الرئاسي بانتخاب رئيس بأي على مرشيح ثالث للرئاسة أساس من الصحة لما يتردد حول الإعداد لطبخة رئاسية يتموضع انتخابيا بين مرشح على نار هادئة تقضى بإجراء أكثرية القوى المعارضة، النائب مقايضة تقوم على التسليم ميشال معوض، والمرشيح الذي برئاسة الجمهورية لمرشح يتوافق عليه محور الممانعة والمقصود به رئيس تيار ينتمى إلى محور الممانعة،

> مقابل المجيء برئيس حكومة وأككدت المصادر يحظى بتأييد الأكثريات في الدبلوماسية أن سفير دولة أوروبية فاعلة في لبنان بادر المعارضة، في إشارة إلى سفير لبنان السابق لدى الأمم المتحدة إلى استمزاج رأي «حزب الله» نواف سلام. وتتعامل مصادر حيال ضرورة التوافق على مرشح ثالث، لكن الأخير فضّل سياسية محلية مع ما يتردد حول الإعداد لمثل هذه المقايضة التريُّث ريثما يواصل نصر الله مساعية لإقناع باسيل بدعم على أنها محاولة مكشوفة ترشُّبح فرنجية الذي يحتفظ لنفسه بإعلان موقفه النهائي في الوقت المناسب، وقالت إنّ ما يميّز الحزب عن حلفائه في خوضه للمعركة الرئاسية يكمن في أنه يتعاطى مع الاستحقاق الرئاسى من زاوية إقليمية، وأن موافقته على انتخاب مرشح توافقي تبقي خاضعة لما يدور في المنَّطقة، وبالتالي لا يبيع موَّقفه لجهة محلية من دون حصوله على أثمان سياسية تتيح لحليفه إيران توظيفها فى تحسين شروطه فى ملف المقاوضات النووية التي ما

زالت عالقة في ضوء تجميد

البحث فيها بسبب الخلاف بين

ولفتت إلى أن اقتراح

ورداً على ســـؤال حــول

التنسيق بين وزارتى الصحة

والزراعة، قال: «هناك مصلحة

مشتركة وما يهمنا هو ألا

يسجل مزيد من حالات الكوليرا

والعودة إلى الحالة الطبيعية»،

مشيراً إلى أن «هناك فحوصات

طهران وواشينطن.

بقف خلفها أكثر من شخصية محسوبة على محور الممانعة يراد منها اختبار النيات، رغم أنه ليس هناك من يتبنّاها، إضافة إلى أنه لا علم لسلام بها. وأكدت المصادر نفسها أن انتخاب الرئيس يجب أن بشكل محطة للانتقال بلبنان إلى مرحلة سياسية جديدة، وقالت إن الصراع على الرئاسة ستحاوز الأشخاص إلى البرنامج السياسي والمهمات الملقاة على عاتقه امتداداً إلى رئيس الحكومة العتيد والبيان الوزاري لحكومته. لذلك يبقى من السابق لأوانه الانتقال بالمعركة الرئاسية من معركة

«كسر عظم» التي تتسم بها

حالياً إلى البحث عن رئيس

طفل في منطقة البقاع الشمالي

والمقصود به فرنجية، في

على قناعة بأنه لا خروج من التوافق على مرشح ثالث من توافقي يبقى تحت سقف أن ثمن، وكأن العلد في أحسن أحواله، ولا يغرق في هذا الكم الكبير من أزماته.

لكن هذاك من براهن على عامل الوقت، الذي يمكن أن يضغط في حال استمر تعطيل -حلسات اللانتخاب لفتح الياب أمام البحث عن مرشح ثالث، وإلا فإن المسرحية التي يشهدها البرلمان قابلة للتمديد إلى ما شاء الله، وهذا ما بشكل إحراجاً للنواب بصرف النظر عمن يعطل انتخاب الرئيس.

وعليه، يبدو حتى الساعة أن هناك استحالة للوصول إلى مرشيح توافقي من دون استقدام رافعة دولية وإقليمية لحث النواب على انتخاب الرئيس اليوم قبل الغد، مع أن الظروف ليست ناضجة حتى الساعة لدخول المجتمع الدولي على خط التعطيل إفساحاً في المحال أمام تنعيم مو أقف الكتل النبايية من موقع اختلافها لملاقاة بعضها بعضاً في منتصف الطريق لانتشال لبنان من قعر الانهيار لغياب المساعدات الدسمة لإنقاده والمشروطة بدفتر من الشروط لا بد من الاستحابة لمضامينه، وإن كانت تتجاوز انحاز الاستحقاق الرئاسي إلى الإصلاحات لإعادة تأهيل البلد وإدراجه على خريطة الاهتمام

لبنان يطمح لإعطاء 600 ألف لقاح من «الكوليرا» خلال 3 أسابيع

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال فراس الأبيض، أنه سيصل إلى لبنان 600 جرعة لقاح الكوليرا، على أن تبدأ السبت المقبل حملة

وجاء كلام الأسيض خلال جولة قام بها أمس، في محافظة بعلبك الهرمل يرافقه وفد من المنظمات الدولية والحمعيات المحلية والدولية تحضيراً لحملة التلقيح التي

المقبل. وانطلقت الجولة في بلدة عرسال، حيث شملت أحدًّ مخيمات النازحين السوريين والمستشفى الميداني. واطلع الأبيض على عملية تجهيز المستشفى، وعقد اجتماعاً في دار البلدية بحضور النائب ملحم الحجيري، ورئيس العلدبة ومخاتير وفاعليات البلدة ومسؤول عن مخيمات النازحين وممثل الصليب الأحمر اللبناني. وأوضح

الأبيض أن «الجوّلة شملت

تطلقها الوزارة الأسبوع

كوليرا في حال حصول إصابات، بدل نقلها إلى أمكنة بعيدة»، مشيراً إلى أن عدد الإصابات حالياً في البقاع، أقل من عكار وهذا أمر جيد، لكن هناك خشية من ازدياد وشىدد على أن «هدف الجولة هو إطلاق حملة

إنجازه لاستيعاب 25 مريض

نشر اللقاح، وقريباً ستصل 600 ألف جرعة لقاح كوليرا، والسبت المقبل ستبدأ حملة

زراعية تعتمد على التصدير الزراعى والزراعة والسياحة"، مؤكداً أنه «من المهم أن نعمل على الحد من انتشار الكوليرا، وأن نصل إلى لبنان خال من هذا الوباء». ولفت إلى أن «هدف الحملة تغطية مزيد من السكان؛ سوريين ولبنانيين، خلال فترة قصيرة من أجل اعطاء 600 ألف لقاح خلال ثلاثة أسابيع»، موضحاً أن

لقاح الكوليرا من أجل الحماية

والحد من الانتشار في مناطق

والشوارع للتلقيح من أعمار سنة وما فوق، ولقاح الكوليرا هو لقاح أمن يؤخذ عن طريق الفم، وخلال أسبوع نكون قد أسسنا لحماية مجتمعية، والمطلوب أن نعمل بيد واحدة بين وزارة الصحة والمنظمات الدولية والجمعيات الأهلية، وما يهمنا مؤازرة الفاعليات والمخاتير ورؤساء البلديات من أحل صحة المواطن وحماية مشاكل بالصرف الصحى». «الخطة التنفيذية سنعلن عنها المجتمع».

على الفرق والأحياء والمنازل

مثبتة في بعض المناطق بمياه الرى بعضها ملوث بالكوليرا، ونتوجه للمواطنين التقيد

بتعليمات غسل الخضار، وطالما . لدىنا مشاكل بالمياه هناك ورداً على سؤال حول وفاة وقال: «طلبنا من الوزير إجراء بها».

مشيراً إلى أن «لدى وزارة الصحة أزمة في أطباء الأطفال، بحيث كان في لبنان 24 طبيباً يعالجون الأطفال تبقى منهم من 5 إلى 6 أطباء. وهذه واحدة من آثار هجرة الأطباء ونحاول إيجاد حلول لهذا الموضوع». وطالب النائب الحجيري، الوزير الأبيض، بالتفتيش

نتبحة الإهمال، أكد الأبيض وحتى اليوم لم نحصل على متابعته لمسألة موت الطفل، مماهى صحية بالنسبة للكوليرا، ونتمنى على الوزير إحراء تحاليل للمياه التي الورقية، وفي حالات الاستخدام المنزلي، وتدعو الجمعيات مستؤولياتها ونطلب منهم عن أسباب انتشار الوباء، نتائج التحاليل التي قاموا

الرد، لدينا مشكلة بيئية أكثر تستخدم في ري المزروعات واليونيسيف والأمم المتحدة التى أجرت التحاليل إلى تحمل

تحاليل لمياه الأبار الجوفية،

تصعيد ملحوظ للمستوطنين

رام الله: «الشرق الأوسط»

بؤرة استبطانية جديدة.

ياسم التلة رقم 18.

فوز اليمين الإسرائيلي في الانتخابات.

«كرفانات» متنقلة هناك في محاولة لتأسيس

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال

الضفة، غسان دغلس، إن نحو 50 مستوطناً

نصبوا «كرفانات» في منطقة الرومي بأراضي «خربة يانون»، من الجهة الشرقية الشمالية

التي تبعد عن مستوطنة «إيتمار» والبؤرة

مستوطنات وبؤر استيطانية تتوسع على

حساب أراضي المواطنين، وجرى الاستيلاء

على أكثر من 75 في المائة من أراضيها. وفي

جنوب الضفة، أعاد مستوطنون بناء بؤرة

استبطانية قديمة في منطقة البويرة شرق

مدينة الخليل، على أرض فلسطينية، تعرف

الاستيطان»، عيسى عمرو، إن المستوطنين

تحاولون عزل منطقة التوترة عن محيطها

من أجل طرد سكانها وتوسيع حدود

مستوطنة «كريات أربع» على حساب الأراضي

الأسبوع، وهم يعربدون ويعتدون على

الممتلكات الفلسطينية في محيط مستوطنة

«كريات أربع» وبحراسة الجيش ودون تدخل

أي جهة سياسية أو حكومية إسرائيلية، وتم

ترك الفلسطينين لمواجهة مصيرهم في تلك

المناطق، وأن منطقة واد الغروس ما زالت

مغلقة بالكامل على المواطنين، وهي منطقة

أخرى مستهدفة استبطأنباً.

الشركات السياحية قد أشارت إلى

التحالي لا تستحق أن نحارب

وقد خرج رئيس الوزراء

وأضاف عمرو أن المستوطنين منذ نحو

من جهته، قال مؤسس تجمع «شباب ضد

وأضاف أن «خربة يانون» محاطة بخمس

الاستنطانية «777»، نحو كيلومتر.

صراعات على الحقائب الوزارية في «الليكود»

نتنياهو ينتظر الانتخابات الأميركية قبل تشكيل حكومته

تل أبيب: نظير مجلى

رغم بدء رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو ، أمس (الأحد)، لقاءاته مع حلفائه رؤساء كتل اليمين الفائز في الانتخابات الإسرائيلية، فإن مصادر سياسية في محيطه أكدت أنه ينوي الانتظار حتى تظهر نتائج الانتخابات الأميركية النصفية لـ«الـكونـغرس» وحكام الولايات ودراستها بشكل عميق، ليفرر بعدها شكل حكومته.

ويفعل نتنياهو ذلك لأنه يتوقع فوز الحزب الجمهوري، ولكنه ما زال يخشى أن يبقى الحزب الديمقراطي مهيمناً؛ ففي حالة فوز الحزب الجمهوري لا تكون عند نتنياهو مشكلة في تشكيل حكومة «يمين صرف». ولكن في حالة فوز «الحزب الديمقراطي»، يَخشى نتّنياهو أن يقوم الرئيس جو بايدن بانتهاج سياسة ضغط على حكومته في الموضوع الفلسطيني، وفي مواجهة الاستيطان، وعندها يحتاج إلى شركاء من وسط الخريطة الحزيية.

وقال مقرب من رئيس «الليكود» إنه بنوى الاحتفاظ لنفسه بوزارة الدفاع، إلى جانب منصبه كرئيس حكومة، مع أن اثنين من أقرب المقربين إليه يتنافسان على هذه الحقيبة، وهما: أفى ديختر ، الذي شغل منصب رئيس «الشاباك» (جهاز المخابرات) وتولى وزارة الأمن الداخلي في إحدى حكومات نتنياهو، والجنّرالُّ يُواف غالانت، القائد الأسبق للواء الجنوبي في الجيش الإسرائيلي الذي سيق أنّ عيَّنه نتنياهو رئيساً لأركان الجيش، واضطر إلى التراجع بعد انكشاف قضية فساد. وتقول المصادر إن

نتنياهو يلوح لمؤيديه بعد الانتخابات الإسرائيلية في القدس 2 نوفمبر (رويترز)

نتنياهو ينوي الاحتفاظ بوزارة عليه، مثل وزارة التعليم. ولكنه من قبيل نواب وزراء ورؤساء لجنة الدفاع، كى يدير مفاوضات توسيع حكومته لتضم حزب ببني غانتس و«القائمة العربية الموحدة للحركة والشرطة. الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس، ولا تقتصر على اليمين.

والتقى رئيس الوزراء المنتخب، نتنياهو، رؤساء جميع الأصراب الممنعة، باستثناء إيتمار بن غفير، الذي خرج إلى عطَّلة استجمام. وسيلتقيه الثلاثاء. ومن المداولات الأولية، لمح نتنياهو إلى أنه لا ينوي تعيين رئيس حزب «الصهيونية الدينية» وزيراً للدفاع، كما يطلب، وينوي عرض وزارة كبيرة أخرى

بيدي استعداداً لمنح حليفه، إيتمار بن غَفير، منصب وزير الأمن الداخلي

وطلب حرب «شاس لليهود المتدينين الشرقيين» منصب وزير المالية لرئيسه أريه درعى، باعتباره زاد قوته بمقعدين (من 9 إلى 11)، مع أن نتنياهو كان تعهد بمنحها إلى أحد رفاقه في قيادة «الليكود». بينما أعلن حزب «يهودوت هتوراة» لليهود المتدىنان الأشكيناز أنه ملتزم بقراره الأيديولوجي بعدم تولى مناصب وزارية في الحكومة، والاكتفاء بالحصول على مناصب رفيعة أخرى،

المالية ولجان برلمانية أخرى ويتضح من الاتصالات الأولية أن نتنياهو يواجه مسلسل طلبات كثيرة من أعضاء «الكنيست» من حزيه «الليكود»؛ فهناك 6 نواب يطلبون

الدفاع، وثلاثة نواب بطلبون وزارة القضاء. وهناك 3 نواب يطالبون بمنصب رئيس «الكنيست». ورغم أن نتنياهو تعهد بألا تتجاوز المفاوضات الائتلافية أكثر من أسبوعين، حتى تظهر صورة موحدة لمعسكره، فإن

وزارة المالية، واثنان يطلبان وزارة

حكومة جديدة، فإن الحكومة السابقة الخلافات حول المناصب الوزارية تواصل القيام بوظائفها.

غد (الأربعاء)، وسيلتقي خلالها مع جميع رؤساء الأحزاب. لكن من الواضح أنه سيكلف نتنياهو بوصفه ىقود معسكراً من 64 نائباً، من مجموع 120 فازوا في الانتخابات الأخيرة. وفى منتصنَّف الشهر، سيجتَّمع «الكنّيست» المنتخب لاختيار رئيسة ولحان تنظم عمله.

قد تطول إلى عدة أسابيع. يذكر أن رئيس الدولة سيبدأ

في مشاورات حول تشكيل الحكومة

بعد نشر النتائج الرسمية، بعد

وينص قانون أساس الحكومة على قيام رئيس الدولة خلال 7 أيام من نشر نتائج انتخابات «الكنيست»، بإلقاء مهمة تشكيل الحكومة على . أحد أعضاء «الكنيست»، ممن وافقوا على ذلك. ويقوم عضو «الكنيست» الذي أوكل من قبل رئيس الدولة بمهمة تشكيل الحكومة خلال 28 يوماً. ويسمح القانون لرئيس الدولة بتمديد الفترة لفترات أخرى، شرط ألا تتجاوز 14 يوماً.

ومع الانتهاء من مهمة تشكيل الحكومة، يعلن عضو «الكنيست» عن ذلك أمام رئيس الدولة ورئيس «الكنيست»، ويقوم رئيس «الكنيست» بتحديد جلسة للهيّئة العامّة من أحل المصادقة على الحكومة. وبعد تشكيل الحكومة تمتثل بأعضائها أمام «الكنيست»، وتعلن عن الخطوط السياسية العريضة، وعن تركيبتها وتقسيم الوظائف سن الوزراء، و تطلب ثقة «الكنيست». ويتم تشكيل الحكومة بعد نيل ثقة «الكنيست»، ومنذ ذلك الحنن ببدأ رئيس الحكومة والوزراء فترة ولايتهم. وحتى تشكيل

في الضفة بعد فوز اليمين في الأغوار الشمالية، هاجم مستوطنون راضى في منطقة مكحول وبدأوا العمل فيها، قَى إَشارة إلى أنهم سيطروا عليها. صعد المستوطنون نشاطهم المتطرف في وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن الضفة الغربية، وصادروا وهاجموا أراضي في المستوطنين حرثوا الأراضي في منطقة مناطق مختلفة، فيما بدا أنها أحد تداعيات العويسات شرق خلة مكحول التي تزيد وسيطر مستوطنون شمال الضفة الغربية على «خربة يانون» التابعة لأراضى مساحتها على مائة دونم بغرض الاستيلاء عليها. وأكد أن هذه الأراضي مملوكة لفلسطينيين لم يتمكنوا من الوصول إليها بلدة عقربا، جنوب نابلس، وبنوا عدة

منذ عشر سنوات بسبب ممارسات الاحتلال محاولة الاستيلاء على أراضي شمال وجنوب الضفة وفي منطقة الأغوار، ترافقت مع هجمات مستوطّنين في مناطق أخرى. إذ دمر المستوطنون شبكة ري وأتلفوا محاصيل زراعية في منطقة «عين فرعا»، جنوب غربي الخليل، كما هاجموا المزارعين وقاطفي ثمار الزيتون في قرية بورين جنوب نابلس، وسرقوا ثمآر الزيتون من أراضي بلدة كفر الديك، غرب سلفيت شمال الضفة. إضافة إلى ذلك كله اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى وأدوا طقوساً تلمودية بداخله.

وتصاعد نشاط المستوطنين في الضفة منذ فوز اليمين الإسرائيلي في الانتخابات بشكل ملحوظ، وشيمل ذلك شين هجمات على قرى فلسطينية وإغلاق طرقات. ودانت وزارة الخارحية الفلسطينية انتهاكات وجرائم الاحتلال ومبليشيا مستوطنيه المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم. وقالت إنها تنظر بخطورة بالغة

لاستمرار التصعيد الإسرائيلي، وترى فيه إمعاناً في تنفيذ مزيد من مشاريع الاحتلال الاستعمارية على حساب أرض دولة فلسطين، في محاولة رسمية لتقويض أي فرصة لتحسيد الدولة الفلسطينية على الأرض، ودعوة صريحة لإغراق ساحة الصراع في دوامة من العنف بهدف إزاحة أي جهود دولية وإقليمية لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع أو الحديث عنها.

اعتبرت فوز اليمين المتطرف «انتصاراً» لقاتله

عائلة رابين تقرر «الصمت» في ذكراه

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

مع تصادف ذكرى اغتيال اسحق رابين مع ظهور نتائج الانتخابات التي أعادت بنيامين نتنياهو إلى رتَّاسة الحكومة الإسرائيلية، ظهر أنصار هذا التيار المهزوم بشعور فقدان مرة أخرى. وقررت عائلة رابين الامتناع عن إلقاء كلمات في حوالي 20 مهرجانا أُقىمت (الأحد) لإحياء ذكراه. وخرج المدير العام لمكتبه يتصريحات يعتبر فيها انتصار اليمين المتطرف كارثة قومية.

وكان أنجال رابين وأحفاده قد قرروا المشاركة في هذه المهرجانات ولكن بصمت. ومع أن ابنته داليا، قالت إن سبب هذا الصمت

فاسدا عليه أن يعود إلى البيت».

وقال صديق عائلة رايس

إن الانتخابات الأخيرة التي أعادت نتنياهو إلى الحكم برفقة اليمين الفاشي، هي دليل على انتصار قاتل رابين، يغنال عمير. وأضاف: «أنا إنسان ديمقراطي وليس عندي مشكلة مع انتخاب اليمين. ولكنني لا أعتقد بأن الشعب في إسرائيل

حلولا والليبراليون واليساريون لصالح اليمين واليمين المتطرف تقاعسوا ولم يقدموا لهم حلولا». وشدد على أن مشكلة الشعب هى مع الواقع الجديد عندما يصبح

ولكن الانتخابات الأخيرة جاءت من عدة مشاكل وأزمات ويريد لها

شرعية الحكم ويحرضون بشكل قاس ضد القادة المنتخدين، «مسؤولين وبيدهم زمام أمور الدولة. ليست هذه هي الدولة

الدولة مسجل على اسمه «قوانين السلوك والأخلاقيات» في الجيش الإسرائيلي، إن «الانتّخابات كشفت عن وجه الشعب اليهودي

انقسموا الآن إلى شعبين مختلفين

عن بعضهما البعض وكأنهما

وقال البروفسور آسا كشير،

الذي طرح اسمه كمرشح لرئاسة الذي يعيش في إسرائيل. وهو وجه قييح بجعل الحياة معه شيه مستحيلة ويفتح الباب أمام الهرب ونموت من أجلها».

وكانت مصادر في عدد من البديل، نفتالي بنيت، الذي يعتبر البنائهم بالانخراط في وحدات غير مرغوب بهم.

مع التوسط والتسار والحركة ارتفاع كبير في طلبات المواطنين الإسلامية، داعياً جميع الأحزاب الندين يسألون عن الشروط والجمهور في إسرائيل إلى بذل للهجرة من إسرائيل. وامتلأت الشبكات الاجتماعية بمنشورات كل جهد «لضمان حياة مشتركة». وكتب بنيت على مواقع التواصل تدعو ضباط الجيش الإسرائيلي الاجتماعي: «هذا بلدنا جميعاً إلى الاستقالة، لأن الحمهور ولىس لدىنا دولة أخرى». منح أصواته للمتدينين الذين لا وقال مخاطباً كتلة الوسط يخدمون في الجيش. ومما جاء اليسار، إن نتائج الانتخابات في هذه المنشورات: «الدولة بشكلها

ليست نهاية العالم ولا يوجد مكان للحديث عن الهجرة ولا مكان للحديث عن رفض الأهالي السماح

يمينيا راديكاليا لكنه شكل حكومة قتالية في جيش الدفاع. وخاطب بنيت معسكر اليمين، داعياً إياه إلى احترام الجانب الخاسر، مؤكداً أن الكثير من الذين يسقطون في معارك إسرائيل هم من معسكر البسار. مشددا على أنهم «ليسوا خُونة أو أعداء»، وأنه يجب وقف هذا الخطاب على الفور.

وخلص إلى أنه يحق لكتلة اليمين الفائزة في انتخابات الكندست، انتهاج سياسة بمننية، غير أنه لا يجوِّز لها أبدا أُن تجعل الآخرين يشعرون أنهم

والمدير العام الأسيق لمكتب رئيس النَّاخُب الإسرائيلي، الذي اختار الوزراء في عهده، شمعون شياس، قتلة رئيس حكومة يقوضون

هو إعطاء الاحترام اللازم لإرادة تيار اليمين لحكمه. جاء ذلك بعد أن كان حفيد راين، قد ألقى كلمة في مهرجان قبل ثلاث سنوات هاجم فیه نتنياهو ، واعتبره «رئيس حكومة

وقال يومها إن الشعب حسم معركة الانتخابات بإنهاء حكم نتنياهو. هو شعب يميني. الشعّب يعاني شعوب، وقصد بذلك أن اليهود

التي أطمح للعيش فيها». واعتبر إسرائيل دولة ليست فقط لشعيين (اليهود والعرب)، بل دولة لثلاثة

تزامن مع غارات روسية على المنطقة

مقتل 10 أشخاص في قصف للنظام على مخيم ومزارعين شمال غربي سوريا

لندن - إدلب: «الشرق الأوسط»

قُتل 9 أشخاص؛ يتنهم 3 أطفال، جراء قصف لقوات النظام بالصواريخ طال مخيمات للنازحين فى شمال غربى سوريا، الأحد، وفَّق حصيلة حدَّيدة منَّ «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، فيما تحدثت «منظمة مرام للإغاثة والتنمية»؛ المؤسسة للمخيم، وشهود عيان، عن قصف متزامن

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، هناك، إن الصواريخ طالت في ساعات الصباح الأولى مخدماً وتجمعات للنازحين بمنطقة كفر حالس غرب مدينة . إدلب، نـاقـلاً مشاهدتُه خــاماً مُدمرة ومحترقة، كما انتشرت بقع من الدماء في المكان؛ فضلاً عن بقايا الصواريخ. وسارعت فرق الدفاع المدنى والسكان إلى إغاثة الجرحى ونقلهم إلى مستشفيات

قريبة، حيث شاهد المراسل طفلتين

للطيران الروسى على المنطقة.

لُفَّت جِثْتَاهِما بِبطانيات وَوُضعتًا

وأسفر القصف عن مقتل 9 أشخاص على الأقل، والضحايا مرشحون للارتفاع، بينهم 7 من المدنسين؛ ضمنهم 3 أطفال وشخصان مجهولا الهوية؛ وفق «المرصد»، الذي أفاد بسقوط أكثر من 30 صاروخاً على مناطق عدة غرب مدينة إدلب؛ بينها المخيمات

وكان «المرصد» قد أفاد في وقت سابق بمقتل 6 مدنيين. كمآ أسفر القصف عن إصابة 75 شُخصاً بجروح متفاوتة. وأشار إلى استمرار القصف على مناطق عدة في المنطقة بعدما ردت الفصائل النَّاشطة فيها مستهدفة مواقع لقوات النظام.

وقال أبو حميد (67 عاماً)، أحد سكان المخدم، لوكالة الصحافة الفرنسية: «استيقظنا صياحاً كل



سورى يبكى وفاة طفله بهجوم صاروخي من قوات النظام على مخيم «مرام» للنازحين بإدلب (د بأ)

يجهز نفسه لعمله، وإذ بدأنا إلى أين نذهب. ولم يكن صاروخاً نسمع أصوات ضرب... الأطفال واحداً أو اثنين؛ بل 10... الشظايا خافوا ويدأوا الصراخ بعدما رأوا بدأت تتطاير من كل اتجاه، ولم الصواريخ». وأضاف: «لم نعرف نعرف كنف نحمي أنفسناً».

بمحافظة ادلب الأحد (أ. ب) في السياق؛ قتل مدنى وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفعي لقوات النظام عدّد الضحابا في محافظة إدلب، استهدف ورشية لعمال قطف خلال النوم، إلى 10.

وأتى القصف الصاروخي، الزيتون في كفرلاته بجبل الزاوية وفق «المرصد»، غداة مقتل 5 في ريف إدلب الجنوبي. ليرتفع عناصر من قوات النظام بقصف شنه فصيل تابع لـ«هيئة تحرير

قصف قوات النظام على مخيم «مرام» طال العائلات النازحة

الشام» ضد مواقعهم في جنوب

غربى إدلب. وتسبطر «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)» وفصائل معارضة أخرى أقل نفوذاً، على نحو نصف مساحة إدلب ومناطق محدودة محاذبة من محافظات حماة وحلب واللاذقية. وتؤوي المنطقة 3 ملايين شخص؛ نحو نصفهم من النازدين. ومنذ 6 مارس (آذار) 2020،

يسرى في مناطق سيطرة الفصائل وقف لإطلاق النار أعلنته موسكو حليفة دمشق وتركيا الداعمة للفصائل المقاتلة، بعد هجوم واسع لقوات النظام تمكنت خلاله من السيطرة على نصف مساحة إدلب. وتشهد المنطقة بن الحن

والآخر قصفأ متعادلاً تشنه أطراف عدة، كما تتعرض لغارات من جانب قوات النظام وروسيا، رغم أن وقف إطلاق النار لا بزال صامداً إلى حدٌ كبير.

ضمن إطار استهدافاتها قيادات «قسد» شمال سوريا

تركيا تقتل قيادياً عراقياً من «الوحدات الكردية» في عين عيسى

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت المخابرات التركية عن مقتل قيادي عراقي في «وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في عملية نفذتها في بلدة عين عيسي شمال حماية الشعب الكردية» امتداداً له شرقى سوّريا.

وبحسب ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر أمنية، الأحد، تمكنت المخابرات التركية من تحييد (قتل) قيس برهو سوليف، مسؤول الوحدات الكردية

بحمل الحنسبة العراقية، وكان يحمل اسماً حركياً هو «أزاد»، وأنه انخرط فى صفوف حزب العمال الكردستاني - الذي تصنفه أنقرة تنظيماً إرهابياً، وتعتبر «وحدات في سوريا - عام 2013، في منطقة

في منطقة عين عيسي.

وذكرت المصادر أن سوليف

منطقة تل تمر في سوريا. وأضافت المصادر أن سوليف كان مسؤول الأسلحة الثقبلة في محافظة الحسكة الخاضعة لسبطرة

ستنجار العراقية، ثم انتقل إلى

قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وشارك في «عمليات إرهابية» ضد الْجِيشُ التَّركي أَثناءُ عملية «نبع السلام» التي نفذتها تركيا في شمال شرقي سوريا عام 2019. وصعدت تركيا، بالتوازي مع

تهديداتها بشن عملية عسكرية ضد «قسد» في منبج وتل رفعت مايو (أيار) الماضي، من استهدافاتها قيادات الوحدات الكردية عبر الطيران المسير، ونفذت عديداً من العمليات النوعية التي استهدفت القدادات والعناصر الدارزة على وجه الخصوص.

كذلك، توسع نطاق الاستهدافات، التي أصبحت تنفذ بشكل شبه يومتي عقب القمة الثلاثعة للدول الضامنة لمسار أستانة (روسيا وتركيا وإيران) في طهران في يوليو (تموز) الماضي. وبحسب إحصاء للمرصد

السوري لحقوق الإنسان، بلغ عدد الاستهدافات الجوية التي نفذتها طائرات تركية مسيرة على مناطق نفوذ «قسد» في شمال وشمال شرقى سوريا، خالال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، 39 استهدافاً، تسببت بسقوط 29

التركية بحياة مدنيين. ووثقت منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» مقتل 34 شخصاً، منهم 13 مدنياً، وإصابة 18 من المدنيين حتى يوليو الماضى. الطائرات المسيرة أصبحت سلاحاً

قتيلاً، منهم 27 من مسلحي «قسد»،

بينهم 10 نساء، إضافة إلى طفلين،

وإصابة أكثر من 76 شخصاً بجروح

مُتفاوتة. كما أودت الضربات

ويرى خبراء عسكريون، أن مهماً في يد القوات التركية في ظل سيطرة روسيا على المجال الحوى في شمال سوريا، وأن ذلك

والغربى الكبير المقدم للوحدات الْكردية، كحليف في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، حيث وحدت تركيا في ذلك وسيلة لتحقيق أهدافها تأقل التكاليف الدشرية والعسكرية، إضافة إلى إضعاف قدرات «قسد» وتهديداتها للحدود التركية في ظل رفض روسيا وإيران والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، أي تحرك عسكري جديد

قوة «قسد» في ظل الدعم الأميركي

هذه العمليات النوعية ضد قيادات «قسد» داخّلياً، في ظل الاستعداد لتركيا قي شمال سوريا من شأنه للانتخابات الرئاسية والبرلمانية إضعاف جهود مكافحة «داعش»

خدم أهدافها الرامية إلى إضعاف وهز استقرار المنطقة. ولم يستبعد الخبراء أن تكون تركباً قد حصلت خلال قمة طهران في يوليو الماضي، على ضوء من روسيا وإيران بالتغاضي عن استهدافاتها لقيادات «قسد»، وربما على تعاون فيما يتعلق عن القيام بالعملية العسكرية التي يعارضها البلدان. وذهب الخبراء إلى أن الحكومة التركية تستثمر

اثنين من عناصر الوحدات الكردية في منطقة عملية «نبع السلام»، شمّال شرقى سوريا، مشيرة إلى أن القوات التركية تواصل عملياتها ضد «الإرهابيين» في المنطقة.

المقررة في يونيو (حزيران) العام المقبل؛ لإبقاء ملف مكافحة الإرهاب حياً؛ لإدراكها صعوبة القيام بالعملية العسكرية التي أعلن عنها إردوغان، مايو الماضي، بسبب المعارضة الواسّعة لها من مختلف الأطراف الفاعلة في الملف السوري. في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان الأحد، مقتل

قال إنه يكفي حكم 30 عاماً... وحذر من أي محاولة لتفكيك الجيش

البرهان يتعهد عدم عودة الإسلاميين للسلطة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

وجه رئىس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، تحذيرات شديدة اللهجة لحزب المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية (النظام المعزول)، وطالبهم بالابتعاد عن القوات المسلحة، مؤكداً أن الجيش لن يسمح لهم بالعودة للحكم من خلاله، واتهمهم بأنهم وراء الشائعات والتحريض على تفكيك الجيش، وفي الوقت ذاته كشف عن مفاوضات تجرى مع قوى المعارضة (الحرية والتغيير) لاستكمال الفترة الانتقالية.

وأضاف الدرهان، الذي بشغل منصب القائد العام للجيش، لدى مخاطبته حشداً من الضباط الجنود في قاعدة عمليات . عسكرية شمال الخرطوم، اليوم (الأحد): «نقول لحزب المؤتمر الوطني، اذهبوا خلاص، وأعطوا الفرصيَّة لغيركم، يكفي حكم 30

وتابع مشدداً: «لا تعشموا في أن يعيدكم الجيش مرة أخرى للحكم». وقال: «هنالك بعض القوى السياسية تتفاوض معنا، ولم نلمس منهم غير الروح الوطنية، وحرصهم على البلد»، مشيراً إلى أن الجيش لن يتردد فى وضع يده مع كل من يعمل من أجَّلُ إِنقَادُ البلدُ، كما أنه سيقفُ بالمرصاد لأي شخص يعمل ضد

واسترسل بالقول: «لدينا تفاهمات مع القوى السياسية

المعارضة، لكن القوات المسلحة والقوات النظامية خطوط حمراء، لن نسمح لأى أحد بالعبث بها». و أضاف: «لن نفرط في حاجات الجيش، ولن نترك أي

شخص يفتى فيها، وسنموت

دونها»، مشدداً: «لن يستطيع

أي شخص تفكيك الجيش، ولن

بتعرض لضابط أو جندي». وقال البرهان إن «القوات المسلحة وقادتها يتعرضون لهجوم شديد جداً من فئات محددة، ونحذر من يطلقون هذه الاحاديث ويحرضون بغرض تفكيك الجيش الذي لن يتم إلا على أجسادنا»، على حد تعبيره. وخاطب البرهان من يتهمون

الجيش بموالاة جهة أو حزب، قائلاً: «الجيش لن يدافع عن أي جهة أو حزب معين، ونحذر من يريدون التُخفي وراء الجيش». وتابع: «هذا الحدَّيث موجه تشكل خاص لحزب المؤتمر الوطنى والحركة الإسلامية، بالابتعاد عنّ القوات المسلحة». وقال: «ارفعوا أباديكم وأقلامكم عنها ، لن نسمح لأى فئة بالعودة من خلالها، لا المؤتمر الوطني، ولا الحركة

الإسلامية، ولا غيرهما». وأكد البرهان، في رسالة للأحزاب السياسية، أنَّ الجيش لن ينحاز أو يقف في صف جهة أو فئة، وأنه سيقف مع وحدة السودان، وأضاف: «إن الجيش يقف مع القوى السياسية التي ازاحت النظام المعزول في 2019»، في إشارة إلى ائتلاف المعارضة (قوى الحرية والتغيير)، وقال

عبد الفتاح البرهان أثناء مشاركته في القمة العربية التي عقدت في الجزائر الأسبوع الماضي (إب.أ)

السياسية بالتوافق على وثيقة دستورية، بدلاً من تشتيت الجهود في المبادرات الكثيرة، وقال: «منَّ يتُحدّثون عن أن الجيش يدعم حزب المؤتمر الوطنى، نقول لهم هذا (كذب) ومن يطلقون هذه الشائعات

الحق المشروع في إكمال الفترة الانتقالية، وسُتضّاف لها قوي سياسية لتوسيع قاعدة المشاركة، وهو ما ظل الجيش يتحدث عنه طيلة الفترة الماضية. وطالب البرهان القوى

العرهان إن تلك القوى لديها بسعون للاستفادة من خلالها». وأكد أنه لا حزب المؤتمر الوطنى ولا الحركة الإسلامية ولا الحزب الشيوعي لديهم تَأْثِيرِ دَاخُلُ القُواتِ الْمُسلَحَةُ، ولا يستطيعون تزكية شخص

وشدد البرهان على أن الجيش لن يمضى أو يبصم على أي وثيقة دستورية هدفها تفكيك الجيش والسودان، وقال نحن أكثر حرصاً على وحدة قواتنا

وجدد البرهان التزام القوات

المسلحة باستكمال الفترة يضمن عدم الإفلات من العقاب. الانتقالية بالتراضى، من خلال العمل مع معظم السودانيين الذين تهمهم مصلحة البلد، عدا حزب المؤتمر الوطني فلا مكانة له في الفترة الانتقالية، واتهمه بأنه يقف وراء إثارة الشائعات

ضد القوات المسلحة.

وقال رئيس مجلس السيادة الانتقالي إن البلاد تمر بظروف استثنائية، مؤكداً أن القوات المسلحة في حماية الشعب والبلاد، ولن تّقف عن تلبية نداء الشعب متى ما طلب منها ذلك.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وأكد البرهان أن القوات

المسلَّحة لا تتبع أي شخص، ولن

تترك أي شخص لديه انتماء

سياسي في وسطها، وقال إن

الشعب السوداني لا يستحق أن

يكون لمدة 3 سنوات بلا حكومة،

وكل يوم تمضي الأوضاع في

تدهور أكثر، مشيراً إلى أن القوات

المسلحة ليست عاجزة عن تشكيل

حكومة، لكنها تسعى أن يتم ذلك

بالتوافق بين القوى السياسية.

المعارضة الرئيسي (قوى الحرية

والتغيير) عدم صحة ما يتداول

من أنباء عن اتفاق يقضى بمنح

«العسكريين» حصانة قضائية

خلال المفاوضات الجاربة بين

من أمس، تمسكه بما جاء في

إعلانه السياسي، بشأن العدالة

الانتقالية، والكشف عن الحرائم،

ومحاسبة المنتهكين، إنصافاً

للضحايا وإبراء للجراح، بما

توصل «الحربة والتغيير» إلى

اتفاق حول ما تتصل بالحصائات

القضائية الكاملة أو الجزئية

لصالح أي جهة أو أفراد غير

صحيحة، فلا يمكن القيام بهذا

الأمر دون تشاور وقبول واسع

لأهل المصلحة. وأشار البيان إلى

أن قوى «الحرية والتغيير» تضع

قضية العدالة في مقدمة القضاياً

الواجب معالجتها بصورة شاملة

وشنفافة وبمشاركة واسعة منكل

SANO

وأكد أن الأخبار المتداولة عن

وأعلن في بيان، ليلة أول

الطرفس.

ومن جهة ثانية، أكد ائتلاف

أبلغت مصادر مصرية مطلعة «الشرق الأوسط»، أن «الأجهزة الأمنية» تمكنت من تفكيك «مخطط لإحداث فوضي بالبالد»، على خُلفية «دعوات للتظاهر في 11 نوفمبر (تشرين الثاني)» الحالي.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، إن «الأجهزة الأمنية المصرية نجحت في كشف مخطط لاحداث حالةً فوضى بالبلاد، تنفذه مجموعة من العناصر

وروجت حسابات لوسوم إلكترونية تدعو

وبحسب المصادر فإن «أجهزة الأمن استطاعت تنفيذ عملية اختراق (شديدة الاحترافية) لخلية تعمل من خارج مصر، ويدعمها عناصر داخل العلاد»، موضحة أنه «تم تحديد الأطراف المتعاونة كافة مع هذه الخلعة داخل العلاد وإلقاء القيض عليهم، كما تم التنسيق لضبط العناصر

الأطفال عن المدارس في كينيا».

بوكوني في إيطاليا، والتم

نُشرت فيّ العدّد الأخير من «دورية

الرابطة الاقتصادية الأوروبية» أن «الآساء الكينيين الذين لديهم

إمكانية الوصول إلى وسائل

الإعلام يعتقدون أن خطر الموت

في هجوم إرهابي أكبر 12 مرة من

المعدلات الفعلية»، ونتيجة لذلك،

يُبقى هؤلاء الآباء أطفالهم خارج

المؤلفين الرئيسيين للدراسة،

لـ«الشرق الأوسط»، إنه «في

جميع أنحاء أفريقيا، هناك كثير

من السياقات التي تشبه إلى

حد بعيد سياق درآستنا؛ ُللَّا

يتمتع بمشهد إعلامي حر نسبيأ

يشهد زيادة مطردة في النشاط

وبقول ماركو إلفانو،أحد

على خلفية دعوات للتظاهر في 11 نوفمبر

مصر: تفكيك «مخطط»

لإحداث «فوضى» في البلاد

الهاربة خارج البلاد».

إلكترونية، ومنصات إعلامية داعمة لـ «تنظيم الإخوان» الذي تصنفه السلطأت المصربة «إرهابياً» خلال الفترة الماضية للتظاهر فيما غُرف بـ«11/

خارج البلاد».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد أكد منتصف الشهر الماضي، أن بلاده «تقف على أرض صلية»، وأنها «قادرة» على عبور «الأزمة الحالية» يسلام، على الرغم مما يشهده العالم من «مصاعب»، وأن تحقيق أي تقدم يحتاج إلى «تعزيز الأمن والاستقرار».

وبشأن التوقيت الذى سيتم الإعلان فيه عن القضية، قالت المصادر المصرية المطلعة، إن «التفاصيل سيكون لها وقع كبير على الرأي العام وستحظى باهتمامه، وستعلن في أعقاب ختام أعمال مؤتمر المتاخ (مؤتمر أطراف الاتفاقية الاطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ (كوب27)».

وأضافت: «ستكون بمثابة ضربة مؤثرة للعناصر (الإخوانية) وداعميهم خارج البلاد وخصوصاً في ضوء الدعوات التخريبية للتظاهر في 11/11».

وتستضيف مصر مؤتمر «كوب27» الذي يحظى بحضور دولًى بارز، واهتمام إعلامي دولي، فضلاً عن مشاركة عدد من قادة دول العالم الكبرى، وسط تعويل كبير على مخرجات المؤتمر في تحويل تعهدات العمل المناخي إلى برامج تنفيذية».

باحثون ينبهون إلى زيادة العمليات المتطرفة ضد المدارس والطلبة كيف يدمر «الإرهاب» التعليم في أفريقيا؟

إخلاء جريح من موقع انفجار قرب وزارة التعليم الصومالية في مقديشو (رويترز)

وأضاف أن «الإرهاب والعنف القاهرة: تامر الهلالي يؤديان إلى موجات هائلة من النزوح، وبالتالي فقدان الفرصة أظهرت هجمات «إرهابية» في التعليم. ومنّ ناحية أخرى، استهدفت مؤسسات تعليمية

> الأسابيع القليلة الماضية، نهجاً قدّر باحثون وخبراء تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، فضلاً عن تُقارير دولية، أنه مؤشر على «استراتيجية» مخططة للنبل من الأنظمة التعليمية التي يرى المتطرفون أنها تقدم «تعليماً غربياً» يكنون له العداء.

وفى أحدث استهداف لؤسسات ذات صلة بالعملية التعليمية، قُتل ما لا يقل عن 100 شخص، بينهم أطفال، فى انفجارين هزا العاصمة الصّومالية مقديشو، قبل أيام، وكان من بين مستهدفاته وزارة التعليم الصومالية، فيما تبنت «حركة الشياب» التابعة لتنظيم

«القاعدة» الهجوم. وقبل هجوم الصومال، أعلنت السلطات في النيجر، في يوليو (تموز) الماضي، أن البلاد «شبهدت إغلاق 817 مدرسة، تضم أكثر مِّن 72 ألف طالب»، فيما يسمى بمنطقة «الحدود الثلاثة» بين مالى، والنيجر، وبوركينا فاسو. وقال إيبي شيخ إلخاو، المستشار السابق بالمكتب الإقليمي لمنطقتي وسط وغرب أفريقيا للنظمة يونيسيف، في

تصريحات لـ«الشرق الأوسط»،

إن «تأثير الإرهاب والنزاعات

على التعليم واضح في أفريقيا»،

يستهدف الإرهابيون تدمير في دول أفريقية عدة، خلال المدارس، فيما تؤدى الهجمات إلى هُجرَة المعلمين والطلاب على نحو متزاىد». ُوقالت «يونيسيف» في تقرير

صدر في سبتمبر (أيلول) الماضي، إن «مئات الآلاف من الأطفال لن يعودوا إلى المدرسة هذا العام في منطقة الساحل الأوسط وحوض بحبرة تشاد، حبث أُغلقت 11100 مدرسة يسبب العنف الناجم عن الإرهاب والصراعات أو التهديدات المُوجهة ضد المعلمين والطلاب». وأشار التقرير إلى أن عدد الهجمات على المدارس في غرب

ووسط إفريقيا تضاعف بين عامى 2019 و2020، فيما تم حرق أعداد كبيرة من الفصول الدراسية، واحتلت بعض المدارس من قبل الجماعات المسلحة أو القوات

حلقة مفرغة

وترى إيميليا كولومبو، الباحثة في الشأن الإفريقي، أن «ضياع القرص التعليمية في مناطق العنف في أفريقيا وغيرها من المناطق يهدد بتعزيز الظروف التى من المحتمل أن تودى إلى تصاعد الإرهاب في هذه المناطق». وتضيف كولومبو، الباحثة

فى برنامج أفريقيا فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية،

ومقره واشنطن، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أنه «على المدى القصير، من المرجح أن يؤدي غياب المدارس، وسط عدم الاستقرار هذا،

الموجودة مسبقاً، والتي ساهمت

للتجنيد في هذه المنظمات». الطويل، من المرجح أن يؤدي الافتقار إلى الفرص التعليمية لهولاء الأطفال إلى تعزيز الهياكل الاجتماعية والاقتصادية

وتابعت أنه «على المدى

إلى زيادة تعرض هؤلاء الأطفال

في الظروف التي أدت إلى ظهور هذه المجموعات"ً.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أصدر صندوق الأمم المتحدة العالمي للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة (التعليم لا يمكن أن ينتظر) (ECW)، تقريراً يشير إلى أن «عدد الأطفال في سن المدرسة المتأثرين بالأزمات والصراعات وخطر الإرهاب والعنف، والذين يحتاجون إلى دعم تعليمي قد

ارتفع من 75 مليوناً في عام 2016 إلى 222 مليوناً في عام 2022». وقال التقرير إن 84 في المائة من الأطفال المتأثرين بالأزمة يعيشون فى مناطق تعانى من أزمات ممتدة، وبحسب التقرير، توجد الغالبية العظمى من هؤلاء في البلدان التي تعيش في صراعات ممتدة. ومنها؛ جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، ومالى،

ونيجيريا، والصومال، وجنوب

السودان، والسودان، واليمن.

خطر الهروب من التعليم الناجم عن الإرهاب في دول أفريقية مثل كينيا على الهجمات والتهديدات، بل يمتد إلى الخوف الناشئ عن «التعرضُ للَّاخبارَ والميديا التي تتناول الإرهاب والعنف». وفى هذا السياق، خلصت دراسة دولية حديثة إلى أن (التغطية الإعلامية للهجمات

A 11.00

وقال إلفانو: «نيجيريا التي من جهة أخرى، لا يقتصر تعاني من إرهاب (بوكو حرام) قد تكون مثالاً على ذلك، حيث الأطفال وأهلهم لديهم في الغالب إمكانية الوصول لوسائل إعلام». تعليم غربي

الإرهابى».

تفاقم عمليات خطف تلميذات في نبحيريا، حيث يتوسع نفوذ «جماعة بوكو حرام» الإرهابية، من مشكلات التعليم في البلاد، حيث «يتغيب نحو 40 قى المائة من الطلاب عن المدارس»، تحسب

تقرير لمجلة «فورين بوليسى» الأمريكية، صدر العام الماضي. ووجدت الحراسية، التي وأوردت «فورين بوليسي» أجرتها كلية الإدارة بجامعا وقائع عدة نفذها التنظيم لانكستر البريطانية، وجامعة

الإرهابي، حيث اختطف 276 طالبة منّ مدرسة شييوك عام 2014، و300 فتاة من ولاية زامفارا بشمال غرب نيجيريا، في 26 . فبراير الماضي.

ويذهت عبدالفتاح الفاتَّحي، الخبير المغربي في شؤون الجماعات الإرهابية، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» إلى مكمن آخر للخطورة، موضحاً أن «كثيراً من الجماعات الإرهابية تؤمن أنها مستهدفة وجوديأ ينشر التعليم، لذلك عمل يعضها على إيجاد بدائل تعليمية وتربوبة تخدم مشروعها في محال نفوذها». ويضيف مدير «مركز الصحراء وأفريقيا للدراسات الاستراتيجية» في المغرب أنه «في سياق المواجهة الكلِّية، لا تتَّردد الجماعات الإرهابية في استهداف البني التُحتمة الثقافعة والمؤسسات التعليمية، بل تذهب إلى أبعد من ذلك حيث تروج في أدبياتها وأنشطتها لممارسة العتف المسلح بوصفه واجبأ دبنيا مقدسأ يستهدف المؤسسات التعليمية الغربية». و يقول الفاتحى إن «جماعة (بوكو حرام) مثلاً تُبعاً لهذه القناعة عملت على إيجاد نهج تعلیمی بدیل یتحدی ما

تعتبره (تعليماً حكومياً غريباً

مسلحون يطلقون سراح أطفال بعد أيام من خطفهم من مزرعة في نيجيريا تراجع عدد الترحيلات لمتشددين خطرين أمنياً من ألمانيا

الأرهانية تثير الخوف بشكل كبير

بين العائلات، وتؤدي إلى إبعاد

برلين: «الشرق الأوسط»

تراجع عدد الترحيلات لمتشددين خطرين أمنياً من ألمانيا خُلال هذا العام. وجاء في رد الحكومة الألمانية على استجواب من الكتلة البرلمانية لحزب البديل من أجل ألمانيا (إيه إف دي) اليميني المعارض، أنه خُلال التسعة أشهر الأولى من هذا العام، تم ترحيل إجمالي 17 شخصاً ممن يتم تصنيفهم ضمن التيار المتشدد، وكان قد تمت مناقشة قضاياهم في مركز مكافحة الارهاب المشترك بين الحكومة الاتحادية والولايات. وأضافت الحكومة في

أعلنت الحكومة الألمانية

ردها، أن 5 أشخاص من هؤلاء المرحلين مصنفون على أنهم خطرون أمنياً، وأن هناك اثنين آخرين مصنفان على أنهما أشخاص ذوو صلة. يشار إلى أن الشرطة تطلق تصنيف «خطير أمنياً» على أشخاص تتوقع منهم احتمالية القيام



ألمانيا 317 شخصاً حتى سبتمبر (أيلول) الماضي، من

دوافع سياسية تصل إلى هجمات إرهابية. ويندرج ضمن تصنيف «أشخاص ذوي صلة» أولئك الذين يعدون «أطرافاً فاعلة» أو لوجيستيين مثلاً أو وبحسب الحكومة الألمانية،

بينهم 132 شخصاً لا يحملون الجنسية الألمانية. ومن جانبه، حمل صرب البيدييل المعارض وزيرة الداخلية الألمانية نانسي

ترحيلات الأشخاص الخطرين أمنياً من ألمانيا. وقال مارتن هيس المعنى بشؤون السياسة الداخلية بالحزب المعارض: «لا تتحقق حملة الترحيلات المعلن عنها على نطاق واسع من جانب وزيرة الداخلية (نانسي) فيزر».

الماضى من مزرعة في ولاية كاتسينًا شمال غرب نيجيريا، وإنهم عادوا لأحضان أسرهم واستشرت حوادث الخطف خلال السنوات الماضية في

كانو (نيجيريا): «الشرق الأوسط»

قالت الشرطة إن مسلحين

أطلقوا سراح مجموعة من 21

طفلا كانوا قد خطفوهم الأسبوع

كاتسينا مسقط رأس الرئيس محمد بخاري حيث تقوم عصابات مسلحة بخطف الأشخاص من المدارس والمستشفيات والمزارع ومن على الطرقات وتطالب أقاربهم بدفع فدى نقدية. وقال أباء ثلاثة من المخطوفين

لرويترز إن المسلحين أطلقوا سراح الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و14 عاما، بعدما دفع الآباء فدية قدرها 1,5 مليون نايرا (3400 دولار)، إلا أن المتحدث باسم الشرطة جامبو عيسى نفى دفع فدية. وقال عيسى في رسالة عبر واتساب في ساعة متأخرة

من أمس: «لقد التأم شملهم ىعائلاتهم».

وطلب الأساء الثلاثة الذين تحدثوا لرويترز عدم نشر أسمائهم خوفا من انتقام السلطات التي لا توافق على دفع الفدية، أو حتى من الخاطفين

جميع الأطفال أحرار الآن. جمع حصتهم من المال.



مدرعة تابعة للأمن النيجيري في نجاراننام بولاية بورنو (إبأ)

وأوضح أحد الآباء: «هددونا بأنه إذا لم ندفع الفدية بين الرابعة والخامس من مساء أمس فإنهم سينتقلون بهم إلى عمق الغابة وأننا لن نراهم أبدا بعد ذلك»، مضيفا أن بعض الآباء اضطروا إلى اللجوء للأقارب للمساعدة في

وذكر الآباءأن أكثر من 30 طفلا خُطفُوا فَى 30 أكتوبر (تشرين الأول) أثناء جمع المحاصيل في مزرعة تقع بين قريتى كامفانين مبلافيا وكورمين دوكا في كاتسينا، لكن بعضهم تمكن من الفرار. وأكدت الشرطة والآباء أن

غوتيريش أكد في افتتاح «كوب 27» أن الأعوام الثمانية الماضية كانت الأكثر احتراراً

انطلاق مؤتمر المناخ بتوافق على مناقشة «تعويض الأضرار»

شرم الشيخ: فتحية الدخاخني

انطلقت، أمس الأحد، فعالمات مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الاطارية حول المناخ «كوب 27»، بمدينة شرم الشيخ المصرية، بتوافق على مناقشة تعويض الخسائر والأضرار، ووسط تحذير من «التراجع عن جهود الحد من الانبعاثات

وقال سامح شكري، وزير الخارجية المصرية، في الجلسة الأفتتاحية، إن «أجندة المؤتمر الذي يستمر على مدار أسبوعين تتضمن مناقشة آليات تمويل الخسائر والأضرار التى لحقت بالدول النامية جراء تبعات التغيرات المناخية، في انعكاس لحاًلة تضامن وتعاطف مع ضحابا التغيرات المناخبة».

ويرتبط ملف الخسائر والأضرار بمطالبة الدول الصناعية الكبرى (دول الشمال) بتقديم تمويل إلى الدول النامية (دول الجنوب) لمواجهة أضرار التغيرات المناخية من فيضانات واحترار وغيرها، والتى كانت دول الشمال سبباً رئيسياً فُنهاً، حدث تحتل الصين والولايات المتحدة الأميركية المرتبتين الأولى والثانية على التوالي يوصفهما أكثر

الدول المصدرة للانبعاثات الكربونية. وأوضح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، في بيان صحافي، أن أجندة المؤتمر «تتضمن العديد من البنود الخاصة

وتخفيف تداعياته السلبية وسُبل توفير ر. تمويل المناخ، كما يشمل جدول الأعمال، للمرة الأولى، بنداً حول معالجة الخسائر والأضرار الناحمة عن تغير المناخ».

دولياً على التعاون لمواجهة تغيرات المناخ»، معرباً عن أمله في أن «تسفر قمة (كوب 27) عن الاتفاق على تمويل إضافي للتغيرات المناخية». وَأُشْــارت مـصادر شاركـت في مفاوضات الإعداد لجدول أعمال مؤتمر المناخ، إلى أن ملف تمويل الخسائر والأضرار «شغل حيزاً كبيراً من المناقشات

على مدار 48 ساعة قديل افتتاح المؤتمر»، موضحة، لـ «الشرق الأوسط»، أنه «بعد مناقشات متعمقة جرى الاتفاق على مناقشة وضع ألية عمل لتمويل هذا البند، والتوصُّل لصيغة بشأنه بحلول

وقال وزير الخارجية المصري، والذي تسلّم رسمياً، أمس الأحد، رئاسة قمة «كوب 27»، إن «تغير المناخ بات يهدد حياة البشر، ولا بد من تغيير نمط التنمية السائد منذ الثورة الصناعية، الذي لم ىعد قاىلاً للاستمرار لأن ذلك سيؤدي إلى عواقب وخيمة»، مؤكداً «حرص بلاده على إنجاح القمة لتكون شرم الشيخ علامة مُمْيِزَةً على طريقٌ مواجُّهة أكبر تحدُّ

ولفت وزير الخارجية المصري إلى أن بموضوعات التكيف مع تغير المناخ، «مؤتمر (كوب 27) هو استكمال لمسيرة



شكرى في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «كوب 27» بشرم الشيخ أمس (رويترز)

عمل بدأت قبل 30 عاماً، باتفاقية الأمم للقيام بهذا الجهد». المتحدة الإطارية لتغير المناخ». وقال شكري إنه «رغم كل الأمنيات الطيبة وكل الجهود المبذولة، فإن الدراسات العملية تشير إلى فجوات تتسع بشكل مُقلق،

أعمال مؤتمر «كوب 21»، اتفاق بارىس، الذي يهدف إلى الحد من الغازات المسبِّبة سواء فيما يخص الحفاظ على الهدف درجة الحرارة العالمية خلال القرن الحالى الحراري لاتفاق باريس، أو التكيف مع الأثار السلبية لتغير المناخ أو توفير إلى درجتين، مع الإبقاء على الزيادة دون

وتبنّت 197 دولة عام 2015، خلال

للاحتباس الحراري، والحد من زيادة

التمويل اللازم لتمكين الدول النامية 1,5 درجة. وأشار شكري إلى ما وصفه بالأحداث «المؤلمة» التي شهدها العالم فى باكستان وأفريقيا وأوروبا، والتي «تُدعو إلى اليقظة والحرص والتحرك العاجل لاتخاذ كل التدابير اللازمة لتنفيذ

وتسبت التغيرات المناخبة، في الشهور الأخيرة، في موجة فيضانات

التعهدات في هذا الصدد».

الإقليمية، فإن المملكة تضع

في الحسبان الوضع الداخلي،

إذ تهدف مسادرة «السعودية

الخضراء»؛ لكونها مبادرة وطنية

سعودية طَموحاً، إلى تحسين

جودة الحياة وحماية الأجيال

المقبلة من خلال تسريع رحلة

التحوّل الأخضر في البلاد، وخفض

وإزالــة الإنــعـاثـات، والتصدي

لتُغير المناخ. وتُعدّ المبادرة امتداداً

طبيعياً لـ «رؤية 2030»، حيث تعمل

على مشاركة جميع فئات المجتمع في رسم مستقبل أخضر للبلاد،

من خلال تفعيل دور القطاعين

العام والخاص وتمكين المواطنين

كُما أشَّبارت السعودية، في

مناسبات عديدة، إلى أنها ترفض

الخضراء إلى زراعة 10 مليارات

بمقدار 278 مليون طن سنوياً

الوطنية الطموحّة.

لتغير المناخ.

بباكستان ونيجيريا، وجفاف في بعض ﴿ مليار دولار سنوياً لم يجد بعدُ سبيلاً ... الدول الأفريقية، وموجات احترار في عدد وقال شكري إن العالم «لا يملك ترف

وقال شكري إن «مؤتمر المناخ يُعقد في خضم توترات سياسية تركِت أثارها التَّالغة على الدول جميعاً، ترتُّب عليها أزمات في إمدادات الطاقة والغذاء»، مشيراً إلى أنه «على جميع المشاركين في المؤتمر أن يثبتوا عكس المنظور الشائع؛ والذي يقول إن التحديات الأخيرة ستعرقل العمل الجماعى بشأن مواجهة آثار التغيرات

يأتى انعقاد المؤتمر في ظل استمرار الحرب الروسية الأوكرانية التى تسببت تداعياتها في أزمة طاقة دفعت البعض إلى التفكير في العودة لاستخدام الفحم لمواجهة برد الشِّتاء.

وأكد سيمون ستيل، السكرتير التنفيذي للأمم المتحدة بشأن المناخ، أنه «لا سبيل للتراجع عن أهداف خفض الانبعاثات الكربونية، وعلى الجميع العمل على مواحهة التغيرات المناخبة». بدوره قال وزيارة الخارجية المصرى

إنه «حان الوقت لتنفيذ التعهدات»، داعياً إلى «وقفة للمصارحة حول حقيقتين لّا مناص من إنكارهما؛ وهما أن جهود تغير المناخ على مدى العقود الماضية اتسمت بقدر ملحوظ من الاستقطاب، مما أفضى إلى إبطاء وتيرة التقدم في عملية التفاوض، والثانية أن الحالة ألراهنة لجهود الحشد وتوفير التمويل تثير

بتوافدون على شرم الشُّدخ للإعراب عن التزامهم الراسخ بجهود مواجهة تغير المناخ وأولوية العمل من أجل مستقبل نتمكن فيه من العيش دون خطر يهددنا»، مشيراً إلى أنه «الأسجوعان المقدلان سيشهدان مفاوضات مهمة وحبوبة لترجمة الالتزامات السياسية إلى توافقات

الاستمرار على هذا النهج»، مشدداً على

أن «الفرصة لا تزال سانحة لتحاوز هذه

المرحلة الصعبة، إذا ما توفرت الإرادة

السياسية لذلك، وإذا ما استطعنا العمل

الفيديو، قال الأمين العام للأمم المتحدة

أنطونيو غوتيريش إن «التقارير الأخيرة

تعكس حالة من الفوضي المناخية»، مشيراً

إلى أن «السنوات الثماني الماضية كانت

الأكثر احتراراً، مما يهدد حياة البشر، لا

سيماً الفئات الأكثر ضُعفاً». وقال إنه «لا

بد من الرد على إشارات الكوكب بالأفعال،

و(كوب 27) هو المكان والوقت المناسب

قمة المناخ على مستوى قادة الدول

والحكومات، وقال شكري إن «قادة العالم

وتنطلق، اليوم الاثنين، فعاليات

وفى كلمةٍ جرت مشاركتها عبر

سوياً بشكل متسق ومتناغم».

وسجل لحضور المؤتمر أكثر من 50 ألف شخص، وفقاً لبيانات الرئاسة الكثير من الشواغل، إذ إن تعهد توفير 100 المصرية للقمة.

تجربة ملهمة لزراعة 50 مليار شجرة

العالم يترقب استعراض الخطة السعودية لإنقاذ الكوكب

شرم الشيخ: لمياء نبيل

بينما تدور كثيرمن النقاشات في قاعات عدة بقاعة المؤتمرات في مدينة شرم الشيخ المصرية، التي تحتّضن قمة «كوبّ 27»، فإن ثمة حدثاً لا بقل أهمية يترقبه الجميع هنا في المؤتمر. وخــلال جَـولـة تــ«الـشـرة، الأوسط» في أروقة المؤتمر، أكد عدد كبير منّ الحضور ترقب بدء فعاليات ميادرة «الشرق الأوسط الأخضر» السعودية في نسختها الثانية، صباح الاثنين 7 نوفمبر (تشرين الثانيّ)، و «منّتدى مبادرة السعودية الخضراء» يومي 11 و12 نوفمبر، بعدما أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، رئيس اللجنة العليا للسعودية الخضراء، يـوم 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، انطلاقهما في مدينة شرم الشيخ تحت شعار «من الطموح إلى العمل»، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر «كوب 27».

وتهدف مسادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي انطلقت نسختها الأولى، العام الماضي، برعاية ولى العهد السعودي، وبمشاركة وتعاون من أكثر من 20 دولة، وتحت أنظار وإعجاب عدد كبير من دول العالم خارج الإقليم يمثلون 5 قارات، إلى تقليل الانبعاثات الكربونية في المنطقة **ىأكثر من 10 % من الإسهامات** العالمية، وزراعة 50 مليار شجرة في منطقة تتخطى مساحتها 200 مليون هكتار، وفق برنامج يُعدّ أكبر البرامج لزراعة الأشجار في

كما تستهدف المبادرة تقلبص

مشاركون في قمة «كوب 27» بمدينة شرم الشيخ أمام الجناح السعودي في قاعة المؤتمرات (أ.ف.ب)

أخريين إقليميتين ذواتى حيثية، أولاهما تختص بتوفير وقود نظيف للطهى لخدمة أكثر من 750 مليون شخص على الانبعاثات الكربونية بنسبة 60 مستوى العالم، والثانية صندوق

الإقليمية، عبر التعاون والتشارك

للتنمية المستدامة بالمصابد

برامج ومراكز للعمل؛ أولها منصة تشاركية لتسريع إدراج تقنيات الكربون الدائري اقتصادياً، ومركز إقليمي للتغير المناخي، وبرنامج إقليمي لتخصت السحب، ومركز إقليمي للإنذار المبكر من العواصف، ومركز إقليمي لاحتجاز وإعادة استخدام الكربون، وأخيراً مركز إقليمي

وتعمل المبادرة من خلال 6

وستضم النسخة الثانبة

من المعادرة، هذا العام، نخبة من المتحدثين والخبراء وقادة الفكر؛ لمناقشة التقدم المحرّن في تنفيذ المدادرات التي أعلنت عنها المملكة سابقاً لمواجهة التغير المناخي، إضافة إلى أفكار وبرامج جديدة لُتسريع خطوات العمل البيئي في المنطقة. ويعكس شبعار المنتدى، هذا العام، رؤية المملكة الرامية إلى تحويل الطموح إلى واقع من خلال تعزيز العمل المشترك لمواحهة التحديات المناخية التي

تطَّالُ العالم بأسره. كما تقود السعودية مبادرتين وفى قائمة الحضور المتوقع، هذا العام، للمبادرة، الذي بدأت وفوده الوصول بالفعل إلى شرم الشيخ وقاعة المؤتمرات، ممثلون عن مجلس التعاون الخليجي،

% من المنتجات الهيدروكربونية استثماري لحلول تقنيات وممثلون لدول عربية وأفريقية، الاقتصاد الدائري للكربون. وشركاء دوليون أخرون.

وقال عدد من الحضور في مؤتمر «كوب 27»، لـ«الشرق الأوسط»، إن المبادرة السعودية «ملهمة وطموحة جداً، خاصة أن الإقليم (العربي) يقع بين صحراوين كبريين في قارتين هما الربع الخالي شرقاً في الجزيرة العربية، والصحراء الكبرى غرباً في شمال أفريقيا، وهو أحد الأقاليم الأشيد تأثراً بالتغير

الاختيار «المضلل» بين الحفاظ على الاقتصاد أو حماية البيئة، مؤكّدة كذلك أنه بجري الانتقال إلى الحياد الصفري بطريقة تحفظ دورها الريادي في تعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة العالمية، وترمي مبادرة السعودية المناخي على وجه الأرض... ولذلك من الحد متابعة الدرامج والخطط شجرة في أنداء السعودية، والجديد في مثل هذه المبادرات خلال العقود المقبلة، ورفع نسبة المحمودة، والتي نأمل أن تكون المناطق المحمية إلى 30 % من مثالاً يُحتذى قنى بقية أركان إجمالي مناطق السُعودية، فضلاً العالم. إذا رأينا نجاحاً فستكون عن تخقيض الانبعاثات الكربونية هذه بمثابة الروشيتة العملية

> لإنقاذ الكوكب». وإلى جانب المبادرات بحلول عام 2030.

شرم الشيخ: فتحية الدخاخني بالتزامن مع افتتاح مؤتمر الأطراف لاتفاقعة الأمم المتحدة حول المناخ «كوب27»، والذي أقر في أجندته للمرة الأولى مناقشة تمويل «الخسائر والأضرار»، يتساءل المعنيون بشؤون البيئة ومواجهة التغيرات المناخية حول ما إذا كانت القمة ستعيد «مسار التعاون المناخي»، بين الولايات المتحدة والصين، حيث يؤكد الخبراء أنه «لا سبيل لمواجهة التغيرات المناخية دون تعاون واشنطن وبكس"، باعتبار أنهما الدولتان الأكثر

من المساهمة في تحقيق الأهداف إصداراً للانبعاثات الكربونية. وطالما أكدت السعودية بصفتها منتجاً عالمياً للطاقة، والصين قد توافقتا في نوفمىر التزامها بتوسيع نطاق العمل المناخي، مع الحفاظُ على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحرصها على أن تكون شريكا فاعلاً في الجهود العالمية للتصدي

(تشرين الثاني) من العام الماضي خلال فعاليات قمة المناخ «كوب 26» إعلان «أهدافهما لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري لعام 2035، بحلول عام 2025، إضافةً إلى تحسين قياس انتعاثات المنثان قبل القمة المنعقدة حاليا في مدينة

شرم الشيخ المصرية». وبالفعل بدأت البلدان جلسات مباحثات في هذا الصدد لكنها ما لعثت أن توقفت بقرار من بكين احتجاجا على زيارة نانسي بيلوسى، رئيس مجلس النوات الأميركي، إلى تايوان في أغسطس (أب) المأضي، وهي الزيارة التي

وصفتها بكين بد«الاستفزازية». وفى تصريحات صحافية، بداية الشّهر الجاري، أعرب جون كيري، مبعوث الرئيس الأميركي للمناخ،عن «استعداد بالاده للتباحث مع الصين بشأن تغير المناخ، والعمل معا لحلّ القضية، التي لا علاقة لها

المناخ قضية عالمية لا يمكن حلها دون الصين وروسيا والهند والدول والاقتصادات الكبرى»، معربا عن أمله في أن «تجدد قمة (كوب27) المحادثات الجيدة والمهمة التي جمعت البلدين في هذا الشأن». وقال كذلك إنه «متَّفائل بأنه عند نقطة محددة وفي وقت قريب سيتم استئناف المحادثات بين البلدين، لأنه لا يمكن حال مشاكل المناخ دون

وقالت غوى النكت، المديرة التنفيذية لـ«غرين بيس» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على هامش «كوب27»، إنه «لا توحد طريقة يمكن من خلالها حل أزمة المناخ بشكل فعال، دون تحالف أكبر اقتصادين في العالم (الولايات المتحدة والصين)»، مشيرة إلى أن

قلق للعالم». ورهنت النكت، نجاح قمة «كوب27»، بـ «تفعيل الاتصالات بين واشينطن وبكين»، وقالت إن «التغيرات المناخية هي تحدُّ عالمي، وعلى كلا البلدين تنحية خلافاتهما الجنوسياسية جانباً، والعمل من

لكوكب الأرض». ووصفت المدرة التنفيذية لـ«غرين بيس» الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا قمة «كوب 27»، بأنها «فرصة لتحسين علاقات واشنطن وبكين المناخية»، وقالت «بجب على البلدان الاستفادة من فرصة اللقاء وجها لوجه لاستعادة

هل يعيد «كوب 27» مسار التعاون المناخي بين الصين والولايات المتحدة؟

كيري يأمل في أن تجدد الفعالية المحادثات مع بكين

الصين وأميركا أكبر دولتين في اصدار الأنبعاثات الكربونية».

وكانت الولايات المتحدة «تعليق المباحثات بين البلدين منذ أغسطس (أب) الماضي، يعد مصدر

أجل تحقيق المصالح المشتركة

بالقضايا الثنائية»، وقال إن «قضية مسار المباحثات لمصلحتهما و لمصلحة العالم ككل». ويعتبر خبراء تعاون الصين وأميركا في مجال المناخ أمرا «حيويا»، ويثير غياب الرئيس الصيني عن حضور قمة «كوب 27»، تساؤلات بشأن إمكانية استئناف مسار التفاوض، لكن مصادر

مقربة من وفدي العلدين أكدت لـ «الشرق الأوسط»، أن «الأمل ما ذال موجودا حيث يمكن لوفدى البلدين وضع أطر لاستئناف المباحثات»، لأفتة إلى أن الرئيسين الصيني والأميركي سيشاركان في قمةً مجموعة العشرين المقرر انعقادها في بالى 15 الشهر الجاري، وقالت إنةً «لو ٱلتقى الرئيسان على هامش القمة، فبالتأكيد سيتم حسم هذه

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد قال ردا على سؤال بشأن لقاء محتمل مع الرئيس الصيني شى جينبينغ على هامش قمة العشَّرين، إنه «مُتأكد من رؤيته حال مشاركته».

لكن على الجانب الآخر لا يعول يوهان روكستروم، مدير مؤسسة «بوتسدام» للمناخ، كثيرا على استَّئناف المحادثات بين الجانبين، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «فكرة الحفاظ على درجات حرارة تحت 1,5 درجة مئوية أصبحت بعيدة المنال، وسواء تعاونت يكين وواشنطن أم لا، فإن الضرر قد وقع بالفعل»، مضيفا أنه «لا يرى حاجة لاستئناف المعاحثات بعنهما، فالأهم الآن أن تتفق كل دول العالم على إجبارهم على اتخاذ أفعال وإجراءات للحد من التغيرات المناخية، وإجبارهم على القواعد المناخية».

«كوب 27»... قمة مناخية بروح اقتصادية

شرم الشيخ: لمياء نبيل من العنوان وقائمة

الموضوعات على الطاولة، تبدو قمة «كوب 27» سياسية واحتماعية ويبئية وإنسانية بامتياز، لكن في القلب يبدو الاقتصاد عمود الخيمة الرئيسي، فالاقتصاد كان السبب الأساسي للتغير المناخي، والاقتصاد هوّ الحل الرئيسي للخروج من الأزمة. نشأت أزمة المناخ بالأساس

نتيجة عوامل اقتصادية، إذ اندفع العالم منذ بداية الثورة الصناعية في بداية القرن العشرين نحو الصّناعة بكثافة، دافعاً خلال ذلك بمزيد من العوادم إلى الأجواء، وحاصداً لماليين الأشجار والغابات والمساحات الخضراء، سواء لاستغلالها وقودأ أو خامات صناعية، أو حتى للتوسع في سناء تلك المصانع. ومع دوران . عحلة الاقتصاد، ومنات المليارات من المنتحات النافثة لغازات الدفيئة، تهدد وجود البشر ذاته للبنك الدولي.

على الكوكب. وفي طريق الخروج من الأزمة، فإن الاقتصاد ببدو سبيلاً رئيسياً، إذ إن التحول إلى الاقتصاد الأخضر الذي يراعى البيئة صار لا بد منه، كما أنَّ «الاقتصاد» في نسف الموارد والمساحات الخضراء، وتنميتها بشكل عاجل، سيوفر رئة جديدة

كان اختيار شخصية اقتصادية للقيادة في كثير من قمم كوب السابقة دليلاً على ذلك، وفى الدورة الحالية، اختارت مصر اقتصادياً مرموقاً وهو الدكتور محمود محيي الدين رائدأ للمناخ للرئاسة المصرية بمؤتمر «كوب 27». ومحيي الدين يشغل إلى جانب ذلك منصب المبعوث ألخاص للأمم المتحدة لأجندة التمويل 2030، وشعل سابقاً منصب النائب الأول لرئيس البنك الدولى لأجندة التنمية لعام 2030، ومنصب وزير الاستثمار في مصر، ومنصب المدير المنتدب

إعلامية في الأسام الماضية، أكد محيى الدين الرابط القوي بين قضايًا المناخ والاقتصاد، مشدداً على أن «هناك أهمية كبيرة للإنفاق الجيد على العمل المناخى، فهو بالأساس عبارة عن طاقة وبنية تحتية ملازمة لها بما يرتبط بقضايا مهمة، ومدى قدرة البنية الأساسية، خصوصاً

تلك المجاورة للبحار والمحيطات

لمواجهة التأثيرات».

وخلال أكثر من مقابلة

وكانت الدول المتقدمة قد تعهدت في عام 2009 بتقديم تمويل بقيمة 100 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2020 لحماية المناخ في الدول الفقيرة. ولم يجر الوفاء بهذا التعهد إلى حد كبير. ومع بداية أعمال القمة، دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى لوضع «خريطة طريق» تحمى العالم من تأثيرات التغيرات

المناخية. وقال في كلمة نشرت على

صفحته الرسمية بموقع التواصل

الاجتماعي «فيسبوك»: «بكل فخر

واعتزاز وتشرف بالمسؤولية، أتطلع لافتتاح فعالبات الدورة الـ27 من مؤتمر الأطراف لاتفاقعة الأمم المتحدة بمدينة شرم الشيخ (كوب 27) الإطارية حول تغير المناخ». وأضافأن «الدورة الحالية من

للغاية، يتعرض فيها عالمنا لأخطار وجودية وتحديات غير مسبوقة، تؤثر على بقاء كوكبنا ذاته وقدرتنا على المعيشة عليه... ولا شك أن هذه الأخطار وتلك التحديات تستلزم تحركأ سريعأ من كل الدول لوضع خريطة طريق للإنقاذ، تحمى العالم من تأثيرات التغيرات المناخية».

قمة المناخ تأتي في توقيت حساس

وأشار السيسى إلى «أن مصر تتطلع لخروج المؤتمر من مرحلة الوعود إلى مرحلة التنفيذ بإجراءات ملموسة على الأرض، تبنى على ما سبق، لا سيما مخرجات قمة جلاسكو واتفاق

وفي خطوة إيجابية في اتحاه التحرك إلى الأمام، أدرج المؤتمر

الخاصة بتمويل «الخسائر والأضرار» الناجمة عن تغير المناخ، وفق جدول الأعمال الذي تمّ تبنيه الأحد بالإجماع عند افتتاح

الخارجية المصري الرئيس المعين

لمؤتمر «كوب 27» سامح شكري،

أن مصر لن تدخر جهداً في سبيل

المساهمة في إنجاح هذا الحدث

المهم. وأوضّح شكري: «أصبحنا

أكثر إدراكاً للخطر الذي يحيط

بنا، وبما يتعين علينا القيام به

لدرء هذه المخاطر، ومصر عازمة

على مواصلة هذه المسيرة، وأمامنا

امتلاك إرادة سياسية للتصدي للتغيرات المناخية، والانتقال وأتى ذلك على خلفية نكث الدول الغنية بوعودها برفع من التفاوضات والتعهدات إلى مساعداتها إلى مائة مليار دولار تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، قائلاً: «لا يخفى على أحد أن مؤتمرنا سنوباً، بدءاً من عام 2020 للدول الفقيرة، من أجل خفض الانبعاثات ينعقد في خضم توترات سياسية، ترتب عليها أزمات في إمدادات والاستعداد لتداعيات التغير الطاقة والخذاء». وأشَّسار إلى وقي كلمة خلال مراسم اتساع الفجوات للتكيف مع الأَثار الحانبية للتغير المناخي، مضيفاً التسليم والتسلم لرئاسة القمة أن «أثار تغير المناخ تمثل عبرة وافتتاح المؤتمر، أكد وزير

وشدد شكري على ضرورة

محتمعاتنا».

وصوتا يدعونا للحرص على التحرك لمواجهته». وقال وائل أبو المجد، الدبلوماسي المصري المخضرم والممثل الخاص لرئاسة «كوب 27»، للصحافيين يوم الجمعة: «نأمل فى أن تكون هذه لحظة فاصلة»، مشّيراً إلى أن الأبحاث العلمية تظهر أن العالم يتحرك ببطء في

حميع حوانب مكافحة تغير المناخ. كثير من الجهد لننتقل بحدية نحو التنفيذ والعمل الجماعي متعدد وقال إن «الكل يدرك خطورة الوضع وحجم التحدي». الأطراف مع أكبر تحدٍّ يواجه وقبل عدة أيام، حذرت

كريستالينا غورغييفا، مديرة صنّدوق النقد الدولي، في خطاب مفتوح قبل «كوب 27» من ازدياد الكوارث المناخية في حال الفشل فى التصرف سريعاً لمواجهة التغير المناخي، مشيرة إلى أنه «إذا عملنا معاً، وتجدية وسرعة أكبر، فإن مستقبلاً أكثر اخضراراً وصحة ومرونة لا يزال ممكناً».

وأشارت غورغييفا إلى أنه «على الرغم من أن الاقتصادات الأكبر في العالم تسهم أكثر من غيرها في التغير المناخي، ويجب أن تقدم نصيب الأسد من التخفيضات في غازات الاحتياس الحراري العالمية، تدفع الاقتصادات الأصغر أكبر التكاليف ومواجهة أكبر فاتورة للتكيف. وفي الواقع، وبالنسبة لنحو 50 من الاقتصادات منخفضة الدخل والعلدان النامعة، فإن تقديرات صندوق النقد الدولي

ومن جانبه، شدد محيي وعلى المسار ذاته، أعرب

مسؤول المناخ بالأمم المتحدة سيمون ستيل، عن أمله في أن تنتقل قمة «كوب 27»، من مرحلة الإعداد إلى مرحلة التنفيذ فيما يتعلق باتفاق الحد من الاحترار العالمي، على الرغم من تباطؤ الدول الكبرى في اعتماد الية

توضح أن تكاليف التكيف السنوية ستتجاوز 1 في المائة من إجمالي الناتج المحلى للسنوات العشر

الدين على أن تكون «كوب 27» بمثانة قمة تنفيذنة وفاء بالعهود السابقة، قائلاً إن «بعض الدول تتذرع بالقضايا العالمية لعدم تنفيذ التزاماتها في قضايا المناخ». وتابع أن تطبيق التعهدات يحتاج إلى عنصرين؛ التمويل، والتكنولوجيا الخاصة بتنفيذ هذه المشروعات، حيث إن هناك عجزاً في الثقة وفائضاً في الأزمات بقضاياً المناخ بين الدول المختلفة.

الدبيبة يتحدث عن قدرة حكومته على تأمين الانتخابات

المبعوث الأممى يدعو لإنهاء معاناة الليبيين

القاهرة: خالد محمود

والبرلمانية المؤجلة.

قانون الانتخابات».

عن المزايدات.

أبرزت «محاكاة انتخابية» افتر اضية

في العاصمة الليبية طرابلس، خلافات بين

عيد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة وعماد السائح رئيس مفوضية

الانتخابات، حول تأمين الانتخابات الرئاسية

وتعهد الدبيبة في عملية افتراضية

للمحاكاة نظمتُها مسّاء أمّس، اللجنّة

الحكومية لدعم الانتخابات، قيام حكومته

بالتزاماتها اللوجيستية في العملية الانتخابية رغم ما وصفه بـ «محاولات

التشويه»، وجادل بأن حكومته قادرة على

تأمين الانتخابات في جميع مناطق ليبيا،

مرجعا تعطل الانتخابات السابقة إلى ما

وصفه بـ «الضعف وربكة آلية الطعون ضمن

وسائل إعلام محلية، الميليشياوي عماد

الطرابلسي، بتسيير مهام وزارة الداخلية

مؤقتا، عتاصر الوزارة إلى عدم منح أي

فرصة لمن يحاولون تمرير مشروعات التمديد

بحجة عدم قدرة تأمين الانتخابات، وقال إنهم

أوصلوا رسالتهم لليبيين وللمجتمع الدولى بأنهم جاهزون لتأمين الانتخابات.

وفى رفض ضمنى لإعلان رئس

مجلسي النواب والدولة اتفاقهما على تشكيل

حكومة جديدة لتولى المرحلة الانتخابية،

أكد الدييية أنه «لا سلطة تنفيذية أخرى ولا

مرحلة انتقالية حديدة بعد سقوط حجج

تأمين الانتخابات»، مشيرا إلى أن هذه المحاكاة

أكدت القدرة على تنفيذ خطة تأمينها بعيدا

للانتخابات ولا بجب ترك الفرصة لمن بحاول

تمرير مشروعات التمديد بحجة تأمين

الانتخابات»، وأضاف: «جميع مديريات الأمن

قادرة على تأمين الاقتراع، تصارعوا على

السلطة من خلال الانتخابات فلا بوجد سلطة

الانتخابات أبلغ الدبيبة في المقابل بعدم

جاهزية 4 مناطق بشرق البلاد، فيما اعتبر

رئيس مفوضية الانتخابات عماد السائح أن

القانون الانتخابي هو المسؤول الأول عن تأمين

الانتخابات، وقال إن هذه المحاكاة الانتخابية

لكن مسؤولا بغرفة لتأمن وحماية

تنفيذية أخرى أو مرحلة انتقالية أخرى».

واعتبر أن «من حق الليبيين الوصول

ودعا الدبيية، الذي كلف اليوم، يحسب

بعد تمسك «الجلس الأعلى للدولة» برفض ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة

مخاوف ليبية من فشل «تفاهمات المغرب» لتوحيد السلطة

القاهرة: جاكلين زاهر

عبر ليبيون كثيرون عن تخوفهم من فشل التفاهمات التي توصل إليها في المملكة المغربية، رئيس مجلس التواب عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشرى قبل نحو أسبوعين، بسبب تمسك الأخير برفض ترشح . العسكريين ومزدوجي الجنسية للانتخابات الرئاسية المقبلة. وكان صالح والمشرى قد اتفقا حول بعض النقاط الخَّلافية، من بينها المناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، ومواصلة الحوار حول «القاعدة الدستورية»، بهدف الوصول لإجراء الانتخابات المرتقبة... وهو الاتفاق الذي لاقى ترحيباً محلياً وأممياً، لكن سرعان ما عادت الشكوك مرة ثانية حول امكانية تحقق ذلك بين الجانبين، في ظل اعتراض على بعض شروط ورغم إقرار النائب الأول لرئيس

المجلس الأعلى للدولة، ناجى مختار، صحة ما نقل عن مواقفً أعضاء مجلسه الرافضين لترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية للانتخابات الرئاسية، فإنه قال إن ذلك «لا يعني انتهاء أو حتى توقف تفاهمات المجلسين حول أى من المسارات الثلاثة التي تم التوافق عليها في المغرب منتصّف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهي المناصب السيادية، وتوحيد السلَّطة التنفيذية، والدَّهاب نحو

ه قــــال مـخـــــار لـــ«الــــشــرق الأوسط» إن «القاعدة الدستورية التى ستُقر لتنظيم الانتخابات ستكون نتاج عمل مشترك بين المجلسين»، لافتاً إلى أن ما توصل العه المجلس الأعلى للدولة بشأن مسودة القاعدة المقترحة سيذهب إلى مجلس النواب لمناقشته والبت فيه، ثم يبحث المجلسان معاً كيفية معالجة البنود الخلافية؛ تمهيداً

LIBYAN HOUSE OF REPRESENTATIVES

لقاء سابق في طرابلس بين رئيس المجلس الأعلى للدولة والنائب الأول لرئيس مجلس النواب (المجلس الأعلى للدولة)

امكانية عدم قبول مجلس النواب مرجحاً «اختيار حكومة جديدة يما ذهب إليه المجلس الأعلى ىالكامل». ويشكك بعض السياسيين للدولة، قال مختار: «نحن حددنا في إمكانية قبول مجلس النواب فى جلسة مجلس الدولة الأخيرة بالأليات المقترحة من المجلس التنود الخلافية بشأن القاعدة الدستورية، وناقشناها وصوتنا

على تحديد الآليات التي ستمكن المجلسين من التوصل للتوافق حولها، وهي إجراء استفتاء شعبي على تلك البتود المختلف حولها، أق التصويت عليها في جلسة مشتركة للمجلسين، أو بتشكيل لجنة من كل مجلس مكلفة بالإنجاز وإعطاء قرار نهائي». وأشار مختار إلى أن التواصل بن المجلسين، خاصة على مستوى الرئيسين «قوي جداً، مما يرجح إمكانية إنجاز القاعدة الدستورية، ويخيب أمال المناوئين للتقارب بين المجلسين». وبشأن مسار توحيد السلطة التنفيذية،

الأعلى للدولة، للتوافق حول البنود الخلافية في القاعدة الدستورية. ورأى عضو مجلس النواب، جبريل

للتوافق حولها وإقرارها. وبشأن اليات توحيد السلطة التنفيذية»،

إلى أن «ما تم التوافق عليه بشكل مبدئي على مستوى لجان الحوار بين المجلسين في السابق، وفقاً لحديث بعض أعضائها، كان يدور حول إتاحة الفرصة للعسكريين

لدورة واحدة فقط».

ومزدوجي الجنسية بالترشح

يسعيان جدياً لإجراء الاستحقاق أوحسدة، أن «ما تم التصويت الانتخابي، نظراً لأن عدم إجرائه عليه في المجلس الأعلى للدولة بخصوص القاعدة الدستورية مخالف لما تم الاتفاق عليه سابقاً فى لجان الحواربين المجلسين وعلى مستوى الرئيسين». وأشار أوحيدة فى تصريح لـ «لشرق الأوسط»

واعتبر زهيو، أن «الحديث عن ألعات للتوافق حول العنود الخلافية بتلك القاعدة لا يعنى سوى إضاعة مزيد من الوقت على البلاد »، مرجحاً أن يكون الهدف الحقيقى من تواصل المجلسين خلال الفترة المقبلة هو «التوافق حول حكومة جديدة وتغيير شاغلى المناصب السيادية، حيث من المحتمل أن ينال بعض داخل المجلس الأعلى للدولة.

التأسيسية لحزب «التجمع الوطني، الليبي» أسعد زهيو، تصويت المجلس الأعلى للدولة حول القاعدة الدستورية، بـ«النتيحة المنطقية والمتوقعة»، في إشارة ساخرة إلى ندرة التوافق بينهما. وقال زهيو لـ«الشرق الأوسط» إن «جميع الليبيين يدركون أن المجلسين لأ

بضمن احتفاظهما بمواقعهما في السلطة واستمرار امتيازاتهما الإجراء الانتخابات المنتظرة.

من جانبه، وصف رئيس الهيئة المقربين والموالين لهما بعض المقاعد هنا وهناك». ودعا زهيو المجلسين «لعدم تفويت الفرصة الراهنة والتي قد تكون الأخيرة أمامهما لإثبات جديتهما، حسبما يؤكدان، بشأن التوافق وإنجاز المسارات الثلاثة»، متوقعاً «أن يؤدى رصد البعثة الأممية لاستمرار التعنت بمواقفهما للتخلي عن الاعتماد علىهما بشكل نهاًئي، والتوجه لتشكيل ملتقى حوار سياسى جديد يضطلع بتنفيذ تلك المسارات»،

وأرجع بعض المراقس مهاقف المجلس الأعلى للدولة بشأن القاعدة الدستورية، بأنه محاولة لإقصاء بعض الشخصيات التي لا تحظي بقبول لدى البعض في غرب ليبيا، من بينهم قائد «الجيش الوطنى» المشير خليفة حفتر، وهو ما لفتوا إليه بأنه توجه يخدم القوى المناهضة له وخاصة تنظيم الإخوان

ديسمبر (كانون الأول) 2021، تأجلت لضمان الاستعداد الكامل لتنفيذ العملية الانتخابية. ودعا السائح لوضع قانون انتخابي عادل وشامل يتضمن ترسيما واضحا للدوائر الانتخابية وتوزيعا عادلا للمقاعد، معتبرا أن

هذا القانون سيحظى بتوافق جميع الأطراف وكل المنخرطين في العملية السياسية. وأوضح أن مفوضدة الانتخابات تتواصل مع الإدارة العامة للعمليات الأمنية بوزارة الداخلية، لتشكيل شبكة تغطى قرابة 2000 مركز انتخابي للحصول على المعلومات عن أي خرق أمني بأحد المراكز الانتخابية واتخاذ

بدوره، دعا المبعوث الأممى عبد الله باتبلى، كُلّ القادة الليبيين للدخول في «حوار وطنيُّ والتوافق بشأن المسارات الثَّلاثة، واعتبر في تصريحات تلفزيونية مساء أمس، أنه أن

الأوان لوضع نهاية للمرحلة الانتقالية من خلال كما أبلغ وسائل إعلام محلية باستعداد كل الليبيين للمشاركة في «حوار وطني» للخروج من الأزمة بتوافق وموقف واحد يحقق مصالح الشعب، وكشف النقاب عن اعتزامه زيارة المنطقة الحنوبية خلال الأيام المقبلة في إطار مشاوراته

رغبتهم في المضى نحو الانتخابات الحرة والنزيهة التي يتطلع إليها الشعب الليبي. وناشد باتيلي القادة إنهاء معاناة الشعب والنظر إلى المصلحة العامة والاستجابة لرغبته في السلام والاستقرار، وعد بأن تحقق الانتخابات الاستقرار والسلام لليبيا، وتجعلها تقف على قدميها كحهة فاعلة في المشهد

مع مختلف الأطراف، مؤكدا أن الجميع أبدوا

وبعدما رأى أن «ليبيا تخوض مرحلة انتقالية منذ سنوات»، اعتبر مجددا أنه «حان وضع نهاية للمراحل الانتقالية والمضى نحو إجراء الانتخابات»، وأضاف «هذا الأمرّ ليس مسؤولية سياسية للقادة فحسب، يل مسؤولية أخلاقية أيضاً إذ عليهم أن يترجموا أقوالهم إلى أفعال، واتخاذ تدابير ملموسة في طريق إجراء الانتخابات في أقرب وقت، مؤكداً أن «المجتمع الدولي يدعم هذا الاتجاه».

من ناحية أخرى، أعلن المشير خليفة حفت القائد العام لـ«الجِيش الوطني» أنه التقي مساء أمس في مكتبه بمدينة بنغازي بشرق البلاد مع وفد الاتحاد الأفريقي برئاسة وزير خارجية الكونغو برازافيل جان كلود، لكنه لم التي كانت مقررة قبل يوم الاقتراع في 24 يفصح عن فحوى المحادثات.

البعض يرى أنها تستهدف بحث قضية المطلوبين للمحكمة

ما دلالات زيارة مدعي «الجنائية الدولية» إلى ليبيا؟

المجلس الرئاسي الليبي، المدعي تقرير إخبارك العام للمحكمة الحنائية والوفد المرافق له، في زيارة هي الأولى من المدعى العام للمحكمة منذ عام 2012، بعد زيارة سابقة قام بها الأرجنتيني انشغلت بعض الأوساط الليبية، لويس مورينو أوكامبو المدعى العام

تحدث مختار عن «استمرار تنسيق

المجلسين مع البعثة الأممية حول

وقالت نجوى وهيبة المتحدثة العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، إلى العاصمة طرابلس، مساء باسم المجلس الرئاسي، في تصريحات صحافية، إن لقاء اللنفي أمس، بين من رأى أنها تستهدف بحث قضية المطلوبين للمحكمة، وخان، تناول أوجه التعاون بين القضاء الليبي والمحكمة الدولية وآخرين ذهبوا إلى استهدافها ملف ومكتب المدعى العام، في القضايا تفعيل حقوق الإنسان في البلاد. المتعلقة بحقوق الإنسان. وأشارت واستقبل محمد المنفى رئيس

المحكمة والدولة الليبية».

الراحل معمر القذافي، قائمة بين

لُسِنا بمثل أولوية لمكتبه، وأن تعميق

وقال جمال المبروك، رئيس

منظمة التعاون والإغاثة العالمية

المهتمة بالهجرة غير المشروعة،

لـ «الشرق الأوسط» إن زيارة خان «لها

أبعاد قانونية وحقوقية، إذ لا تزال

الأساسيَّة للمحكمة الجنائية».

وتُكرر المحكمة الجنائية دائماً

. قضدة سنف الاسلام، نجل الرئيس

إلى تأكيد خان، على أن «الوضع في أن مذكرة الاعتقال التي أصدرتها سبق أن ترأس هيئة الدفاع عن في عام 2011 بحق سيّف الإسلام سيف الإسلام، قبل توليه منصب التعاون مع السلطات الوطنية القَّذافي، لا تزال سارية، وسبقت لها المدعي العام للمحكمة، قال في والسعى وراء المساءلة من المبادئ مطالبة السلطات الليبية بتسليمه إفادته الأخيرة أمام مجلس الأمن في أبريل (نيسان) الماضي، إن الوضع إليها للمحاكمة على اتهامه في ليبيا يمثل أولوية لمكتبه، وإن بـ«ارتكاب جرائم ضد الإنسانية» تعميق التعاون مع السلطات إبان اندلاع ثورة 17 فبراير (شباط) الوطنية والسعى وراء المساءلة التي أسقطت نظام والده في عام من المبادئ الأساسية وفي صميم 2011، ونوه المبروك، إلى أن «هناك الاستراتيجية المتجددة للمحكمة. قوائم لكثير من المتهمين بارتكاب كما أعلنت المحكمة الجنائية في جرائم ضد حقوق الإنسان» في ليبيا،

وبالتالي جاءت زيارة المدعى العام للمحكمة الجنائية في هذا الإطار. يشار إلى أن كريم خان، الذي

المساءلة كأحد المبادئ الأساسية برعاية البرلمان الأرجنتيني بقصر لاستراتيحية المحكمة.

فى سياق قريب، قال مجلس النواب الليبي إن عضو مجلس النواب وعضو متنظمة (برلمانيون من أجل التحرك العالمي) ربيعة أبو راس، شاركت في الاجتماع الثاني عشر للجمعية الاستشارية للبرلمانيين بشأن المحكمة الحنائية الدولية وسيادة القانون والمنتدى الـ43 السنوي للبرلمانيين من أجل العمل العالميّ الذي يُعقد في العاصمة الأرجنتينية بوينس أيريس.

وأضاف المجلس أن الاجتماع عقد

الكونغرس الوطنى الأرجتتيني، مشيراً إلى أن أعتمال المنتدى والجمعية الاستشارية كان قد حضرها المدعى العام للمحكمة الحنائية الدولية، كما تم استعراض الحالات والقضايا بموجب تحقيقات المحكمة والملاحقات القضائية أو الفحوصات الأولية، في دول منها على سبيل المثال أفغانستان، وأفريقيا الوسطى، والكونغو الديمقراطية، وجورجيا، وغينيا، وليبيا، ومالى، ونيجيريا، وفلسطين

والفلبين، والسودان، وأوغندا.

احتجاجاً على الإجراءات الضريبية و«قانون الهنة»

المحامون في المغرب يصعّدون إضرابهم

الرباط: «الشرق الأوسط»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بالزيارة النادرة التي أجراها المدعى

قررت «جمعیة هیئات المحامين» في المغرب خوض إضراب عن العمل طيلة يومى الثلاثاء والأربعاء بجميع محاكم البلاد، وأفاد بيان أصدرته «الجمعية» بأنها قررت وضع برنامج «تصاعدى» احتجاجاً على «حملة الاستهداف المنهج لمهنة المحاماة، وتغييب المقاربة التشاركية»، وذلك في سياق احتجاجات المحامين على الإجراءات الضربيية الجديدة ضمن مشروع قانون الموازنة المالية لسنة 2023، وأيضاً على مسودة مشروع قانون لتنظيم مهنة

ويأتى هذا التصعيد على

الرغم من توصل وزارتي المالية والعدل مع ممثلي المحامين إلى صبغة توافقية بشأن الإجراءات الضربيية. وثمن «مكتب الجمعية» مبادرة رؤساء الفرق البرلمانية بالوساطة بين الحكومة و«مكتب الجمعية» لتقريب وجهات النظر سن الطرفين، ودعوتها إلى «مواصلة مجهوداتها ومبادراتها المتميزة» في هذا الشأن. كما دعا «المكتب» الوزير المنتدب المكلف الميزانية، إلى مواصلة الحوار والمشاورات مع «مكتب الجمعية» ممثلاً في شخص رئيسها، بهدف التوصل إلى تسوية مرضية في النقاط الخلافية العالقة.

من حهة أخرى، أعلن «مكتب

الجمعية» عدم الاستجابة لدعوة مهنة المحاماة»، وأعلن التشبث

على امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة، المقرر عقده في 9 يونيو (حزيران) 2023، مبرراً ذلك باستمرار حالة الاحتقان. كما عبر المكتب عن أسفه «لاستمرار وزير العدل في حملته الإعلامية التى تستهدف مهنة المحاماة»، في إشارة إلى تصريحات وزير العدل التي أعلن فيها تشبثه بضمان أداء المحامين الضرائب

المستحقة عليهم. وجدد «المكتب»

تمسکه بسحب «مسودة قانون

وزير العدل، عبد اللطيف وهبي،

لحضور اجتماع اللجنة المشرقة

لإصدار قانون يستجيب لتطلعات وأفاد «مكتب الجمعية» بأنه

إحدى المحاكم في شمال العاصمة المغربية الرباط (أ.ف.ب)

يعتزم تنظيم لقاءات صحافية لتوضيح موقف المحامين من القضايا المهنية التي تشغل بال الرأي العام. ويحتج المحامون على إجراءات ضريبة حديدة تفرض عليهم أن يؤدي المحامي تلقّائياً لدى كاتب الضبط في صندوق المحكمة تسبيقاً مالياً عن الضريبة عن كل ملف في كل مرحلة من مراحل التقاضي، أيّ عند إيداع أو تسجيل دعوي، أو طلب، أو

بضرورة أعمال المقاربة التشاركية طعن، أو عند التسجيل نيابة، أو مؤازرة في قضية بمحكمة. وجاء هذا الإجراء بعدما تبين لمصالح الضرائب أن المحامين لا يصرحون

بمداخيلهم الحقيقية. وحُدد مبلغ التسبيق المالي فى مشروع قانون المالية بـ300 درهـم (30 دولاراً) عن كل ملف في محاكم الدرجة الأولى، و400 درهم في محاكم الدرجة الثانية، و500 درهم في محكمة النقض. أما الدعاوى المتعلقة بالأوامر المبنية على طلب المعاينات، فيؤدى عنها مبلغ مسبق عن الضريبة مقداره 100 درهم. وجبرى الاتفاق بين

المحامين والحكومة على حذف التسبيق الضريبى المنصوص على أدائه في مشروع قانون المالية لسنة 2023.

فى المقابل؛ جرى تخيير المحامى بين دفع مبلغ نهائى ضريبي قدره 300 درهم عن كلُّ قضية يترافع فيها بشكل نهائى وشامل للمراحل: الابتدائية والاستئنافية والنقض، وهو مبلغ غير قابل للمراجعة. أو يمكنه التصريح بعدد القضايا في نهاية كل 6 أشهر لدفع مبلغ الضريبة عنها، في حدود المبلغ المذكور. كما جرى ألاتفاق على إعفاء الملفات المقدمة في إطار «الفصل 148» من «قانون المسطرة المدنية»، و «قضايا القرب» من الأداء الضريبي نهائياً، وبتعلق الأمر بالدعاوى التي تستهدف الحصول على أمر بإثبات حال، أو توجيه إنذار، أو أي إجراء مستعجل. كما جرى أيضاً الاتفاق على إعفاء قضايا منازعات الشغل وحوادث العمل من الأداء إلى حين تنفيذ الحكم.

أما بالنسبة للمجامين الحدد ؛ فقد جرى إعفاؤهم للسنوات الثلاث الأولى من الممارسة المهنية ، في حين يؤدي المسجلون الجدد الضريبة حتى نهاية هذه السنة. لكن «حمعية هيئات المحامين» قررت التصعيد، مشيرة إلى أنها تتشبث بمواقفها؛ لأنها لم تتوصل إلى مقترحات كتابية واضحة بشأنما جرت مناقشته مع الحكومة حول

المقتضيات الضريبية.

نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضى،

أن خان، سيزور ليبيا لتعزيز

التعاون مع السلطات الليبية لضمان

الإفراج عن إسلاميين مسجونين في الجزائر منذ تسعينات القرن الماضي، بـ «توسيع سياسة لمّ الشملّ» التي رفعت شعارهاً الحكومة أثناء القمة العربية التي عقدت في الجزائر مؤخراً، لتستوعب هؤلاء المساجين الذين اتهمتهم السلطات بالإرهاب، فيما يعدّهم التيار الإسلامي معارضين سياسيين. وقالت «جمعية المعتقلين السياسيين»، فى حسابات أعضائها على منصات التواصل الاجتماعي، إن الجزائريين «يقدرون جهود الرئيس عبد المجيد تبون من أجل وحدة الصف العربى والفلسطيني، ولتكون الجزائر قوة اقتصادية وإقليمية مؤثرة لها مكانتها في العالم، ونأمل أن تصبح الحزائر نموذها حياً في مجال لـمّ الشمل الداخلي ووحدة الصف الوطنى، ومعالجة مخلفات المأساة الوطنية، وعلى رأسها قضية سحناء التسعينات لفتح أفاق جديدة نحو مصالحة

شياملة». وأشارت الجمعية إلى أن «قانون لمّ الشمل» الذي أعلن عنه الرئيس تبون في أغسطس (آب) الماضي «ننتظره بكل اهتمام؛ إذ سيكون خطوة عملية لتخفيف العبءعلى السلطة العليا في البلاد، من أجل مواجهة عملية التنمية

الإسلاميين الساعين إلى الإفراج طالب تنظيم يسعى إلى

عن «مساجين التسعينات»، يعدّ

هذا الملف من مخلفات فترة ما تعرف بـ «المأساة الوطنية»، التي شهدت إرهاباً مدمراً. ونظمت الجزائر في 14 من الشهر الماضي مؤتمراً للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وصرح مسؤولوها حينها بأنه بمثابة مدخل إلى قمة «لمّ الشمل» العربية. وشكل الحدث الفلسطيني فرصة للإسلاميين الجزائريين لطرح مطلب «لمّ الشمل الداخلي» في الجزائر.

ويبلغ عدد الإسلاميين الذين أدانهم القضاء منذ نحو 30 سنة 160 شخصاً؛ وفق الجمعية التي تتحدث باسمهم، ويرأسها شخّص يدعى مصطفى غزال. أما وزارة العدل فتحصى 90 سجيناً، يقضى أغلبهم عقوبة السجن مدى الحياة بسبب الحكم عليهم في قضايا إرهاب، وغالبيتهم كانوا أعضاء في «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» التي اتهمتها الحكومة بالإرهاب وحلتها بقرار قضائي في مايو (أيار) 1992. وكانت الرئاسة أعلنت منذ أسابيع عن قانون خاص يعنى 298 سُجِيناً إسلامياً، وقالت إنه سيكون «مكملاً لقانوني (الرحمة) و(الوئام المدنى)» وصدر «قانون الرحمة »عام 5 و 199

الإسلامية المسلحة»، ولا يُعرف عدد الذين استفادوا منه. وصدر «قانون الوئام المدنى» في عهد الرئيس بوتفليقة مطلع عام 2000، واستفاد منه 6 آلاف عضو في «الجيش الإسلامي للإنقاذ». كما صدر قانون ثالث للتهدئة سمى «السلم والمصالحة» في عام 2006، أتاح تخلى العديد من المتشددين عن السلّاح، وفق ما أعلنته السلطات. وجرت محاولات في العام نفسه للسماح بعودة معارضين من «جبهة الانقاذ» لاجئين في الخارج، لكن واجهت تحفظاً لدى بعض رجال النظام النافذين. وتفتخر السلطات الجزائرية بأنها «صدرت» تحريها للمصالحة إلى دولة مالى الحدودية للتقريب بين جماعات المعارضة المسلحة والحكومة، حيثما احتضنت الجزائر لقاءهم في عام 2015

إلى ذلك؛ أعلن فرع «منظمة العفو الدولية (أمنيستي)» لدى الجزائر، يوم الأحد، عن انتخاب الناشط الحقوقي فارس بدوش رئيساً للمكتب خلفاً لحسينة أوصديق، وذلك لولاية تستغرق عامين. وكان بدوش (30 سنّة) نائعاً لرئيس فرع المنظمة الحقوقية؛ من 2018 إلى 2020، وصرح بعد انتخابه بأن «تحدیات عدیدة فی انتظارنا محلياً وإقليمياً»، متشدداً على «مواصلة المعركة من أجل الحرية والعدالة والكرامة».



في عهد الرئيس الأسبق اليمين زروال وتوجه به لأفراد «الجماعة

لإبرام «اتفاق المصالحة».

أشلى روبيو البالغة 27 عاما،

مع نغمات أغاني «دافت بانك»

وويتني هيوستن وبيونسيه في

ظل أعلام أميركية كبيرة. وقالت:

«إنه أمر مخيف لامر أة هذه

الأسام... كنا نظن أن ذلك أصبح

من الماضي». وبالإضافة إلى

الإجهاض تخشى إلغاء التأمس

الصحي، وقالت: «أعمل بدوام

كامل، وأربد فقط أن أتمكن من

الرئيسية في فيلادلفيا، مهد

الديمقراطية الأميركية منذ القرن

وتدور المعركة الانتخاسة

الوصول إلى طبيب».

إن «الطريق سيكون طويلا»، مؤكدة

مسؤولية مشتركة

زيادة مخاطر العنف «المولّد سياسياً»

شملهم استطلاع للرأى لشبكة «إي بي

سى» مع صحيفة «واشنطن بوست»

أنهم «قلقُون جداً» من الوضع الراهن.

لكن النقطة الأبرز في الاستطلاع، هو أنّه

أظهر تعادلاً في توجيه اللوم للحزبين،

إذ قال 31% إنّ الحزب الجمهوري

يتحمل المسؤولية في تصاعد العنف

السياسي، مقابل 25% من الذين لاموا

الحزب الديمقراطي، فيما اعتبر 32% أن

فردسن» بدلاً من مجموعات متشددة

منظمة. وحدد الأسباب بادعاءات

التزوير بالانتخابات والإجهاض

الحزيين يتحملان المسؤولية.

واعتبر 63% من الأشخاص الذين

أن زوجها «سيكون بخير».

الديمقراطيون يخشون انتكاسة عشية انتخابات التجديد النصفي

ترمب يحفز القاعدة الجمهورية ويدعو إلى «موجة حمراء ضخمة»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تحولت ولاية بنسلفانيا، مساء السبت، إلى ساحة «معركة سىاسىة» قُبِيل انتخابات الكونغرس النصفية، إذ حشد الرئيس الأسيق دونالد ترمب في لاتروب دعما للمرشح الجمهوري لمجلس الشيوخ محمد أوز، فيماً انضم باراك أوباما إلى الرئيس جو بايدن لدعم في فيلاديلفيا لتحفيز القاعدةُ الدّيمقراطية، ودعم المرشح لمجلس الشيوخ جون فيترمان.

انتخابات «تاریخیة» تجمع الآلاف من مناصري ترمب، السبت، في بنسيلفانيا لرص الصفوف مع «رئيسهم» ودعم «موجة حمراء ضخمة» جمهورية في انتخابات التحديد النصفي في الولايات المتحدة.

ويشكل استحقاق الثلاثاء «رافعة» لترشيح الرئيس الأميركي السابق لانتخابات 2024؛ وفق مآ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دیکسی شابیل (49 عاماً) العاملة فتى حضانة، أثناء وأختها ووالديلها. وأضافت المرأة التي جاءت من فيرجينيا على بعد 4 ساعات في السيارة «يضخ طاقة في هذه الحملة». بالمرشحين الجمهوريين. وتابعت «نحتاج إلى أشخاص سينتخبون لمتابعة المسيرة نحو

> وكانت شابيل من بين قلائل لم يرتدوا قبعة حمراء أو قميصاً مطنوعاً بحروف «MAGA» (اجعل أميركا عظيمة من جديد)، بل ارتدت سترة سوداء أثناء مشاركتها مع الحشد الكبير



أحد أنصار الرئيس الأسبق ترمب لدى حضوره تجمعاً انتخابياً في لاتروب مساء السبت (رويترز)

القادم لتشجيع دونالد ترمب قائد الحملة الجمهورية في انتخابات التجديد النصفى، والذي يأمل مناصروه ترشحه للانتخابات ومجلس الشيوخ». الرئاسية المقيلة. ولمح ترمي مجددا لترشيحه المحتمل، قائلاً: مغادرتها التَّجمع برفقة ابنتها «بعد وقت قصير جداً جداً، ستكونون سعداء جداً جداً»، ما حمس الجمهور. وأكد ترمب أنه يرغب في تأجيل الإعلان عن لتستمع إلى الرئيس السابق أنه ترشحه «للحفاظ على الاهتمام»

وقال من على مدرج مطار في لاتروب بالقرب من بيتسبرغ: «إِذَّا كنتم تريدون إنهاء دمار بلُّدنا وإنَّقادُ الحلم الأميركي، فعليكم أن تصوتوا للجمهوريين هذا الثلاثاء لاحداث موحة حمراء ضخمة». وأكد في نهاية خطاب استمر أكثر من ساعتين وغادره كثيرون قبل نهايته لطوله «إننا

أمام أهم انتخابات في تاريخ الولايات المتحدة»، وأضاف «سنستعدد مجلس النواب

الحملة الانتخابية بزخم، مكثفاً خطاباته في ولايات متأرجحة مثل بنسيلفآنيا، قد تغير وجه الكونغرس لصالح الحمهوريين وتحرم جو بايدن من الأغلبية. مناقضاً لنجو بايدن وباراك وتفاعل آلاف من مناصري

ترمب مع خطابه مرددتن شعارات داعمة له. وأشار ترمب بشكل متكرر إلى انتخابات 2020 التى يعتبرها مزورة رغم غياب

وجاء نـورم فولبي مع مجموعة من سائقي الدراجات النارية لدعم ترمب، وهو أحد ويقود الرئيس الجمهوري السابق الأيام الأخيرة من

مؤيديه المؤمنين بنظرية المؤامرة الانتخابية التي رُفضت مراراً أمام القضاء. ولكن يكمن الأمر الرئيسي بالنسبة له في «الأسعار المجنونة». وقال مرتدياً قميصاً ىألوانالعلمالأميركىإن«الأسعار تضاعفت بين اليوم وما كانت ويعتمد دونالد ترمب خطاباً عليه قبل ثلاث سنوات! الطعام، النفط، كل شيء!». ودعا العامل أوباما، مع تركيزه على الهجرة في مجال المعادن، والبالغ 57 عاما، إلى معاقبة الديمقراطيين بسبب ذلك، وأضاف «أرتفع ثمن

على وقع مقطوعة موسيقية.

بوسويل من المدرج الواقع في سهول بنسيلفانيا الريفية،

وفى الجانب الأخسر من الولانة، تخشى جاكلين سميث، على غرار الآلاف من مؤيدى الحزب الديمقراطي، من انتكاسة مؤلمة في حال فورّ الجمهوريين. وقَّالتَّ خَـلال تجمع كبير في كل شيء منذ توليهم السلطة».

عليه «ترمب 2020» على كتفيها،

إنها حاءت «للاستماع لترمب

والتصويت له»، وإنها لا تستطيع

الانتظار حتى 2024 لدعمه في

صندوق الاقتراع. وقالت: «إنة

ئعيد الإيمان إلى بالدنا، لقد

خفض الأسعار، ونفذ كل ما وعد

المنزل على أنه «الوحيد الذي

مخاوف ديمقراطية

يستحق الرئاسة».

من جهتها، قالت ليسلى فيلادلفيا إن «حقوقي كامرأة على المحك». وأضافت سميث (30 عاماً) المتخصصة بالصحة العقلية: «لقد ألغوا رو ضد وايد»، أي أُدلَّة على ذلك، وأنهى حديثُه والتي ارتدت قميصاً أحمر كُتُب

بايدن وأوباما يشاركان في تجمع انتخابي بفيلادلفيا مساء السبت (أ.ف.ب) والترفيه في حامعة «تميل»، مكان في إشارة إلى القانون الضامن التجمع. وليست جاكلين سميث لحّق النساء في الإجهاض في الوحيدة التي تخشي هزيمة جميع أنحاء الولايات المتحدة حزبها، ففي المدرجات، تفاعلت

والذي ألغته المحكمة العلما. ورأت أنه «من المرعب معرفة أنه بناء على نتائج انتخابات الشلاثاء، لن أتمتع بحق به». وشيددت الأم الشابة وربة الاختيار».

وارتدت سميث سترة «فيليز» فريق البيسبول المحلي ونظارات شمسية، وجاءت إلى التجمع المنعقد في نهاية ألحملة الانتخابية لتستمع إلى الرئيس جو بايدن، وخصوصاً إلى الرئيس السابق باراك أوباما الشخصية الملهمة للديمقراطيين. وحذرت من أن «هذه الانتخابات

يمكن أن تغير كل شيء». ووقفت في طآبور طويل الثامن عشر، وفي جميع أنحاء امتد مئات الأمتار على رصيف ولاية بنسلفانيا، على مقعد في مجلس الشيوخ. وسيمنح أمام مركز «لياكوراس» للرياضة

الجمهوريون الأغلبية في حال فوز محمد أوز نجم التلقَّربون المدعوم من دونالد ترمب. ويعلق الديمقراطيون أمالهم على نائب حاكم ولاية بنسلفانيا

جون فيترمان البالغ طوله أكثر من مترين، وله ميول تقدمية، وكان عمدة مدينة صغيرة تضررت بشدة من تراجع النشاط الصناعي. وبعد أن أظهرت استطلاعات الرأي تفوق فيترمان لفترة طويلة، تقلص الفارق لصالح المرشح الجمهوري. وأظهر جون فيترمان، الدي أصبب بسكتة دماغية في مايو (أبار)، بعض الصعوبة في إنجاد كلماته خلال المناظرة التلقرنونية مع منافسه.

ورأى مايكل كوبرمان، وهو مدرس يبلغ 54 عاماً ارتدى قميصاً أبيض ووضع نظارات شمسیة، أن فیترمان «بدا شجاعاً ولذلك يستحق الحصول على نقاط». وفي حين اعتبر أن الحنين إلى باراك أوباما في أوجه، تذكر زىارته إلى فىلادلقىا فى 2006 وخطابه «المثير للإعجاب» الذي يمكن مقارنته ب«جون إف. كينيدي». ولفت إلى أن انتخاب جو بايدن «كان تصويتا للعودة إلى الحباة الطبيعية».

وأقر أوباما في خطابه أن «البلاد مرت بأوقات عصيبة في السنوات الأخيرة»، خصوصاً جراء «الجائحة التارىخية». وهاجه مهندس نظام التأمين الصحى «أوباماكير» الجمهوريين الذين يريدون «تفكيك الضمان الاجتماعي والرعابة الصحبة ومنح الشركات الكبيرة والأشرياء منيداً من التخفيضات الضربيية».

أغلبية الأميركيين يحمّلون الحزبين مسؤولية هذه الظاهرة

قلق أميركي من تنامي العنف السياسي عشية الانتخابات النصفية

واشنطن: رنا أبتر

عند الساعة الثانية و 31 دقيقة فحراً من الـ28 من أكتوبر (تشرين الأول)، تسلّل دايفيد ديباب البالغ من العمر 42 عاماً إلى داخل منزل رئيسة محلس النواب نانسي بيلوسي، ودخل غرفة نومها ليحد زوجها بول ويوقظه صائحا بعنف: «أين هي بيلوسى؟».

كاتَّت خطته، بحسب تقرير الشرطة، احتجاز رئيسة المجلس «ليتحدث معها». وإذا ما أخبرته الحقيقة، كان سيطلق سراحها، أما إذا «كذبت»، فكان «سيكسر ركبتيها كى تذهب إلى الكونغرس على كرسى متحرك ليثبت للآخرين أن أعضاء الكونغرس يتحملون مسؤوليات

وعلى الرغم من أن خطة المقتحم فشلت لأن رئيسة المجلس لم تكن في المنزل، إلا أن حادثة الاعتداء على زوجها بمطرقة سلطت الضوء على تنامى العنف السياسي في الولاّيات المتّحدة في الأعوام الأخّيرة. فيحسب أرقيام لشرطة الكابيتول، تزايدت التهديدات المحدقة بأعضاء الكونغرس من 3،939 في 2017 إلى 9،625 في 2021، وهي أرقام تدل على تصاعد كبير في لجوء بعض الأميركيين إلى العنف لصالح أجندة سياسية معينة. وتظهر استطلاعات الرأي أن 1 من أصل 4 أميركيين يعتبرون أن العنف «مبرر ضد . الحكومة». ويشير استطلاع لمشروع أجرى بعد أحداث اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني) 2021 أن ربع الأميركيين يعتقدون أن استعمال العنف ضد الحكومة «مقبول أحباناً»، مع الإشبارة إلى أن نسبة المحافظين والليبراليين متعادلة في هذا الرأي، بحسب الاستطلاع.

تصاعد العنف

وعلى الرغم من تسليط

الضوء على التهديدات التي تواجه

الديمقراطيين خاصة يعد أحداث

الاقتحام، فإن العنف السياسي

لا يفرق بين الحزبين، إذ تعرض

ساغامي باي (اليابان): «الشرق الأوسط»

تعهد رئيس الوزراء الياباني

فوميو كيشيدا، الأحد، تعزيزُ

القدرات البحرية والعسكرية

لبلاده، محذّراً من أن الدول يجب

أن تستعد للتعامل مع المعتدين.



أشخاص يرفعون لافتات تحمل عبارتي «أين هي نانسي» و«قاتل الرضع» في انتظار مرور موكب الرئيس بايدن بإلينوي السبت (رويترز)

الجمهوريون بدورهم إلى تهديدات على بعد أمتار من مبنى الكابيتول. واعتداءات، كانت آخرها محاولة فقال في كلمة الأسبوع الماضي: «هذا لطعن النائب الجمهوري لي زيلدن

(تموز) بنیویورك. ودفعت الأجواء السياسية المحمومة في موسم انتخابي تفاقمت فيه حدة الأستقطابات السياسية، الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الحديث عن قضية العنف السياسي

خلال حدث انتخابي في يوليو

الترهيب، والعنف ضد الديمقر اطين والجمهوريين ومسؤولين غير حزبيين بسبب قيامهم بواجبهم فحسب، هو نتيجة لأكاذيب قيلت بهدف الربح والقوة. أكاذيب عن مــؤامـرات، أكاذيـب كــررت بشكل مستمر لخلق موجة من الغضب والكراهية والعنف». وأضاف بايدن

وقال كيشيدا في كلمة

ألقاها بمناسبة استعراض

الأسطول البحري الياباني

الدولى: «يجب أن نستعد لعصر

يظهر فيه لاعبون يخالفون

القواعد ويستخدمون القوة أو

التهديدات لتدمير السلام والأمن

فمستقبل أمتنا بعتمد على ذلك». النواب، الجمعة، على الهجوم الذي تعرض له زوجها، متوجهة إلى الأميركيين بالقول: «بحب ألا نخاف، يجب أن نكون شجعانا».

وقالت الزعيمة الديمقراطية في

مقطع فيديو نُشر على فيسبوك:

اليابان تستضيف استعراضا بحريا دوليا وسط تفاقم التوتر شرق آسيا

بلهجة تحذيرية: «في هذه اللحظات، «جعلني ذلك (الهجوم) أدرك الخوف يجب أن نواجه الأكاني بالحقيقة، الذي يشعر به بعض الناس مما يحدث في الخارج»، مشيرة إلى أن هذا الخوف يشعر به موظفو مراكز بدورها، علقت رئيسة مجلس الاقتراع خصوصا، وسكان الولايات

المتحدة عموما. وتابعت بيلوسي: «الرسالة واضحة. هناك أسباب تدعو إلى القلق. لكن لا يمكننا أن نخاف، علينا التحلى بالشجاعة». وتنهدت قائلة

واللافت للاهتمام أن هذه الأرقام تزامنت مع تقرير للوكالات الفيدرالية الأميركية حدّر من تصاعد التهديد من قبل المتشددين المحليين في الأسابيع المقبلة. ووجّه التقرير المؤسسات الفيدرالية لالتزام الحذر في فترة الانتخابات وما بعدها، مشيراً إلى أنها ستنجم على الأرجح من «مهاجمين

ويتخوف المسؤولون في ولايات من حضور مسلح للناخبين خارج مراكز الاقتراع. وفي مقدّمتها ولاية أريزونا حيث سبق أن حضر مدنيون مسلحون إلى مراكز الاقتراع المبكر «للإشراف على عملية التصويت». ويشجّع بعض المرشحين الجمهوريين مناصريهم على مراقبة صناديق الاقتراع، كالمرشح لمنصب سكرتير الولاية مارك فينشمان، الـذي قـال فـي حملته الانتخابية لمناصريه: «أنتم المسؤولون عن الحفاظ على انتخاباتكم، أنتم وليس أنا... يجب أن تحضروا إلى مراكز الاقتراع، يجب

في إشارة للموظفين الحكوميين الذين

يشرفون على العملية الانتخابية.

«ذئاب منفردة»

وكالات أمنية أميركية

تحذر من هجمات

واشنطن: إيلى يوسف

حذّر تقييم أمنى أميركي يستند إلى معلومات استخبارية من وكالات أمنية وينعكس هذا الواقع الذى يتحدث أمسركسة متعددة، من هجمات «ذئاب عنه بايدن على أراء الأميركيين الذين منفردة » على مكاتب التصويت الثلاثاء، باتوا يتخوفون من تزايد العنف موعد انتخابات التجديد النصفي. السياسي، إذ أعرب 88% منهم عن القلق من أن تؤدّي الانقسامات السياسية إلى

وتمت مشاركة هذا التقييم، الذي ساهمت فيه وزارة الأمن الداخلي ومكتب التحقيقات الفيدرالي والمركز الوطني لمكافحة الارهاب، مع وكالات إنفاذ القانون الحكومية والمحلية، ما أضفى مزيدا من الاستعجال على جهود قوات الأمن الرامدة إلى تأمين التصويت. كما تمت مشاركة أحزاء من التقييم مع وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية الأميركية، التي تعمل كقيادة وطنية لأمن الانتخابات.

ويخشى المسؤولون الأميركيون من حصول أعمال عنف على «مستوى غير مسبوق» ويحذّرون من «تهديدات بالترهيب والعنف والمضايقة ضد مسؤولي الانتخابات ومراكز الاقتراع والناخبين».ً ونقلت تقارير إعلامية محلية عن مسؤول أميركي قوله إن «الذئب المنفرد» لا يكون بالضرورة مرتبطا بأي حماعة متطرفة، وقد يقرر التصرف بمفرده، مرجحا أن يكون الدافع وراء هؤلاء الأفراد هو اعتقادهم أن الانتخابات الرئاسية لعام 2020 كانت مرورة، فضلاعن موقفهم من قضايا سياسية جدلية أخرى.

وأضاف المسؤول في تصريحات لـ«صوت أميركا» أن الأهـداف المحتملة يمكن أن تتراوح من البنية التحتية المتعلقة بالانتخابات، مثل مكاتب التصويت وصناديق الاقتراع، إلى العاملين في تنظّيم الانتخابات والناخبين وحتى المرشحين السياسيين، فضلا عن الأحداث مثل التجمعات الانتخابية ومراقبي الأحزاب. وقال إن الهدف يمكن أن يحدده المعتدي تدعا لطييعة المكان وسهولة الوصول إليه. وأضاف أن عمليات التصديق المطولة والتحديات القانونية المحتملة يمكن أن تغذى المظالم القائمة وتحفز الهجمات المحتملة. وفي الأسبوع الماضي، حذرت وكالة الأمن السيبراني من أن خصوم الولايات المتحدة يستخدمون المعلومات المضللة وعمليات التأثير الأخرى للتحريض على العنف ضد مسؤولي الانتخابات.

أبرز الاعتداءات التي تعرض لها أعضاء الكونغرس

واشنطن: رنا أبتر

وندد كنشيدا بالحرب الروسية

في أوكرانيا، ويكوريا الشمالية

لإجرائها تجارب صواريخ حلّق

أحدها فوق اليابان للمرة الأولى

منذ عام 2017، ما استدعى

تحذير السكان ودعوتهم إلى

تصاعدت ظاهرة العنف السياسي في الولايات المتحدة بشكل ملحوظ في السنوات الماضية، وتكررت الاعتداءات على المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء. وفي ما يلي أبرز هذه

22 يوليو (تموز) 2022: محاولة طعن النائب

الجمهوري لي زيلدن خلال حدث انتخابي في 2 يناير (كانون الثاني) 2021: تخريب منزل زعيم الجمهوريين في الشيوخ ميتش مكونيل في

1 يناير 2021: تخريب منزل رئيسة مجلس النواب ووضع رأس خنزير مقطوع أمامه. 14 يونيو (حزيران) 2017: إطلاق النار على

في دول أخرى»، كما نقلت وكالة

فيما تضع طوكيو خططأ أمنية

قد تتطلُّ مضاعفة الإنفاق

الدفاعي للبلاد في غضون

خمس ستنوات. ويحدّ دستور

وتأتى هذه التصريحات

الصحافة الفرنسية.

بيسبول في فيرجينيا 8 يناير 2011: إطلاق النار على النائبة

اليابان السلمي من حيث المبدأ

من قدراتها العسكرية. وأضاف:

«سنسرّع المناقشات الواقعية

حول ما هو مطلوب للدفاع

عن شعبنا من خلال إبقاء كل

الخدارات مطروحة». وأوضح:

النائب الجمهوري ستيف سكاليز خلال لعبة

الديمقراطية غابى غيفوردز في أريزونا وإصابتها في الرأس أكتوبر (تشرين الأول) 2001: وصول ألا تتركوا هذا الأمر للآخرين». وذلك رسّائل تحتوي على مادة «أنثراكس» إلى مكتبى السيناتورين الديمقراطيين باتريك لايهى وتوم

> البحرية اليابانية) لا يمكن أن بنتظر»، مشيراً خصوصاً إلى «بناء سفن جديدة وتعزيز القدرة

الدفاعية الصاروخية وتحسين ظروف العمل وتخصيص تعويضات» لأفراد الجيش «إن تعزيز (القدرة العسكرية

بشأن النزاعات الإقليمية التي

لكنه قال إن «بيئة الأمن القومي المحيطة بأمَّتُنا تـزداد قسوةً، خصوصاً في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي»، حيث اتخذت بكين مواقف مؤكّدة

تشمل البابان. وأضاف كيشيدا ولم يذكر الصين في خطابه، إنفاقها العسكري.

والهند والولايات المتحدة، في

أن طوكدو ستضمن الشفافية في اليابان و12 دولة، منها أسترالياً

وجمع الاستعراض سفناً من خليج ساغامي بجنوب طوكيو.

«واشنطن بوست»: أميركا تحض أوكرانيا على الانفتاح على المحادثات مع روسيا

قصف سد استراتيجي في خيرسون... وحشد دبابات يترافق مع مواصلة الإخلاءات

صورة أرشيفية لسد «كاخوفكا» الكهرومائي (رويترز)

موسكو ، الأحد ، أن «سد كاخوفكا

الاستراتيجي» بمنطقة خيرسون

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وتعبئتهم للخدمة العسكرية؛ وفق

شبكة «سي إن إن» التلفزيونية

واشنطن - موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

ىقىت منطقة خيرسون الخاضعة لسيطرة القوات الروسية محور التركيز الميداني الأحد، مع إعلان مسؤول موال لها أن كبيف تواصل حشد دباياتها ومدرعاتها حولها، وإعلان موسكو من جانبها أن صواريخ أوكرانية أصابت سدأ مائياً فيها وألحقت به أضراراً كبيرة، فيما كشف النقاب في واشتطن عن أن الولايات المتحدة تشجع أوكرانيا سراً على التلميح بالانفتاح على التَّفاوض، بعد أن قالت وزارة الخارجية إن موسكو تصعد الحرب وليست راغبة جدياً في محادثات سلام.

ونقلت صحيفة «واشينطن بوست» عن مصادر أن طلب المسؤولين الأميركيين لا يهدف إلى الضغط على أوكرانيا لُلجِلُوس إلى طاولة المفاوضات؛ و«إنما محاولة محسوبة لضمان ر أن تحافظ كبيف على دعم دول

وأضافت الصحيفة أن مسؤولين من الولايات المتحدة وأوكرانيا «أقروا بأن رفض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إجرآء مصادثات مع نظيره الروسى فلاديمير بوتين تسبب في قلقً في أجزاءً من أوروبا وأفريقنا وأمدكا اللاتبنية، حيث تشعر تلك المناطق بأكبر تبعات للحرب على تكلفة الغذاء والوقود». ونقلت عن مسؤول أميركى لم تذكر اسمه قوله: «الإرهاق من تبعات الملف الأوكرانى حقيقة واقعة بالنسبة إلى بعض شركائناً».

. وكان زيلينسكي وقع مرسوماً في 4 أكتوبر (تَشرينَ الأول) الماضي يعلن فيه أن آفاق أي محادثات أوكرانية مع بوتين

«منعدمة» لكنه ترك الباب مفتوحاً لاحراء محادثات مع روسيا. وفى حين لم يعلق مجلس الأمن القومي على مدى دقة تقرير «واشنطن بوست»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: «قلنا من قبل وسنقولها مرة أخرى: الأفعال أبلغ من الأقوال. إذا كانت روسيا مستعدة للتفاوض؛ فعليها أن توقف قنابلها وصواريخها وتسحب قواتها من أوكرانيا». وأضاف: «يواصل الكرملين

تصعيد هذه الحرب. الكرملين لم يظهر استعداداً للانخراط بحدية في المفاوضات حتى قبل أن يبدأ غروه الشامل لأوكرانيا». وأشار المتحدث أيضاً إلى تصريحات زيلينسكي يوم الجمعة الماضي التي قال قُنها: «نحن مستعدونً للسَّلام؛ لسَّلام عادل ومنصف، وقد عبرنا عن ذلك مراراً».

وقد خبرت عن ــــرو وقال زيلينسكي في خطابه المسائي للشعب الأوكراني يومذاك: "(العالم يعرف موقفناً: احترام ميثاق الأمم المتحدة، واحترام وحدة أراضينا، واحترام شعبنا». وفي موازاة ذلك؛ قال مستشار الأمن القومي الأميركي،

زيلينسكي يريد أسطولاً من «المسيرات البحرية»

جيك سوليفان، خلال زيارة إلى كييف يوم الجمعة أيضاً، إن دعم واشنطن لأوكرانيا سيظل «ثابتاً

النصفى للكونغرس يوم الثلاثاء. الطوارئ في المناطق التي تحتلها قتال... مدانياً؛ أعلنت أجهزة التي تسيطر عليها روسيا وراسخاً» بعد انتخابات التحديد

سقطت وحدات الدفاع الجوي 5 منها، وأصاب صاروخ أحد أقفال السد وألحق به أضراراً». ونقلت وكالة «ريا نوفوستى» عن مسؤول محلي معين من موسكو أن الأضرار ليست «خطيرة». وقال المسؤول بمدينة نوفايا المجاورة، رسىلان أغاييف، للوكالة: «كل شيء تحت السيطرة. جرى التصدي للضربات الجوية الرئيسية. أصاب صاروخ (السدّ)؛ لكنه لم يلحق أضراراً خطيرة».

وسيطرت قوات موسكو على «سد كاخوفكا» الكهرومائي الذى يؤمن المياه للقرم بجنوب أوكرانيا في بداية الحرب. واتهم الرئيس الأوكراني القوات الروسية ىالتخطيط لنسقّه «للتسبب في . فىضان مدمر».

وقال: «فيضان السد يمكن أن يسبب كارثة على نطاق هائل»، ودعا إلى نشر بعثة دولية في

المدرعة على مشارف المنطقة. وذكرت وكالة «تاس» للأنباء أن ستريموسوف قال في فيديو بثه عبر قناته بتطبيق «تلغرام»: «پجری حشد کثیر من وحدات المعدات، مع مزيد ومزيد من العربات المدرعة والدبابات». وأضاف أن

وفى موازاة ذلك ، قال كيريل ستريموسوف، نائب رئيس الإدارة الموالية لروسيا في منطقة خيرسون، الأحد، إن الجيش الأوكراني بحشد عدداً كبيراً من الدبابات والعربات

بوتين يستعين بمجرمين لتجنيدهم في الجيش

لحقت به «أضرار» جراء ضربة

أوكرانية، وفق ما ذكرت وكالات

أنباء روسية، موضحة أنه «جرى

إطلاق 6 صواريخ (هيمارس)؛

كييف: «الشرق الأوسط»

ىعد ھجوم من «مسيرات بحرية» أوكرانية ضد أسطول البحر الأسود السروسي بالقرب من سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، تريد أوكرانيا الجميع بالفعل كيف كان شراء المزيد من الأسلحة من هذا النوع.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطابه بالفيديو مساء

السبت: «سنبدأ حملة أخرى في ذلك السفينة الرئيسية لحمع التبرعات الأسبوع التُّحديدة «الأدمير ال ماكاروف». واعترف الجيش المقبل، ونريد جمع الأموال لأسطول كامل من المسيرات البحريـة». وأضـــاف أن البحرية واضح، لقد شاهد

سفن حربية روسية في الهجوم على سيفاستوبول دولار لشراء الأسلحة، وفقا نهاية الأسبوع الماضي، يما لكييف.

«الغرض من هذه المسيرات مزيد من التفاصيل. أداؤهاً». ووفقا للروايات الإنترنت «بونايتد 24»، الأوكرانية، أصيبت ثلاث والتي من خلالها تم بالفعل

الروسى فقط بحدوث بعض الأضرار الطفيفة دون تقديم وبعد اندلاع الحرب، أنشأت أوكرانيا منصة التبرع بنحو 220 مليون

شان هذا أن بجعل من الممكن وقّع الرئيس الروسي، تعبئة مئات الآلاف من الأشخاص الذين كانوا ممنوعين في السابق فلاديمير بوتين، قانوناً لتجنيد المواطنين الذين صدرت بحقهم الوحيدة من المجرمين المُعفين من إدانات غير ملغاة، أو معلقة ولم بتم البت فيها بعد، بتهمة القتل المرسوم، هم أولئك الذين ارتكبوا جرائم جنسية ضد القصر أو أو السرقة أو الاتجار بالمخدرات... الخيانة أو التجسس أو الإرهاب. وغيرها من الجرائم الخطيرة، بموجب القانون الجنائي للاتحاد ويستثنى من ذلك أيضاً، المدانون بمحاولة اغتيال مسؤول حكومي، الروسى، ليجري استدعاؤهم

الأميركية . وبثت الشبكة أن «من مع المواد النووية والمواد المشعة. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم الجمعة، إنَّ الكرملين حشد بالفعل 18 ألف من الخدمة». علماً بأن المجموعة جندي إضافي فوق هدفه البالغ 300 ألَّفَ جندي، للقتال في حربة بأوكرانيا، من عامة السكان الذكور في روسيا. وبحسب «سي إن إن»، فإن قائد قوات «فاغنر» الروسية سيئة السمعة، يفغيني بريغوزين، استدعى نرلاء من السجون الروسية، للانضمام إلى جماعته واختطاف طائرة، والقيام بنشاط متطرف، والتعامل غير القانوني في حرب أوكرانيا.

«إجلاء السكان إلى الضفة اليسرى من نهر دنيبرو والمناطق الروسية الأخرى مستمر... ولا يزال بإمكان المواطنين في المدينة معادرة الضفة اليمنى بحرية». وكان فلاديمير سالدو؛ القائم بأعمال حاكم منطقة خيرسون الموالي لروسيا، قد قال، في 18 السكان الموجودين في الضفة

أكتوبر الماضي، إنه سيجري إجادء اليمنى لنهر دنيبرو إلى الضفة اليسرى «بسبب خطر فيضان المداه، الذي قد يحدث إذا ضرب الجيش الأوكراني محطة (كاخو فكا) للطاقة الكهروماًئية». بـذكر أن الرئيس الروسي

صدق علناً على إجلاء المدنيين من أجزاء من منطقة خدرسون يوم الجمعة الماضي. وبدا أن تلك هي المرة الأولى التي يصدق فيها على عمليات إجلاء بصفة شخصية، رغم أن موسكو سيق أن نقلت سكاناً من المنطقة . وكانت موسكو أعلنت أن منطقة الإخلاء ستشمل أبضاً منطقة عازلة بعرض 15 كيلومتراً على الضفة الغربية للنهر. وخيرسون هى المدينة

الكبرى الوحيدة التي سيطرت عليها روسيا منذ بدء الغزو في فيرابر (شيباط) الماضي. وستشكل خسارتها واحدة من كبرى الضربات للقوات الروسية في الحرب. وجرى تداول صور على الإنترنت تظهر المبنى الإداري الرئيسي فيها ولم يعد العلم الروسيي مرفّوعاً فوقه. وعبرت كبيف عن قَلقها، وقالت إن مثل تلك الإشارات «قد تكون خديعة روسية لاستدراج القوات الأوكرانية

قبل أيام، أن السويد وفنلندا «لم

تفيا بالتزاماتهما بمقتضى

اتفاق سابق لتعدل أنقرة عن

اعتراضاتها على انضمامهما

للناتو». وقد وافق إردوغان

على مقابلة رئيس وزراء السويد

الحديد أولف كريستيرسون

لبحث الأمر باستفاضة، لكنه

أكد أن تركيا لن تتراجع عن

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أنه

مطالبها.

ارتفاع قتلى «قوات النمر» في أوكرانيا إلى 9 «لواء القدس» الموالي للأسد ينخرط في الحرب

لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الأحد، بأن «لواء القدس» الفُلسطّيني انخرط في القتال إلى جانب الروس في الحرب الروسية عُلَى أوكرانيا، في حين لا تزال «الفرقة 25» تحارب منذ انخراطها فعلماً في القتال خلال منتصف ستمبر (أيلول) الماضي.

وأفادت مصادر «المرصد» بأن 4 عناصر من السوريين الذين يقاتلون مع الروس قتلوا في نهاية أكتوبر (تُشرين الأول) الماضم ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالى في أوكرانيا. وبذلك يرتقع إلى 9 عدد القتلى منذ دخول الحرب وبسلغ عدد السوريين الذين جندتهم روسيا في حربها ضد أوكرانيا، ونقلتهم إلى هناك نحو

ُ وكان «المرصد» أعلن في 4 أكتوبر الماضى مقتل أول مجموعة سورية في أوكرانيا، حيث علم من مصادر موثوقة داخل «الفرقة

25 - مهام خاصة»، أن 5 عناصر بالعمليات العسكرية في جبهة مناطق جديدة على الضفة اليمني من الفرقة التي يقودها العميد خيرسون، حيث شنت القوات من نهر دنيبرو. سهيل الحسن؛ المعروف بـ«النمر»، الأوكرانية هجوماً مضاداً شمال قتلوا يوم الأحد 2 أكتوبر الماضي، شرقي المقاطعة وسيطرت على «الفرقة 25»، المدعومة من قبل

جنديان أوكرانيان قرب الحدود مع روسيا (أ.ف.ب)

ووفقاً لمصادر؛ فإن قوات

دُونيتسك، وكذلك على الجبهة الجنوبية في خيرسون إلى جانب القوات الروسية. كما أكد «المرصد السوري»

روسیا، تشارك فى معارك

فى 21 سبتمبر الماضى أن مئات العَّناصر من «الفرقة 25» أَلموجودين فى أوكرانيا منذ أشهر، بدأوا فعلياً الأنخراط في العمليات القتالية التي تقودها روسيا، وذلك بعد أن جرى نقلهم عبر مطار «حميميم»، وتلقبهم تدربيات عسكرية خلال الأشبهر الماضية، علماً بيأن عدداً منهم يتقن اللغة الروسية بعد خضوعه لدورات عسكرية في روسياً منذ العام الماضي وقبل بدء الحرب الروسية في أوكرانيا.

ونشر «المرصد» في 15 سبتمبر الماضى تقريراً أكد فيه من خلال مصادره، أن «المرتزقة»

حماية مناطق وجودهم.

السوريين الذين جندتهم روسيا في حربها ضد أوكرانيا، يُوجدون تحديداً في روسيا ، وقسماً منهم في شرق أوكرانيا ؛ حيث مهمتهم هناك

تعليق التزامه به.

وكان شولتس حذر، المتعلقة بالاتفاق. من «تصعيد نـووي»، ووصف التهديدات النووية الروسية بأنها «غير مسؤولة وخطيرة».

ومن جانبه قال الرئيس

ووصف شولتس هذا الموقف بأنه «أعظم نجاح لزيارته إلى بكين»، التي استمرت أقل من 12 ساعة بقليل، والتي كانت قد تعرضت لانتقادات شدددة من جانب أطراف في الائتلاف الحاكم. وقال شولتس: «كانت الرحلة بأكملها تستحق العناء لهذا الأمر

في الحرب الروسية الأوكرانية؟ واشنطن: «الشرق الأوسط»

> فى إنقاذ اتفاق الحبوب الأوكرانية الموقع مع موسكو فى يوليو (تموز) الماضى، الضّوء على سياسة الرئيس رجب طيب إردوغان، وما إذا كان أحد أبرز «المستفيدين» من حرب أوكرانيا. وجاءفي تقرير نشرته

مجلة «ناشيوًنال إنتريست»، أن الرئيس التركي توج أسبوع دبلوماسية طوارئ لإنقاذ صفقة الحبوب الأوكرانية، بالتأكيد على قراره بعرقلة توسع حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ما ألقى ضوءا متجدداً على وضع تركيا الدقيق كدولة متعددة التوجهات في الوقت الذي تدخل الحرب شهرها التاسع. وكتبت أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكى ووزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن قدما شكرهما لإردوغان «لإعادته روسيا إلى اتفاق» تصدير الحبوب الأوكرانية بعد وقت قصير من إعلان الكرملين

وجاء عدول روسيا عن قرارها بعد حديث هاتفي يوم الثلاثاء الماضى بين إردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وحصل الرئيس التركي على التزام بوتين بالعودة إلى الاتفاق، الذي تم التوصل إليه بوساطة تركيا والأمم المتحدة في يوليو الماضي، مقابل ضيمانات «تهدف إلى تخفيف قائمة مخاوف موسكو المتزايدة؛ الأمنية، والسياسية، واللوجيستية»

وجاء إحياء تركيا لاتفاق الحبوب أيضا، في أعقاب إعلان إردوغان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أنه وافق على اقتراح سابق لبوتين بتحويل تركيا إلى «مركز للغاز الطبيعي». وقال: «لقد اتفقنا مع بوتين على هذا الأمر. وسوف نقيم مركزا هنا حيث سيرد الغاز التركي من

ولميتمالكشفعن التفاصيل الفنية المتعلقة بالاقتراح من جانب روسيا التي تسعى جاهدة للبحث

عن طرق بديلة لنقل الغاز مؤتمر صحافي مع ستولتينبرغ وسُط أنْخُفَاض شيديد في سلط نجاح جهود أنقرة صادرات الطاقة إلى الاتحاد الأوروبي. وأشاد بوتين ىإردوغان تاعتباره «شربكاً يعتمد عليه»، عندما سئل عن المشروع أثناء مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي، وقال: «منّ السهل بالنسبة لنا التعاون

هل إردوغان هو «المنتصر»

مع تركيا. فالرئيس إردوغان رجل يفي بـوعـده... ومن الأسهل لتا السيطرة على البحر الأسود».

مثل هذه الدعوات بالاستنكار منجانبكييف وبعض القادة

وغير أخلاقية». وكان وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو قد لمجَّ في أغسطس (آب) الماضي، إلى أن بعض دول «الناتو»، ﴿تربدُ استمرار الحرب»، مما يزيد من إظهار أن هناك اختلافا واضحا فى الموقف بين أنقرة وبعض الدول الغربية بشأن القضية

وإردوغان الذي يعمل على

والسياسية.

ليس من المحتمل أن توافق تركيا على طلب السويد الانضمام والواضح بحسب المجلة لـ «الناتو» حتى نهاية العام، نقلا عن «مسؤولين على دراية بالقضية»، وأنه رغم أن فنلندا تقف على أرض أكثر صلابة، فإن أنقرة قررت التصويت على طلبي الدولتين في وقت واحد. ويقول خبراء، إنه ليس هناك سبب كبيريدعو إردوغان للعدول عن موقفه الفريد تجاه هلسنكي واستوكهولمقبلموعد الانتخابات العامة في تركبا في يونيو (حزيران) 2023، وأن مطالب تركيا الرسمية من الدولتين «تعتبر ستارا

عليها من وآشينطن». وترى المجلة الأميركية، أن هناك إجماعا واسع النطاق «على أن دبلوماسية أردوغان البارعة الخاصة بالحبوب، ورسائله القوية الموجهة للناتو تهدف جزئيا إلى تعزيز موقفه الداخلي المحفوف بالمخاطر، ولكن هناك أيضا حسابات أكثر عمقا. فوضع أنقرة بين روسيا والغرب يوضح رؤية تركبا الموسعة كلاعب قوة لا غنى عنه، إن لم يكن قوة عظمى، في التحول للعالم متعدد الأَقطأَّب».

للحصول على تنازلات، ريماً

تشمل الطائرات المقاتلة طراز

إف - 16 التي تسعى للحصول

وأكدت أن طموحات إردوغــان، «الـتي ترجع إلى سنوات ماضية أوضحها مزيج من الآيديولوجيات المنتقاة، لم تكن وليدة غزو روسيا لأوكرانيا في 24 فُبِراير (شباط)، لكن في الحقيقة، وفرت الحرب الروسية الأوكرانية مناخا حغرافيا سياسيا مواتيا لأنقرة لمواصلة سياسة فعالة متعددة التوجهات».

المانيا تريد ذخائر بـ 20 مليار يورو ... وشولتس يطالب روسيا باستبعاد «النووي»

برلين: «الشرق الأوسط»

طالبت رئيسة لجنة الدفاع فى البرلمان الألمانى، ماري-أغنيس شتراك-تسيمرمان، الأحد، بمراحعة سلاسل التوريد، وذلك بعد أن رفضت سويسرا طلب ألمانيا توريد ذخيرة لديايات سلمتها برلين إلى كييف، وأكدت الحاجة إلى شراء ذخيرة بقيمة عشرين مليار يورو، وذلك بعد يوم من دعوة المستشار الألماني أولاف شولتس، روسيا إلى استبعاد استخدام الأسلحة النووية في الحرب العدوانية ضد أوكرانيا. وفي تصريحات «لوكالة

الأنباء الأَّلمانية»، قالت السياسية المنتمية إلى «الحزب الديمقراطي الحر»، إنه «لم يعد من الممكن لألمانيا الاستمرار فى الاعتماد على غيرها من الدول، كما حدث فى واقعة الذخيرة السويسرية لدنانات الدفاع الجوي، طراز

ولفتت شتراك- تسيمرمان لى أنه «سيكون من الضروري شُراء ذخيرة بقيمة 20 ملياريورو أو أكثر في الأعوام المقبلة».

وكانت سويسرا رفضت، يوم الخميس الماضى للمرة الثانية،

على القرار السويسري قائلة: «بالطبع علينا كجيران وأصدقاء، حتى وإن كان هذا صعباً، أن نقبل بعدم رغبة سويسرا، بناء على وضعها الحيادي، في نقل ذخيرة سيتم استخدامها في مناطق

نقل ذخيرة دبابات «غيبارد» إلى أوكرانيا، مشيرة إلى أنها تلتزم الْحياد في «العلاقة مع روسيا وأوكرانيا».

غير أن شتراك-تسيمرمان رأت

أن، «هناك أسئلة تتعلق بالسياسة الأمنية تلح» عليها. وعلقت السياسية الألمانية

وأشارت شتراك-تسيمرمان إلى أن الجيش الألماني «يحصل من سويسرا أيضًا على ذخيرة لنظام الدفاع الجوي (طراز مانتيس)، وذخيرة للتسليح

(طراز بوما)، وللطائرات القتالية وقالت: «ماذا سيحدث لو تعرضت ألمانيا أو دولة من دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) لهجوم، وتعذر توريد الذخيرة التي يتم تصنيعها في سويسرا بناءً على هذا الحياد؟».

هذه الطرق أو تعدلها إذا استلزم الأمر».

المستشار شولتس أمام دبابة ألمانية مثل تلك التي سُلمت إلى أوكرانيا في الصيف الماضي (إ.ب.أ) الرئيسي لناقلة الجند المدرعة

(طرازي تورنادو ويوروفايتر)». ورأت أن العالم «تغير على صعيد السياسة الأمنية منذ الرابع والعشرين من فبراير (شياط) الماضي، ويجب على ألمانيا أن تتحقق على الفور من طرق التوريد المناسبة فيما يتعلق بطلب الذخيرة، وأن تغير

واختتمت السياسية الألمانية وحده».

تصريحاتها بالقول: «إن الموثوقية في هذا الموقف لا غنى عنها». وقيل ذلك، قيال المستشار الألماني شولتس،السبت،في مؤتمر «الحزّب الاشتراكي الديمقراطي» فى برلين: «غير مسمّوح، ومن غير

المقبول استخدام الأسلحة النووية في هذا النزاع». وأضاف: «ندعو روسيا إلى أن تعلن بوضوح أنها لن تفعل ذلك، وأن هذا حد لا يجب تجاوزه». الجمعة خلال زيارته بكين ومعه الرئيس الصينى شى جينبينغ،

الصينى شي: «يجب رفض استخدام الأسلّحة النووية أو التهديد بالقيام بذلك».

الأميركية، أن إردوغان نصب نفسه بنجاح بصورة مستمرة، وبدرجاة كبيرة، وسيطأ بارزأ في الحرب الأوكرانية، حيث خرج عن صفوف حلفاء «الناتو» من أجل تأكيد مركز يتسم بالحيادية المؤهلة له. ورغم أن أنقرة أدانت موسكو مرارا وتكرارا لغزوها أوكرانيا، وساندت كييف في وقت سابق بشحنات من المسرات التركية طراز «بيرقدار تى بى 2»، وميزت نفسها كدولة مؤيدة بقوة للتوصل لتسوية عن طريق التفاوض لإنهاء الحرب، في وقت تحظى فيه

الغربيين باعتبارها «مسيئة الأساسية الخاصة يكيفية إنهاء

الحرب في أوكرانيا. ترسيخ نفسه باعتباره الوسيط الرئيسي في الحرب، يعزز موقفه الممانع لأنضمام السويد وفنلندا إلى «الناتو»، حيث إن أنقرة هي الوحيدة تقريبا التى عرقلت عملية توسيع التي أكد الأمين العام للحلف ينس ستولتينبرغ فى وقت سابق، أنها سوف «تتّحقق بسرعة للغاية»، لكن إردوغان ربط انضمامهما بمجموعة من المطالب الأمنية

وصرح جاويش أوغلو أثناء

هل تجوز المفاضلة بين الثقافات الإنسانية؟



ترام خاص ظهر في شوارع غدانسك البولندية وسط احتفال يصلي خلاله الناس على أرواح أسلافهم 31 أكتوبر (إبأ)

يشعر كلُّ واحد منًا بأنّ الحضارة التى ينتسب إليها والثقافة التى يعبّر بواسطة مفاهيمها وكلماتها عنأحاسيسه واختباراته إنَّما تجسِّدان، في نظره، أسمى مراتب الهويّة لذاتيّة الجماعيّة التي يفتخر بها. لذلك نَعمد عفويًا إلى امتداحَهما وإعلاء شانهما والدفاع عن أحقّيتهما. لا ريب في أنّ مثل هذا الشعور طبيعيُّ، منطقيُّ، شرعيٌّ، سليمٌ. غير أنّ المشكلة تنشأ حين يتظر الإنسانُ في واقع التنوّع الثقافيّ الذي يسود في الأرض. فَإذا به يرتبك ويضطرب، إذ يعجز عن إدراك معنى

المعايشة الضروريّة بين الثقافات المختلفة. كان مؤرّخو الحضارات ومترصدو الأفكار يستطيعون في القرون الوسطى، على سبيل المثال، أن يُستخْرُجوا بيسر خصائصَ المجتمعات الإنسانيّة ويقارنواً بعضها ببعض. أمّا اليوم، فأضحت المسألة عسيرةً، محفوفةً بالمخاطر والإدانات. أذكرُ أبا حيّان التوحيديّ (923-1023) الذي كان ينقل عن ابن مسكوية (932-1030) تصوّرَه الغني الحضاريُّ في ثقافات الناس، وكان يعترف، في كتابه الإمتاع والمؤانسة، بأنّ الشعوب لا تُقرّ بأفضال بعضها على بعض. ذلك أنّ «الفارسيّ ليسفي فطرته ولا عادته ولا منشئه أن بعترف بفضل العربيّ، ولا في جبلّة العربيّ وديدنه أن يقرّ بفضل الفّارسيّ. وَكذلك الهنديُّ والروميّ والتركيّ والديلميِّ». حقيقة الأمرّ ّنّ «الخيرات والفضائل والشّرور والنقائص مُفاضةً على جميع الخلق». استنادًا إلى لتصوّر التعدّديّ الواقعيّ هذا ، كان التوحيديّ يوزّع المواهب توزيعًا مستندًا إلى معايناتهُ . . التار بختة الاستقصائنة: «للفرس السياسة والآداب والحدود والرسوم؛ وللروم الحكمة؛ وللهند الفكر والرؤية والخُفّة والسَّحر والأناة؛ وللترك الشجاعة والإقدام؛ وللزنج الصبر والكدّ والفرح؛ وللعرب النجدة والقِرى والوفاء والبلاء والجود والذمام والخطابة والبيان». نّها، في نظره، الفضائل الغالبة الشائعة في كلّ قوم على حدة. لا يعني هذا القول أنّ الفرس لا يختبرون فضيلة الوقاء، وأنّ العرب ينقصهم الفكر، وأنّ الروم تُعوزهم الشِجاعة، وأنَّ الزنج يحتاجون إلى الحكمةِ. جلَّ الأمر أنَّ لكلِّ شعب خصوصيّةً ثقافيّةً يتَّسم بها وعيُّه الجماعًيّ.

في الأزمنَّة المعاصرة، علّق الفيلسوف لمغربي محمّد عابد الجابري (1935-2010)، في كتَّابِه العقل الأخلاقيّ العربيّ، على تصنيف التوحيدي، فعَمد إلى استخراج الموروثات الثقافيَّة الَّخمسة النَّتيَّ اعتقدَ أنُّهاًّ أثرت في الوعى العربيّ منذ ظهّور الإسلام: الموروث الفارسيّ أو أخّلاق الطاعة، المُوروث التونانيّ أو أخلاق السعادة، الموروث الصوفيّ أو أخلاق الفناء أو بالأجرى فناء الأخلاق، والموروث العربيّ الكلاسيكيّ الخالص أو أخلاق المروءة، والموروث الإسلَّاميّ المتجلِّي في صوغ الأخلاقيّات القرآنيَّة المحضَّ.

بدلُّنَّا الجِهد التصنيفيِّ هذا على رغبة الفكر الإنسانيّ في إدراكَ خصوصيّات الشعوب القوميّة وميزاتها الثقافيّة. ومن ثمّ، إذا نظر المرءُ في تصنيفات المفكّرين الغربدين، عثر أيضًا على المسعى التمايزيّ عينه. فها هو ذا الفيلسوف الألمانيّ هايدغر (1889-1976)، في تعليقاته على قصائد هُلدرلين جرمانيا والراين، يصرّح بأنّ «ما ألّ بالفطرة إلى الإغريق: القرب من النار السماويّة، وعنف لإصابة البليغة بقوّة الكينونة. أمّا رسالتهم، فتذليل ما يمكن تذليله من طريق الصراع من أجل العمل، والاستيلاء، والإنشاء. ما أُعطى الألمان: القدرة على الاستيلاء، والتحسّب، وتخطيط المهمّات المختلفة، والاحتساب، والترتيب إلى حدّ التنظيم. أمّا رسالتهم، فأن تُصيبهم الكينونة». كان هايدغر يتصوّر الفلسفة مقترنة بالإرث اليوناني القديم ومرتبطةً بالإسهام الألمانيّ الحديث. لذلكُ أصرّ على استخراج خصاتًص الفلسفتَين وطرائق تناولهما معنى الكينونة.

في سياق ثقافيّ آخر، كان الفيلسوف الألمانيُّ أوسقالَد شينغَّلر (1880-1936) ينتَّقد ادّعاء ٱلثّقافة الغربيُّة امتلاكَ الحداثة، مُّبيّنًا فى كتابه أفول الغرب أنّ الثقافات الكبرى، شأنها شأن الكائنات البيولوجية، تولد وتنمو وتنضج وتشيخ وتمرض وتذوي وتزول. أمّا تاريخ البشريّة، فتهيمن عليه، فَى نَظره، الثقَافَاتُ الثَلاثُ التَّي أَنشأتُها الشُّعوبُ الديض: ثقافة الإغريق القدماء المتصفة بالنفس الأبولينية المتزنة المنتظمة الساعية إلى تمجيد جمال الجسد؛ وثقافة العرب المتميّزة بالنفس السحريّة التي تجتهد

مشير باسيل عون*

من أظلم الأقدار أن تُصاب المقارنة بالتطرّف في استخراج الجواهر، أي بتصوّر الخصائص في ثباتها السرمديّ، بحيث تنغلق كل حضارة على ذاتها وترد وتختزل إلى بضع من السمات الجوهريّة الصلبة التي لا يصيبها أيّ تبدّل أو تحوّل. لذلك لا بدّ من أن يسأل المرء: ما معيار الموضوعيّة في التصنيف؟ أيُّ تصوِّر إنسانيُّ يستند إليه المفكر في تصنيفه الثقافات الإنسانيّة الختلفة؟ هل يختلف التصور باختلاف مضامين التباين الثقافيّ الجوهريّة أم باختلاف المفاهيم والمقولات والكلمات المستخدمة في وصف هذه المضامين؟ هل يجوز أن نصنف الثقافات بالاستناد إلى نموذج ثقافيًّ كونيٍّ واحد أم إننا مضطرون إلى افتراض تنوع النماذج، أي تنوع الحقائق الأنثروبولوجيّة الأصليّة؟ ما دور الإعلام الذي يُكره الناس على تأييد النموذج الثقافي الاجتماعيّ السائد في حقبةٍ معيَّنةِ من حقب التاريخ الإنسانيُّ؟

فى إدراك العالم بواسطة معادلات الجبر الحسابية والابتهالات والممارسات السحرية؛ وثقافة الإنسان الفاوستيّ التي نشأت في الإمبراطوريّة الرومانيّة الجرمانيّة المقدّسةً وأخذت تعزز مقام الكدح والاستثمار من أجل اكتساب الأموال والنفوذ والسيطرة على العالم بواسطة التقنية والإرادة العازمة، وهي بذلك تجسّد صورة البطل فاوست الرمزيّة.

أمًا المفكّر السياسيّ الأمِيركيّ صمويل هنتنغتون (1927-2008)، فقسّم النّاسَ، في كتابه صراع الحضارات، شعوبًا وجماعاتٍ وطوائف، وخص كلّ مجموعة حضاريّة بميزات تنفرد بها عن سواها ، محصيًا ثماني حضارات تسعى إلى الاستئثار والهيمنةً: الغربية، والأميركيّة اللاتينية، والأسلامية، والصينيّة، والهندوسيّة، والسلاقيّة الأورثوذوكسيّة، واليابانيّة، والأفريقيّة. استُّثار تَصنيفُه الحضاريِّ هـذا غضب الباحثين الذين يَعدّون الإنسانيّة واحدةً في جميع تجلّياتها، وجميع اختباراتها، وجميع تُعبيرًاتها الثقافيّة وإفصاحاتها الوجوديّة. على الرغم من موضوعيّة التناول التصنيفيّ هذا، لا سيّما في استخراجه السمات الأساسيّة التي تنفرد بها كلُّ ثقافة على حدة، ثمّة مآخذ بنيويّة ما برحت تعطّل جزءًا من تحليله، لا سيّما الخلاصات التي دفعت به إلى افتراض الاحتراب الحتمى بين الكتلة الغربية والكتلة الإسلاميّة. ومن ثمّ، تقتضى الموضوعيّة أن ننظر في خصائص هذه الشعوب، على نحو ما فعل الأخرون، من غير أن ننشئ بينها

من أظلم الأقدار أن تُصاب المقارنةُ بالتطرّف في استخراج الجواهر، أي بتصوّر الخصائِص في ثباتُها السرمديّ، بحيث تنغلق كلُّ حضاَّرة على ذاتها وتُرَدّ وتُختزَل

التوتّر الاقتتاليّ المهلك.

إلى بضع من السمات الجوهريّة الصلبة التي لا بصُّبيها أيّ تبدّل أو تحوّل. لذلك لا بدّ من أن يسأل المرء: ما معيار الموضوعيّة في التصنيف؟ أيّ تصوّر إنسانيّ يستند إليّه المفكّرُ في تصنيفه الثقافات الإنسانيّة أَلْمُختلفة؟ هلَّ بختلَف التصوِّر باختلاف مضامين التباين الثقافي الجوهرية أم باختلاف المفاهيم والمقولات والكلمات لمستخدمة في وصف هذه المضامين؟ هل يجوز أن نصنّف الثقافات بالاستناّد إلى، نُمُوذُج ثقافيٌّ كونيٌّ واحد أم إنّنا مضطرّون لى افتراض تنوع النماذج، أي تنوع الحقائق الأنثروبولوجيّة الأصليّة؟ ما دّور الإعلام الذي يُكره الناس على تأييد النموذج الثقافيّ الاجتماعيّ السائد في حقبةٍ معيّنةٍ من حقّب التاريخ الإنسانيّ؟ أمّا السؤال الفلسفيّ الأخطر، فيتناول معنى إنسانيّة الإنسان، إذّ يتبيّن لنا أنّ كلّ تصنيف يستند، في خلفيّاته القصيّة، إلى تصوّر أنثروبولوجيّ واضح المعالم يستمدّ فرضيّاته الأُوَل من الاختبار الكينونى الأعمق الذي يصيب حقيقة الوجود ومن ثمّ، يجب التأنّي والتحوّط قبل إطلاق

الأحكام على الثقافات الإنسانيّة. غير أنّ النظر الموضوعيّ المسالم يجوز له أن يفاضل بين ثقافة وأخرّى، أي بن تصوّر إنسانيّ شامل وآخر، بحيث يتجلَّى للناس عمقُ التبايّن الذي يصيب فكر الناس ومسلكهم. فلا يقنعني أحدُ بأنَّ أكل لحم البشر ، ووأد البنات، وإنهاءً حياة الشيوخ المعمّرين العجّز الطاعنين في السنّ، وإقصاء المعوّقين، واضطهاد المثليّينّ الجنسيّين، وخنق الحرّيّات الأساسيّة، قضايا ستنسابيّةً يستوي فيها الخير والشرّ والعدل والظلم، والمساواة والاقصاء. أعلم أنّ القول المأثور يجعل «القردَ غزالًا في عين أمّه»! بيد أنّ المسألة تتجاوز التذوقات الجمالية الاستنسائة، إذ تصيب عمق الكرامة الإنسانيّة. إذا كانت ثقافةُ شُعب من الشعوب ترتكب الجرائم المشينة هذَّه، فلا بدّ من المفاضلة حتى يستصفى الضمير الإنساني العالميّ أبهى التصوّرات، وأعدل الأفكار، وأنقى لمسالك، وأشرف الممارسات.

رأس الكلام في هذا كله أنّ الثقافة الأفضل

تعزَّرْ كرامة الإنسان، وتصون حرَّبْته الذاتيَّة،

وتربيّنخ المساواة بين النياس، وتساند مثَّلَ العدل والتضامن والتكافل والأخوّة. وعليه، فِإِنِّي أَقُولُها من دون وجلِ أو تردُّد: كلِّ ثقافة تَهِين الإنسانَ في كرامته الذاتية الأصلية وتُغلق عليه في تصوّراتِ إبديولوجيّةٍ بائدةٍ يجب أن تخضع لامتحان الضمير الإنسانيّ الكونيّ، حتّى يقّوّمها مجتمعُ الحكماء الدوليّ الذي أضحى إنشاؤه من الضرورات الخلاصيّة الجوهريّة. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافةٍ تمجّد ذاتها وتحتقر الآخرين، وثقافةٍ تحبّ خصوصيّتَها وتحترم خصوصيّة الآخرينُ. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافةٍ تستعلى على الآخرين وتعاديهم وتحاربهم وتفرض رُايِها بِالقَوَّة، وثقافةٍ تنبذ العنفُ وتؤيِّد التحاور وتصبر على الاختلاف. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافةٍ تقمع الإنسان الفرد وتُذلّه وتحبس عليه في سجن التصوّرات القوميّة والدِّينيّة والإيديّولوجيّة المنحرفة، وثقافةٍ تحرّره وتثق بإبداعه وتتّكل عليه في تطوير نظرة الإنسان إلى ذاته. أجل، يمكننا أنّ نفاضل بين ثقافةِ تنتهك الطبيعة وتسخّرها لماربها الاستغلالية، وثقافةٍ ترأف بالأمّ الحنون الحاضنة وتعاهدها على الرعاية والرفق والاستصلاح الهادئ الحكيم. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافةٍ تستقبح الزواج والإنجاب والنسل وتُسرف في الاستمتاع المتهوّر بملذّات الجسد الذي يتحوّل إلى سلعةٍ استهلاكيّةٍ سليبةِ القيمة، وثقافةٍ ترعى عهدَ الاقتران بين الرجل والمرأة وتؤمن بمستقبل البشر المرتسم على محيًّا البنات والبنس. أجل، بمكننا أن نفاضل بين ثقافةٍ تعاين في الإنجاب العشوائئ والتكاثر العدديّ تفوّقاً حضاريًا وعلامةً على النصر الآتي، وثقافةٍ تـراعـي ضــرورات بـِقـاء الـجـنس الّـبـشـريّ، فترأف بالنسل ولا تُفرّط فيه وفي تنشئته وتربيته وتهذيبه. أجل، يمكننا أنّ نفاضل بين ثقافةٍ تكفَّر الاختلاف وتلعن التنوَّع وتُبيد الكافرين، وثقافةٍ تصون التنوّع المبنىّ على رعاية كرامة الإنسان وصون حَرّيته الّذاتيّة الأصليّة. مُعتصَم الفكر المستنير في هذا كلّه

لعبارةُ الحضاريّةُ البليغةُ التي كُتِّبت على أحد المعابد في تدمر السوريّة باللغة الأراميّة قبل 2500 سنة: «لا تَشتم إلهًا لا تَعبده»!

«الإله لا يلعب النرد». حتى نيلز بوهر، الذي جادل أينشتاين في هذا الشأن، فكان له هذا التعليق: «إن لم تصدمك ميكانيكا الكم يعمق فإنك لم تفهمها بعد». بوهر كان بعرف ما يعنى جيداً، فكان عميداً للمحموعة (المكونة في معظمها من علماء ألمان) التي ابتكرت التَّفسير الاحتمالي السائد لميكانيُّكا الكم، الذي أخذ اسم المدينة التي عمل فيها وجمع بها زملاءه للمداولة (كوبتهاغن).

الجدل الدائر منذ قرن الآن بخصوص الكم يتلخص في مدى تحديد النظرية لأمكانات «عفريت لابلاس»، الكائن الكلاسيكي الذي نتج عن نجاح ميكانيكا نيوتن الباهر في لكن إذا كان عالم الكم (في تفسير كوبنهاغن) لا يستضيف أي مسارات من الأصل، فلا مكن مثلاً للإلكترونات أن تدور حول نواة النذرة كالكواكب حول الشمس؛ التصور الكمى للعالم على هذا المستوى بمحو تلك الفكرة، لأنه لا يمنح الإلكترون (أو أي جسيم آخر) مكاناً محدداً وسرعة محددة إلا عندما نرصده. ماذا يفعل إذن؟ كل ما نعرفه أنه يمكن أن يكون موجوداً في أي مكان (باحتمالات متفاوتة). فقط عندماً نرصده يمكن تحديد موقعه بدقة (إذا كنا لا نريد معرفة سرعته).

«تراكب» بين حالات متّداخلة ومتشابكّة. ولأن الأشياء ليست لها أماكن إلا عندما نصمم التجارب خصيصاً للكشف عنها، ولأن التجربة التي لا تجري لا يمكن أن تكون لها نتيجة محدّدة، فلا معنى في العالم الكمي لسؤال «أين الأشياء» بصفة عامة. وإذا انطبقت مثل هذه القيود على «كائن لابلاس»، فهذا معناه أن المتاح له سيكون محصوراً في حساب الاحتمالات وإجراء التجارب لمعرفة مآ هو الاحتمال الذي سيتجسد فعلاً، متنازلاً هكذا عن إمكانية التنبؤ بمسار العالم رغم

هذا ما دفع أينشتابن للابداء برأبه الشهدر المتعلق بالإله والزهر. بل إن هذه الرؤية، بتخليها عن الكون المنظم بقوانين حتمية، كانت صادمة بشكل جعل البعض تعتقد أنها نبعت عن عقل العلماء الألمان في أعقاب الحرب العالمية الأولى، نتيجة الظروف الاجتماعية والثقافية العاصفة التي سادت جمهورية فاتمار! من الإحتاط الحاد الذي أُعقب الهزيمة، والذي أتى بمناخ ثقافي معادٍّ للعقلانية، بمنهجها التحليلي «البارد»، الذي تم اتهامه بفتيت العالم لشراذم فاقدة المعنى، وكبح روح الحياة يمنهج الحتمية السبيبة «الميت الجامد» (حسب تعبير أوسفالد سيينغلر المؤثر). ولأن هذا الماخ يات معادياً بالذات لعلم الفيزياء، باعتباره مجسداً لذروة النهج المكروه، تسرع فيزيائيو العالم الألماني، حسب هذا الرأي، في التخلص من قوانين الحتمية الكلاسيكية «الحامدة» في سبيل

صد الهجوم على مهنتهم ومكانتهم. حسب هذا الرأي (الذي ظهر عام 1971 في مقال مهم لبول فورمان)، فإن أساس التخلص من الحتمية في فيزياء الكم لم تفرضه التجربة المعملية إنماً الظروف الاجتماعية. هذا خطأ فادح بالطبع إذا تعلق الأمر بمحتوى ميكانيكا الكم الرياضي، فالذي فرضه كان تفسير معطيات معملية (مثل أطياف الألوان المنبعثة من المواد عند احتراقها)، وليس الظروف الاجتماعية. بل من الحماقة اعتبار العلم الطبيعي الحديث كمنظومة اجتماعية

عمرو الزنط*

الجدل الدائر منذ قرن

الأن بخصوص الكم

يتلخص في مدى تحديد

النظرية لإمكانات

«عفريت لابلاس» الكائن

الكلاسيكي الذي نتج عن

نجاح ميكانيكا نيوتن

الباهر في شرح مسارات

كواكب الجموعة الشمسية.

لكن إذا كان عالم الكم

(في تفسير كوبنهاغن)

لا يستضيف أي مسارات

من الأصل، فلا يمكن مثلاً

للإلكترونات أن تدور حول

نواة الذرة كالكواكب حول

الشمس؛التصور الكمي

للعالم على هذا المستوى

يمحو تلك الفكرة، لأنه

لا يمنح الإلكترون (أو أي

جسيم آخر) مكاناً محدداً

وسرعة محددة إلا عندما

نرصده. ماذا يفعل إذن؟

كل ما نعرفه أنه يمكن أن

يكون موجوداً في أي مكان

باحتمالات متفاوتة

العالم، كما اعتقد بعض مفكري ما سمى بما

بعد الحداثة بعد فورمان: فرغُم أنها تابعة

عن عقول إنسانية تتلاقى في سياق إجماعي

متكانتكا الكم ليست كالأساطير التقليدية

لأنه، بكل بساطة، لا يمكن على أساس الأخيرة

بناء اللابتوب أو التابلت أو المحمول الذي

لكن ماذا عن تفسير كوينهاغن، الذي لا

سيقرأ البعض عليه هذا المقال.

الأساس الكمى للعالم الحديث

الرياضيات بيير - سيمون دو لابلاس، خلال نشوة انتصارات عقل عصر التنوير. قدرات هذا «الجن الكلاسيكي»، وليد ثورة نيوتن العلمية، تمكنه من معرفة مكان وسرعة كل مكونات الكون، ولذا يمكننه تحديد مسار الأشباء والتنبؤ بالمستقبل. أما حائزة نوبل في الفيزياء هذا العام فتتعلق بتحارب تدعم رؤية «حديثة» مغايرة، تعبر عن عالم خال من المسارات المحددة. عالم لا يمكن التنبؤ فيه بالمستقبل إلا احتمالياً. هذا هو كون ميكانيكا الكم، النظرية

التى باتت تكهناتها صادمة حتى بالنسبة لمن ساهموا في اكتشافها وتشكيلها. هكذا اعترض أينشتاين على خاصية الاحتماليات:

«عفريت لايلاس» كائن فذ، تخيله عالم

شيرح مسارات كواكب المجموعة الشمسية أما قبل الرصد (وبعده) فيتصرف وكأنَّه في كل الأماكن المحتملة في الوقت نفسه، في حالة

قدراته الحسابية الفائقة.

يقوم من خلالها العلماء بفرض الحقائق عن

كاملة؛ بمعنى أن هناك «حقيقة أعمق» تكمن خلف النجاحات، التي يمكن من ثم اشتقاقها من نظرية حتمية أدق، تعيد «عفريت لابلاس» بكامل قدراته السبينة الكلاسيكية للعالم. في هذا السياق حاول أينشتاين (مع بودولسكى وروزين) إيضاح مدى غرابة تنبؤات ميكانيكا الكم في إطار كوبنهاغن، وذلك بالإشارة لوجود حالات تبدو خلالها خاصيات الجسيمات المختلفة متشابكة ومترابطة بصرف النظر عن المسافات التى تفصلها؛ فمثل الإلكترون الذي «لا يعرف مكانه» إلا عند الرصد، لا تعرف هذه الحسيمات ُ «هويتها»، وكأنها تتبادل

شيء عن العالم الطبيعي غير التنبؤ احتمالياً

ىنتائج التجارب؟ هل تسرع مبتكروه

فى التخلص من عناصر الواقع المعروفة

من حياتنا اليومية (ربما فعلاً لتأثرهم

بمحيطُهم الثقافي)؟ أينشتاين مثلاً كان رأيه

أن متكانتكا الكم تظرية ناحجة لكنها ليست

الخواص بينها في حالة تراكب وتشابك لا تتلاشّى إلا مع الرصّد التجريبي. لم يكن من السهل اختبار تلك الأفكار عملياً، لأنه يحتاج إلى تتبع جسيمات أولية منفردة. لكن مع تطور التكنولوجيا تمكن العلماء من تتبع تصرفات الجسيمات، ونتيجة التجارب أُشارت إلى أن هناك فعلاً إمكانية لترابط «أنى» بين الجسيمات، الذي يشرحه إطار كوبنهاغن بأن معرفتنا بحالة تلك الجسيمات - معرفتنا نحن، وليس «معرفة» الجسيمات لحالتها! - تأتى أصلاً متشابكة (لأن أينشتاين أشار بتحضيرها هكذا)، ولذا فإجراء التجربة على أحدها يجيب على كل الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بخصوصها في صفقة واحدة وأن واحد.

الفيزياء هذا العام. ذلك لا يعنى بالضرورة غياب «الحقيقة الأعمق» التي أرادها أينشتاين. لكنه يشير إلى أن من خلال اللغة التي نستخدمها، النابعة من عالمنا اليومي «الكلاسيكي»، هذا هو كل ما مكن أن تقولة لنا الطبيعة على المستوى الكمى عند سؤالها؛ لأن المفردات والمفاهيم التي تصف بها العالم ليست معرفة فيه إلا من خلال بحثنا عنها.

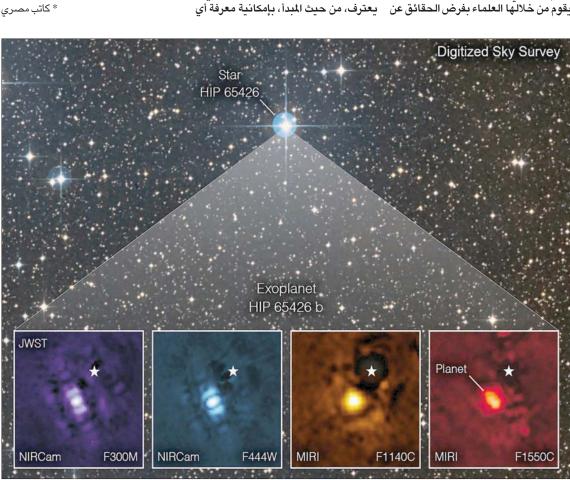
هذا باختصار كان موضوع جائزة نوبل في

في إطار فلسفة كانط للمعرفة هذا معناه أننا لا تعرف «الشيء في ذاته»، ما نعرفه هو ما تمكننا أداتنا الذهنية والفكرية من رصده، الـذى بمكن تنظيمه في نظريات يحاكي منطقها بنجاح علاقات الأشياء في العالم الطبيعي. هذا النجاح هو ما يميز المنظومة العلمية عن الأسطورة، وليس بالضرورة التعمق في معنى محتوى الوجود. في الوقت نفسه، فقابلية تلك المنظومة للتطور في ظل المستجدات، لضمان استمرار النجاح، تحرك أفاقها نحو الاتساع المستمر، ومعه يأتي الإطار الحضارى الذى ينبذ المفاهيم الساذجة عن العالم ومعرفتنا له ومكاننا فتهٰ.

ومع اتساع التصور تأتى إمكانية استخدام ما فهماه من مساءلة الكون في سبيل إثراء حياتنا اليومية. جائزة نويل هذا العام لم تكرم التقدم في المعضلات النظرية المتعلقة بميكانيكا الكم فحسب، إنما كذلك إفساح المجال للطفرات المتلاحقة المتصلة بتطبيقات تكنولوجية مهمة؛ كالمتبلورة في . محال الحاسبات الكمية، الذي ينذر بثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات، والذي تمول الأبحاث فيه شركات عملاقة، من «إي بي إم» إلى «بي إم دابليو»، وحكومات كثيرة، من إُسْرائيلَ إِلَى أَسْتُراليا.

في عالمنا العربي ما زال هناك التباس فج والتطبيق التقنى الطريق إلى تطبيقات كالحاسبات الكمِّية، إذا اكتُمل، سيكون قد تطرق لأسئلة تتعلق بطبيعة معرفتنا للعالم، ومعناها وحدودها وآفاقها. أسئلة تتطلب المساهمة في سؤالها والإجابة عليها إطاراً فكرياً يعترف أولاً بقيمة البحث فيها، وليس طغيان رؤية نفعية قاصرة لا تأخذ أساسيات المعرفة حدياً. يل وتقر ، متخطية دروس التاريخ ومتجاهلة أدلة العصر، بإمكانية التألق في التطبيقات دون استيعاب الأساسيات، فتخسّر الاثنين معاً.

* كاتب مصري



لفيزياء الكم علاقة وثيقة بتفسير حركة الكواكب (أ.ف.ب)

المايسترو الأوحد يدير الفراغ من «العونية» إلى «الباسيلية»

فى الأسبوع الأخير من أكتوبر (تشريّن الأول) الفائت، استهل لىنان حقية جديدة في تاريخه الحديث. هي جديدة نتيجة لحدثين رئيسين؛ الأول توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل الذي مهما يلغت فذلكات توصيفه يدل على وقف العمليات الحربية بين البلدين، والمعنيّ الأول بها في المديين القصير والمتوسط تحديداً هو «حزب الله». بلغة مباشرة وأوضح، هو اتفاقية هدنة ثانية برضا ومباركة الحزب وانخراطه في التوصل إليها، وبتسهيل حثيث من الراعى الأميركي، وتهليل

الدول الأوروبية وتصفَّعَها.

الحدث الثاني هو نهاية ولاية الرئيس اللبناني ميشال عون بعد 6 سنوات من أصعب وأخطر ما مرّ به لبنان على الضُّعد كافة؛ أبرزها الانهيار المالي والمصرفي، وتفجير مرفأ بيروت، والتعطيل القسري لأدوار المؤسسات كافة، والانقلاب على الدستور، وجرّ البلاد عنوة إلى المحور الإيراني فى الإقليم بغطاء ومباركة من أعلى مرجعية سياسية مستحية هي رئاسة الجمهورية، وأُذيراً السير بمنهجية مدروسة لتهميش الطائفة السنية ودورها، وتفتيت زعاماتها واغتيالهم جسدياً ومعنوياً من خلال عرقلة تشكيل الحكومات وأعمال مجلس

الحدثان سوف يولدان تغييرات بنيوية في الحياة السياسية والاقتصادية في لبنان، وبدوره في المنطقة. بداية، يتأتى عن الترسيم بالشكل والمضمون عدد من الوقائع؛ أبرزها تمكين «حزب الله» من التفرغ إلى الداخل اللبناني بعد استبعاد شبح الحرب مع إسرائيل، مع استمراره بتكرار شعارات مستهلكة وممجوّجة، مثل السلاح لتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، ثم السلاح لحماية السلاح، ثم السلاح لمحاربة «داعش» وأخواتها، والسلاح لاسترجاع ثروات لبنان البحرية، واليوم السلاح لحماية هذه الثروات. إلى الراحة من هموم الحرب مع «العدو المفترض»، حصل الحزب على اعتراف ضمني أو معلن - أو بين الاثنين - من الدول النافذة بواقع هيمنته في الداخل اللبناني، واعَّتباره الجهةُّ القادرة على ضّمان الاستقرار، والركون إلى أن عمليات استخراج



سام منسی

الأصوات المنادية بنزع السلاح غير الشرعى، والسطوة الإيرانية، وغيرها. وتحدر الملاحظة في هذا السياق، أنه منذ أكثر من شهرين، توجهت التصريحات والمواقف في غالبيتها بالنقد والتجريح وتحميل مسؤولية الأزمات والكوارث إلى الرئيس عون وفريقه وحزبه، من دون «حزب الله» المتفرج من وراء الستارة على ما يدور على المسرح. كل ذلك يقودنا إلى شبه قناعة بأن الغرب وبعض العرب باتوا مقتنعن بأن لبنان سيبقى لفترة طويلة نسبياً في الفلك الإيراني، وينبغي

مع الواقع الجديد

بشكل أو بأخر؛ أي

بالمباشر، خفوت

أخبراً، فإن الحقبة الجديدة قد تحمل معها تغييراً إيجابياً في أحوال اللبنانيين اقتصادياً، إذاً أحسن «حزب الله» وحلفاؤه التفاهم مع الأطراف الأخرى على الإفادة من عائدات الغاز، إذا قُدر استخراجها بكميات تجارية

التصرف معه وإزاءه على هذا

أما نهابة ولابة الرئيس عون، فهي تتجاوز مجرد نهاية عهد لتصل إلى نهاية الزعامة السياسية للجنرال ميشال عون، على الرغم من أنه اعتبرها بداية لمرحلة جديدة من النضال لتحقيق شعاراته، والأصح اعتبرها بداية حقبة صهره ووريشه جبران باسيل، وهو ما هدف إليه رئيساً

وبعد رئاسته. عون يعرف تماماً أنه إلى تراجع، وعزاؤه في توريث الصهر، وأن «العونية» باقية وسوف تُنتَصر. من هذه الزاوية، لا يجوز الاستخفاف أو الاستهتار بهذه الظاهرة «العونية» التي عمرها أكثر من 35 سنة، يوم كآن يردد ما ينقله عنه مؤيدوه زمن قيادته للجِيش، وكنت شياهداً على ذلك، أنه «سيقضى على الجميع دون

كان يوحى أنه بمثابة مشروع انقلابي ينتظر فقط نهاية عهد

تعددت الأسباب أو الأهـــداف يـومـهـا، سـواء كانت ناتجة عن هـوس شخصي

بالسلطة، أو هـوس شخصي استغلته قوى خارجية وداخلية؟ مرة عراقية صدامية وأخرى فلسطينية عرفاتية، ومرة إيرانية خمينية؛ يبقى المشروع هو هو؛ عون وتياره؟ واللافت أن بعض الاستيلاءعلى السلطة والاحتفاظ بها، على غرار ما شبهدناه في دول عربية كثيرة وقعت في قبضة و«الكتّائب»، دَعَوَا جمهورهما الاستبداد والمستبدين لعقود، إلى عدم الاحتفال بنهاية عهد وبعضها لا يزال.

إشكاليات كثيرة في المشروع العوني؛ أولها أنه ولا مرة كانت لديه وحده القدرة أو مقومات الاستبلاء على السلطة من دون اللجوء إلى جهة خارجية، بحيث رسا أخيراً في أحضان «حزب الله» وسوريا الأسدية، فيما عُرف بـ«تفاهم مار مخايل» سنة 2006 الذي كأن بمثابة اتفاق قاهرة

ثانياً، «العونية» حالة

مرضية كما وصفها بعضهم في المجتمع المُسيحي، وقابلة للتوسع، خصوصاً بعد مفاعيل الترسيم التي جعلت وجهة الريح لصالح حليق التيار «حزب الله»، مما قد بمكّن التبار من التمدد على حساب القوى المسيحية الأخرى. مكونات قابلية التمدد في المرحلة الراهنة بحالة تمامِ مع حاضرة، وأعراضها ظاهرة عير الخطايا المرتكبة منذ عقود؛ وأبرزها عقدة رئاسة الجمهورية، والتنافس بشراسة وبحسابات ومقاربات مختلفة ومبتكرة في ضيقة رخيصة للوصول إليها. كذلك إهمال المتغيرات الإقليمية، واعتبار لبنان بمثابة جزيرة معزولة عما يجري في المحيط. يضاف إلى ذلك عدم قدرة الأحزاب المسحدة - ولا حتى الرغبة الفعلية - للخروج من عباءة الطائفة إلى الفسحة الوطنية في لبنان الكبير عن حق وقناعة؛ إذَّ تَبرز علامات القوقعة المسحدة عند المنعطفات وبقيادة مايسترو أوحد هو

مثل عدم السماح بالمس بالموقع

استثناء»، فيما المسيحى الأول الذي دفع ثمنه اللبنانيون منذ عام 2005، عندما رفضت بكركى إسقاط الرئيس إميل لحود، وجرى حينها التفريط في فرصة تاريخية نادرة الرئيس أمين مثل حركة «14 آذار»، وعندما الجميل سنة شاركت الأحزاب المسيحية في اسقاط حكومة سعد الحريري برفض التظاهر والمطالبة بإسقاط الرئيس عون، مما خلق حالة من الغربة بينهم وبين باقى الطوائف. أليس عون هو مَن رجٌّ المسيحيين في حلف مع إيران، وأعطى الغطآء المسيحي لسلاح «حزب الله» حتى يوم «غزوة»

7 مايو (أيار) 2008؟ فلماذا الإصرار على اعتبار رحيله ضد صالح المسحدين وليس ضد نهج الأحزاب المسيحية، وتحديداً حزبي «القوات اللبنانية» عون. رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع، اعتبر أن «يوم انتهاء ولاية الرئيس عون هو يوم للحزن وليس للفرح، نظراً للوضع الذي وصلنا إليه. وعمّمنا على المنتسبين كافة بعدم المشاركة بأى تحرك»، فيما قال رئيس حزب «الكتائب» سامى الجميل: «أتوجه للكتائبين لأدعوهم... ألا يصدر عنهم أي كلام غير لائق أو استفزاز... لأن علينا احترام مقام الرئاسة وشخص الرئيس». هكذا كلام يدل على إصرار هذه الأحزاب على مواقف طائفية في لحظة مفصلية. وإن كان عون لىس وحده سىب كل الشرور

والأزمات، فإنه بأدائه وصهره باسبل باتا وسبلة لمن وراءهما من قوى خارجية، بدل أن يكونا باقى اللبنانيين. قصارى الكلام، أن الحقية الجديدة تقتضى أداءً مغايراً، السياسة، مطلوبة من القيادات المستحية لمواجهة ما يمكن أن يقدم عليه التيار العونى بقيادة باسيل للإمساك بـ«القرار المسيحى» بحسب وصفهم، المتماهي مع تحالف الأقليات، في غياب الموقف السنى الفاعل

والمؤثر، بحيث تصبح السياسة

كلها بيد الثنائي الشيعي،

وعندها لا بنفع الندم.

الحاسمة في الحياة السياسية، «حزب الله» في مرحلة قد تطول،

اللَّدني المنَّاهضُين لسياسات التنظيم في مناطق سيطرته شمال غريي البلاد أو مآ يسميه البعض تجاوزاً «المحرر». ولم يكن لهذا المسار، أن يتم على نحو ما حدث، لولا جهود بذلها تنظيم «النصرة» وأميره الجولاني، حيث مضي التنظيم في إجراء تبدلات بعضها شكلي وجزء جوهري، ومن الأولى تبدلات في اسمه وصولاً إلى «هيئة تحرير الشام»

لا يمكن فصل رغبة ومساعى أمير

«هبئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني

في التمدد والسيطرة على منطقة شمالً

غربى سوريا عن مساره الطويل الذي

بدأ قبل أحد عشر عاماً، معلناً ولادة

«جبهة النصرة» في سوريا باعتبارها

فرع تنظيم «القاعدة»، هدفها مواجهة

نظام الأسد، بدأت مسارها في تفجيرات

محدودة النتائج، قام بها عناصرها في

دمشق على بوابات اثنين من الفروع

تنظيم «النصرة» مسار تمدد تنظيمي

وسياسي، فوسع إطار وجوده وانتشارة

فى الأنحاء السورية عبر مجموعات

علنية أو خلايا نائمة، ونوع عملياته

الإرهابية، فشملت، إلى جانب التفجيرات

والاغتيالات والحواجز، مواجهات

مناشرة مع تنظيمات أخرى في أنحاء

مختلفة من المناطق الخارجة عن سيطرة

نظام الأسد، وقام بتوسيع مجال أهدافه،

التى كانت في البداية مقتصرة حسب

المعلَّن ضد نظَّام الأسد، وتحاُّوزه إلى

عمليات ضد تنظيمات من جماعات

المعارضة المسلحة، وركن بصورة

أساسية على تشكيلات «الجيش الحر»،

ثم توسعت أهداف عملياته لتشمل

أيضأ الكادرات العسكرية والسياسية

والناشطين الإعلاميين ونشطاء المجتمع

ومنذ تفحيرات دمشق 2012، أخذ

وفى قليل من قياداته، وإعلان انفكاكه عن تنظّيم «القاعدة»، من دون أن يتخلى عن خطه الآيديولوجي وقواعد عمله ومساره الأساسى، وفي الثانية تغييرات في حجم تنظُّماته وتنظيمها وتسليحها ، كما أُجرى تغييرات في سلوك أميره، خصوصاً في انتقاله من شخص بلا اسم يعطى ظهَّره للكاميرا إلى أخر، تدور حول اسمه ونسبه وتاريخه الروايات، وتأخذ الكاميرا له صوراً قريبة وبعيدة، منوعة طلته بين مقاتل ما زال يقيم في تورا بورا، وممثل في عروض إعلانية قادم من هوليوود عاصمة صناعة

السينما الأميركية. وكما أنه لا يمكن فصل مساعى الجولاني من أجل سيطرة منفردة على شمال غربى سوريا عن تاريخه ومسارات تنظيمه، فإنه لا يمكن فصل ما حصل عن تأثيرات البيئة المحلية والإقليمية والدولية التي أحاطت بالقضية السورية في العقد الأخبر، وما شهدته سوريا من



عجل «القاعدة» في الشمال السوري!

فايزسارة

حماعات مسلحة بينها «داعش» و «النصرة» المتشابهين إلى حد تنافسهما العلني في تمثيل «القاعدة» بسوريا، وقد حسمةً التَّنظيم الأم في حينها لَصالح «النصرة»، كما هو معروف بسبب ما بدا على «داعش» من ثوران دموي، يناقض التطرف العميق والمدروس لـ«القاعدة».

الأهم في شروط البيئة المحلية المساعدة لبقاء «النصرة» وتمددها، أنها جاءت فى سياق عسكرة الصراع في سوريا وأسلمته وتسنينه، وكلها حعلت قبوله أمراً ممكناً، وربما تفوق في هذا من خيار اسمه من بين التشكيلات الأسلامية، فقد كان السوريون بحاجة ولُو اسمياً لمن ينصرهم في مواجهة ما لحق بهم من ظلم وجرائم نظام الأسد، ولو كانت «جبهة النصرة» أكثر الكاذبين فى تلىية ذلك.

وحيث إن الأمر انطلى على قطاع شعبى، فقد كان من الطبيعى، أن يتأثر به قادة بارزون في المعارضية ناصروا «الـنـصـرة»، بـينـهم مـن كـان رئـيسـ للمحلس الوطني السوري، وأخر كان الرئيس الأول للأئتلاف السوري، بل إن أسلحة تم تسليمها لحماعات مسلحة في المعارضة، تم تسريبها إلى «جبهة التَّصرة» على سبيل الدعم أو البيع في سياق عمليات فساد، وجرى السكوت عن استبلاء «النصرة» على مستودعات هيئة أركبان «الحيش الحر» و نهب سلاحها واعتقال ضباطها، وهذا بعض من مؤشرات صراع داخل قوى المعارضة حول الموقف من «جبهة النصرة»، التى كان إرهابها وتطرفها متخفيأ وراء واحهة سلاحها وإسلاميتها وسنيتها ومعاداة نظام الأسد يقربها من التنظيمات الإسلامية السياسية والمسلحة، وقد صار أغلبهم في عداد

أهداف «النصرة» لاحقاً. وحازت «جبهة النصرة» وتسمياتها التالية دعماً قوياً وفعالاً من المحيط العربي - الإسلامي، ولم يقتصر الدعم على الإعلام، خصوصاً الشبكات الأكثر تأثيراً ونفوذاً، التي وضعت نفسها في دائرة الداعم لثورة السوريين، بل امتد

إلى المجالين السياسي والمادي، فتدفقت وحماعات سياسية وحمعيات مدنية وأهلية، وجرى إعطاؤها تسهيلات عبور للأفراد والأموال والمساعدات علنا أو عدر تواطؤ وغض نظر، وعندما تم توصيف «النصرة» باعتبارها جماعة إرهابية، لم يعدم الداعمون سبل الالتفاف على ما يفرضه الأمر من قيود على مساعدة ودعم «النصرة» بتسمياتها اللاحقة، وكله جرى عبر أجهزة مخابرات الدول، التى كانت تعرف وتتابع ما تقوم به الأحتهزة الدولية الصديقة الأوروبية - الأميركية والروسية من التفاف في التعامل مع دول وجماعات موصوفة بالإرهاب وداعمة له بينها نظام الأسد

وإيران وكوربا الشمالية. بين التأييد والدعم ومعهما التواطؤ و السكوت، مضت «النصرة» بتسمياتها اللاحقة إلى ما صارت إليه في الواقع وفي طموحات الامساك بورقة شمال غربتي سوريا بالرعاية التركية أو من دونها، لكن أمراً كهذا، يكاد يقارب المستحيل لأسياب أولها الطبيعة الوظيفية للجماعة، التي يمكن تكثيفها في القيام بمهمات تكتيكية في التعبير عن اتجاه «إسلامي» إرهابي ومتطرف، والقيام بإحداث تبدلات في موازين القوى المحلية من أجل إنتاج تموذج يناسب قوى التأثير والحل الممكن للصراع في سوريا وحولها، إضافة إلى وظيفتها المشاركة في ملء فراغ سياسي قائم.

والسبب الثاني، أنه من غير المسموح لجماعة وظيفية، أن يتم اعتمادها بوصفها جماعة أبدبولوجية موصوفة بـ«الإرهـاب والـتطرف»، حسيما بقال عنها في العالم، وأن يصير لها كيان مستقل أو شبه مستقل، وثمة كثير من الأمثلة لعل أبرزها وأقربها مثال دولة

وسط واقع الحال، فإن «هيئة تحرير الشام» بلغت المستوى الأقصى لما يمكن أن تصل إليه جماعة مماثلة، كما حال «القاعدة» الحماعة الأم، والشقيقة «داعـش» والمنافسة «قـوات سوريا الديمقراطية» و «المعادية»؛ «حزب الله» اللبناني، حيث بلغ تمددها الحد الأقصي، ما يعنى أن عليها المراوحة في المكان بانتظار تحول عميق، يأخذ سوريا إلى تسوية، لن تكون الهيئة في خريطتها، وحتى يحين ذلك الوقت فإن وجود الهيئة في الشَّمَالُ سيبقى طالما رُغبت تركيا في استخدامها لضبط المنطقة وإدارتها بعد فشل أصدقاء أنقرة الآخرين، وقد يتمدد دور الهيئة في المنطقة إلى مشاركة في حرب ضد «قوات سوريا الديمقراطية» عدو تركيا الرئيسي، التي تصفها تركيا بأنها «جماعة إرهابية»، كما هي الصفة التركية لـ«هيئة تحرير الشام».

الحرب في أوكرانيا... صفقة الحبوب والدور التركي

أسفرت الحرب في أوكرانيا عن نتائج خطيرة للغاية، تمثلت في أزمة غُذائية على المستوى العالمي، بعدما باتت أوكرانيا التي تُعد أحد أكبر منتجى ومصدّري الحبوب في العالم، غير قادرة على تصدير منتجاتها يسيب الحصار الروسى. وكانت أوكرانياً قبل الحرب تصدر خمسة ملايين طن متري من الحبوب شهرياً، ومع الحرب انخفضت صادراتها من الحبوب بنسبة 90 في المائة تقريباً، مما دفع برنامج الغذاء العالمي التابع

> العديد من الإنذارات. وسادت حالة من الارتياح عندما تم التوصل إلى اتفاق بين روسيا وأوكرانيا فى يوليو (تـمـوز) بوساطة الأمم المتحدة وتركبا. ووفقاً للصفقة، بتم تحميل السفن في الموانئ الأوكرانية، وتعبر البحر الأسود عبر ممرات آمنة، وتمر عبر المضيق وتسافر إلى وجهاتها. ويشرف على العملية برمتها مركز التحكم المشترك في إسطنبول. وكان أهم جانب

للأمم المتحدة إلى إطلاق

من حوانب الاتفاقية، أنه لن يجرى استغلالها لأغراض أخرى، ولن يتم استخدامها كغطاء للعمليات العسكرية. وفي هذا الصدد، يعتبر تفتيش السَّفن التي تستخدم «الممر الإنساني» (الممر الأمن الذي تبحر عبره)، جزءاً أساسًا منّ

بشكل عام، سارت الصفقة بشكل جيد للغاية. وكانت إحدى القضايا الرئيسية هي ما إذا كان متلقو الحبوب همّ أكثر البلدان احتباجاً أم لا. ووفقاً للأمم المتحدة، ف«منذ بدء العملية في أغسطس (آب)، . تم نقل 9,8 مليون طن من الحبوب والمواد الغذائبة من الموانئ الأوكرانية، في أكثر من 400 شحنة، بموجب اتفاقية حبوب البحر الأسود».

مع ذلك، وقع حادث كبير في 29 أكتوبر (تشرين الأول)، عندما تعرضت سفن أسطول البحر الأسود الروسي لهجوم من قبل عدد من طائرات «درون». وزعم وزير الدفاع الروسى سيرغى شويغو، أن الهجوم نفذته أوكرانيا

مستغلة شروط الصفقة. وأعلن وزير الدفاع الروسي أنه لهذا السبب علقت بلاده مشاركتها في الصفقة. وكان هذا الإعلان بمثانة موجة صادمة حرى إرسالها إلى جميع أنداء العالم، ثم جاءت الدبلوماسية لتنقذ الموقف، عندما تدخلت الأمهم المتحدة وتركسا، بصفتهما عاملين مساعدين لصفقة الحبوب. وتحدث الرئيس رجب طيب إردوغان مع الرئيسين الروسى فلاديمير

في الانسحاب تماماً في حال

ترآجعت أوكرانيا عن وعدها.

والمحللين الغربيين، أن التحول

الحاد لروسيا يرجع أساسأ

إلى عدم الاستسلام لتهديداتها

وابتزازها. وخلال الفترة بين

السبت والأربعاء، استمرت

شحنات الحبوب من الموانئ

وأكد العديد من القادة

السؤال عما إذا كان هـذا بشكّل بوتين، والأوكراني فولوديمير اعترافاً بحقيقة أن أوكرانيا زيلينسكي، وشارك وزراء استخدمت الممر بالفعل لشن دفّاع هذه الدول في المحادثات. وأعلنت روسياً، الأربعاء، عملیات عسکریة، لکن ما یهم الآن هو أن أوكرانيا أعطت قرارها العودة إلى الاتفاق تطمينات، وقُبلتها روسيا. مجدداً، لكنها احتفظت بالحق

أنه في إطار

جهودها،

تمكنت تركبا

مـن الـحـصـول

على تأكيدات من

الأوكرانيين بأن

ممرات الحبوب

لن تُستخدم في العمليات

العسكرية ضد

روسيا. ويبقى

ومن الموضوعات الأخرى التى نوقشت، كانت الصعوبات التي تواجهها روسيا في تصدّب الحبوب والأسمدة. فعلى الرغم من عدم شمول هذه العناصر بالعقوبات، فإن من النتائج الثانوية للعقويات القائمة ارتفاع تكاليف التأمين والشحن الذي يجعل التصدير

أطول. وأش الرئيس بوتين بجهود تركيا، وأشار إلى فوائد حياد الرئيس إردوغان في

الصراع ككل، كما شكر الرئيس الأوكراني زيلينسكي، إردوغان «على مشّاركته النّشطة في الحفاظ على اتفاقية الحبوب، ودعمه الثابت لسيادة ووحدة أراضى أوكرانيا». وانضم السهما الأمسن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي أعرب عن امتنانه للجهود الدبلوماسية لتركيا.

هذه كلها أخسار سارة للرئيس التركى الذي يواجه عدداً من القضايا الخطيرة

جداً قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تفصلنا عنها المستوى إلى أن هذه القضّية بضعة أشهر. وتكمن الصعوبة الرئيسية التى يواجهها ستكون مهمة إردوغان في الداخل في المجال فى تمديد صفقة الحبوب التي الاقتصادي. وقد خرج معهد الإحصاء التركي، الخميس، تنتهي في 19 بإحصاءات شهر أكتوبر، نوفمبر (تشرين التي تفيد بأن معدل التضخم الثاني). ويأمل السنوي ارتفع إلى 85,5 في الجميع أن يتم المائة في أكتوبر، مقارنة بـ3,5 تمديدها لفترة في المائَّة في الشهر السابق، كما لغ معدل الارتفاع الشهري

المائة مقارنة بارتفاع 3,1 في المائة في الشهر السابق. وقد وفرت الحرب في أوكرانيا لتركيا، أو بالأحرى للحكومة التركية، فرصاً سياسية واقتصادية؛ فقد حصل الرئيس التركي على الثناء عن العمل كوسيط نزيه، بعد أن ظهر كصانع للصفقة التي أبرمت بين الطرفين المتحاربين، وباتت علاقته مع

في أسعار المستهلكين 3,54 في

بوتين محورية. وتعرض الصحافة التركية الموالية لإردوغان هذه التطورات على أنها نتائج

لسياسته الدبلوماسية. وقال الرئيس إردوغان للصحافة، إن سر نجاحه هـ والحديث الصريح مع نظرائه. كما أشار إلى المشاريع الاستراتيجية الجارية بين تركيا وروسيا، وهي بناء مفاعلات نووية.

قال بوتىن إنه بمكن إنشاء مركز للغاز الطبيعي في غرب تركيا، وتحديداً منطقة تراقيا ، لتزويد أوروبا بالغاز، واستجاب الرئيس إردوغان للفكرة بشكل إيجابي للغاية. وجاءت هذه الفكرة مفاجأة لكثيرين؛ إذ استندت إلى وجود طلب على النغاز الروسى في أوروبا، ولكن المشكلة تكمن في كيفية توصيله، لكن، في الواقع، لم يعد الأوروبيون ينظرون إلى بوتين وروسيا كشريك، ويبحثون عن أساليب لتقلبل الاعتماد على الغاز الروسى عن طريق البدائل. وعلى أي حال، يمكننا أن نفترض أنّ الفكرة هي للمستقبل البعيد

مثير للاهتمام؛ فقد بلغت

ي. أيضاً، قبل بضعة أسابيع، عندمًا نأمّل أن تعود الأمور

في الأسواق، وتساعد على إلى طبيعتها. لبوتين وإردوغان تاريخ

طائرة عسكرية روسية من قيل طائرة تركية في عام 2015. وبمرور الوقت، تحسنت الأمور وأصبحت العلاقة بين البلدين تغطى الآن أكثر العناصر الاستراتيجية، بما في ذلك المفاعلات النووية والتجوية وأنظمة الدفاع. وأصبحت هذه العلاقات ر مصدر قلق لحلفاء تركيا في حلف «شيمال الأطلسي» (ناتو)، ولكن على الرغم من المخاوف، وحتى الانتقادات بشأن عدد من الحسابات، فقد تم تقدير الدور الإيجابي والمهم للغاية الذي لعبته تركيا، على الأقل في صفقة الحبوب. وبحسب تصريح واضح لأعلى مسؤول في الأمم المتحدة، فإن «الصادرات من أوكرانيا وروسيا بموجب الاتفاق، تساعد على خفض أسعار الحبوب، وتحقيق الاستقرار

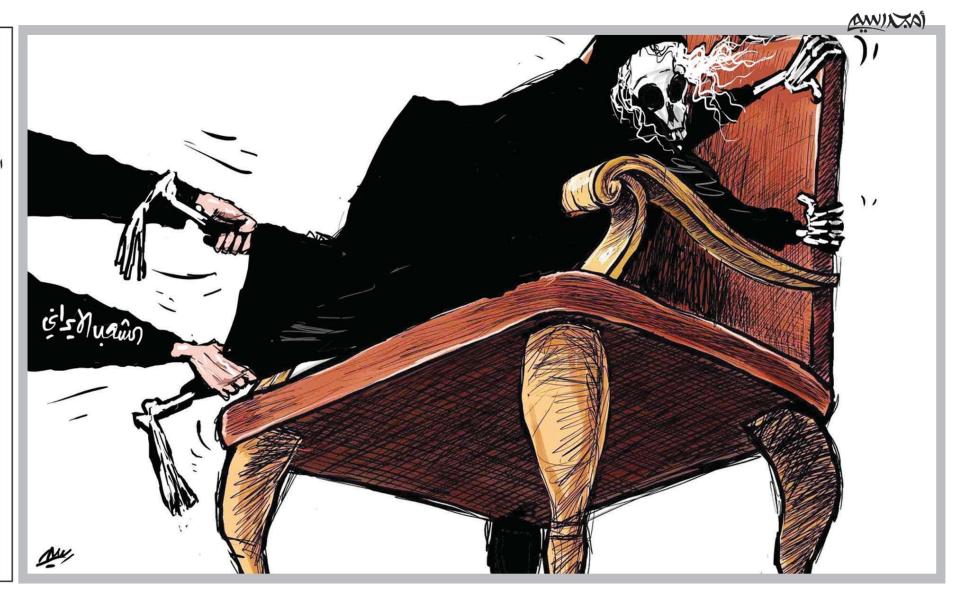
إطعام الملايين، حيث يتزايد

العلاقات بين البلدين أدني

مستوباتها عقب إسقاط

الأوكرانية في غياب روسيا. الجوع والتضخم». غير مجدٍ. وأشار مسؤولون المكساتب وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي SMC Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800 Riyadh ① +212 37262616 ② +212 37260300 الننترق 💎 الأوسط ①+966112128000 ①+966114401 الشرخة السعودية للتوزيخ Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي: الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612212774+ ARAB MEDIA COMPANY Saudi Media Company Washington DC ⊕ +1 202 6628825 ⊕ +1 202 6628823 10th Floor Building7 الركز الرئيسي: KSA + 966 920033777 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road ص.ب 22304 الرياض 11495 وكيل التوزيع في الإمارات Dubai, UAE +971 45684155 عاتف: 9661121128000+ Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa فاكس 966114429555+ الدينة النـورة Madina () +9664 8340271 () +9664 8396618 https://saudimedia.sa/ بريد الكتروني info@arabmedia o أبوظبي ماتف: 6733555 2 6791+ فاكس: 6733384 2 6731 ① +2023 7492996 ② +2023 7492884 موقع الكتروني www.arabmedia co.com وكيل التوزيع في الكويت www.aawsat.com لشيخ الصناعية شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدولية تتنكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتعلمهم باتها وحدها الممسؤولة Dammam ماتف:96522272734+ فاکس:96522272736 عن تقطية تكاليف الرحلة كاشلة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصرريها، راجية منهم عم تنسيم ا «دايا لهم، فخور طدية هي تزويد فريقها المسحقي بالمطرمات الوافية لتدية مهمتهم باماتة وسرضرعية editorial@aawsat.com ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 ① +9626 5539409 ① +2491 83778301 ⑤ +2491 83785987







أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

«القرية الكونية» والمشارح والدموع

كانت بغداد تتلوًى على دوي الإنفجارات واختلاط الدم بالركام. اتَّهم مسؤولٌ عراقيٌّ وسائلَ الإعلام بالمبالغة في عدد الضحاياً وانطلق جدالٌ في الموضوع. عليني الفضولُ الصحافي، فطلبتُ من صديق عراقي أن يبحث لي عن رقم المشرحة في بغدادً. وحينَ عثرَ عليه تصلت، وطلبت التحدث إلى المسؤول عن

سارع الرجلُ إلى القول إنَّه مواطنٌ عادي ولا يحقُّ لَّه التحدَّثُ باسمه. طمأنته فأجابني أن معدّلَ الجثث التي تصل يومياً يراوح بين سبعين وثمانين، وهي حصيلة تفجيرات وعملتات خطف وتصقيات. شكرتُ الرجل وسألته عن قسوة وظيفتِه، وكيف يستطيع . العيشَ بين الجثث. قال: «هذه وظيفتي وقدري ولقمة عيشي. ثم إنَّك تعتاد على رؤية الجثث. ما لا تعتاد عليه هو دموع الأمهات والزوجات، حين يعثرن على الجثة وحين لا يعثرن عليها». حين تكون صحافياً ومن الجزء الرهيب من الشَّرق الأوسط الرهيب، يصيح السؤَّال عن الجثث بنداً في لائحة اهتماماتك. لكنني شعرت أنَّ سيدَ المشَّرحة يعتبر دموعَ الأمهاتُّ والزوجات أقسى من مشهد تلك الجثث التي

تبحث عمَّن يواريها. عادت قصة المشرحة إلى بالى وأنا أقرأ تقريراً في «نيويورك تايمز» عن أمهات روسيات يتردُّدن على المشرحة، للسؤال عن مصير أولادهن الذين أرسلوا إلى أوكرانيا وانقطع معهم كل اتصال. وشعرت بالقسوة حين قرأت أنَّه يتعيَّن على الأمهات التحديق فى سيل من الصور، بعضها مشوَّه بفظاعة، للتعرف على خاتم أو علامة فارقة. وعلى

المقلب الآخر من الحرب تتوجَّه أمهات وزوجات أوكرانيات إلى المشارح بحثاً عن جثث من ماتت هواتفهم، كأنها تعلن موتّهم من دون البوح بمكان جثثهم أو ما تبقّى منها. تعلمت أوجاع الحرب باكراً. كنت في أول

المهنة، وأملك من الحماسة أكثر ممًّا أملكُ من التحفظ. أعلن وقف لإطلاق النار فكلَّفني مدير «النهار»، سامحه الله، الذهاب إلى مستشفى فى الشطر الشرقى من العاصمة. ذهبت وسُّالت عن الضحايّا فأرشدوني إلى قاعة. كان المشهدُ رهيباً. أكثرُ من ستين جثةً ممددةً على الأرض ومغطاة بشراشف. خاف زميلي المصور من ضيق الوقت فكلُّفني أصعب مهمةً

أغرقني تقرير «نيويورك تايمز» في حديث أوجاع الحرب الحرب الدائرة على الأرض الأوكرانية أخطر حدث عشناه منذ عقود. ويمكن القول إنَّ العالم دخل في مأزق قد تختصره جملة يردّدها المحللون ومفادها

عدة على نار الثورات والحروب. هكذا تحوَّلت

الصحف نفسها إلى ما يشبه المشارح. عليها

قبل إرسال الصفحات إلى المطبعة إعادة

التُدَقِّيْقَ في عدد القتلي والجرحي. وكان لا بدَّ

من «وجبة » كبيرة مؤلمة للفوز بمقعد بارز في

الصفحة الأولى. وفي اللحظات الأخيرة كان

دورُ الصحافي بشبه دورُ حفار القبور، إذ عليه

إيجادُ مكان للوافدين الحدد.

واختصار ألام العالم؟

غسان شربل

الحدود الدولية مع أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي، استبعدت أن يكون الصياد الماهِر وقارئ التقارير وقعَ في سوء التقدير. توقّعنا أن يحتل كييف أو يتاصرَها، وأن ينادي العالم إلى حل يقوم مثلاً على إعلان حياد أوكرانيا مع حكم ذاتي موسع للمناطق التي ضمَّها لاحقاً. وفي الشهر التاسع من الحرب ندرك خطأ توقعاتنا. لقد وقع بوتين في الفخ وأوقع العالم معه.

لم يحدث أن كان العالمُ على هذا القدر من الخطورة. مقتلة على الأرض الأوروبية. وجمر تايوان يلوح بالاشتعال. وحفيد كيم إيل سونغ يتسلِّي بالصواريخ ويسرقُ النومُ من عيونَ المسؤولين في الشّطر الجنوبي فَضلاً على

اليابان. الجنرالات يتفقدون لياقة الترسانات التقليدية والنووية. وأوروبا مذعورة من الشتاء المقترب. وحديث الحبوب والغاز يعد الفقراء بأيام أدهَى. أخطأ بوتين في تقدير صلابة الأوكرانيين وسخاء الغرب في دعمهم. وقع في الفخ وأوقعنا معه.

الحرب ليست فقط جنرالات وخرائط. إنها أيضاً جنود يذهبون ولا يرجعون. واقتصادات تنهار وتشيع الجوع والمعاناة في أزقة «القرية الكونية». إنَّها مالايين المهجرين ودموع الأمهات الروسيات والأوكرانيات على أبواب المشارح. ننشغل بالاختراقات والتصريحات وموازين القوى. لكن أوجع ما في الحرب تلك الدموع التي ننسى. كانت «القرية الكونية» رمزأ للتقدم العلمي والتكنولوجي والإنساني على رغم الفوارق بين عربات القطار. بعض الظلم لا يبرّر اقتلاع أعمدة الهيكل. من أوقع «القرية الكونية» في زمن المشارح والدموع؟



ظهرَ جيش زيلينسكي، ويعيد إلى الجيش الروسى صورة استنزفتها تسعة شهور من القتال بلا نصر؟ وهل صحيح أنَّ الخروج من النفق الأوكراني لم يعد ممكناً إلا بوضع العالم على شفير وليمة نووية مدمرة يروج لها ديمتري مدفيديف رفيق بوتين وظله؟ وهل صحيح أنَّ المخرج مقتلة واسعة في أوكرانيا تضخُّ الرعب في عروق العالم فيسارع إلى وقف نار بلا شروط للتفرغ لمواراة الضحايا

أتابع مسيرة بوتين قبيل «استبلائه» على الكرملين. وأعجبت بالرجل الذي أنقذ الاتحاد الروسى من التفكك، وأنقذ معه العالم من

به حين قدَّم نفسه رجلاً وديعاً ويداً ممدودة،

المناسب بعد إخفاء نواياه. وأنَّ لعبة الجودو

علمته طرحَ الخصم أرضاً. وتأكدت صورةً

الصياد اللّامع حين استعاد القرم، وتدخل

عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب

إلى خطأ التوقع. حين عبرت القوات الروسية

المشاركين تقريباً كانوا من البيض، ويبدو أنهم

ا إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده

لم يحدث أن كانَ العالمُ على هذا القدر من الخطورة: مقتلة على الأرض الأوروبية وجمر تايوان يلوح بالاشتعال وحفيد كيم إيل سونغ يتسلَّى بالصواريخ... وحديث الحبوب والغاز يعد الفقراءَ بأيام أدهَى

كانت الميليشيات تشيّع الضحايا بهتافات

. في السُّنوات الأخيرة تقلَّبت دولُ عربية

تزال تزورني كلما اندلعت حرب وانهمكت مع الزملاء في تُسجيل ويلاتها. وتعلّمتُ درساً آخر في شوارع بيروت.

في العمر. رحثُ أكشف الشراشفَ ليتسنى له أنَّ فلاديمير بوتين «لا يستطيع أن يخسر». مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت التقاط الصور. وكانت بينها جثثُ صغيرةُ لا والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق به حين قِدَّم نفسه رجلاً وديعاً ويداً ممدودة،

الثأر ورصاص غزير. وكانت صور الشهداء تتكاثر وتتزاحم على جدرانِ المدينة. لكن الصور تهرم وكان الخريف يتكفِّل بقتلها، فلا يبقى من الشهداء غير دموع وحسرات الأمهات والزوجات والأيتام.

هو: هل وقع بوتين في فخ، أم أوقع نفسه علماً بأنَّه وافد من إمبراطورية «كي جي بي» ودهاليز التقارير والجواسيس والحبر السرى. فيه وأوقع معه العالم؟ يزداد السؤال حدةً فيما بتابع العالم قُلِقاً الحديثَ عن منطقة واعتبرت الرحل صياداً صيوراً يسدّد في الوقت خيرسون الاستراتيجية. الأسئلة كثيرة. هل قرَّرت روسيا إجلاء المدنيين من المنطقة لإبعادهم عن الأخطار، أم لسبب أخطر من ذلك؟

هل ينوي بوتين تحويل معركة خيرسون إلى نسخة عصرية من معركة ستالينغراد؟ هل يريد استدراج الجيش الأوكراني إلى المنطقة ويفاجئه بسلاح يؤدي إلى مقتلة كبرى تقصم



أميركا حائرة بين تدفق المهاجرين والتعددية!

في فبراير (شباط) 2020، في خضم انتخابات رئاسية شرسة، اجتمعت مجموعة مثالبة من المانحين من مختلف الأطباف الأيديولوجية للتخطيط لمشروع جديد طموح. أطلقوا على أنفسهم اسم «أنصار التعدية الجدد»، وتعهدوا بإنفاق مبلغ ضخم قدره 100 مليون دولار على مدى العقد المقبل لمحاربة الاستقطاب، من خلال تمويل التفاعلات وجهاً لوجه بين الأميركيين المنتمين لمختلف الفئات

السياسية والعرقية والدينية.

ورى أبناء هذه المجموعة أن إصلاح ما جرى اختراقه في الديمقراطية الأمريكية بتطلب أكثر من مجرد تغيير قوانين هوية الناخب أو شكل دوائر الكونغرس لدينا، وأنّه يستلزم إقامة روابط شخصية عميقة من شأنها تغيير القلوب والعقول، وفي نهاية الأمر الثقافة الأمدركية نفسها.

وتستند جهودهم إلى فكرة أساسية، مفادها أن كثيراً من الأميركيين يفتقرون إلى المهارات والفرصة حتى الرغبة في العمل معاً عبر خطوط الاختلاف نحو هدف مشترك. ويعتقد هؤلاء المانحون أن جزءاً من الحل يكمن في تبنى فكرة قديمة جداً لم تعد ضمن الصيحات السياسية الرائجة؛ التعددية.

حدير بالذكر هنا أن مصطلح «التعددية الثقافية " جرت صياغته في أوائل القرن العشرين على يد هوراس كالين، فيلسوف يهودي اقترح المصطلح في خضم موجة ضخمة من المهاجرين من جنوب وشرق أوروبا. وجادل بأنه بدلاً عن محاولة القضاء على نزعتهم البولندية أو الإيطالية أو اليهودية، مثلما أراد كثير من البروتستانت من الأنجلوساكسونيين، يجب أن تكون أميركا «أمة من القوميات»، حيث يتعلم الناس العمل معاً عبر خطوط الاختلاف. وقال إن الحرية في أن تكون مختلفاً، ويظل في

إمكانك المشاركة في الحياة السياسية، وتشكل جزءاً حيوياً من الكل.

باعتباره بوتقة تنصهر داخلها الأعراق المختلفة وتمتزج، ويتحول الجميع إلى نفس

فإن احترام الاختلاف، وليس تجاوزه، يجري النظر إليه باعتباره أمراً أساسياً.

ونظر كالين إلى الشعب الأميركي ليس

فيها الأصوات المتميزة بانسجام.

من أولَّئك الذين اتهموه بالترويج لبلقنة

الحساء اللطيف، وإنما كأوركسترا، تتداخل وتعد هذه واحدة من الأفكار التي تغذي التعددية الجديدة. ورغم صعوبة العثور على شخصين يصفان هذا المشروع بالطريقة ذاتها،

في زمنه، تعرض كالين لانتقادات شديدة

راديكالية بما يكفى في عصر التمرد والانقلابات المحتملة. ومع ذلك، تبدو التعددية أكثر أهمية من أي وقت مضى. ولا يمكن لديمقراطية أميركا

مُقابل الأزرق.

متعددة الأعراق أن تعيش من دونها. من جانبي، اكتشفت «أنصار التعددية الجدد»، هذا الصيف، بعد أن حضرت ورشة

التعددية فكرة شديدة الراديكالية، لا تبدو اليوم

في الوقت ذاته، يسود في أميركا شعور

تجاوزوا الأربعين. وبدوا منفتحين على تحاوز بالبلقنة على طول مجموعة من خطوط الصدع؛ الانقسامات القائمة بين الحزبين. وعليه، فإن الريف مقايل المدن، والشياب مقايل كيار السن، المشاركين كانوا أهدافاً سهلة المنال. وقد خرجت والديني مقابل العلماني، وبالطبع الأحمر من هذه الورشة وبداخلي شعور بالتفاؤل تجاه ومع ذلك، تبدو الانتقادات التي تواجه التعددية اليوم مختلفة، وبعيداً عنّ اعتبار

وأدركت حينها أنه ثمة نظام بيئي كامل من المجموعات، جرى إنشاؤه خلال سنوات رئاسة ترمب، مكرس لرأب الانقسامات. من بين هذه المجموعات «بيبلز سبر» التي تساعد الأفراد على إقامة مآدب عشاء، وفعاليات أخرى بهدف تعزيز المصالحات العرقية والسياسية. وهناك أيضاً مجموعة «وان سمول ستيب» التي تجمع مجموعة من الغرباء لإجراء محادثات

مسجلة حول حياتهم. وتحرص مجموعة

«أنصار التعددية الجدد» على تمويل جميع

قد ظهرت في أعقاب انتخاب دونالد ترمب.

من جانبها، قالت جينيفر روثبرغ، المديرة

التنفيذية لمؤسسة «إينهورن كولابوريتيف»،

التى تتخذ من نيويورك مقرأ لها، إنها استمرت

في تلقى اتصالات من أفراد يشعرون بالقلق إزاء

مستوى الاستقطاب، ورأوا أن بإمكانهم إصلاح

الأمر. في نهاية الأمر، قرر حوالي 10 متبرعين

التعاون واستقروا على اسم «أنصار التعددية

الجدد»، الأمر الذي كان لأكثر من سبب، منها

أن كلمة التعددية بدت حيادية في عصر اتخذ

كانت فكرة «أنصار التعددية الحدد»

محال متماسك، مثل الصحة العامة، في ظل معايير وممارسات محددة بوضوح يمكن تكرارها وقياسها وتحسينها. ويبقى التساؤل الكبير؛ هل تستطيع مجموعة من المانحين الأثرياء تغيير الثقافة الأميركية من أعلى؟ كيف بالضبط يمكن تحقيق

هذا؟ إذا كنت تحاول تغيير القانون، فأنت تقوم

ىتعبى أحد أعضاء جماعة الضغط، لكن لتغيير

فيه كثير من الكلمات نكهة حزبية. وترمي

المحموعة بوجه عام إلى تحويل التعددية إلى

الثقافة الأميركية، يمن تستعين؟ ومع ذلك، فإن المجموعة تعمد إلى تعزيز رؤيتها. خلال الصيف، تقدمت بطلب لتلقى مقترحات منح من المجموعات القاعدية المشاركة في هذا العمل. وبالفعل، تدفق 800 طلب، وهو عدد ضخم للغاية يتعذر تمويله. كان ذلك عندما بدأ «أنصار التعددية الجدد» حهدأ كبيرأ لتحدى المانحين والضغط عليهم لتوفير مليار دولار على امتداد العقد المقدل لصالح جهود تعزيز التعددية، وهي مبادرة حرى إعلانها في قمة الوحدة بالبيت الأبيض

في سبتمبر (أيلول). من ناحيتها، قالت لى أوما فيسواناثان، المديرة التنفيذية لمؤسسة «أنصار التعددية الحدد»: «ثمة حاجة كسرة، وكذلك فرصة كبيرة للغاية لدرجة أننا بحاجة إلى مزيد من الأعمال

الخيرية لأخذ هذا الأمر على محمل الجد». ويقر أشد «أنصار التعددية الجدد» حماسة بأنهم غير واثقين من أنهم سينجحون، لكن أمل أن يفعلوا ذلك. بعد كل شيء، الأوركسترا لا تبدو متناغمة بالصدفة، وإنما على الناس

* عضو هيئة التحرير في «نيويورك تايمز»

* خدمة «نيويورك تايمز»

عبد الرحص الرانتىد alrashed@aawsat.com

السوداني والخليج العراقٍ يستحِق دعواتِنا ليخرجَ من النفق يكملُ طريقَه نحو الحياة الطبيعية الكامَلة. وعسَى مع الأنتقال السياسي الجديد أن يختتمَ آخر فصوله الدرامية

الطويلة، التي بدأت منذ بدايات صدام

حسين مع توريّطِه بلادَه، في حروب عبثية مدمرة، هي بذور أزماتِ اليوم في المنطقة. على سدة رئاسة الوزارة في العراق الدوم محمد شياع السوداني، لم نعرفه، ولا عنه الكثير، مع أنه يعمل في المجال الحزبي والسياسي منذ فترة طويلة. يقول عنه معارفه إنه تيس من الباحثين عن الأضواء، وهذا يجعل الحكمَ على المرحلة الحديدة غامضاً. الشائعات المتداولة أن رئيسَ الوزراء الجديد قريبُ من إيران، والأكيد أنه قريب من القريبين من طهران، لا تكفى لتصنيفه كذلك. في الأخير، السوداني اليوم هو رئيس وزراء العراق، الدولة الجارة العربية الكبيرة المهمة. ووعوده بالاهتمام بالداخل، وتطوير الأنظمة الإدارية والآليات التنفيذية للدولة،

تجعل الأملَ كبيراً في أن يقودَ العراق نحو

النجاح، بعيداً عن التيارات والتجاذبات

المفارقة أن العراق، نسيباً، دولة فقيرة، والحكومة غنية. بمائة مليار دولار، تجعل ميزانية حكومة السوداني الأغنى في تاريخ البلاد، والتحدي هو كيف يصرفَها فى ظُلُّ الفساد . المال ليس كل شيء، فالبلاد تعانى من الميليشياتِ الشيعية والسنية التى يكرس وجودُها خارجَ سلطة الدولة تغليب شريعة الغاب، ومن الفساد الهائل الذي لعب دوراً أخطرَ من الإرهاب في تعطيل البلاد، والتدخلات الخارجية التي تنتشر مثل الفطر مستفيدة من ضعف سلطة المركز. العراق لا يزال في أول الطريق مع أن صدام غادر منذ عشرين عاماً، والأميركيون رحلوا منذ عشر سنوات، وبحتاج إلى الاستقرار الأمنى والسياسي، والإدارة الرشيدة، والبدء في الإعمار.

ماذا عن إشكالية الضغوط والتبعية الخارجية؟ لا أحد ينتظر من رئيس الوزراء والقيادات الجديدة، أن بميلوا بالعراق ليكون تابعاً للسعودية أو إيران أو الولايات المتحدة، وكلما كان العراقُ بلداً كاملَ السيادة، كان ذلك في صالح العراقيين والمنطقة عموماً؛ فالسيادة المنقوصة هي سبب الفشل المستمر لـدول مثل لبنان والسلطة الفلسطينية والصومال...

يقول الرئيس العراقى المغادر،

والمتفائلُ دوماً، ترهم صالح، أنَّا الرئيس التاسع في تاريخ العراق الجديد، كلنا، رؤساء وروساء حكومة، عندما انتهت فترة حكمِنا ذهبنا إلى بيوتنا، وليس إلى السجن، وهذا يعني لنا الكثير في العراق. في الشأن الخارجي، يمكن لبغداد أن تلعبَ الدورَ الإيجابي إقليمياً، في تهدئة توترات الخليج، وأزمة سوريا، وكذلك مع تركبا، وذلك بحكم مكانتها الجبوسياسية، وتشابك قضاياها مع جيرانها، أو على الْأَقَل، ألا تكون عوناً لفريق ضد آخر. في الحروب لا يوجد منتصر. فهل يستطيع رئيس الوزراء الجديد أن يؤسسَ لمثل هذه الدور المهم والمحفز إيجابياً على إقليم مستقر ومزدهر؟

يسود في أميركا شعور بالبلقنة على طول مجموعة من خطوط الصدع،الريف مقابل المدن والشباب مقابل كبار السن والديني مقابل العلماني وبالطبع الأحمر مقابل الأزرق

البلاد. وأعلن عرضاً لاذعاً لكتابه في صحيفة «نيويورك تايمز» عام 1924 أن الأملة واجهت خياراً صارخاً؛ «هل ستبقى واحدة في الروح والتقاليد واللغة، أم أن تصبح منزلاً جماعياً التي تجابة السياسات السامة السائدة. يضم مجموعات غريبة؟» ولم يجر تبنى أفكاره على نطاق واسع حتى ثمانينات الُقرن اللاضي،

مع ظهور فكرة التعددية الثقافية. اليوم، يواجه مشروع «أنصار التعددية الجدد» مجموعة مشابهة من التحديات لتلك التى كتب عنها كالين منذ أكثر من قرن مضى. ويشكل تدفق المهاجرين من جديد المفاهيم السائدة حول هوية الأميركيين، وما يتطلبه الأمر لجعل الولايات المتحدة بلدأ متناغمأ

عمل عبر الإنترنت حول مجابهة الاستقطاب، استضافتها مجموعة تدعى «بريفر إنجلز». وقد عثرت على هذه المجموعة عبر الإنترنت، لرغبتي في التعرف على مزيد من المجموعات

شارك في تأسيس المجموعة بيل دوهرتي، مستشار العلَّاقات الزوجية في مينيابوليسّ. وتملك «بريفر إنجلز» فروعاً شعبية في جميع أنحاء البلاد ترمي إلى تعليم كل من المحافظين والليبراليين تحطيم الصور النمطية وتوضيح الخلافات دونما صراخ. وداخل ورشية العمل التي حضرتها، تنافس أنصار الحزيين الديمقراطي والجمهوري حول

كيفية تنميط الجانب الآخر. واللافت أن جميع

أمس: 176,70

الاثنىن Monday - 2022/11/7 - العدد Issue 16050 - العدد

الخُام الأميركية.

ومن المقرر أن يسري حظر

كما تتمسك الصين بسياستها

الصارمة حيال مكافحة

(كوفيد) بعد أن ارتفعت

الإصابات يوم الخميس

E C O N O M

روسيا أكبر موردي الخام للهند في أكتوبر

الجزائر تتوقع استقرار أسعار النفط عند 100 دولار للبرميل بنهاية العام

الجزائر: «الشرق الأوسط»

توقع وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب، أمس الأحد، استقرار سعر برميل النفط في حدود 100 دولار حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال عرقاب، في مداخلته خلال حلسة استماع نظمتها لجنة المالية والميزانية ممحلس النواب، إنه رغم تراجع أسعار النفط نظرا للقُلق السائد من حدوث ركود في النمو الاقتصادي العالمي، فإن القرار الأخير لدول أوبك بلس القاضى بخفض مستوى الإنتاج بمقدآر مليوني برميل بومياً، من شأنه الإبقاء على توازن السوق واستقرار الأسعار في حدود 100 دولار

البرميل حتى نهاية العام وتّابع: «أسعار النفط عرفت تعافيا بعد الانهيار غير المسبوق الذي عرفته الأسواق بدانة سنة 2020 مع ظهور وتفشى جانحة (كورونا).

أسعار البترول الضام في

دولارات للبرميل مع نهاية سبتمبر (أيلول) من السنة الجارية مما أسهم في تحسن المؤشرات الكلية لاقتصادنا». وتوقع الوزير الجزائري، أن تفوق مداخيل بـلاده من

ينهاية السنة الحارية، وقال عرقاب: «بالنظر إلى الإنجازات المسجلة حتى شهر سيتمير 2022، نتوقع مع نهابة السنة الحالبة ارتفاعا بـ2 في المائة في الإنتاج الأولى للمحروقات، وتحسنا في مداخيل البلاد من المحروقات مليار دولار».

المحروقات 50 مليار دولار

وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية: «ستسجل الصادرات خارج المحروقات زيادة تقدر بأكثر من 40 في المائة مقارنة بشكل رئيسى بزيادة صادرات المواد المنجمية والمنتجات البتروكيماوية».

وارتفعت صادرات الجزائر من المحروقات بنسبة 77 في

المتوسط تجاوزت عتبة 109 المائة على أساس سنوي إلى 42,6 مليار دولار في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر الماضي. وقال عرقاب إن «صادرات نقس الفترة من العام الماضي بلغت 24,1 مليار

وبخصوصالاستثمار ى قطاع الطاقة والمناجم، أشار الوزير إلى «أنه قد تم

التي من المنتظر أن تفوق 50 الجمعة الماضي، آخر تعاملات الأسبوع، بأكثر من 5 في المائة عند التسوية، وسط غموض حول الزيادات المستقبلية في أسعار الفائدة الأمدركدة، وقرب سريان حظر من الاتحاد الأوروبي للنفط الروسي، بإنجازات 2021، مدفوعة بينما بنتظر المستثمرون احتمالات تخفيف الصين

تخصيص ما مقداره 3.6 مليار دولار خلال الفصل الأول من سنة 2022، بارتفاع 8 في المائة مقارنة بنفس الفترة من وارتفعت أسعار النفطيوم

لقيود مكافحة (كوفيد).

ورغم أن مخاوف الركود العالمي حدت من المكاسب، صعدت العقود الآجلة لخام



بئر نفط في حقل إيغل فورد شيل في تكساس (رويترز)

برنت 3,99 دولار، إلى 98,57 لخام غرب تكساس الوسيط دولار للبرميل عند التسوية. الأميركي 2,96 دولار، أي 5 في المائة، إلى 92,61 دولار أسبوعية بلغت 2,9 في المائة. للبرميل، وبلغت مكاسبه كما زادت العقود الآجلة خلال الأسبوع 4,7 في المائة.

ألف طن من زيت الوقود في

ذروة الطلب من محطاتً إنتاج الطاقة الكهربائية،

وبالتنسيق مع مؤسسة

استبراد زيت الوقود، وبذلك

حققت مصفاة النزور أول

تشغيل تجاري يتعلق بإرسال

المنتجات البترولية لتلبية

احتياجات وزارة الكهرباء

نقلت «رویت رز» عن

مصدرين بقطاع النفط

قولهما إن الشركة الكويتية

للاستكشافات البترولية

الخارجية «كوفبيك» طرحت

عطاء لبيع شحنة من الغاز الطبيعي المُسال للتحميل في

أسترالياً، في ديسمبر (كانونَ

للتسليم على ظهر السفينة

من مصنع ويتستون في

أستراليا للتحميل من 19

إلى 24 ديسمبر، وجرى طرح

العطاء يوم الأربعاء، وأُغلقَ

وأضافا أن الشحنة

ويوم الثلاثاء الماضي،

وقال العوضى إن هذه الخطوة أسهمت في توفير

البترول الكويتية.

لأعلى مستوى منذ أغسطس (آب)، لكنّ مسؤولا سابقا تغییرات کبری ستدخل علی تلك السياسة قريبا. ومما سلط الضوء على مخاوف الطلب، أن خفضت

السعودية سعر ألبيع الرسمى للخام العربي الخفيف إلى أسيا في ديشمبر ليصب بعلاوة 5,45 دولار للبرميل فوق متوسط خامى دبى وعُمان. وجاء الخفض متسقّ مع توقعات مصادر في القطاع بنّاء على تنبؤات بتراجع في

الطلب الصيني على الخام. في غضون ذلك، أصبحت روسيآ أكبر مورد للنفط للهند

الماضي، متخطية الموردين الروسي، وتراجع مخزونات التقليديين وهما المملكة العربية السعودية والعراق، حسيما أظهرت بيانات الاتحاد الأوروبي على واردات الخام الروسي اعتباراً من شركة تعقب شحن الطاقة الخامس من دتسمير المقيل.

«فورتكسا». وذكرت وكالة «سرس تراست أوف إندىا»، أمس الأحد، أن روسيا وردت 935 ألفا و556 برميلا بوميا من النفطُ الخام إلى الهند في أكتوبر الماضي، وهو أعلى في مكافحة الأمراض قال إن معدل على الاطلاق. وتشكل هذه الكمية 22 في المائة من إجمالي واردات ألهند من الخام، لتتقدم روسيا على العراق بنسبة تشكل 20.5 في المائة من الواردات، والسعودية بنسبة 16 في المائة.

وشكل التفط الروسي ما لا يزيد على 0.2 في المائة من إجمالي الخام الذي أستوردته ألهند خلال العام المنتهى في 31 مارس (آذار) الماضي. وزادت شهية الهند للنفط الروسى منذ بدء تداوله بأسعار متخفضة، بعدما ننده الغرب من أجل معاقبة موسكو

بدء التشغيل التجاري من مشروع مصفاة الزور الكويتية

أعلنت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة «كيبك»، أمس الأحد، بدء التشغيل التجاري للمرحلة الأولى من مشروع مصفاة النزور، بعد أن بدأت، الشهر الماضي، إنتاج وبيع كميات أولية من زيت الوقود وإمداد محطات توليد الطاقة

الكهربائية المحلية به. ونقلت وكالة الأنساء



متخصصان يتابعان استكمال المرحلة الأولى من مشروع مصفاة الزور الكويتية (موقع الشركة)

أمس، تشغيل المرحلة الأولى بالمصفاة، وستلبها خطوات تشغيلية متعاقبة لتشغيل المرحلة الثانية فالثالثة وصولاً إلى التشغيل الكامل بالطاقة التكريرية القصوى

وأوضح أن الشركة بدأت،

لىقىة الوحدات.

أسهمت في التشغيل السلِس

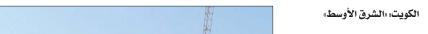
وسجل الخام مكاسب

و «كوفييك»، ذراع مؤسسة البترول الكويتية للتنقيب عن النفط والغاز في الخارج، هي أحد المساهمين في مشروع

الأول) المقبل.

الإمدادات مع بدء الحظر في أكتوبر (تشرين الأول) الأوروبي المرتقب على النفط

العراق لرفع الطاقة الإنتاجية لغاز البصرة



الكويتية «كونا» عن الرئيس التنفيذى بالوكالة لشركة «كبيك» وليد البيدر، قوله إن تشغيل المرحلة الأولى بمصفاة الـزور يشكل حدثاً تاريخياً مهماً، لا سيما أن المشروع من أهم ركائز خطة التنمية للبلاد.

وأضاف البدر أن المصفاة توفر وقودأ يتمتع بجودة ومعايير ببئية عالية لتلبية الطلب المحلى على الطاقة، مما يسهم قَـى الـحـد من انبعاثات الغازات الملوّثة للبيئة وتحسين جودة الهواء، مبيناً أنها كذلك مَنْفذ حبوى لتصريف النفوط الكوبتية الثقيلة، علاوة على توفيرها منتحات تكرير أخرى للتصدير في الأسواق العالمية وبمواصفات قياسية، كما توفر عدداً من الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية.

لإحدى أكبر مصافى التكرير

التنفيذي لمصفاة الزور خالد العوضي إن «كيبك» قامت بالتشغيل التجريبي لوحدة تقطير النفط الخام الأولى، في 11 مايو الماضي، وكررت 2,5 مليون برميل من

النفط الخام، وبذلك جرى

تأمين مخزون مهم ورئيسي

وقال نائب الرئيس من المشتقات النفطية التي

ويين أنه جرى كذلك إنتاج زيت الوقود من وحدة تقطير النفط الخام، الذي جرى تحسينه ليطابق المواصفات المطلوبة من وزارة الكهرباء ويتستون للغاز الطبيعي والماء، وتزويدها بنحو 278 المُسال الذي تديره «شيفرون».

وبينما تؤثر مخاوف

الطلب على السوق، فمن

المتوقع أيضا أن تتراجع

بغداد: «الشرق الأوسط»

أفاد نائب رئيس الوزراء العراقي وزير النفط حيان عبد الغنى أمس الأحد، بأن وزارة النفط تعمل على رفع الطاقة الإنتاجية لشركة غاز البصرة إلى 1400 مليون قدم مكعب في اليوم خلال السنوات

وقال عبد الغني، خلال زيارته منشأت شركة غاز البصرة، إن «الوزآرة تحرص على زيادة استثمار الغاز من الحقول النفطية من خلال تنفيذ خطط وبرامج ومشاريع استثمارية في شركة غاز البصرة وصولاً إلى معدل استثمار 1400 مليون قدم مكعب قياسي خلال السنوات القليلة القادمة لتقليل

الأنبعاثات ودعم الاقتصاد الوطني». وأضاف أن شركة غاز التصرة، المتمثلة بالشريك الحكومي (شركة غاز الجنوب) والشركتين الأجنبيتين شل وميتسوبيشي، نفذت مشاريع لاستثمار الغاز وبلغ معدل الاستثمار الحالي 900

سفينة تبريد الغاز خلال تصدير شحنة من غاز البصرة العراقي (حساب الشركة على فيسبوك) وذكر أن الشركة لديها مشاريع واعدة لإضافة طاقات جديدة من الغاز المستثمر لتصل هذه المعدلات إلى 1400 ملبون قدم مكعب بالبوم من خلال تنفيذ مشروع البصرة /NGL/ الذي بشمل إنشاء وبناء معمل متكامل لاستثمار الغاز ويضم وحدتين كل

هذا المشروع الشبكة الوطنية بالغاز بما لا يقل عن 200 مليون قدم مكعب خلال الأشهر الخمسة المقيلة. وأكد أن شركة غاز البصرة «عازمة على تحقيق هذا البرنامج ولديهم الهمة والعزم لتحقيق ذلك، ونحن نثمن جهود العاملين في الشركة على ما تُم إنجازه من أعمال استثمار الغاز بوقت قياسي

واحدة بطاقة 200 مليون قدم مكعب، وسوف يرفد

وتحقيق الهدف وهو إيقاف حرق الغاز». وكانت شركة غاز البصرة تشكلت من ائتلاف يضم شركتي شل العالمية وميتسوبيشي اليابانية وشركة غاز الجنوب العراقية في عام 2013 لاستثمار الغاز المصاحب في عدد من حقول عقود جولات التراخيص بمعدلات بلغت 900 مليون قدم مكعب

تتطلع إلى أن تكون نواة سوق منظمة في القارة لتحفيز الاستثمار الأخضر

مصر تؤسس أول منصة أفريقية لتداول شهادات الكربون

أن تتعاون لوضع المعايير

والقواعد الخاصة بالشفافية،

وأهميتها ليست فى رؤية

الصفقات ولكن في مساندة

مجلس إدارة الهيئة العامة

للرقابة المالية، عن سعادته عن

التقدم الذي يتم إحرازه من قبل

كافة الأطراف الفاعلة واللاعبة

دوراً مهماً في ملف تطوير إطار

واضح ليكون النواة الأساسية

للإعلان عن ميلاد سوق منظمة

لتداول شهادات الكريون،

تتضمن كافة المكونات اللازمة المناخ».

وأعرب محمد فريد رئيس

القطاعات المنتحة.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أو قطاع على حدة، والسعر

محيي الدين رائد المنآخ للرئاسة المصرية للنسخة 27 لمؤتمر الدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية COP27 والدكتور محمد فريد رئيس مجلس إدارة هيئة الرقابة المالية ونخبة من ممثلي كبرى الشركات العالمية في مجال الطاقة المتحددة.

يأتى التعاون الذي تم الإعلان عنه على هامش مؤتمر الطاقة الخضراء في الصحراء DII Desert Energy في إطار سعى إدارة البورصة المصرية إلى تنويع الخيارات الاستثمارية أمام المستثمرين، لا سيما المنتجات المالية ذات التأثير الإيجابي في التغيرات

شبهدت مراسم التوقيع حضور الدكتور محمود

شهدت مصر أمس توقيع

اتفاق إطاري بين شركة البورصة القابضة لتطوير وتنمية الأسواق المالية، مع البنك الزراعي المصري وشركة لىدرا كابيتال، لتأسيس شركة معنية بتطوير وإدارة وإصدار شبهادات الكربون والشهادات والمنتجات البيئية على اختلاف أنواعها. يأتي مصطلح «تداول

الكربونّ» مرتبطأً ارتباطأ وثيقاً بالحياد الكربوني، الذي تحدده الدول والحكومات لتقليل انبعاثات ثانى أكسيد الكربون في البجو، ومن ثم تراجع التلوث البيئي. ومن المقرر أن تحدد المنصة حجم الكربون (أو الانبعاث) المستهدف تخفيضه لكل شبركة

وقع الاتفاقية رامى الدكاني المستهدف للطن خلال الفترة رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، وسامى عبد الصادق نائب رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصرى، والمهندس

محيي الدين رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاق الأمم المتحدة الإطاري COP27 هناك معادرة السوق الأفريقية للكربون وعدد من المؤسسات تدعم هذه المبادرة من أجل وضع المعايير والقواعد والنظم الرقابية وتطويع القواعد الدولية في أسواق الكربون للاحتياجات الأفريقية حتى تكون هناك

شريف مجدي الجبلي مدير

وقال الدكتور محمود

شركة ليبرا كابيتال.

الأفريقية. وأوضيح أن أوروبا هي

إمكانية للاستحواذ على

ألقدمة المضافة داخل الدول

فى مجالات أسواق الكربون، والإصدار. أكد فريد أن استجابة الدول واستفادت منها الصين للتغيرات المناخبة لمتعد وطوعتها لاحتباحاتها، ونامل أن تنشط السوق في من قبيل الرفاهية، بل باتت ضرورية، وذلك لحماية العالم أفريقيا ومصر. وذكر أن هناك من الآثار المدمرة بسبب تأثير عدداً من المؤسسات الدولية في أوروبا وأسيا والخليج تحاول

الأفضل في المعايير والنشاط والكافية ليس فقط للتداول بل

التخفيف والتكيف، وتوفير

مستويات الاحتباس الحراري

في حياة البشرية، مشيراً إلى ضرورة رفع «مستويات الوعى عبر نشر مبدأ ضرورة تحقيق الحياد الكربوني لدى الكيانات الاقتصاداً المُختلفة، مع التركيز على تعريفهم بمزايا الخفض التجارية، وذلك بأن الخفض يمكنهم من إصدار شهادات قابلة للبيع والتجارة والتداول وهو ما يحفزها على الخفض، الأمر الذي يتسق مع مستهدفات قمة المناخ وهي

التمويلات اللازمة لأعمال

وتنويع الخيارات الاستثمارية أمام المستثمرين. ثم أضاف: «وكذلك تعزيز

تنافسية مصر كمركز مالى رئيسى للأسواق الأفريقية، ويأتي ڏلك ضمن سياق جهود البورصة المصرية لتطوير وإنشاء منصة طوعية أفريقية لتُداول شهادات الكربون»، اعتبرها الدكاني من «الأدوات المالية المهمة لمساعدة الدول الناشئة على تمويل خططها التوسعية بالتوازي مع تحقيق مستهدفاتها فيما يخصأمور التغير المناخي».

وأوضيح راميي الدكاني

رئيس البورصة المصرية،

أن الاتفاق الإطاري لتأسيس

شركة رائدة على المستوى

الإقليمي يستهدف خلق

أفّاق جديّدة للتعاون على

الصعيدين القاري والإقليمي

لتشجيع الاستثمار الأخضر

الذي يتعامل مع 3,5 مليونً عميل على مستوى الجمهورية، ان «تداول أرصدة الكربون شيء هام لمساعدة أصحاب الأراضي الزراعية بجانب استخدام أساليب الحري الحديثة، والدافع من التحالف في الشركة هو تحقيق الاستدامة الزراعية وتخفيض الانبعاثات الكربونية، والاستدامة شيء مهم جداً لمصر، وليبرا كاربوني سيكون لها أثر فعال على مصر

وقال علاء فاروق رئيس

مجلس إدارة البنك الزراعي،

الانبعاثات الكربونية». من جانبه أوضح شريف الجبلى مدير شركة ليبرا كابيتال، أن الاتفاقية تعزز جهود الشركة فى مجال الطاقة الخضراء وخفض الانبعاثات الحرارية والحفاظ

داخل مصر. وذكر أن «الشركة الجديدة تأتى تماشياً مع توجه الحكومة والبورصة المصرية

في تحقيق خطة تخفيض على البيئة، خصوصاً أن الأخضر.

لتنويع ألياتها لتحقيق الاستدامة وخفض الانبعاثات بالتزامن مع انعقاد قمة المناخ المنعقدة في مدينة شرم وأوضح كورنيليوس ماتيس الرئيس التنفيذي

مجموعة «إنارة» نفذت العديد

من محطات الطاقة الشمسية

لمؤسسة دي أي أي ديـزرت إنيرجي، أن هناك اهتماماً عالميا كبيرا بسوق تداول شهادات الكربون، ومصر بامكانها أن تكون رائدة في هذا المجال لوجود العديد من مشروعات الطاقة المتحددة، والتوجه نحو تنفيذ المزيد من مشروعات إنتاج الهيدروجين

شركات مقاولات تنجو من قضايا التواطؤ في مشروعات حكومية سعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

بينما أصدر محمد الجدعان، وزير المالية السعودي، قرارين وزاريسين متضمنين حلولاً نظامية لإعادة التوازن المالي للعقود ومُعالجة التحديات فيّ صرف المُستخلِّصات الخُتاميةُ، تحفظت الهبئة العامة للمنافسة السعودية على 10 قضايا لمنشآت تعمل في المقاولات بخصوص التواطؤ قى عدد من المشروعات الحكومية، وذلك لعدم تبين مخالفاتها لأحكام النظام ولائحته التنفيذية، في حين أقر مجلس الإدارة الدليل آلإرشيادي فى تقدير إساءة استغلال الوضع المهيمن، ووافق على نشره للعموم لتلقى ملاحظات الأفراد والمنشآت

وعقد مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة، برئاسة الدكتور أحمد الخليفي رئيس المجلس، والدكتور عبد العزيز الزوم الرئيس التنفيذي، أمس (الأحد)، الاجتماع الثامن والسبعين، لاستعراض عدد من الموضوعات للعموم لتلقى ملاحظات الأفراد المدرجة على جدول أعماله، والمنشأت حياله. ليصدر على ضوئها عدداً من القرارات والتوجيهات.

نتائج التحقيق

وبناءً على نتائج التحقيق مع منشأتين عاملتين في قطاع لاتصالات وتقنية المعلومات، فقد أصدر المجلس قراراً بحفظ القضية لعدم تبين مخالفة لأحكام النظام ولائحته التنفيذية، فيما وافق على ضم جميع الشكاوي اللاحقة للقرارات في اتخاذ إحسراءات التقصى والبحث وجمع الاستدلالات والتحقيق في احتمال قيام عدد من المنشأت بمخالفة أي من المواد في قطاع مبيعات التجزئة، حتى الإنتهاء من نتائج التقصى والتحقيق.

وأصدر المجلس قراراً بحفظ 11 شكوى من الشكاوى الواردة إلى الهيئة لعدم تبين مخالفة المنشآت المشتكى ضدها لنظام المنافسة ولائحته التنفيذية أو عدم الاختصاص. واطلع المجلس على نتائج لجنة التسوية،

ليصدر في ضوء ذلك تفويضاً للرئيس التنفيذي بقبول التسوية مع 3 منشأت وفقاً لأحكام نظام المنافسة ولائحته طلبات التركز

واستعرض المجلس عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، وأصدر على ضوئها عدداً من التوجيهات، حيث اطلع على قرارات البت في طلبات التركز الاقتصادي (الاندماج والاستحواذ) ذات المسار القصير عن الفترة من 30 يوليو (تموز) الماضي حتى 28 اغسطس (آب) من العام الحالي: بالإضافة إلى نتائج أعمال لجنّة المراجعة والتقارير ذأت الصلة، وأقر عدداً من التوصيات.

ووافق المجلس على تعيين مراجع الحسابات الخارجي للهيئة للعام المالي 2022 وكذلك مبادرة السعودية بشأن مشروع قانون المنافسة الخليجي، لإقرار «الدليل الإرشادي في تقدير إساءة استغلال الوضع المهيمن» ونشره

وتشجع الهيئة العامة للمنَّافسةُ، الَّعملُ القائم على الممارسات الشريفة التى تكون بعيدة عن تثبيت الأسعار والاحتكارات الصرفة والتواطؤ في محال العطاءات الحكومية.

قراران وزاريان

من جانب آخر، أصدر محمد الجدعان، وزير المالية السعودى، قرارين وزاريين متضمنين حلوالأ نظامية لإعادة التوازن المالي للعقود ومعالجة التحديات في صرف المستخلصات الختامية، وإتاحة وسائل إضافية ليدائل حل النزاعات القائمة أو المحتملة بين الجهات الحكومية

وعدّ اتحاد الغرف السعودية، في بيان أمس، أن القرارين يعكسان اهتمام ودعم الحكومة بقطاع الأعمال وتذليل جميع التحديات، بما يساعد على النهوض بدوره الاقتصادي، مثمناً جهود وزارة المالية في

قطاع المقاولات من أكثر الشركات تعاملاً مع الجهات الحكومية لتنفيذ المشروعات (الشرق الأوسط)

تحقيق المشروعات

تحقيق مشروعات رؤية 2030. ذلك بشكل إيجابي على مجال

تسوية مستحقات القطاع التنموية المختلفة ويضطلع زود القطاع الخاص بالدليل

رئيس اللحنة الوطنية للمقاولين في اتحاد الغرف السعودية، إلى أنَّ القرارات الأخيرة ستسهم في تنمية دور القطاع، وتعبد القوة الي أنشطته، وتعزز دوره في وتوقع الحماد أن بنعكس

المقاولات وأزدهاره ونشاطه، بمعالجته أحد أهم التحديات التى كانت تواجه المقاولين، وهو تأخر صرف المستحقات، وتأثيره على تعثر المشروعات وشركات القطاع، ما سيساعد المنشأت في حل مشكلات التعثر المالى وتوقير السيولة وتخفيف الأعباء المالية، ويعزز من قدرتها على التنفيذ والتوسع في المشروعات.

الوطنية على تنفيذ المشروعات

وبين أن اللجنة ظلت حريصة على تلمس قضايا المقاولين وتقديم المرئسات الحكومية ذات الصلة، بما فى ذلك مشكلة تأخر صرف المستخلصات وتأثيره على المقاول وعلى تنفيذ المشروعات، مؤكداً على قدرة وكفاءة المنشأت

قطاع المقاولات في البلاد بدور محوري في التنمية الاقتصادية، ويبلغ عدد شركات القطاع أكثر من 176 ألف منشأة، بمعدل نمو من جهته، أشار حمد الحماد،

سنوي بلغ نحو 3 في المائة. الضمانات البنكية

من جانب أخر، علمت «الشرق الأوسط» أن وزارة المالية السعودية أبلغت القطاع الخاص عن إطلاق المرحلة الأولى لخدمة الضّمان البنكي في منصة «اعتماد» الشاملة للاصدار والالغاء التلقائي، والتي تتيح للشركات والمؤسسات إصدار الضمانات البنكية بالتعاون مع البنوك والمصارف للمنافسات الحكومية. وتقدم منصة «إعتماد» التابعة لوزارة المالية، كثيراً من الخدمات لمختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد، ما يعزز الشراكة بينهم لتحقيق مستهدفات المشروعات التنموية في السعودية، تمكيناً للتحول الرقمي ورفع الشفافية والمقترحات بشأنها للجهات والكفاءة وتسهيلاً لإجراء

الخدمات الجديدة

التحتية واستغلال التقنيات

الحديثة في قطاع النقل بين

والخدمات اللوجيستية

الوطنعة للنقل والخدمات

اللوجيستية وما تتضمنه

من فرص ومبادرات وبرامج

ومشروعات كبرى تسهم في

ترسيخ مكانة المملكة بصفتها

مركزاً لوجيستياً عالمياً يربط

قارات العالم الثلاث، إلى حانب

استعراض أسرز التقنيات

الحديثة التي تستخدمها

المنظومة للارتقاء بوسائل

النقل كافة وخدمات النقل

وقدمت وزارة النقل

ووفقاً للمعلومات، فإن المركز الوطنى لنظم الموارد الحكومية لدى وزارة المالية قد

الإرشادي للخدمات الجديدة، مبيناً في الوقت ذاته أن المرحلة ... الثانية ستشمل خدمة «التعديل/ المصادرة»، المخطط إطلاقها خلال العام الحالي.

وجاءت الخطوة الجديدة من وزارة المالية تنفيذاً للأمر السامى القاضي بالموافقة على ما رأته اللحنة المالية من توحيه الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى بإيقاف التعامل الورقى للإجراءات والأعمال، وإتمام استخدام الخدمات الالكترونية عبر منصة «إعتماد». وأطلقت وزارة المالية المنصة قبل 5 أعوام، التى تنضوي تحتها الخدمات الإلكترونية المقدمة للقطاعين العام والخاص، وذلك في إطار التوجهات الرامية إلى تحقيق رؤية 2030، ولتمكين الجهات الحكومية من تنفيذ مشروعاتها الخاصة، سواء ما يتعلق يتنفيذ مشروعات برامج الرؤية، وكذلك الخاصة بالتنمية الوطنية. وتتيح «إعتماد» للّجهات الحكومية والقطاع الخاص الاستفادة الكاملة والمناشرة من الخدمات الإلكترونية لوزارة

السرعة في أداء الأعمال، والدقة

في البيانات، والسهولة في

مشروعاته ومراحل التطور

التي حُقَّقت في محال النقل،

وقدمت مجموعة من الشركات

فى الهندسة والإنشاءات،

الذكية، وتقنية المعلومات

تعزيز التعاون وبحث سبل

يسهم في تحقيق مستهدّفات

الاستراتيجية الوطنية للنقل

والخدمات اللوجيستية من

خلال تطوير البنى التحتية

وتطييق أنظمة تطبيق

مُتطورة، إضافةً إلى تعزيز

الشراكة الفاعلة بين القطاعين

يأتى اللقاء من منطلق

بالتشارك مع القطاع المصرفي، ابتداءً من رفع الجهة الحكوميّة طلب التحقق إلى إشعارها ويستوجب على الجهة إدخال عدة عناصر أساسية لتنظيم الإجراءات ذات الصلة بالمنافسات والمشتريات للتحقق من الضمان البنكى بكل يسر وسهولة، في إطار الحرص على استمرار المشروعات المالية بمزايا عالية، ومواصفات تقنية متقدمة وتنافسية تضمن والأعمال الحكومية، في ظل الوضع

الراهن، وعمل كل ما يلزم من وزارةً

المالية للتسهيل على المستفيدين

إلى تحقيق مستهدفات رؤية

السعودية للمشاركة في تنفيذ

مشاريع تنموية، نظِّراً لمَّا

تمتلكه المملكة من فرص كبرى

تنفذ وفق رؤية 2030.

فى مشاريعها العملاقة التى

ويجري الوفد لقاءات

العام والتحاص، وتخطط

الشركات الكورية لترويج

خبراتها وإنجازاتها في

مجال الإنشاءات الخارجيةً،

وتكنولوجيا المعلومات،

والمدن الذكية، ومشاريع المزارع

وتسعى الشركات

من القطاعين العام والخاص.

واستعرض الوفد الكوري الحكومي والخاص، وصولاً

الكورية عروضاً عن دورها الكورية من خلال زيارتها إلى

توطيد العلاقة بين البلدين، ما مع المسؤولين في القطاعين

وأشسار حبنها أحمد

الصويان، وكيل وزارة المالية

لشؤون التقنية والتطوير، إلى

أهمية «إعتماد» في كونها نقلة

نوعية في مسار تحقيق التحول الرقمي لكل المعاملات الحكومية،

مبيناً أن المنصة تعزز جانب

التواصل الفعال والمثمربين

الوزارة والقطاعين العام والخاص.

الأداء، وتوفر المجهود الإداري

والإجرائي بين وزارة المالية

والجهات المستفيدة من الخدمات

مُثْلُ إدارة الميزانية، ونظام

المنافسات والمُشتربات، وإدارة

العقود والتعميدات والمدفوعات،

مشيراً إلى أن هذا الإنجاز بالتعاون

إطلاق خدمة التحقق من الضمان

البنكي عبر «إعتماد » التي تهدف

إلى الإسهام في تسهيل الإجراءات

والتعاملات المالية على الجهات

الحكومية وتمكينها من التحقق

من الضمانات العنكعة المقدمة

للمنافسات والمشتربات الحكومية

بشكل إلكتروني من خلال المنصة.

البوزارة على تعزيز التعاملات

الرقمية وتطويرها كممكن للجهات

الحكومية في تطبيق برامجها

ومشروعاتها التنموية، والتطوير

الدائم والمستمر لمنصة «إعتماد»

الرقمية، كاشفاً عن إضافة خدمة

التحقق من الضمان البنكي،

التى تعمل على آلية عمل محددة

وأكد أحمد الصويان حرص

وكشفت وزارة المالية مؤخراً عن

مع شركتي «ثقة» و «تبادل».

وأضاف أن المنصة تسهم أيضاً فى تعريز الشفافية وتحسين كفاءة

له، دخل (ماسك) الشركة وهو يحمل «مغسلة» في إشارة إلى ما ينوي فعله بالشركة، وهو تصرف لا يستغرب من أماسك)، فهو من ظهر في لقاء تلفزيوني وهو يدخن الحشيش، كما أنه أعلن قبل فترة عن تحديه للرئيس الروسى (بوتين) في قتال يدوي، ليحدد الفائز منهما مصير أوكرانيا. وبعيدا عن هذه التصرفات، وفي أرض الواقع، فقد بدأ (ماسك) بالفعل في التغيير في تويتر، فسرح نحو نصف موظفي تويتر، وأعلن عن أنَّ توثيق الحسَّابات سيكون بتكلُّفة شهرية تبلغ 8 دولارات. فهل لهذه القرارات ما يبررها؟ أم أنها إحدى شطحات

د. عبد الله الردادي

مغسلة (ماسك)

على تويتر بقيمة بلغت 44 مليار دولار، توالت التوقعات

طيلة هذه الأشهر حول ما سيفعله (ماسك) بشأن تويتر،

وعندما تمت الصفقة حيس المتابعون أنفاسهم مترقيين

ما سيفعله. ولم يطل حبس الأنفاس كثيرا، ففي أول يوم

بعد أشهر من المناوشات، استحوذ (إيلون ماسك)

بغض النظر عن تويتر نفسه، فإن قطاع التقنية الأميركي يعاني كثيرا هذه الأيام، ففي الأسبوع الماضي وبعد إعلان النّتائج الربعية، شهدتّ الشركات التقنيةٌ هبوطا جماعياً في أسعار الأسهم، فانخفضت أسهم كل من ألفابت وأمازون وأبل ومايكروسوفت وميتا، والأخيرة تحديدا خسرت نحو ربع قيمتها السوقية في يوم واحد. هذا الانخفاض جاء بعد نتائج مخيبة للآمال ومخاوف من ركود اقتصادي محتمل، تسببت في عمليات بيع جماعي للأسهم. واتخفض معدل ربحية أسهم شركات التقنية بنسبة 34 في المائة، مقارنة بانخفاض القطاعات

الأخرى في SP500 والذي بلغ 26 في المائة. والواضح أن هذه الشركات مدركة تماما للمعاناة، ولذلك فقد سبقت (ماسك) في تسريح الموظفين وشد الحزام، وتوضح الإحصاءات أن شركات التقنية الأمدركية سرحت أكثر من 45 ألف موظف لهذا العام وحده، وأن إعلانات تسريح الموظفين زادت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بنسبة 48 في المائة مقارنة بنفس الشهر العام الماضي. كما أن العديد من الشركات أوقفت التوظيف لهذا العامّ مثل أمازون التي صرحت بأن حالة عدم اليقين الاقتصادية هي السبب في إيقاف التوظيف، وأنها ستراقب الوضع خلال الأشهر القادمة قبل إعادة التوظيف. وأسباب تسريح الموظفين متعددة، أبرزها أن هذه الشركات زادت التوظيف في أواخر 2020 وبدايات 2021 بسبب ارتفاع الطلب المدعوم من حالات الإغلاق أثناء الجائحة، وهي الآن مع انخفاض الطلب أصبحت تغص بموظفين ليست بحاجة لهم. والواقع أن (جاك دورسى) المالكُ السابق لتويتر ومؤسسه، اعتذر علنا للموظفّين المسرحين من تويتر، معتبرا أنه يتحمل مسؤولية هذا التسريح، وأنه استعجل في زيادة عدد

ومسببات ما تواجهه شركات التقنية الأن لا يبتعد كثيراً عن أسياب المعاناة الاقتصادية حول العالم، فأسعار الفائدة المرتفعة ضغطت كثيرا على شركات التقنية، لا سيما الشركات الناشئة التى يعتمد مستثمروها بشكل كبير على تمويل البنوك. كمَّا أن التضخم أثر كثيرا على الطلب العالمي. وشركات التقنية تحديدا تعتمد على الطلب العالمي أكثر من غيرها من الشركات الأميركية، وتشير الإحصاءات إلى أن 58 في المائة من عوائد شركات التقنية الأميركية تأتى من خارج أميركا، مقارنة بـ40 في المائة لباقى شركات SP500. ورغم قوة شركات التقنية وسيطرتها، إلا أن المخاوف هي أن هذه الشركات بلغت بالفعل ذروتها، وأنها ستتضرّر كثيرا من حالة الركود الاقتصادي، وكأن العالم كان يتصور أن هذه الشركات منيعة من العوامل الاقتصادية السلبية، لا سيما مع

صمودها، بل وازدهارها أثناء الحائحة. إن تصرفات (ماسك) مع توليه زمام تويتر - حتى مع غرابة طريقة الإعلان عنها - تبدو مبررة من الناحية الاقتصادية، فتويتر تخسر بالفعل بشكل يومي يسبب نموذج الأعمال فيها، وقد اتفق الكثير في السابق على أن تويتر لم يحقق الأرباح التي توقعها المحللون قبل عدة سنوات. ولذلك فهو بحاجَّة إلى تغييرات جذرية، تمكنه من الاستمرار بشكل مستدام، ويبدو أن (ماسك) هو الشخص المناسب لاتخاذ هذه القرارات التي تبدو صادمة وراديكالية، فهو قادر على تحمل الحملات التي توجه ضده يوميا في تويتر بسبب هذه القرارات، لآ سيما قرار الـ8 دولارات الذي لا يبدو أنه ينوي التراجع

لقاءات مكثفة لتعميق الشراكات الاستثمارية وتطوير البني التحتية

وفد كوري يبحث فرص المشاركة في تنفيذ المشاريع العملاقة السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تعمل السعودية وكوريا وفق مخططات البلاد. الحنوبية على تعزيز الشراكات الاستثمارية وتطوير البني التحتية واستغلال التقنيات الحديثة في عدة قطاعات، بما فيها التقل والخدمات اللوحيستية ومحال الحن الذكية والإسكان، بالتزامن مع الوفد الكورى الذى يزور المملكة حالياً، تضم عدداً من القيادات ومحموعة من المستثمرين في القطاع الخاص.

> وتخطط الشركات الكورية الحنوبية للمشاركة في تنفيذ المشاريع العملاقة التي تنفذ بالسعودية، عبر استعراض خبراتها وخدماتها المتاحة

مستهدفات رؤية المملكة 2030 واجتمع ونق هي ريونق،

> والنقل في كوريا الجنوبية، مع ماجد الحقيل، وزير الشؤون السعودي، لتعميق العلاقات خصوصاً في خدمات المدن والبنى التحتية، وتعزيز التعاون في مجال المدن الذكية والإسكان، وسبل تطوير القطاع وتليبة الطلب المزداد على ألمنتجات السكنية،

وأكثد الحقيل اهتمام

التي تسهم في تحقيق بالاطلاع على التجربة بما يسهم في تطوير البنى السعودية في مجال المدن الذكية والإسكان، متطلعاً أن تحقق الزيارة مستهدفات

حكومة البلدين والشعبين في كل ما من شأنه دعم النجاحات في القطاعات كافة. من جهة أخرى، التقى المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، بوون هى ريونغ والوفد المرافق له، ومجموعة من المستثمرين في القطاع الخاص بالجانب الكوري. وبُحِثت خلال اللقاء سيل تعزيز التعاون بين الجانبين

وزير الأراضي والبنية التحتية البلدية والقروية والإسكار بالإضافة إلى تفعيل البرنامج

التنفيذي بين البلدين.

الجانب الكورى الجنوبي

توقعات بنمو اقتصاد كوريا الجنوبية بنسبة أقل من 2% العام المقبل

عرضاً مرئياً عن الأستراتيجية والبناء الذكي، والتنقل، والمدن

والاتصالات.

سيول: «الشرق الأوسط»

قال خبراء، أمس الأحد، إن إجمالي الناتج المحلى الكوري الجنوبي ربما ينمو بنسبة أقل من 2 %، العام المقدل؛ يستب تداعيات ارتفاع معدل الفائدة والتضخم.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنويية للأنياء أن الاقتصاديين بالقطاع الخاص قالوا إنهم يرون أن هناك عوامل إيجابية قليلة سوف العام المقبل. تُبقى على النمو الأقتصادي للبلاد عند نسبة 2 %، العام

> وقال الاقتصادي شو يونج مو، بمعهد البحث «الـصـادرات تتباطأ في ظّل التباطؤ العالمي، كما أنه من المتوقع أن يبقى الاستهلاك المحلى متعثرأ بسبب ارتفاع الأسعار ومعدلات الفائدة، كما أن استثمارات الشركات سوف تكون محدودة بسبب

ارتفاع تكاليف الاقتراض». وتوقع كيم جونج سيك، يونسي، إمكانية انهيار على سوق الائتمان بالبلاد.

سوق العقارات بسبب ارتفاع تكاليف الإقراض والتضخم بنك» المالية ومعهد البحث

عام 2023.

وتوقع البنك المركزي الكوري ومعهد التنمنة الكوري نمو الاقتصاد بنستة 2,1 ﴿ وَ2,3 ﴿ على التوالي،

كانت أسعار المستهلكين قد ارتفعت بأسرع وتيرة منذ نحو 24 عاماً لتصل إلى 6,3 % خلال شهر يوليو الماضي، وارتفعت إلى 5,7 % خلال أُكتوبر الماضي، مقارنة بالشهر نفسه متن العام

وكأنت السلطات المالية في كوريا الجنوبية قد قالت إنها تعتزم التخفيف بشكل مؤقت لقواعد السدولة المالية لدى شركات التأمين، في أحدث حلقة من سلسلة الإجراءات الأخيرة التي أستاذ الاقتصاد في جامعة تستهدف تخفيف الضغطُّ

المالية في كوريا الجنوبية إن التغيير المؤقت للقواعد وتوقعت مؤسسة «هانا سيساعد شركات التأمين الاقتصادي الكوري، نمو الاقتصاد بنسبة 1,8 %، على ضخ المزيد من الأموال في صندوق لاستقرار سوق و 1,9 % على التوالي خلال

من حزمة مساعدات قدمتها 50 تريليون وون (35 مليار دولار) أعلن عنها المسؤولون، الشهر الماضي، بعد ارتفاع العائد على السندات التجارية فى كوريا الجنوبية لمستويات غير مسبوقة نتيحة الأزمة تخلف إحدى شركات ألتطوير العقاري عن سداد ديونها.

فى مجال النقل والخدمات

اللوَّحِيستية، ومناقشة عدد من

فرص الشراكات الاستثمارية، العام في المدن.

شركات التأمين بعدم بيع سندات من حساباتها ، إذا كان ذلك في مقدورها ، واتخاذ خطوات تشطة لاستقرار سوق السندات. كما سيدرس المسؤولون تطبيق إجراءات دعم مؤسسي لمساعدة القطاع في مواجهة التقلبات المالية الحالية.

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، تعهدت 5 أيام.

في كوريا الجنوبية بضخ 95 تريليون وون في الأسواق؛ استجابة لطلب من السلطات الرسمية، كما خففت السلطات قواعد ضمانات القروض بالنسبة للبنوك الراغبة في الاقتراض من البنك المركزي، ويعدّ هذا الصندوق جزءاً وأرجات تعديل قواعد السيولة النقدية لمدة 6 أشهر. في هذه الأثناء، اختتم الرئيس الألماني فرانك فالتر

وقالت هيئة الرقابة شركات مالية قابضة كبرى

شتاينماير زيارته لكوريا الجنوبية، أول من أمس السبت، بعد زيارة منشأت المالية العالمية التي أعقبت لتصنيع أشباه الموصلات تابعة لمجموعة سامسونغ في العاصمة سيول. ويعتزم كما طالبت السلطات شتاينماير إجراء محادثات مع خبراء في السياسة الأمنية وسلاسل آلامداد، ويرور ميناء الحاويات بالمدينة قبل عودته إلى برلين في المساء.

وكان الرئيس الألماني، ترافقه قرىنته اىلكە بودنىندر، قد بدأ زيارة رسمية لكوريا الجنوبية، مساء الخميس الماضي، في أعقاب زيارة رسمية لليابان استمرت 3

مارة يرتدون كمامات تجنباً لجائحة كورونا في العاصمة الكورية الجنوبية سيول (رويترز)

غيرها من خلال التكاثر الانتقائي الذي

يمكن من خلاله إدخال هذه السمات المرنة

إلى مجموعات المستعمرات المرجانية ألأقبل تحملأ لمنجهم فرصة أفضل

للبقاء في ظل درجات حرارة أكثر دفئاً.

وفي دراسة أخرى، تعمل البروفسورة شاركوت هاوزر، أستاذة العلوم

الحيوية في «كاوست»، على تطوير

هباكل عظمية مطبوعة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد مغلفة بمادة تسرع نمو

المرجان. وهي نفسها الهياكل الصناعية التي سيستخدمها العلماء في المشروع

لزراعة الشعاب المرجانية. كما تبحث

البروفسورة راكيل بيكسوتو، أستاذة علوم البحار في «كاوست» وزميلة

الجمعية الدولية للشعاب المرجانية منذ

عقود في كيفية استخدام البكتيريا لدعم

الكائناتُ الحيَّة المختلفة والنظم البيئية الطبيعية الحيوية، على اليابسة وتحت

الماء. ويعد عملها الثوري في المعززات

الحدونة المرحانية (البروبيوتيك) مثالاً

مهماً آخر على مساهمات أعضاء هيئة

التدريس بـ «كاوست» في حلول الترميم

واستعادة الشعاب المرجانية في جزيرة

للمشاريع الخاصة في «كاوست» الذي

يشرف على المبادرة في جزيرة شوشةً:

«نريد تقديم مشروع لترميم الشعاب

المرجانية على نطاق واسع، وفي

الوقت نفسه نرغب باستخدام مناهج

استعادة ببئية شاملة تضم الأساليب

التقليدية والحديثة والمبتكرة من خلال

إدماج تقنيات تحليل البيانات والذكاء

الصناعي لإنشاء نموذج عمل مستدام.

بتمثل هدفنًا بتسخير مواردنا المتميزة

لبناء حلول يمكن أن تدعم المشاريع

الأخرى في حميع أنحاء المنطقة و العالم».

للمشروع على شعاب مرجانية في حالة

سليمة وأخرى سيئة على حد سواء،

التى قال توم إنها توفر فرصاً لتطبيق

واختبار استراتيجيات الاستعادة

المختلفة. من المقرر زرع أكثر من 5 آلاف

من الشعاب المرجانية كل يوم، بإنتاجية

تقريبية تصل إلى نصف المليون من

الشعاب المرجانية سنوياً، وملبونين

من الشعاب المرجانية على مدار خمس

سنوات. وسيتم استخدام هياكل

صناعية خاصة عند الحاحة مصممة

لدعم الشعاب المرجانية ومساعدتها في

النمو لتشكل مستعمرات كبيرة، فضلاً

عن استخدامها لزراعة المرجان على

من عدة مصادر متنوعة، مع التركيز على

تلك التي تنمو في المشاتل، سواء في

سيستخدم العلماء شعاباً مرجانية

الشعاب المرجانية الحالية.

يحتوي الموقع الذي تماختياره

يقول إيان كامبل، المدير التنفيذي

«مشروع شوشة» بالبحر الأحمر شراكة استراتيجية بين «كاوست» و«نيوم»

السعودية تستضيف أحد أكبر مشاريع ترميم الشعاب المرجانية في العالم

جدة: «الشرق الأوسط»

غالباً ما تتطلب الظروف الاستثنائية إحراءات استثنائية أيضاً. فمع الوتدرة المتسارعة لتغدر المناخ وتأثر النظم البيئية بطرق وخيمة وغير متوقعة ، أصبح العلماء وصانعو السياسات والخبراء في جميع أنحاء العالم بعيدون التفكير يضرورة وضع استرأتيجيات حاسمة وجربئة قابلة للتطبيق والتكيف وذات مغزى تتصدى للتبعات المدمرة لهذه الظاهرة.

وعلى ضوء ذلك، أطلقت حامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مبادرة طموحة لدعم استعادة الشعاب المرجانية في وقت يشهد العالم فيه تغيراً بيئيًا غير مسبوق. وتعد هذه المبادرة في جزيرة شوشة على ساحل البحر الأحمر أول مشروع واسع النطاق لترميم الشعاب المرجانية في العالم، تدره وتموله «كاوست» بالشراكة مع «نيوم»، أحد المشاريع العملاقة في المملكة العربية السعودية التي تركز على الاستدامة وتحسين جودة الحياة وحمانة الطبيعية. وتوفر هذه الشراكة الاستراتيجية بين الكيانين الخبرة البحثية والبنية التحتية التقنية اللازمة لتعزيز استعادة الشعاب المرحانية وترميمها على نطاقات كبيرة.

وقال البروفسور تونى تشان، رئيس كاوست بهذه المناسبة: «تحن في سباق مع الزمن لإنقاذ الشعاب المرجانيَّة، التي بمكن القول إنها من بين أكثر النظم البيئية قيمة على هذا الكوكب. وتعانى الشُعَابِ المرجانية في جميع أنحاءً العالم من أزمة، وقد تعاونت (كاوست) مع (نيوم) ونخبة من الشركاء العالميين لنشر أفضل حلولنا العلمية والتقنية لترميم الشعاب المرجانية، وإثبات ذلك فی جزیرة شوشه».

بدأ المشروع مع إنشاء مركز أبحاث المرحان في «كاوست» الذي يضم أعضاء من هيئة التدريس والباحثين المهتمين بتطوير مناهج جديدة لاستعادة الشعاب المرجانية. وسرعان ما تطورت هذه الخطة الطموحة لتصبح أساسأ لبادرة أكبر من المرجح أن تدعم استعادة نطاقها». الشعاب المرجانية وترميمها في جميع أنحاء المنطقة لعقود مقبلة. يشار إلى أن هذه المدادرة تهدف بالأساس لتكون عرضأ لتقنيات وأساليب استعادة الشعاب المرجانية المنتكرة التي يمكن تطبيقها فى البحر الأحمر وأنظمة الشعاب المرجآنية الأخرى حول العالم. يتضمن المشروع زراعة مئات الآلاف

من الشعاب المرجانية في موقع تجريبي بمساحة 100 هكتار يقع في البحر الأحمر شرق جزيرة شوشة، على بعد نحو 20 كيلومتراً من «نيوم» في محافظة تبوك بالملكة العربية السعودية. وسيشمل أبضأ مركزأ للأبحاث والسياحة البيئية لزيادة المعرفة حول النظم البيئية للشّعاب المرحانية والتنوع البيولوجي للأنواع التي تدعمها.

أساس متين لترميم المرجان

لنطاق التى تضم فرقاً متعددة وخدمات لوحستية كبيرة، وجود قيادة متمرسة قادرة على إعطاء توجيهات مهمة وحاسمة. ولهذا تم إحضار توم مور خبير السياسات البيئية وترميم الشعاب المرجانية المخضرم في عام 2021 للمساعدة في إطلاق مشروع مبادرة ترميم الشعاب المرجانية بـ«كاوست». وصل توم إلى الجامعة في أواخر عام

تتطلب المشاريع المعقدة وواسعة

2021 جالباً معه خبرة كبيرة في إدارة المبادرات الحالية والجديدة التي تركز

بالولايات المتحدة، فضلاً عن امتلاكه شبكة من الانتماءات العالمية التي ستشكل نطاق المشروع واليات تنفيذه. ولا شك في أن مثل هذه المشاريع الضحمة تتطلب كوادر بشرية استثناً بية، وهو ما يعمل عليه توم من خلال تجميع فريق كبير يضم علماء من «كاوست» وخبراء عالميين لتقديم شيء لم يسبق له مثيل، يقول: «ما يجعل هذه المبادرة قادرة على تغيير قواعد اللعبة في محال استعادة الشعاب المرجانية هو اشتمالها على توليفة من الخبرات والعناصر الفذة والمستقلة التي تم تجميعها معأ في مشروع واحد. وهي فرصة مواتية لتطبيق علوم عالمية المستوى تخرج من جامعة كاوست، فضلاً عن امتلاكها الموارد الفائقة والآليات اللازمة لتوسيع

> والمختبرات المتطورة والتقنيات الرائدة. ويقدم «نيوم» الرؤية الشاملة والبنية لزراعة وتكاثر المرجان. ويقوم فريق الذين عمل توم مور على تعيينهم منذ وصوله - من المهندسين الذين يمكنهم لديهم معرفة عميقة بالبحر الأحمر العاملة من الغواصين اللازمين لزراعة

السعودية لمجموعة العشرين (G20) في عام 2020. وتتمثل مهمتها في دعم



عالم بحار في «كاوست» يستخدم شظايا مرجانية لتنمية مستعمرات في بيئات أحواض مائية قابلة للضبط (كاوست)

الحفاظ على الشعاب المرجانية بعد أن عمل لأكثر من 23 عاماً في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف التجوى (NOAA)

تلعب «كاوست» دوراً محورياً في هذا المشروع الواعد، حيث توفر التمويل والبنية التحتية البحثية الشاملة التحتية التشغيلية والمواقع المخصصة دولي من الخبراء متعددي التخصصات بناء نظم أساسية لدعم الحياة، إلى مديري المشاريع الذين يمكنهم تشغيل المرافق المعقدة، إلى علماء البحار الذين وترميم الشعاب المرجانية، وأخيراً القوى

الشعاب المرحانية. بذكر أن عدة منظمات إقليمية ودولية مختلفة تسهم أيضاً في دعم الخبرات الداخلية لـ«كاوست» الخّاصة بهذا المشروع، بما في ذلك اتحاد استعادة المرجان، ومؤسسة استعادة المرحان، و«NOAA»، والمعهد الأسترالي للعلوم البحرية، و«Oceans Inc»، وشركة كورال فيتا، ومنصة تسريع أبحاث وتطوير الترجان (CORDAP) في «كاوست» التي نشأت خلال رئاسة المملكة العربية

الجهود تتم بدعم مالي وتقنى محدود. على الحفاظ على الشعاب المرجانية وظل الأمر كذلك حتى أوائل عام 2000 وتكيفها ودعم جهود ترميمها وتكميلها على أوسع نطاق.

> يشار إلى أن البروفسور كارلوس دوارتي، أستاذ علوم البحار المتميز في «كاوست»، هو من بين العلماء في مركز أبحاث المرجان بـ«كاوست» الذينّ يعملون على إيجاد وتطبيق حلول استعادة الشعاب المرجانية في جزيرة شوشية، وفي عدد من المواقع الدولية من خلال دوره كمدير تنفيذي لمنصة تسريع أبحاث وتطوير المرجان في الجامعة. يقول دوارتى: «الشعاب المرجانية هي أول نظام بيئي معرض لخطر الانقراض - شبه الوظيفي - في ظل ظاهرة تغير المناخ، ونُحنَ بتَحاجة إلى زيادة قدرتنا على استعادتها من بضعة هكتارات إلى كيلومترات مربعة وما بعدها. وفي ظل ذلك، يقدم هذا المشروع فرصة فريدة لاختبار وتطوير معرفتنا والتعلم من خلال العمل في هذا المجال الحرج لمستقبل محيطاتنا والبحر الأحمر. إنه

منارة الأمل التي تأتي من المملكة إلى ويوضّح توم أن عمليات استعادة الشعاب المرجانية وترميمها شهدت تطوراً كبيراً منذ تسعينات القرن الماضي أى قُبل تهديد ظاهرة ابيضاض المرجأن اليوم. كان علماء الأحياء حينئذ ينفذون عمليات الاستعادة استجابة لجنوح السفن والحوادث البحرية الناتجة عن ارتطام السفن بالشعاب المرجانية وتأثيرات بناء السواحل. وكانت معظم

عندما عمل علماء الأحياء البحرية في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA)، على إصلاح الأضرار الناجمة من ترسانات السفن على الشعاب المرجانية في منطقة البحر الكاريبي

حيث بدأت الوكالة في التفكير بشكل مختلف حول آلية استعادة المرجان، خصوصاً بعد هلاك نوعين رئيسيين من الشعاب المرجانية على نطاق واسع بسبب الابيضاض والأمراض. ومع ذلك، لم يتم اتخاذ إحراءات مياشرة للحفاظ على البيئة وإدارة تدهورها على الوجه الأكمل، يقول توم: «لقد عرفناً كنفنة إصلاح الموائل الأخرى مثل الأعشاب البحرية وأشجار المنغروف، لكننا لم نعرف كيفية إصلاح الشعاب المرجانية».

حماية الشعاب

مع استمرار تدهور الشعاب المرجانية، بدأ توم والعلماء الآخرون بالمنطقة في التساؤل عما إذا كانت التقنيات نفسها التي استخدمتها المشاربع المجتمعية الصغيرة وتجارة الأحواض المائية لعقود من الزمن - مثل تفتيت الشعاب المرجانية الفردية إلى مئات القطع الصغيرة (المستنسخات الجينية) وتنمية المستعمرات المرجانية - بمكن استخدامها لإصلاح الشعاب المرجانية في المواقع المتضررة، أم لا. وهنا بدأت الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي جهودأ مركزة لاستعادة

المرجان باستخدام هذا النهج في نطاقات

كبيرة، عبر إنشاء مشاتل مرجانية على نطاق أكبر وأكثر تركيزاً. بينما صغيرة في المحيط الأطلسي وفي جميع أنحاء فلوريدا ومنطقة البحر الكاريبي. نجحت هذه الطريقة، لكن توم قال

تستخدم عالمة البحار في «كاوست» البروفسورة راكيل بيكسوتو المعززات الحيوية

(البروبيوتيك) لزيادة تحمل ومرونة الشعاب المرجانية

إنه باستثناء عدد قليل من الأطراف المشاركة، فإن بقية العالم لم ينتبه لححم المشكلة وكانت أغلب الجهود البيئية مركزة على المناطق البحرية المحمدة، ومشكلات التلوث الدرى، والصيد الجائر، وحلول تغير المناخ. وفيما تلعب كل منطقة دوراً حاسماً في تعافى الشعاب المرحانية، فإنها لا تستطيع معالجة التحدى بمفردها. ولم ينتبه العالم لحجم الضرر الذي لحق بالنظام البيئى للشعاب المرجانية حتى عام 2015 عندما أصبحت ظاهرة العضّاض المرحان منتشرة بشكل مزداد حتى بدأ دعاة الحفاظ على البيئة على مستوى العالم في التحدث بجدية عن

ستراتبحيات ملحة لترميم المرجان. فى عام 2016، شكل توم مور والمتعاونون معه ائتلاف استعادة الشعاب المرجانية، وهو مكان تبادل المعلومات وحلول «العصف الذهني» (شحذ الذهن) للممارسين والمعلمين والمديرين والعلماء وغيرهم من المشاركين في الحفاظ على الشعاب المرجانية. وسرعان ما تطور هذا الاتحاد من مجموعة صغيرة مقرها منطقة البحر

الكاريبي إلى مجتمع دولي فاعل. وكان مؤتمر مستقبل المرحان 2018 نقطة انطلاق الائتلاف، حيث ناقش فيه المشاركون كيفية توسيع عمليات استعادة الشعاب المرجانية وترميمها

وضع كثير من المجموعات خططاً خاصة تتناول هذه القضية، لم يكن أي طرف على استعداد لتولى الاستثمار الحقيقي المطلوب، حتى تقدمت «كاوست»، بالتعاون مع نيوم وحكومة المملكة العربية السعودية، وشُكلت معادرة «كاوست» لاستعادة الشعاب المرحانية فى جزيرة شوشية، وبدأت العمل على قدم وساق لاستعادة المرجان.

الاثنين Monday - 2022/11/7 - العدد Issue 16050

يشرح توم: «يحاول علماء الأحياء حل المشكلات الهندسية في مناطق ترميم الشعاب المرجانية باستخدام الشريط اللاصق والأربطة ذات الزمام المنزلق والأنابيب البلاستيكية والصمغ السريع منذ عقدين من الزمن وحتى بومنا هذا، إلا أن ما نحتاج إليه فعلاً هو أن يطور المهندسون حلولاً مبتكرة ومخصصة لهذه المشكلات. ولحسن الحظ، كان التفكير المبتكر سمة باحثى (كاوست). لا يوجد مشروع في العالم مماثل لهذا المشروع مطلقاً منّ ناحية الدعم الحكومي الكامل، والاستثمار والاستعداد لتوسيع نطاقه، ووجود فريق من الخبراء الذين يمكنهم تحقيق

أساليب مبتكرة

ستسهم «كاوست» - باعتبارها شريكاً رئيسياً في هذا المشروع - بموارد وخبرات من مختلف التخصصات لتنفيذ المشروع، بما في ذلك التقنيات التي تطورها والمصممة لتوفير طرق أكثر كفاءة لنمو الشعاب المرجانية وزراعتها مثل تقنية (KAUST Maritechture) لتغطية الحدائق المرجانية بالهياكل الصناعية. وستعمل باحثو الجامعة على تطوين سلسلة توريد أفضل للشعاب المرجانية باستخدام أدوات مثل الروبوتات والتصنيع التكيفي ثلاثي الأبعاد، والمساعدة فى تعزيز مرونة وحياة الشعاب المرجآنية باستخدام أساليب

متطورة من العلوم البيولوجية. وكمثال على جهود «كاوست» في هذا المجال، يقوم البروفسور مانويل أراندا، أستاذ البيولوجيا التطورية في «كاوست»، بتطبيق خبرته في علم الجينوم المرجاني على المشروع من خلال تحديد الجينات آلتي تجعل مستعمرات مرجانية معينة أكثر مقاومة للحرارة من

المحيطات أو تلك التي في مرافق خاصة وتستخدم أنظمة إضاءة مثلى وظروف نمو قادل للضبط. وسيعمل الفريق على الحد من استخدام المرجان الموجود قدر الإمكان. كما سيستفيد المشروع من المرجان الذي تضرر وانفصل عن شعابه

يفعل العواصف أو مشاريع البناء.

ويؤكد توم أن الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو زيادة مرونة وتنوع الشعاب المرجانية، يقول: «لا يمكنك نقل الشعاب المرجانية من جميع الأنحاء والأعماق المختلفة إلى مواقع جديدة. فلا يوجد حل واحد يناسب الجميع. نحن بحاجة إلى التفكير مَلِيّاً بشأن الشعاب المرجانية التى يمكن أن تنمو وتزدهر في الموقع، بالإضافة إلى الشعاب المرجانية النادرة التي تتكاثر لَاجنْسِيّاً».

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

بيئية أفضل في استعادة موارد

الأرض ومعالجتها واستخدامها.



جزيرة شوشة بالقرب من «نيوم» ستكون موقعاً لأحد أكبر مشاريع ترميم الشعاب المرجانية في العالم

طريقة مبتكرة لإنتاج «وقود البلاستيك»

القاهرة: حازم بدر

قدم فريق بحثى من جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية، طريقة جديدة لتطوير الانحلال الحراري، المستخدم في إعادة تدوير البلاستيك المختلط، والذي لا تجدى معه إلا هذه الطريقة، وتم الإعلان عنها في 29 سبتمبر (أيلول)الماضي في دورية «كيمياءً التفاعل والهندسية».

ويعدتحويلالنفايات البلاستيكية إلى منتجات مفيدة من خلال إعادة التدوير الكيميائي، إحدى الاستراتيجيات لمعالجة بشكلية التلوث البلاستيكي

للبلاستيك المختلط الذي يصعب تدويره، طريقة واحدة لتدويره وإنتاج الوقود منه، كمنتج ثانوي، وهي الانحلال الحراري. ويتضمن الانحلال الحرارى تسخين البلاستيك في بيئة خالية من الأكسجين، مما يتسبب في تحلل المواد وإنشاء وقود سائل

المتزايدة على الأرض، لكن توجد

أو غازي جديد في هذه العملية. والتطبيقات التجارية الحالية لهذه الطريقة، إما تعمل دون المستوى المطلوب أو يمكنها فقط التعامل مع نوع معين من البلاستيك. تقول هيليل إزجي تورامان،

الأستاذ المساعد في هندسة الطاقة

الحقيقية». وأجرى العلماء تحليلا حراريا مشتركا لاثنين من أكثر أنواع البلاستيك شيوعا، وهما البولي إيثيلين منخفض

والهندسة الكيميائية في جامعة

ولاية بنسلفانيا في تقرير نشره

الموقع الإلكتروني للجامعة،

بالتزامن مع الدراسة: «لدينا فهم

محدود للغاية للانحلال الحراري

للدلاستيك المختلط. ويعد فهم

تأثيرات التفاعل بين البوليمرات

المختلفة أثناء إعادة التدوير

المتقدمة أمرا مهما للغاية بينما

نحاول تطوير تقنيات يمكنها

إعادة تدوير نفايات البلاستيك

الكثافة (LDPE) والبولي إيثيلين تىرىفثالىت (PET)، جنبا إلى جنب مع محفزات مختلفة لدراسة تأثيرات التفاعل بين البلاستيك. ووجدوا محفزا واحدا قد يكون مرشحا جيدا لتحويل النفايات المُختلطة من «البولي إيثيلين منخفض الكثافة» و «البولي إيثيلين تيريفثاليت»، إلى وقود سائل ذي قيمة.

والمحفزات هي مواد تضاف إلى الانحلال التراري والتي يمكن أن تساعد في العملية، مثل حث البلاستيك على التحلل بشكل انتقائي وفي درجات حرارة منخفضة، واختبر الباحثون

الأول أفضلها. تقول تورامان «يمكن أن يسمح لنا هذا النوع من العمل بتقديم إرشادات أو اقتراحات للصناعة، فمن المهم اكتشاف نوع التأزر الموجود بين هذه المواد أثناء

لها قبل التوسيع».

(H - beta، HY ، 5 - HZSM)، وكان

تقول تورامان «إذا كنت إعادة التدوير المتقدمة وأنواع ترغب في إعادة تدويرها، فأنت بحاجة إلى فصل تلك الطبقات التطبيقات التي قد تكون مناسبة بشكل أساسي، لكن الانحلال ويستخدم بلاستيك «البولي الحراري رغثم أنه الوسيلة إيثيلين منخفض الكثافة» الوحيدة للتعامل، توجد به معض السلبيات، والخطوة الأولى و «البولى إيثيلين تيريفثاليت» لتطوير عمليات انحلال حراري بشكل شائع في تغليف المواد الغذائية، ويتكون غالبا من تجارية جديدة تعتمد على فهم

طبقات من مواد بلاستيكية

مختلفة مصممة للحفاظ على

المنتجات طازجة وأمنة، ولكن

يصعب أيضا إعادة تدويرها

باستخدام العمليات التقليدية

لأنه يجب فصل الطبقات، وهي

عملية مكلفة.

وأجرى العلماء الانحلال الحراري على «البولى إيثيلين منخفض الكثافة» و «البولي

الدىنامىكىة وتفاعلها».

إيثيلين تيرفثالات» بشكّل منفصلً ومع بعضهما، ولاحظوا تأثيرات التفاعل بين البوليمرين أثناء الاختبارات مع كل من المحفزات الثلاثة التي استخدموها، تقول تورامان «رَّأينا منتجات يمكن أن تكون مرشحة جيدة جدا للاستخدام في إنتاج البنزين». وتأمل تورامان، وفريقها البحثي، أن يؤدي هذا العمل إلى مسؤولية

ميكانيكي أفضل لكنفنة تحلل

مخاليط النفايات البلاستبكية

ووجد تحليل عالمي لجميع المواد البلاستيكية المنتجة بكميات كبيرة أنه من المقدر إنتاج 8,3 مليار طن متري من البلاستيك الجديد في جميع أنحاء العالم حتى الآن، واعتباراً من عام 2015، تركت نسبة 79 في المائة من النفايات البلاستبكية، التي تحتوي على العديد من المواد الكيميائية الخطرة، لتتراكم فى مدافن القمامة أو البيئات

الطَّبيعية حيث تم حرق ما يقرب من 12 في المائة وإعادة تدوير 9

في المائة قَقط.

M

الأثرياء يمولون الإنفاق على الحملات

10 مليارات دولار حجم التكلفة الإعلامية في الانتخابات النصفية الأميركية

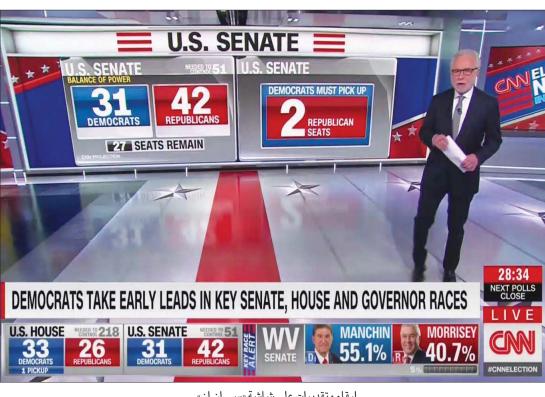
واشنطن: إيلي يوسف

ككل انتخابات أميركية، يدخل الإنفاق على الحملات الانتخابية، في صلب التنافس السياسى بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وتتحول وسائل الإعلاَّم ليادين مواجهة مفتوحة، مباح فيها استخدام شتى أنواع الأسلحة، للنيل من الخصم، حتى ولو اتخذ بعضها أشكالا قبيحة، كالتحريض أو التهكم أو حتى

ومع تحول الإعلانات السيَّاسيَّة لأمر ضروري في كل الحملات، شهدت وسّائلّ الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي في الأيام الأُخبرة قعل الانتخابات النصفية، التى ستجري غداً، تكثيفاً غير مسبوق في عددها والميادين التي استهدفتها. بيد أن المفارقة التي لفتت انتباه المراقبين، أن الإنفاق عليها سيسجل رقما مذهلا يطيح حتى بالرقم القياسى الـذي سجل في الانتخابات الرئاسية والعامة عام 2020؛ إذ توقعت مؤسسات متخصصة في متابعة الإنفاق على الانتخابات الأمبركية، أن يقترب الرقم من نحو 10 مليارات دولار أميركي، أى أكثر بنحو مليار دولآر عن الانتخابات الرئاسية، التى تنافس فيها دونالد ترمب وجو بايدن، وأكثر من ضعفي ما أنقق في حملة الانتخابات النصفية التى نظمت عام 2018، عندماً سيطر الديمقراطيون على مجلس النواب.

عادة ما تكون دورات الانتخابات الرئاسية أكثر تكلفة من دورات التجديد النصفية. بيد أن المنافسة «الشاملة» هذا العام على كل شيء، وضعت الحربين الديمقراطي والجمهوري أمام معركة قاسية من شانها أن تُغدر، لدس فقط نتائج التصراع على الكونغرس، ەمستقىل الـتنافس على الرئاسة في 2024، بل أيضاً مستقبل الديمقراطية والسياسة الأميركية، والنظرة إليها داخل الولايات المتحدة وخارجها.

هنذا العام يتوقع الجمهوريون أن يسيطروا على مجلسي الشيوخ والنواب، لتكون المرة الأولى التي يتمكن فيها الحزب اليميني المعارض (ولونه الرمزي الأحمر)، من قلب السيطرة على المجلسين معا، منذ عام 2006 عندما سحل الديمقراطيون «موحة زرقاء». ومع توقعات معاكسة تشير إلى احتمال احتفاظ الديمقراطيين بسيطرتهم على محلس الشيوخ، يحتدم الصراع أيضاً على مناصب حكام الولايات وعلى المسؤولين الحكوميين الكبار في الولايات الذين سيلعبون دورا في إعسادة توزيع المُنَاطق اللانتخابية، والأهم



ارقام وتقديرات على شاشة «سبى إن إن ».



تاكر كارلسون... على «فوكس نيوز»

سيطرة الأثرياء

ر سائل الجمهوريين على شبكات التلفزيون والكايبل ركزت على محطات البنزين وبايدن وبيلوسي

تغطية «إم إس إن بي سي نيوز» دولار على سباقات المسؤولين الحكوميين في الولايات.

خلال الانتخابات النصفية

عام 2018 بأكملها. وفي

حين سجلت ولاية فلوريدا

نسبة الإنفاق الأعلى بين

الولايات في سباق مجلس

الشيوخ عام 2018 متجاوزة

مبلغ 100 مليون دولار،

شهدت ولايات جورجيا

وأريزونا وبنسلفانيا ونيفادا

وويسكونسن وأوهايو أرقاما

مذهلة هذا العام. فقد سجل

السباق على مقعد مجلس

الشيوخ في ولاية جورجيا

وحدها، إنفاق أكثر من 200

مليون دولار، على الإعلانات

والرسائل التلفزيونية. وشهد

السباق على المقاعد النيابية

فى مدينة لاس فيغاس بولاية

نيفادا، أكبر إنفاق منذ أوائل

سبتمبر (أيلول)، علما بأن

الولاية تشهد منافسات حادة

على منصب الحاكم وكلا

المجلسين في الكونغرس.

وحلت مدينة فيلادلفيا،

كبرى مدن ولاية بنسلفانيا،

فى المركز الثانى من حيث

الإنفاق، على مقاعد مجلس

الشيوخ والحاكم، بينما حلت

مدينة بوسطن عاصمة ولاية

ماساتشوستس في المرتبة

MSNBC

منها، المصادقة على نتائج الانتخابات. وبالفعل، شهدت الاعلانات التلفزيونية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، والمنشورات والملصقات، بالفعل حوالي 5 مليارات لدعم المرشحين، تسجيل قبل يوم الانتخابات. وهو أرقام قباسية لناحية عدد المرات التى ظهرت فيها تلك ما يتجاوز بالفعل أكثر مما جرى إنفاقه على الإعلانات

هــذا، وفــى حــين نجح

الحربان فتى تنظيم حملات تسرعات ناحجة، سجلت مراكز متخصصة فى قراءة الانتخابات الأمسركسة، أن المرشحين الأشرياء وكبار الممولين من الأثرياء الذين يقدمون التبرعات، باتوا يسيطرون على المشهد الإعلامي في الانتخابات الأميركية، سواء لدى الجمهوريين أو الديمقراطيين. وحقاً، أسهم الاستقطاب السياسي الحاد النذي يقسم البلاد اليوم فى تحويل «الحزبية» إلى العامل الرئيسي في الترويج للمرشحين، وفي سهولة الوصول إلى أدوات جمع التبرعات عبر الإنترنت. وتوقعت تلك المؤسسات إنفاق 2,43 مليار دولار على سباقات الحكام، و 2,37 مليار دولار على سباقات مجلس الشيوخ، و1,88

مليار دولار على سياقات

مجلس النواب، و2,99 مليار

الثالثة. وللعلم، فإن السباق الأكثر تكلفة على الإعلان فى معارك حكام الولايات أيضا، توقع المتخصصون كانّ على منصب حاكم ولاية أن يتجاوز البث الإعلاني دولار خلال الأسبوع الأخير

10 أولويات مختلفة

فى إحصاء لمؤسسة «آدأيمباكت»، عن أكثر وأهم 10 مواضيع، جرى تناولها أو تغطيتها أو التحريض عليها في البث والإعلانات التلفزيونية والكابل، بالنسبة للديمقراطيين، في سباقات مجلسي النواب والشيوخ منذ بداية سبتمبر، كانت: الإجهاض، والرعاية الصحية، والجريمة، والتأمين الصحى، وشخصية المرشح، والضرائب، والاهتمامات الخاصة، والوظائف، وتطبيق القانون، والضمان

الاحتماعي وفي المقابل فإن المواضيع العشرة الأكشر شبوعاً وتغطية لدى الجمهوريين، كانت: الـضـرائـب، وجـو بايدن، والتضخم، والجريمة، ونانسي بيلوسي، والهجرة، وشخصية المرشح، والطاقة، وتمويل الشرطة، وإصلاح العدالة الجنائية. وهو ما دفع، في الأونة الأخيرة السديسمقراطسيين وعسددأ من المراقبين إلى تحميل الجمهوريين مسؤولية تزايد العنف في الحملات الانتخابية، مستدلين البحثية.

بذلك، على حملاتهم المركزة والتحريض على رئيسة مجلس النواب بيلوسي. وهو ما أدى، بحسب قولهم، إلى تعرض زوجها لاعتداء جسدی خطیر داخل منزلهما في ولاية كاليفورنيا، من أحد المتطرفين اليمينيين. وتبين أنه كان يريد خطف بيلوسى وتحطيم ركبتيها بمطرقته.

وكبيزء من تركيز الجمهوريين على ربط أعلى نسبة تضخم منذ 4 عقود بسياسات الديمقراطيين، أصبحت صور مضخآت البنزين وممرات متاجر النقالة «كليشيهات» سياسية . هذا العام، وأستخدمت في العديد من إعلانات مرشحي الحزب الجمهوري. وبحسب «أدأيمباكت»، بلغت الأعلانات المتعلقة بالبنزين والغاز ضعفى عدد الإعلانات التي تناولت «البقالة» و «الطعام». ثم إن الجمهوريين أداروا الكثير من الإعلانات السلبية عن الديمقراطيين، في حين أشاد الديمقراطيون بما أنجزوه. ويحسب المؤسسة نفسها، حظيت 5 ولايات، في السباق على مقاعد مجلس الشيوخ، على أعلى نسبة من الإعلانات «السليية» عير البُثُ التلفزيوني والكايبل. وسجلت ولاية ألاَّسكا 75 في المائة من الإعلانات ذات النبرة السلبية، وويسكونسن 71 في المائة، وأوهايو 68 في المائة، وكل من كولورادو وأريزونا

وفى سياق متصل، وجهت إلى بعض الرموز والشخصيات الإعلامية البارزة من اليمينيين المتشددين، أمثال الإعلامي الشهير على محطة «فوكس نىپوز»، تاكىر كارلىسون، انتقادات شدىدة. فقد قاد كارلسون حملة وصفت بـ«الـقـذرة» و «تـجـاوزت الأخلاقيات»، عبر التحريض والتهكم على المرشح الديمقراطي لمنصب مجلس الشيوخ في ولاية بنسلفانيا جون فيترمان، الذي أصيب بحلطة دماغية خلال أغسطس (أب) الماضي. إذ صوره كارلسون بـ«الّـرجل الألــى» بسبب استخدامه في الأيام الأولى من علاجه أدواتَ تقنيةُ مساعدة للدماغ ومربوطة

بحاسوب خاص.

64 في المائة.

ولقد أثار تهكمه هذا تساؤلات عن دور الإعلام وشرعية استخدامه في «حملات تضليل»... وكيف يمكن للصحافة أن تدحض زيف التلميح إلى تضخيم أعاقلة بعض المرشدين والحوول دون المعلومات المضللة؟ وفعلاً انطلقت حملات شارك فيها العديد من محطات التلفرة الأميركية، بينها «إنبيسي» و«إم إس إن بي سي»، ووسائط التواصل الآجتماعي، وكذلك «تويتر» و «فيسبوك» و «يوتيوب» وغيرها، بحسب بعض المراكز

لاذا «تويتر» مُهم؟

لماذا «تويتر» على هذا القدر من الأهمية، رغم كونه ليس أكثر وسائل «التواصل الاجتماعي» انتشاراً ورواجاً أو تحقيقاً للأرباح؟ هناك العديد من الأسباب التي تكمن وراء أهمية «تويتر»، والتى أدت إلى أن تكون صفقة شرائه المثيرة للجدل والمتاعب عنوانًا بارزاً في مختلف وسائل الإعلام العالمية المرموقة. ويأتي في مقدمتها أن هذا الموقع بات بامتياز منصة اتصال سياسي مكتملة الأركان، وأن قطاعاً من مستخدميه يمثل النخبة العالمية في شتى المجالات، وعبره يُرسى قدر مُعتبر من أولويات العالم الجادة، ويتطور، ويتغير.

بصعب جداً أن تغيب قيادة محلية أو عالمية مؤثرة عن «تويتر»، أو تتقاعس مؤسسة رسمية عن بث رسائلها عبره، أو تقلل منظمة غير حكومية من أهميته، أو تُفتقد الدعاوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية البارزة في منشوراته. إضافةً إلى هذه الأسباب مجتمعة، فقد اشترى الملياردير الأميركي المثير للجدل إبلون ماسك تلك المنصة المُهمة. ولأنه بارع جداً في إشغال الناس بشؤونه وأفكاره، وإبقاء الأضواء الباهرة مُسلّطة علّمه؛ فقد كانت عَمليةُ الشَّراء نَفسُهُا مثيرة بمّا يكفى لكى تبقى شَاغلاً رئيساً للإعلام والساسة والناس على مدى أكثر من ستة شهور كاملة.

ينطوي «تويتر» على قدر كافٍ من العيوب التي تَسِمُ عالم وسائل «التواصل الاجتماعي»، لكنه مع ذلك يبقى أقلّ قابلية من مُعظمها للاختراق، وربما يُعَّد هذا سبباً وجيَّهاً لتراجع أرباحه، مقارنةً بمواقع منافسة لديها أريحية أكبر لتسليع الخصوصية، وانتهاكها، ونشر المعلومات المُضللة، وإشاعة المحتوى المُبتذل.

في الأسبوع الماضي، تصدّر «تويتر» الأخبار بجدارة كما دأب منذ أعلن ماسك نيتة شراءه في أبريل (نيسان) الفائت، وفي تلك الأخبار أنه تخلص من نصف العاملين في المنصة، لأسباب بعضها إجرائي وتشغيلي، وبعضها الآخر يتعلق بأبعاد سياسية على الأرَّجَح، وفيها أيضًا أن الرئيس جو بايدن عبر عن استيائه حيال المالك الجديد للمنصة، ووصفه لها بأنها «تنشر الأكاذيب في أنحاء العالم».

سيمكن فهم استياء بايدن وأركان إدارته، والديمقراطيين عموماً، حيال استحواذ ماسك على «تويتر» ونياته السياسية التي عبّر عنها بوضوح أو مواربة، خصوصاً فيما يتعلق بإعادة الرئيس السابق دونالد ترمب إلى المنصة، ومساندته اللافتة لـ «حرية الرأي والتعبير»، التي تعني في جزء منها دعم الخطاب المناوئ للديمقراطيين، ومساندة دعاوى محافظة على الصعيدين

يريد «تويتر» في عهد ماسك أن يلعب دوراً مهماً في مقاربة أولوبات سياسية حيوية، ومعظم هذه الأولويات أميركي، والقطاع الأكبر منها يخصّ التنافس المتأجّج بين الديمقراطيين والجمهوريين، وبعضها سيكون مؤثراً في الَّانتَّخابات النَّياتِيةُ النصفية التي تُلهب أعصاب الجانبين وتستحوذ على اهتمامهما، وبعضها الآخَّر سيكون حيوياً إزاء فُرص إعادة انتخَّاب ترمب في 2024، خصوصاً بعدما لمّح هذا الأخير إلى اعتزامه خوض المنافسة

ومن بين التحوّلات المهمة التي نجمت عن استحواذ ماسك على «تويتر»، يبرز قراره فرض رسوم تُقدر بثمانية دولارات أميركية شهرياً للحصول على العلامة الزرقاء، التي تميّز حسابات

المستخدمين البارزين، وتوثّق «تغريداتهم». لقد لاقى هذا القرار استياءً ورفضاً واسعين من قطاعات من المستخدمين، كما أعلن بعضهم انسحابه من المنصة بسببه، على الرغم من أنه بمثل خطوة إيجابية مُحتملة نحو تصحيح أنموذج

الأعمال الذي يعتمده «تويتر»، وغيره من المنصات المنافسة. والواقع أنَّ بعض الخُلْلُ الكامن في عالم «التواصل الاجتماعي» يتعلق بأنموذج الأعمال الذي تعتمده هذه الوسائط؛ وهو الخلَّل الذي يأتي من فكرة بسيطة، مفادها أن تلك البني الضخمة المُصممة تعناية، والتي تكمن وراءها شركات عملاقة تربح عشرات المليارات من الدولارات سنوياً، لا تبيع «الأُلفة والتسرية والتواصل والتفاهم» فقط، ولكنها تسعى أيضاً إلى الربح، وهذا الربح يتحقق حين تبيع بيانات المستخدمين للمعلنين. فقد بات واضحأ أن نماذج أعمال شركات التكنولوجيا العملاقة المالكة لتلك الوسائط، تتعارض من الناحية الهيكلية مع حاجة المستخدمين

«سلع» تُباع وتُشترى. وإذا طُبِّق قرار فرض الثمانية دولارات للحصول على العلامة الزرقاء، في مقابل حماية خصوصية المستخدمين، فإن الصفقة تكون عادلة، لكن استمرار بيع بيانات المستخدمين للمعلنين، وتسليع خصوصياتهم مع دفع هذا المبلغ، سيكون ممارسة سيئة

إلى حماية خصوصياتهم، وهم بسبب هذا الجموح أضحوا مجرد

ستمد «توبتر» أهميته من تمركزه الجيد كإحدى أهم وسائط «التواصل الاجتماعي» فيما يخص إرساء أولويات العالم الجادة، ولتحوله آلية اتصال سياسي على الصُّعد المحلية والدولية، ولدوره المؤثر في السياسة الأميركية تحديداً. وإذا نجح في أن يحول قدراً مهماً من اعتماده المالي على الاشتراكات بدلاً من بيع البيانات، فإن أهميته ستتزايد، حتى وإن تراجعت أرباحه.

تزايد الحديث عن بعض

القاهرة: إيمان مبروك

«الإشكاليات المهنية» التي يقع فيها التطبيق الصينى «تيك توك». وفى حين تتهم الولآيات المتحدة تنتهى إلا بـ «الحظر». الأميركية التطبيق بـ «استخدام بُ انَّات المستخدِّمين»، كشف . تحقیق استقصائی أجرته شبکه الإذاعـة البريطانية (البي بي سي) عن استحواذ «تيك تتوك» على «النسبة الأكبر (نحو 70 في المائة) من التبرعات التي يحصلُ عليها اللاجئون السوريون من خلال خدمات البث المباشر، وذلك من دون علم المتبرعين». يأتي ذلك بالتوازي مع تحذيرات بسبب تحديات المراهقين التى يتبناها التطبيق من دون مراقبة، ما يثير تساؤلات حول إمكانية تدخل الحكومات للحد من الآثار السليبة للتطبيق، وسيط محاولات «تبك توك» لمواجهة «أزمات المحتوى» ومخاوف من الرقابة على التطبيق.

في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، أبدى بريندان كار، أحد مفوضى لجنة الاتصالات الفيدرالية فأوضح الدريبي أن «تطبيق تيك توك

«تيك توك»... بين مواجهة «أزمات المحتوى» ومخاوف الرقابة

الأميركية، مخاوفه مجدداً بشأن استخدام «تیك توك» بیانات - أو معطيات - المستخدمين «ينمط غير مهنى». ووفق وكالة «رويترز» للأنباء شدد كار على أن تلك الممارسات لن فهد عبد الرحمن الدريبي، الخبير

السعودى المتخصص فتى الأمن السيبراني والتقنية، تطرق في لقاء مع «الشرق الأوسط» إلى «تزايد عدد مستخدمي التطبيق الصيني، رغم ما اتهم به من تجاوزات متكرّرة لها تأثير أمني وسياسي ومجتمعي». ولفت إلى أن «تيك توك» تمكن من تطوير طريقة المقاطع المصورة لحعلها حذابة، فمن خلال الرفع لأعلى تنتقل من مقطع إلى أخر بكل سهولة، ربما لا يلاحظ المستخدم العادى أن هذه الحركة البسيطة ساهمت في جلوسه لوقت أطول في حالة تفاعل مع التطبيق، ومن ثم سهولة التصفح. ثم أشار إلى «مدة المقاطع المصورة التي تتميز بالقصر، بحيث لا يشعر

المستخدم بالملل». أما عن بيانات المستخدمين،

شديد الذكاء والسرعة في التعاطي مع معلومات المستخدمين "، مضيفاً أنه «طوال فترة تنقل المستخدم بين فيديوهات تيك توك يعمل التطبيق على جمع معلومات تخصه، لا سيما تفضيلاته، فإذا ما أقبل المستخدم على نوع معين من المحتوى، سيلاحظ على الفور ترشيح التطبيق مقاطع مشابهة، وذلك بفضل العمل الدائم على تطوير الخوارزميات، ومن ثم يضمن التطبيق بقاء المستخدم على التطبيق بشكل مستمر».

شدد الخبير السعودي على أن «تيك توك يجمع معلومات المستخدمين بدقة حثيثة». وأردف «لقد حاول يوتيوب اللحاق بتيك توك من خلال تقديم خاصية «شبورتس» غير أنها لم تحقق الرواج نفسه... وفي رأيي السبب، هو أن تطوير الخوارزّميات التي من شأنها جمع معلومات عن المستخدمين، تستخدم لاحقاً لجذب المستخدم». وتابع أن «نموذج العمل المعمول به في تيك توك يثير الكثير من المضاوف إذا لم تفرض بعض

الرقابة على المحتوى بهدف حماية

بنكياً عن طريق التطبيق لصاحب الحساب». غير أن تحقيقاً أجرته «البي بي سي» في أكتوبر (تشرين الأولَّ) المَّاضيَّ توصل إلى «تلاعب وحول هذه النقطة بالذات، مادي يقوم به التطبيق باستحواذه على الجزء الأكبر من المكافآت، من دون علم المرسل والمرسل إليه، كما أن هناك انتهاكا لحقوق الطفل متهما به التطبيق على خلفية أن البث المباشر الذي يتيحه للأسر السورية يتطلب منهم البقاء لساعات طويلة

أمام شباشية الهاتف». وأيضاً، في أكتوبر الماضي حذرت وزارة التربية والتعليم في مصر من تحدِّ على «تيك توك» لقى رواجاً بين المراهقين يدفعهم نحو «كتم الأنفاس» لحين فقدان الوعى. وقبل ذلك لقى 4 مراهقين

فى سياق مواز، حاولت الشركة

مقاطع فيديو لخطوات عن كعفية الصعنعة المالكة أـ«تعك تـوك» أن سرقة سيارة باستخدام سلك شحن تحسن صورتها من خلال مساعدة USB فقط و مفك براغي. الأسر التي تقيم في المخيمات السورية بخدّمة البث المباشر، التي تتيح جمع مساعدات في نمط يطلق عليه «مكافأت» يجري تحويلها

في نيويورك حتفهم في حادث سير

ىسىب تحدُّ آخر يشجع على مشاركة

وفق رامى المليجي، المستشار المصري في الإعلام الرقمى لعدد من وسائل الإعلام العربية، قإن منصة «تيك توك» حققت «قفزة في عدد ساعات الاستخدام، فحسب تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال وصل عدد ساعات متابعة تبك توك يومياً إلى 197,8 ساعة، ليحتل المركز الثاني بعد يوتيوب مع فارق عمر كلا التطبيقين». وتابع خلال حوار مع «الشرق الأوسط» إن «التطبيق الصينى لم يتمكن على مدار العام الماضي من تحقيق الهدف الذي أعلن عنه مسبقاً بمزيد من الاهتمام، على القيمة والتأثير، بعدما كانت المنصة معنية بالترفيه فحسب». وأرجع ذلك إلى أنه «منذ البداية اقتصر جمهور تيك توك على «جيل زد» (أي الألفية)، ولم ينجح لاحقاً في استقطاب الجيل الأكبر الذي يمكن أن يثري المنصة بمحتوى أكثر جدية».

محتوى ربما يحمل رسائل عنف وعنصرية... وهذه الممارسات من قبل المنصة انعكاس لمسار الانتشار وليس القيمة». ومن ثم دلل مستشار الإعلام الرقمي المصري على خطورة التطبيق على جيل الألفّية، مستشهَّداً بتقرير «وول ستريت جورنال» المشار إليه سابقاً، والذي نص على أن «ثمة تغييرات تشهدها اللغة بسبب مصطلحات متداولة عبر التطبيق». وأضاف «الآن علينا أن نتابع تبك توك أولاً كي نكون قادرين على التواصل مع جيل زد سواء لغوياً أو اجتماعياً،

وهذا يشير إلى حجم التأثير وإحكام السيطرة على الأجيال القادمة». أما عن إمكانية الرقابة لمواجهة مجتمع حسب ثقافته».

من ناحية ثانية، يرى المليجي أن

«تبك توك توغلت أكثر في مسارات الاجتماعي، فيرى رامي المليجي أن «البداية تأتى من الجهات المعنية جلبت مزيد من الاختراقات، ومنها بتنظيم عملية الإعلام. والأمر خدمة البث المباشر ... وكانت اختراقات يستلزم وضع معايير وشروط المنصة الأكثر خطورة، حين سمحت لىعض صناع المحتوى بوصف البث استخدام لتنظيم المحتوى المنشور عبر المنصة، ثم يصار إلى تحويل المباشر بأنه موجه لمن هم أكبر من المعايير المهنية إلى قوانين تمكن عمر 18 سنة، ما يوحى للمتابعين الحكومات من حماية مواطنيها ضد بأن ثمة محتوى غير مقيد بات متاحاً. كذلك قد يسمح ذلك بتداول العنف والإباحية وغيرها من المفاهيم المناهضة للأعراف والقيم». طبعاً، هذا المقترح ربما يثير تخوفات بشأن الحريات، وهذا ما أجاب عنه المليجي بذكر المثال الصينى لـ «تيك توك»، قال إن المنصة الصينيّة تضم نسختين «الأولى هى المعمول بها في العالم أحمع،

تبجاوزات منصات التواصل

بينما ثمة نسخة أخرى صممت خصيصاً للصين، وهذه الأخيرة من شأنها احترام جميع القوانين الصعنعة المعروفة بإحكامها السيطرة على المستخدمين، وعلى غرار ذلك يحق للحكومات درء أي محتوى من شائنه التعارض مع القوانين والقيم المعمول بها في كل

مدن الخليج والجزيرة العربية... طفرة عمرانية لا يضاهيها إلا ما يجري في الشرق الأقصى

في البحرين استعادة مبدعة للماضي

سعد البازعي

كنت مؤخراً في البحرين لإلقاء محاضرة في مركز الشيخ إبراهيم ىن محمد الخليفة للتراث والثقافة، لكن المحاضرة التي تناولت ما دعوته «هجرة المفاهيم وتحولات الثقافة» قادت إلى هجرة وتحولات من نوع أخر، هجرة في الزمان وتحولات المكان تبينت لي من خلالها معالم مشروع ثقافي حيوي يستدعى هجرة الماضي إلى الكاضر بغية إغراء الحاضر ببعض منجزات لماضى. كان ذلك المشروع الذي تقوده منذ أعوام الشيخة مي آل خليفة، الرئيسة السابقة لهيئة البحرين للثقافة والأثار، والرئيسة حالعاً للمركز الذي أسسته باسم حدها الشيخ إبراهيم أل خليفة، جديد رواد الثقافة في البحرين في فترة لم بكن الكثيرون يدركون قيمة العلم والمعرفة وضرورة اللحاق بركب الحضارة. وكان من اللافت أن ما تأسس عليه المشروع دعامتان: إحداء المساكن القديمة يعمارتها التقليدية، وتقديم معرفة وإبداع معاصرين بأحدث التقنيات المتاحة. إحساء أواسط المدن ظاهرة

عرفتها مدن عديدة في الوطن العربي وخارجه في العقود الأخيرة، وهي في جوهرها حركة منسجمة مع تيار ما بعرف بما بعد الحداثة، التيار الذي سأتوقف عنده بعد قليل. هنا أشير إلى أن الإحياء الذي تقوده الشيخة مى آل خليفة في البحرين وباقتدار لاقت وباعث على الإعجاب مختلف عن ألوان الإحياء الأخرى: إنها لا تسعى إلى ترميم المياني القديمة أو إعادة تعمير الأحياء المتداعية فحسب، وإنما تحافظ على المباني والسكان معاً، بحيث تظلُّ المساكنُّ مساكن، أي آهلة بالناس، وهو ما حققت فُنه نُحاحاً لأفتاً، كما أنَّه ما لم تتمكن من تحقيقه مشاريع إحيائية مشابهة في مدن أخرى في المنطقة وخارجها، مناطق هجرها أهلها ولم يعودوا إليها. هنا يتحقق «إحياء» فعلى أو حقيقي بمعنى إعادة الحياة إلى البيوت المهددة بالزوال، وذلك بتشجيع أهلها على البقاء أو العودة عن طريق الدعم الذي يجدد المساكن ويجعلها صالحة للعيش

المريح. وهذا بالفعل ما حدث وما



على أهبة الانتقال إلى فيلات حديثة خارج مدينة المحرق القديمة. والحق أن زائر البحرين اليوم لا يستطيع أن يخفى انبهاره بما يحدث في مدَّنة المنامة من حركة عمرانية موغلة في التحديث وما تعج به من أحياء جديدة مغرية بالسكني، الأمر الذي يجعل من الصعب على الكثير من القادرين مقاومة مغربات الانتقال نشداناً للجديد وما يعد به من راحة

فى مدن الخليج والجزيرة العربية اليوم طفرة عمرانية لا يضاهيها إلا ما يجري في الشرق الأقصى، في الصين وهونغ كونغ وكوالالمبور وسنغافورة وغيرها. في دبي والدوحة والمنامة والرياض وجدة ثمة سباق طموح قد يسميه البعض محموماً لحشر الأفق بمبان من الفولاذ والزجاج وبتصاميمً عمرانية مبهرة وإضاءة تعش الأبصار، ويخشى أن تعمي البصائر

يسرعتها وتسابقها إلى السماء. هذه الطفرة تقابلها في معظم تلك المدن العربية حركة مضادة لإحياء القديم ومنح مبانيه المتداعية فرصة للتنفس وسكانَ المدن بعضاً من تاريخ پرونه پتواري بسرعة هائلة. في مدن مثل الرياض وحدة يشاهده الزائر وهو يرى البيوت حركة معاكسة ومضادة تسعى

نابضاً يوماً، وذلك بعملية تنفس صناعي طموحة وناجحة في بعض الأحيان ومتوسطة النجاح في أخرى. لكن ما يحدث في البحرين، وبالتحديد في بلدة المحرق، وهي في الأساس إحدى جزر البحرين ومن أكثرها عراقة، مختلف كما أسلفت. العنصر البشري الذي يغيب عن عمليات الإحياء الأخرى حاضر هنا

الي ذلك أن قيام نشاط ثقافي وإبداعي في قلب تلك الأحداء كالذيّ اضطلعت ته هيئة ثقافة البحرين بقيادة الشيخة مي آل خليفة قبل تركها العمل يضيف إلى الحياة اليومية للسكان بعدأ آخر يجعل المنطقة حادية للزوار وقادرة من ثم على الاستمرار، لا سيما إن هي أدت

يعدها بعض المنظرين الغربيين واحدة من سمات مرحلة ما بعد الحداثة. إنها الاستعادة لبعض سمات مرحلة سيقت الحداثة، وذلك على المستوى العمراني. هي مراجعة لسمات الحداثة، المراجعة المنطوبة على نقض لبعض تلك السمات. يتضح ذلك فى العمارة بصفة خاصة من حيث إن عمارة الستنسات التي وهو ما يسترعي الانتباه. يضاف انتشرت في العالم العربي كانت

في حين تتعاقب المراحل العمرانية في مدن الغرب ضمن تسلسل يحكمه إطار حضاري متجانس يفضي بعضه إلى بعض، تعيش المدن العربية تناقضاً بين الجديد والقديم

حداثية بمقدار خروجها على النمط القديم في البناء: الفيلات والعمارات الإسمنتية المسلحة بأشكالها المثلثة أو الدائرية والمتجهة إلى الخارج بدلاً من الداخل. وكان في تلك الطفرة الحداثية خروج متعمد على المنازل والأبنية التقليدية المتراصة بفنائها الداخلي وعمارتها الحجرية أو الطبنية (تمَّاماً كما حدث في بالسعى لاستعادة القديُّم أقرب أسَّميه «الابداع الماضُّوي». إلى نشاط تجارى مصاحب.

الأعمال الأدبية التي سعت حداثتها إلى كسر نمطية الكتّاية التقليدية لا سيما في الشعر). في فترة ما بعد الحداثة حدث ارتداد إلى فترة ما قبل الحداثة، ليس الارتداد الكامل أو الاستعادة الشاملة وإنما بالمحاكاة غير المنبتة عن الكثير من العناصر المكتسبة في فترة الحداثة. تفسير المابعدية يكمن في رفض ما قبلها مباشرة، لكن المأبعدية تضمنت استعادة لماض أقدم: البناء بما بشبه الطبن، الأفنيةُ المطلة على الداخل، الزوانا غير الحادة.

إليه المشاريع المنتشرة هنا وهناك للحفاظ على التراثين المعماري ما نجده أمامنا، ليس في مدن والثقافي، لكن دون الوقوع في فخ الأحلام غير الواقعية، أي مع منطقة الجزيرة العربية فحسب وإنما في مدن أخرى من العالم، الوعى بأن مشاريع كتلك تحتاج إلى مقومات اقتصادية ومعرفية هـو ازدواجـيـة وأحياناً تعدديـة: الحداثة وما قبلها متجاورة مع تمكنها من الاستمرار، وأن تكون أيضاً مفيدة من منجزات العصر، ما بعدها، لكن الوضع في المنطقة وهوما يحدث في البحرين ومناطق العربية يختلف عن غيره، لا سيما أخرى. هي حركة مناهضة للعولمة عن أوروبا أو الغرب عموماً، في أن الثقافية الغربية ومعاكسة لمفهوم التباين حاد بل انقطاعي بين تلك التقدم الذي أشباعه عصر التنوير المراحل. ففي حين تتعاقب المراحل بالقول إن القادم أفضل من السابق العمرانية قي مدن الغرب ضمن بالضرورة، وأن حركة الثقافة إلى تسلسل بحكمه إطار حضاري متجانس يُفضي بعَضه إلى بعض، الأمام وليست باستعادة الماضي أو تعيش المدن العربية تناقضاً بن التمسك بمعطياته. التوجه ما تُعد الحداثي إلى نقض تقدمية الحداثة الجديد والقديم، لا سيما مرحلتي أو إلى مساءلتها على الأقل يتمظهر الحداثة وما قبلها. ومن هنا تبدق في النشاط الإحيائي النوعي وفيما مرحلة ما بعد الحداثة، التي تتسم

تأسيه من وضع عالم يتشابه ضمن

حضارة عالمية واحدة و«متوسطة

القيمة» إلى درجة الإفقار: «إننا

نشعر أن هذه الحضارة العالمية

الواحدة تفرض في الوقت نفسه

لوناً من الاستنزاف أو الإنهاك على

حساب الموارد الثقافية التي صنعت

الحفاظ على تلك المتوارد

الحضارات العظيمة في المأضى».

الثقافية هو الهدف الذي تسعى

فاضل السلطاني إلى استعادة الهوية الأساسية الحداثة... المصطلح الذي أسأنا استخدامه التي أربكتها الحداثة وسعت إلى محوَّهاً. فعمارة الحداثة أبعدُ ما تكون عن الانسجام مع مكونات لعل مصطلح الحداثة هو الأكثر شيوعاً في كتاباتنا وحتى البيئة ومعطيات الثقافة، المكونات أحاديثنا، لكن هناك ليساً كبيراً مستمراً منذ زمن طويل في والمعطيات التي تتضح في مرحلة استخدامنا لهذا المصطلح؛ إذ إننا نخلط بن الحداثة (Modernity) الما قبل وتعاود الظهور في مرحلة الما بعد. وفي كل الحالات ما نشأهده بمعناها الشامل وبين الحداثة الأدبية والجمالية (Modernism)، . وهما مختلفتان تماماً، وكذلك اعتدنا أن نعتبر كل جديد حديثاً هو التحدي الصعب الذي تواجهه مقابل القديم، وكل حاضر أو معاصر الثقافة العربية في مواجهة اختلاف (Contemporary) حديثاً. وبهذا الفهم، فإننا نحصر الحداثة في الآخر، أي اضطرارها لمجاراة إطار زمني أو شكل فني أو أسلوبي، فنسمِّي كل ما يُكتب من كلماتّ المستجد من أدوات الحضارة الغربية نثرية متناً ثرة لا يربطها شيء، «شعراً حديثاً)، حتى لو كان يتضمن ومظاهرها ورغبتها فيالحفاظ مضامين بالنه، متخلفة، ونعتبر القصيدة العمودية، وحتى قصيدة على هوية مستقلة في الآن نفسه. التفعيلة، كما يجري في هذه الأيام، شعراً تقليدياً تجاوزه الزمن، ، ذلك التحدى هو ما لاحظه أحد أبرز حتى لو كانتا تُحتويانَّ على أخر المضامين العصرية. مفكري أوروباً في القرن العشرين. الحداثة بمفهومها الصحيح لا تحددها زمن معين، ولا شكل يقول بول ريكير (أو ريكور) محدد؛ فقد تكون بعض قصائد المتنبي أو أبو تمام أكثر حداثة من Ricoeur، فيلسوف الهرمنيوطيقا الفرنسى المعروف في كتابه «التاريخ قصائد أي شاعر معاصر لنا، وما زلنا نجد أنفسنا في قصائد من الشعر الجاهلي، أكثر ما نجدها في قصائد شعراء في زمننا هذا. والحقيقة»: «ها هي المفارقة: كيف يمكن أن تكون حديثاً وتعود إلى إننا حين تستخدم مصطلح الحداثة بالمعنى الذي أشرنا إليه، المنابع: كيف تحيى حضارة قديمة غافية وتشارك في حضارة كونية». والاحتماعية والثقافية والعلمية الملائمة. يقول المفكر الفرنسي ذلك ضمن

فاننا نفقده دلالته الحقيقية؛ فهو مفهوم كوني، ولا زمني، ويمكن أنُ يولد في أية فترة تاريخية حين تتوفر الظُّروف الاقتصادية

في الغرب، حيث ولد مصطلح الحداثة ونقلناه إلى العربية، لا يوجد إشكال في فهمه وتطبيقاته منذ أن استخدمه بودلير للمرة الأولى في القرن التاسع عشر في كتابه «رسام الحياة الحديثة». منذ ذلك الوقت البعيد، ارتسمت في ذهن ووعى حتى المواطن المتوسط حدود فاصلة بن الحداثة: (Modernity)، والحداثة الأدبية والحمالية:

الأولى تعنى خلخلة كبرى أو انزياح اجتماعي واقتصادي وثقافي هائل، ينقل كل المجتمع من طور لآخر، ومن مرحلة إلى أخرى، وبشكلٌ أفقى يشمل كل مناحي الحياة، وليس بشكل عمودي محصور في الفئات والطبقات فوق. وقد حصل هذا الانزياح نتيجة الثورة الصناعية في إنجلترا في القرن الثامن عشر، ووصل إلى البلدان الأوروبية لاحقا فازدهر الاقتصاد والطب والتعليم والمعرفة والعلوم والفنون، وتغيرت نتيجة لذلك حياة الناس. وبهذا المعنى، يمكن القول إننا عرفنا مثل هذه الحداثة في العصر العباسي، أو في معظم مراحلُه؛ إذ شُبهد ذلك العصر الذهبيُّ تقدماً كُبِيراً في مَّجالاتَّ العلومُ والطب والفلك والفيزياء والكيمياء والكتابة والترجَّمة، متوافقاً مع انفتاح كبير على ثقافات الأمم الأخرى. هل نملك حداثة الآن بهذا المعنى؟ إطلاقاً، ولا نعتقد أن هناك أحداً يجادل في ذلك، ولا نظن أننا سَنعُرف مثلُ هذه الحداثة في المدى القريب، قلا شيء يوحي بذلك. بينما المصطلح الثانيModernismفهو يعنى في التطور الكبير الذي عرفته الأداب والفنون عالرسم والسينما، وخاصة العمارة، بعد

إذاً، لماذا نُصرٌ على استخدام مصطلح «الحداثة» بدل مصطلح «الحداثة الأدبية أو الجمالية»، الذي يُحمل معنى أدبياً وفنياً وجمالياً محدداً، وهو الأنسب والأصح والأدق الذي ينطبق على أدبنا وتقافتنا منذ منتصف القرن الماضي، مع التُجديد الثوري الذي حصل في الشعر والتشكيل والمسرح والعمارة، فنزيل اللبس ونعيد الاعتبار للمصطلح الذي ظلمناه كثيراً، وبلبلنا به الأذهان، يل أسأنا استُخدامه؟

ضمن فعاليات الدورة الـ41 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب

ندوة تكشف عن فجوة في العلاقة «بين المحرر والمؤلف» بعالم النشر العربي

جانب من الندوة

من مي زيادة إلى أهداف سويف

الشارقة: ندى حطيط

أظهرت ندوة حوارية متخصصة حول العلاقة «بين المحرر والمؤلف» غُقدت على هامش الــدورة 41 لــ«مـعـرض الشبارقـة الدولى للكتاب» وجود فجوة لم تحسر بعدُ في العلاقة بين مؤلف الكتاب في العالم العربي والمحرر، حيث تمرّ معظم التبادلات بين الحاندين تشكلها التقليدي عبر الناشر، فيما تبدو تلك العلاقة وثىقة ومؤسسة ومنتجة في

أجواء النشر الغربيّ. وتحدّث القاص والروائي التونسي محمد عيسى المؤدب، الصائز على جائزة الكومار الذهبي للرواية العربية (2017) عن روايَّته الأولى «جهاد ناعم»، عن تجربته مشيراً إلى تغييب عام للعلاقة الوثيقة المباشرة والمحرر. بين الكاتب العربي والمحرر، في

مقابل العلاقة الكلاسيكية القائمة الصورة بشأن العلاقة بين المؤلف بصورة أكبر بينه وبين الناشر، ذلك على الرغم من الأهمية البالغة التى تفاعل الطرفان معاً للارتقاء بصناعة الكتاب وتقديمه للقارئ المتطلّب بأحسن صورة ممكنة. ونبّه المؤدب إلى أن «هنالك خلطاً سين دور المحرر الأدبي والمدقق اللغوي في عالم النشر العربي، وهذا خطأً»، موضحاً الفرق بين مسؤولية المحرر في إبراز القصور على مستوى البناء الأدبي للنص، وبين الوظيفة النهائية للمدقق المقتصرة على القواعد الإملائية والنحوية، فيما شدد على أن تطور الكتاب العربى مرهون بالتعامل مع القارئ بوصفه متطلّباً وذكباً وصعب الإقناع، الأمر الذي لا يمكن أن يستقيم دون وجود

على النقيض من ذلك، بدَت

علاقة راسخة ومنظمة بين الكاتب

والمحرر في عالم النشر الغربيّ مختلفة تماماً، أقلَّه وفق خبرة الكاتبالأمريكي نيل ستراوس الذي تحدّث عن أهمية ومتانة العلاقة بين الكُتاب والمحررين الأدبيين في بلاده. وأشار ستراوس، الذي يُعدّ من أكثر الكتاب مبيعاً في الولايات المتحدة، بجانب عمله محرراً في صحيفة «نيويورك تايمز»، ومجلةً «رولينج ستونز»، إلى أن تعامله مع محرريه بوصفهم معلمين، والنقد البنّاء الذي حصّله منهم على مسوَّدات نصوصه، هما ما أكسبه الخبرة والحِرفة كي يصبح

الدراسة الجآمعية. وقال ستراوس: «إن السبب الوحيد لكونى كاتباً جيّداً هو أنه كان لدىّ دائماً محررون جيدون»، مؤكداً أن هذا الأمر ينطبق على أي

كاتباً أفضل، وعلى نحو يفوق

المعارف التي اكتسبها من مقاعد

ينتقدك أحد ويشير إليك بكيفيّة تحسينه، فلن تتمكن من التحسن، وستراوح مكانك».

شيء نفعلهِ في الحياة، «فإذا أنت شورنتون، نائبة الرئيس في أنتجت شبئًا ما في فراغ، دون أن دار «دي ستريت بوكس»، عن تجربتها الطويلة بوصفها محررة أدبية أسهمت في وصول أكثر من خمسىن عنواناً لقائمة «نيويورك من جهتها، تحدثت كارى تايمز» للكتب الأكثر مبيعاً، مشيرة

المحرر في الاطلاع على المسوَّدات الأولى للنصوص بوصفه القارئ الأول لأى كتاب، مما يحعله بمثابة عين دار النشر التي تنظر للكتاب من منظور القارئ، منوهة بتلك العلاقة الوثيقة التي يوفرها لها عملها مع المؤلفين والكتّاب، وحدوبة التفاعل الإنجابيّ بين الجانبين لإنجاح الكتاب مهنياً وتحاربًا.

إلى الأهمية التي يكتسبها دور

وتحدثت ثورنتون عن علاقتها بالمؤلفين الذين عملت معهم بكونها متعددة الجوانب، فهى صديقة وشريكة لكُتابها، ومرشدة ومستشارة فنئة لهم، يل مستمعة حيّدة أحياناً لحوانب شخصيّة من حياتهم، ولا سيّما عندما يكون العمل متعلقا بالسير الذاتية، التي تفرض عليها بحكم الموضوع ألاقتراب أكثر من تفاصيلهم، مشيرة إلى

أن إيجابيّة هذه العلاقة مسألة مُحُوريّة أساسية في إنجاز منتج ثقافيً لائق.

واعتبرت ثورنتون أن وظيفة المحرر ليست ممارسة علمية تقنية محضة، بل قد تكون أقرب إلى الفن وتحتاج إلى حسّ عال بمتطلبات التسويق.

وقد اتفق المتحدثون في الندوّة على الأهمية البالغة التيّ يلعبها المحرر فى تطوير المجالّ الأدبي وسوق النشر، بصورة تتكامل ولا تتعارض مع عمل الكُتاب والمؤلفين، وشددوا على ضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاحتماعي لفهم ذائقة القراء وتعليقاتهم عن الكتب، مشيرين إلى الدور الذي تلعبه منصات كتطبيق «تيك توك» مثلاً، الذي بات منصة لليافعين والشبان للترويج لكتبهم المفضلة.

كما علقت ثورنتون قائلة: «إن

أي شيء يشجّع اليافعين على القراءة هو أمر محمود، ونحن بوصفنا ناشرين نتابع ما يعجبهم ونتساءل عما يمكننا فعله لمخاطبة هذا الجمهور، في إطار سعينا لخلق قاعدة معجبين لُلكتاب، ولا سيّمًا بين المؤثرين على أقرانهم على مواقع التواصل». هذا وتستمر الفعاليات

والندوات الحواريّة حول صناعة النشر والكتب، على هامش السدورة 41 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب حتى 13 نوفمبر الحاليّ. واستضافت الشارقة لهذه الغاية 150 من الكُتَّاب والمفكرين والفنانين العرب والأجانب من 15 دولة للمشاركة في عشرات النشاطات الثقافية من جلسات وقراءات وورش عمل، وشبهادات حول تجاربهم الإبداعية في مختلف محالات أنواع المعارف والتأليف والنشر والمكتبات.

جدل «النسوي والذكوري» في مرآة الأدب والنقد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

هل وقعت بعض الكاتبات اللاتي يرفعن شعارات نسوية، في فخ العداء المطلق للرجل؟ وهل تبدع بعض الأديبات ضد أنوثتها؟ وهل يختلط الإبداعي بالفكري أحياناً فتتورط هذه المبدعة أق تلك في مشاعر عدم السواء النفسي؟

الدكتورة عزة بدر في كتابها «الحب فى الرواية العربية»، الصادر عن «الهيئة المصرية العامة للكتأب»، ويتناول التجليات العاطفية في عدد من النصوص، مركِّزاً بالأساس على التلقّي النقدي لإبداعات حواء في القصة والروآية. وتؤكد اللؤلفة أن كثيراً من النقاد وقعوا في شَرَك القراءة الذكورية للنص الأدبى؛ بمعنى أنهم يريدون أن تتوافق كتابات المرأة مع أحلام ورغبات الذات ينفي القاعدة، وهي ذلك الحضور المباشر

هكذا تتساءل الباحثة والتاقدة

الذكورية، فيريدون منها «تأنيث اللغة» التي بها تكتب، وعندما تكتب فلا بد أن مكون ذلك متوافقاً مع الصورة الذهنية التي رسمها لها الناقد الرجل، وأن تكون «مسترجلة» تكتب ضد أنوثتها! ولكى تدلل المؤلفة على صحة ما

ذهبت إليه من اتهامات، تستشهد بعدد من الكتابات النقدية في هذا السياق؛ منها ثناء الناقد الدكتور جابر عصفور على المجموعة القصصية للكاتبة أهداف سويف «زينة الحياة»، حيث يقول إن «هناك حضوراً أنثوياً متعدد الأبعاد في هذه المجموعة، ليس الحضور المباشر المليء بشعارات النزعة النسوبة التي تلوكها بعض المنتسبات إليها على سبيل الموضة أو البحث عن الشهرة». تستنتج الباحثة من هذه المقولة أن هذه المجموعة القصصية لأهداف سويف استثناء لا

الزاعق النذى يؤكد الدكتور عصفور وجوده في كتَّابات المرأة الإبداعية، وهو لا يستثنى قصص أهداف سويف من ذلك تماماً، وإنما بعود ويستطرد فيقول: «ما ينقذ كتابة أهداف سويف من هذا الشُّرك في الكثرة الكاثرة من قصص هذه المجموعة أنها لا تصوغ نظرة المرأة إلى عالمها من منطلق آلية دفاعية تستحضر العفريت الذي تريد أن تطرده»، والعفريت الذي يقصده الناقد هنا هو الاحتجاج على الهيمنة الذكورية من خلال تصوير المرأة بوصفها النقيض المطلق لكل ما هو

كما تستشهد الباحثة بناقد أخر هو فاروق عبد القادر، حيث يتهم في كتابه «من أوراق الرفض والقبول» القسم الأكدر من أدب النساء العربيات، وفي الروابات بوجه خاص، بتعميق دائرةً العداء الشوفيني المطلق للرجل، فيقول:



«إن هناك اتجاهاً في هذا الأدب تقف عُلى رأسه وتُعدّ من أبرز رموزه نوال السعداوي، حيث تدير في ساحة أعمالها

الروائية حرب النوع، تشنُّها الابنة ضد أبيها، والزوجة ضد زوجها، والأخت ضد أخُدُها، والعاملة ضد زميلها ورئيسها، إنها حرب كل النساء ضد كل الرجال، حرب بهجس فيها العيد يقتل سيده مرة واحدة وللأبد، بدلاً من أن يسعى للتحرر

ورغم أن «عزيزة» في رواية سلوى ىكر «العربة الذهبية لا تصعد إلى السماء» لم تهجس بقتل سيدها فحسب، بل قتلته مرة واحدة وللأبد، دون أن تسعى للتحرر الشامل، ودون أن تعطى فرصة للسيد أن يتحرر من ذاته المستعدَّة فقتلته، و دخلت سجن النساء، فإن فاروق عبد القادر يستثنى تلك الرواية من دائرة الأعمال الأدبية غير السويّة؛ لأنها لم تجعل الرجل حلاداً طيلة الوقت، وقدّمت بعض النماذج للرجال الطيبين والمثاليين. وهنا تتساءل الباحثة: هل إذا وقعت عين الكاتبة على

غير السويّة؟ ألّم يستثمر المخرج العالمي ألفريد هيتشكوك النزعة الماسوشية في الشخصيات التى قدّمتها الممثلة الشهيرة إنجريد برجمان، في كتابة شخصيات جسدت هذه الصفات غير السوية؟ وتستشهد المؤلفة أخيراً بالناقد أنه لم بكتف بإصدار أحكام عامة على

نموذج فني لرجل ظالم أو شرير تأزمت

بسببه حياة امرأة أو عدة نساء، يكون

تصويره في كتابتها بمثابة عداء مطلق

للرجل؟ أليست هناك كتابات بكمن

إنجازها الأدبى في تصوير الشخصيات

الدكتور عبد الله الغذامي، حيث ترى أدب المرأة، وإنما بقدم قراءات ذكورية لنصوص أدبية لبعض الكاتبات العربيات المُجيدات، فنراه يقول في كتابه «المرأة واللغة»: «إننا نجد نساء لا يكتبن سوى نصوص ذكورية ذات وجه مذكر وضمير مذكر، وليس للمرأة فيها سوى اسم مؤنث

ىتوِّج الخطاب الذكوري»، ويستشهد الغذامي بقول مي زيادة وهي تتحدث عن حبيبها: «سأتحول عن نفسى لأفكر فيك، وفي غيابك سأتحول عن الآخرين لأفكر فيك". ويرى الغذامي أنها تتحدث إلى حبيبها بسياق مذكر ولم تستخدم مى سياق المذكر في مخاطبة حبيبها فحسب، بل إنها تخاطب النساء في محفل نسوى بسياق المذكر، كما يقول المغذامي ستشهداً بقولها: «أيتها السيدات، أناً المتكلمة، ولكنكنّ تعلمن أن ما يتفوّه به الفرد فنحسبه نتاج قريحته وابن سوانحه إنما هو في الحقيقة خلاصة

شعور الجماعة تتجمهر في نفسه». وتتساءل الباحثة: «هل من المعقول أن نحاسب مى زيادة على أنها تعتبر المرأة فرداً في مجتمع؟ وهل كان ينبغي أن تستخدم ستاقاً مؤنثاً أخر بدلاً من قولها: ما يتفوه به الفرد، ونتاج قريحته؟».

ASHARQ AL-AWSAT

دموع الفرج تخيم على مواجهة آيسلندا الودية ضمن معسكر أبوظبي

الأخضر المونديالي يطمئن عشاقه بفوز جديد... و«الجوكر» يقلقهم



الدوسرى يقود هجمة خضراء وسط مضايقة آيسلندية (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

كسب المنتخب السعودي مباراته الودية أمام أيسلندا ضمن معسكره الاعدادي المقام في العاصمة الإماراتية، تأهيأ للمشاركة في مونديال قطر 2022، لكنه سات مهدداً بفقدان قائده الأخضر. سلمان الفرج بعد الإصابة التي تعرض لها خُلال المداراة.

وحبست لقطة إصابة الفرج أنفاس السعوديين بعد مغادرته الملعب، وخصوصاً أن اللاعب بدا واضطر الفرج للمغادرة إلى أقرب متأثراً لحظة مغادرته الملعب مع تبقى أيام قليلة على انطلاق المحفل العالمي الكيس.

وحقق الأخضر السعودي الفوز بفضل هدف سعود عبد الحميد، الذي سجله في الدقيقة 26 بعد عرضية رائعة من محمد البريك ترجمها عبد الحميد في

الجزيرة. وشارك اللاعب سلمان الفرج فى التدريبات الجماعية بعد تماثلُه للشفاء، كما شارك اللاعب زكريا هوساوي في التدريبات الجماعية بعد انتظامه بمعسكر

إصابته التى تعرض لها فى الكتف قبل نهاية شوط المباراة الأول، مستشفى للتأكد من حالته الطبية. وتعرض الفرج الملقب بـ«الجوكر» لإصابة في الكتف مع الدقيقة 41 من مواجهة أيسلندا،

مدرب المنتخب السعودي، بسامي النجعي بديلاً عنه. وبدا الفرج متأثراً بالإصابة

شباك أيسلندا، ليمنح الأخضر التي تعرض لها لحظة خروجه

الانتصار في اللقاء الذي أقيم وهو يبكى من ألام الإصابة، وسط على ملعب محمد بن زايد بنادي مخاوف من جماهير كرة القدم السعودية، على حالة اللاعب الصحية مع تبقى أيام قليلة لانطلاق مونديال قطر 2022.

وغادر الفرج إلى أحد المراكز

الطبية لإخضاعه لفحوصات طبية للاطمئنان على حالته، قبل وغادر سلمان الفرج قائد لمنتخب السعودي، المبارآة بعد تلقى التقرير النهائي حول مدى قوة الإصابة. ويتأهّب الأخضر للمشاركة المونديالية السادسة في تاريخه، والثانية على التوالي، حيَّث يُحضر في المجموعة الثَّالثَّة والمكسيك وبولندا.

ويعتبر الفرج أحد أبرز حيث زج الفرنسي إيرفي رينارد اللاعبين في كرة القدم السعودية، ويحمل شارة قيادة المنتخب السعودية، ووصفه رينارد قبل يومين في حديث مع «وكالة الصحافة الفرنسية» بأنَّه «يشبه

من ملعب المباراة، حيث شوهد في كثير من النواحي الإيطالي تتاًغو موتا. قدم يسرى وتقنية استثنائية. هو تقريباً ميزان

ويعتبر انتصار الأخضر أمام أيسلندا، الثاني له في معسكر أبوظبي الإعدادي، حيث حقق فوزه الأول على مقدونيا الشمالية يهدف وحيد دون رد، قبل أن يتعادل في مواجهتي هندوراس وألبانيا. وغاب عن الأخضر السعودي

كل من ياسر الشهراني وسلطان الغنام وناصر الدوسري وصالح الشهري، حيث يواصل الرباعي بجوار منتخبات الأرجنتين برامجهم التأهيلية بعد الإصابات المتنوعة التي لحقت بهم.

وبدأ القَّرنسي إيرفي رينارد المساراة بقائمة مكُّونَة منَّ محمد العويس في حراسة المرمي، وأمامه رباعي خط الدفاع: محمد البريك وحسان التمبكتي وعبد الإله العمري وسعود عبد الحميد،

وفى منتصف الميدان حضر كل من محمد كنو وعبد الإله المالكي وسلمان الفرج وسالم الدوسري وفهد المولد، وفي المقدمة فراس

. واضطر رينارد للزج بسامي النجعى قبل نهاية شوط المباراة الأول بدقائق قليلة، بديلاً عن سلمان الفرج الذي تعرض لإصابة قوية مع الدقيقة 41 ليودع الملعب متَأثراً بالإصابة التي لَحقَت به.

وخلال مجريات شوط المباراة الثانى أشرك رينارد عددأ من اللاعبين، حيث زج برياض شراحيلي وزكريا هوساوي وعدد الله مادو مع الدقيقة 67 بدلاء عن فهد المولد ومحمد البريك وحسان

وواصل رينارد إحراء التنديلات خلال مجريات الشوط الثاني، حيث أشرك مع الدقيقة 80 كلاً من المهاحم الشاب عبد الله



العمرى مدافع الأخضر يرتقى للكرة في إحدى الهجمات الآيسلندية (الشرق الأوسط) وسيخوض المنتخب السعودي مواجهته الودية الأخيرة أمام كرواتيا عند الواحدة ظهراً في الـ16 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قبل المغادرة إلى العاصمة القطرية تأهبأ لانطلاق الحدث العالمي الكبير ، حيث ستقام المواجهة علَّى ملعب «مرسول باركَ» في العاصمة الرياض.

يذكر أن المنتخب السعودي يحضر في المحموعة الثالثة بنهائيات كأس العالم (قطر 2022)، والتي تضم إلى جواره منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا.

وتضم قائمة رينارد حالياً 33 لاعباً سيتم تقليصها، بعد العودة إلى العاصمة الرياض، إلى 26 لُاعباً، وذلك قبل يوم 14 نُوفَمبر الحالى؛ من أجل رفعها للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي سيعلن قوائم المنتخبات النهائية على موقعه الإلكتروني.

رينارد يدفع بالرديف في «خليجي 25»



من أتحاد الكرة السعودي الانتظار حتى بعد كأس العالم ليقرر أي منتخب سيرسل للمشاركة في كأس الخليج العربى لكرة القدم في نسختها الـ25 المقررة في المحافظة العراقية البصرة. ويحسب المصادر فإن رينارد لا يفكر على الإطلاق في إرسال التشكيلة

تنتظر اللاعدين مشاركات هامة على كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الذى لن يتوقف خلال منافسات خليجي الأوسط»، عن أن الفرنسى ايرفى رينارد المدنر الفنى للمنتخب السعودي طلب

25 كما أن الأندية السعودية ستكون بنابر (كانون الثاني) المقبل فضلاً عنَّ والفيصلى للمشاركة في الأدوار الإقصائية من دوري أبطال أسيا التي ستنطلق في فبراير (شباط) المقبل.

ترقب أندية الهلال والاتحاد والشباب ستكون أهم مسؤولياتها بعد كأس ورغم أنّ مدرب المنتخب السعودي

من اللاعدين الاحتياطيين وكذلك أفضل صعيد الدوري السعودي للمحترفين اللاعيين الذين تجاوزتهم اختياراته في نهائيات كأس العالم 2022 لتكون العالم خوض غمار منافسات كأس آسيا التى ستقام فى قطر أواخر شهر يناير من عام 2024 المقبل.

وكان جاسم الرميحي الأمين العام

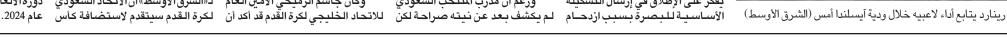
الروزنامة السعودية والأسيوية حيث المصادر تشير إلى أنه سيرسل مجموعة النظام الأساسي لبطولة كاس الخليج ينص صراحة على إرسال المنتخبات الأساسية وليس الرمزية أو الرديفة وذلك بهدف منح البطولة زخم معنوى التطولة الإقليمية فرصة لأثبات الحدارة وفني قوى خلال انطلاقها فيما طالب متأهبة لكأس السوبر السعودي في وتقديم المستوى المطلوب بهدف تدعيم عدنان درجال وزير الرياضة العراقي التشكيلة الأساسية الدولية التي رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم من الاتحادات الخليجية إرسال لاعبيها الكيار الأساسيين وأنه لا يتوقع منها

في مونديال قطر 2022.

لـ «الشرق الأوسط» أن الاتحاد السعودي دورة الألعاب الأولمبية المقررة في باريس

أسدا تحت سن 23 عاماً والمقررة في قطر مطلع عام 2024 حيث ستعمل الأُخيرة على التفرغ لاستضافة نهائدات كأس أسيا الكيار المقررة في يناير كانون الثاني من عام 2024 بدلاً من استضافة الاثنتين معا وسيقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بفتح المجال للدول الراغبة في الاستضافة على أن يتقدم لها الاتحاد السعودي لطلب تنظيمها.

وستكون كأس آسيا تحت سن 23 وعلى صعيد آخر، كشفت مصادر عاماً مؤهلة لمسابقة كرة القدم ضمن



نجم الهلال السابق قال إن أسود الأطلس سيضعون بصمتهم في مونديال قطر صلاح الدين بصير، مؤامرة البرازيل والنرويج وأدت حلم المغرب في 98

الدمام: على القطان

أكد النجم المغربي السابق صلاح الدين بصير أن خروج منتخب بلاده من دور المجموعات في بطولة كأس العالم «1998» في فرنسا لا يـزال يمثل ذكرى ستئة حدا، رغم أن تلك النسخة المونديالية تحمل في طياتها الكثير من الذكريات الإيجابية بالنسبة لأسود الأطلس، وأيضا بالنسبة له على المستوى الشخصى بعد أن نجح في تسجيل هدفين.

وقال بصير، الذي يعد من أهم اللاعبين المغاربة ممن خاضوا تجارب احترافية في العديد من الدوريات الأوروبية، وكان له حضور كبير أيضا في الملاعب العربية، وخصوصا مع نادى الهالال السعودي، إن اللاعبين المغاربة اكتسبوا المزيد من الخبرات والقدرات التي تمكنهم من تحقيق منجز جديد والعبور للمرة الثانية إلى الدور الثاني في مونديال قطر «2022» الذي سينطلق بعد أيام قليلة ليكون المونديال الأول في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن هناك مميزات يتمتع بها المنتخب الحالى مع وجود سلبيات . لا بخلو منها أي منتخب.

وقال بصير في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «ذكرياتي في كأس العالم لا يمكن أن تنسى، حيث سجلت هدفين في المباراة الحاسمة ضد المنتخب الاسكوتلندي، والتي كانت تعني الشيء الكثير، إذ إن المنتخب المغربي كان قريبًا من خلال الفوز بثلاً ثية في تلك المباراة من بلوغ الدور الثاني لولا ما بعرف د (المؤامرة)، والتي كان طرفاها البرازيل والنرويج، حيث

سجلت الأخيرة هدفين في الشباك البرازيلية لتفوز بالمباراة في آخر (10) دقائق بعد أن كان المنتخب البرازيلي فائزا، حيث كان تعادل المنتخبين في تلك المباراة يكفي المغرب، وكانت كل المؤشرات تعطى البرازيل أفضلية تحقيق فوز في متناول اليد». وأضاف «الجميع يعلم تلك الحادثة، والتي للأسفّ مرت وتضرر منها المنتخب المغربي بعدم نيل حقه في العبور بعد أنّ

لم بحصل».

البرازيل بـ «المشبوهة».



صلاح الدين خلال مواجهة منتخب بلاده أمام البرازيل في مونديال فرنسا (الشرق الأوسط)

جمع (4) نقاط من فوز وتعادل وخسارة، حيث كان الهدف هو العبور للدور الثانى لكن للأسف

> ووصف بصير أحداث مباراة البرازيل والنرويج التي أدت إلى تفوق النرويج وتأهلة رفقة

وبين أنه فخور بتسجيل

هدفين في تلك النسخة وفي شباك اسكوتلندا، فيما نال لقب الهداف في البطولة من سجل «6» أهداف فقط، حيث شارك في تلك البطولة الكثير من نجوم الهجوم حول العالم، وكونه عربيا يسجل هدفين في منتخب أوروبي وفي مباراة كونه تأهل كأول منتخب عربي واحدة فهذا يمثل فخرا له.

وكان الاتحاد الدولى وعبر حسابه في تويتر قد أشاد قبل أبام بالهدف الثالث للمغرب في مواجهة اسكوتلندا في نسخة «1998» الذي سجله بصير، واعتبره من أحمل الأهداف العربية في المونديال، وهذا ما عزز فخر اللاعب بنفسه ويما قدمه لمنتخب بالاده ولكرة القدم عبر المونديال والمشاركات

الدولية الكبرى، وكذلك مع الفرق التي مثلها حينما كان محتّر فا. وعن أبرز المنتخبات المغربية

الثاني لولا ما حصل من حدث التي وجدت في نسخ المونديال ذكرته قي هذا اللقاء، ولذا أعتقد أن السابقة في رأيه قال بصير: «أعتقد المنتخبات المغربية حينما توجد أن العديد من المنتخبات المغربية في المونديال تسعى لتقديم أفضل كانت مبدعة، وإن خرج بعضها مستوى في النهائيات». مبكرا أو حتى دون حصاد، لكن وزاد بالقول: «المنتخب المغربي الكثير يتحدث عن منتخب (1970) في النسخة الماضية (2018) كان وأفريقي لكأس العالم، ولكون مميزا من حيث العناصر التي قدمت الكثير في الملاعب الأوروبية، ولكنه أفريقيا لم يكن يتأهل منها سوى تعرض لطَّلم كبير، وخصوصا في منتخب واحد فقط، كما أن منتخب مباراتيه ضد المنتخبين البرتغالي (1986) كان مميزا وتأهل للدور

الثاني، وتصدر المجموعة التي

كانت تضم منتخبات كبرى مثلً

بولندا وإنجلترا والبرتغال، وأيضا

منتخب (1994) رغم أنه خرج مبكرا

ودون حصاد، إلا أنه كان يصل إلى

مرمى المنافسين كثيرا ولكن لم

يكن محظوظ أبدا، أيضا منتخب

(1998)الذي شياركت فيه، وكنا (كما

ذكرت) قريبين من العبور للدور

والإسباني مما أسهم في خروجة من الدور الأول». وعن المنتخب المغربي الحالي فقد أكد أنه بضم لاعبين مميزين، وأشار إلى المدرب يعتبر جديدا على المنتخب، حيث إنه لم يمض أكثر من «6» أسابيع، ولكن الأهم أن المدرب رجل تواصل وقادر على القرب من اللاعبين؛ لكونه لاعبا

دوليا سابقا ومحترفا، وله خبرة في الدوريات الأوروبية، ولذا يرى أن المنتخب المغربي يسير في مسار جيد وإيجابي، وبالتالي سيكون له دور فعال في خلق قوة تجعل المنتخب قادرا على وضع بصمة في

وبين أن المنتخب المغربي يمتاز بقوة في خط الوسط بوجود أسماء، مثّل أمين حاريت وسفيان بوفال وحكيم زياش وعز الدين أوناحي، والظهيرين نصير مزواري وحكيمي، وخبرة رومان سايس ومرابط وعير ذلك من اللاعبين، كما أن وجود حارس مثل ياسين بونو وهو خبير ومميز يمثل مصدر اطمئنان.

ومع اختيار وليد الركراكي للمساعد رشيد بن محمود فإنهما قادرين على خلق أفضل تواصل

النجم المغربي قال إن أسود الأطلس يتمتعون بالمهارات اللازمة لتسجيل بصمة في مونديال قطر (أ.ف.ب) إيجابي، وتقديم منتخب قادر رغم قصر الفترة وضيق الإعداد. ويوجد المنتخب المغربي بجانب منتخبات كرواتيا وصيف النسخة السابقة في روسيا وبلجيكا وكندا. وعن توقعاته للمنتخبات

العربية الأخرى في المونديال القادم قال بصير: «أعتّقد أنه سيتأهل منتخبان على الأقل للدور الثاني بداية من المنتخب السعودي الذي يقدم مستويات ونتائج مميزة، ولديه تكامل في الخطوط، وأرى أن حظوظه قد تتخطى الوصول للدور الثاني، ولديه إمكانيات مميزة ولديه العبون لديهم من الخبرة والمهارات والإمكانيات والقدرة على الربط وألصناعة للكرات، ىتقدمهم سلمان الفرج، ولذا أعتقد أن المنتخب السعودي ستكون

له كلمة في المونديال القادم، ورغم وقوعة في مجموعة تضم منتخبات قوية بداية من الأرجنتين وبولندا والمكسيك، فإنه قادر على تحاوزها. أما المنتخب القطري المستضيف فهو متطور جدا ولدية ميزة الأرض والجمهور والمشاركات في عدد من البطولات والمناسبات خارج القارة الأسيوية، مثل كوبا أمدركا والتي أعطت لاعديه الكثير من الفائدة، وهو قادر على بلوغ الدور الثاني، كما أن (الخبث الكروى) لدى اللاعبين التوانسة والذكاء في التعامل مع المنتخبات الكبيرة يعطى هذا المنتخب العربي فرصا هائلة مع وجوده في مجموعة تضم بطل العالم فرنسا والدنمارك وأستراليا، حيث إن منتخبات شمال أفريقيا لديها خبرات في الاحتكاك والتجربة مع المنتخبات الأوروبية، وهذا ما يعززُ أيضا حظوظ تونس، وكذلك الحال بالنسبة للمنتخب المغربي الذي نضم أسماء مميزة وقادرة على

صنع منجز في الدوحة». ووجه بصير رسالة «حب» لنحوم الجيل الذي لعب معه في نادي الهلال؛ مثل يوسف الثنيان وسامى الجابر ونواف التمياط وفيصل أبو ثنين، وهو الجيل الذي لعب معه وأسهم معه في تحقيق لقب أسيوي.

وبالعودة إلى النسخة المقيلة لكأس العالم وحظوظ المنتخبات الكبرى بحصد اللقب، قال: «أعتقد أن منتخبات البرازيل والأرجنتين وفرنسا وألمانيا، ويضاف لها أُنضًا المنتخب الإنجليزي، هي التي ستكون الأقرب لحصد اللقب قياساً بالنجوم التي تضمها في صفوفها والإمكانيات الهائلة التيّ تملكها». مرماه الأرجنتيني إميليانو

مارتىنىس (45)، قَتْلُ أَنْ يَعِيدُ

بنفسه الفارق إلى هدفين في

مستهل الشوط الثاني بعد

تمريــرة من أولي واتكنز

بفضلها رصيده إلى 15 نقطة

في المركز الثالث عشر، ألحق

فيلًا بفريق المدرب الهولندي

إريك تن هاغ هزيمة أولى في

أخر 9مياريات له محلياً وقارياً

والرابعة هذا الموسم، ليجمد

رصيده عند 23 نقطة في المركز

الخامس وذلك قبل أن يُتجدد

الموعد بينهما الخميس في

البدور الثالث لمسابقة كأس

الرابطة وهذه المرة على ملعب

هذا الموسم وبات ثالثاً مؤقتاً

بانتظار الموقعة المرتقبة

لاحقاً بين توتنهام وليفربول،

وذلك بفوزه على مضيفه ساوثهاميتون بأربعة أهداف

للباراغوياني ميغيل ألميرون الذي رفع رصيده إلى 8 أهداف

(35) والنيوزيلندي كريس

وود (58) وجو ويلوك (62)

والبرازيلي برونو غيمارايش

(2 90)، مقابل هدف للفرنسي

توالداً ومحافظته على سجله

الخالى من الهزائم للمرحلة التاسعة توالياً، رفع نيوكاسل

رصيده إلى 27 نقطة، فيما

تجمد رصيد ساوثهامبتون

عند 12 في المركز الثامن عشر بعد تلقيه الهزيمة الثانية

وبتحقيقه فوزه الرابع

رومان بيرو (89).

وواصل ندوكاسل تألقه

«أولد ترافورد».

وبهذه النتيجة التى رفع

ASHARQ AL-AWSAT

عالم الرياضة

لندن: «الشرق الأوسط»

الدوري الإنجليزي في كرّة القدم من مانشستر سيتي حامل اللقب، بفوز لافت خارج الأخيرة لفريقه. ملعبه على جاره اللندني تشلسى 1 - صفر الأحد في المرحلة آلخامسة عشرة والتي شبهدت بداية رائعة للمدرب الإسباني أوناي إيمري مع أستون فيلا بقيادته للفوز على مانشستر يونايتد 3 - 1. فيماً قاد النجم المصري محمد صلاح فريقه ليفربول إلى فوز مثير هو في أمس الحاجة له على حساب توتنهام 1/2 المدافع البرازيلي غابريال وذلك تسجيله هدفى المباراة داخل الشباك من مسافة قريبة ليرفع الفريق رصيدة إلى 19 نقطة في المركز الثامن، ويظل توتنهام على رصيده السابق

ورفع أرسنال رصيده إلى 34 نقطة متقدماً بفارق لولبية مرت إلى جانب القائم نقطتين عن مانشستر سيتى الأيمن (74). الفائز على فولهام 2 - 1، في برصيد 21 نقطة.

26 في المركز الرابع.

. . ويعاني تشلسي أخيراً في الـدوري المحلي حيث لم يفز في آخر 4 مباريات له فتعادل مرتين مع برنتفورد سلبأ ومانشستر يونايتد 1 - 1، وخسر مرتين أمام برايتون 1 4 وأمام أرسنال أمس. ويعود جماهيره في «برميرليغ». فوزه الأخير إلى 16أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بفوزه خارج الديار على أستون فيلا

> وكان أرسنال الطرف فى مباراة لم تشهد العديد البرازيلي غابريال مارتينيلي كرة متقنة داخل المنطقة فانسل مواطنه غابريال جيزوس من وراء مدافعي تشلسي وحولها برأسه خارج الخشبات الثلاث والمرمى مشرع أمامه أواخر الشوط الأول.

لجيزوس إثر انتقاله مطلع استعاد أرسنال صدارة الموسم الحالي قادماً من مانشستر سيتي، صام عن التسجيل في المباريات التسع وفى الشوط الشانى،

أخرج مدرب تشلسى غراهام بوتر مهاجمه الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ لاعب أرسنال السابق وأشرك بدلأ منه الألباني أرماندو بروخا. ونجح أرسنال في افتتاح التسجيل عندما رفغ بوكايو ساكا الكرة من ركلة ركنية مرت على الجميع، وتابعها

وأهدر صانع ألعاب أرسنال النرويجي مارتن أوديغارد فرصة جيدة لتعزيز تقدم فريقه عندما سدد كرة

وحقق إيمري بداية رائعة حين بقي تشلسي سابعاً مع فريقه الجديد أستون فيلا كخلف لستيفن جيرارد، وذلك بقيادته لفوزه الأول على أرضه فى الدوري ضد مانشستر يونايتد منذ 19 أغسطس (آب) 1995 بتغلبه عليه 3 - 1، وهى نفس نتيجة فوزه الأخير على «الشياطين الحمر» بين

وفى مباراة بدأها يونايتد

بإشراك النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أساسياً مع ارتدائه شارة القائد أنضاً، خطف جايكوب رامسى الأنظار الأفضّل معظم فترات المباراة وذلك بعدما بات وفق «أوبتا» للإحصاءات رابع لاعب فقط منَّ الفُرص بأستثناء واحدة في تاريخ الدوري الممتاز خطيرة للضيوف عندما رفع يسجل لفريقه وفي مرماه عن طريق الخطأ ويقوم بتمريرة حاسمة في نفس المباراة، بعد كيفن ديفيس ديسمبر (كانون الأول) 2008، والويلزي غاريث بيل نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، ووايان رونى أكتوبر



صلاح لدى تسجيله الهدف الثاني لفريقه (أ.ف.ب)



نيوكاسل أحرز رباعية مثيرة في مرمى ساوثهامبتون (د.ب.أ)

ولعب رامسي دور الممرر والذي سجله الجامايكي ليون أضاف الفرنسي لوكا دينييه جميلة (11)، أعاد صاحب تحولت الكرة منه إثر تسديدة في الهدف الأول لفيَّلا في اللقَّاءَ بايليَّ منذُ الدقيقة 7، وبُّعدُما الهدف الثَّاني مَّن ركلة حرَّة الد21 عاماً الأمل ليونايتد حين من لوك شو وخدعت حارَّس



كرة غابريال تأخذ طريقها إلى شباك تشلسى (أ.ف.ب)

وحقق كريستال بالاس فوزاً قاتلاً على مضيفه وجاره اللندني وست هام 2 - 1، وذلك بعدماً حول تخلفه بهدف للجزائري سعيد بن رحمة (20) إلى تعادل أو لا عبر العاجى ويلفريد زاها (41) ثم إلى فوزه الخامس للموسم بفضل الفرنسي ميكايل

هل يعزز ميسى أسطورته بالتتويج بطلاً لـ«العالم»؟

كأس وحيدة تنقصه ليتفوق على مثله الأعلى «مارادونا»

لندن: «الشرق الأوسط»

كأس وحيدة تنقصه ليصبح الأعظم، وريما أعظم من الأسطورة الراحل مواطنه دييغو أرماندو مارادونا... في قطر 2022 يحلم ليونيل ميسيي بتتويج عنقه بالذهب مع منتخب الأرجنتين وقيادته للقبه الثالث بعد مونديالي 1978 على أرضه و1986 في المكسيك الـذي صبغه «الفتي الذهبي» مارادونا بتحفته الكروبة الشهيرة أمام إنكلترا.

بعد أبأم قليلة من وفاة مارادونا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 سجل ميسى هدفأ مع برشلونة أمام أوساسونا في الدوري الإسباني ليخلع قميص الـ«بـلاوْغُرانـا» ويكشف عن آخر لفريق نيولز أولد بويز تكريماً لمواطنه، حمل الرقم 10 مع اسم

في هذا النادي في روزاريو، مسقط رأسه، تلقن ميسي فنون كرة القدم. وفي طفولته، قبل انضمامه إلى برشلونة في سن 13 عاماً حيث بنى أسطورته الكروية، أعجب . «السرغوث» الصغير بمارادونا العائد من أوروبا لإنهاء مسيرته فى الأرجنتين بألوان فريقى نيولز ثم بوكا جونيورز.

م برــ بر وفــاز ميسي بكل شــيء: سبع كــرات ذهــبـــة لأفـضـل لاعــب في العالم، أربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، جملة من الألقاب في الدوريين الإسباني والفرنسي مغ برشلونة ثم باريس سان جرمان الفرنسي، كما أضاف إلى سجله لقب كوبا أميركا الصيف الماضي، في أول تتويج قاري لـ«راقصتي التانغو» منذ عام 1993.

لقد سجل ميسى مئات الأهداف وسحر عالم كرة القدم بمراوغاته وتمريراته وابتكاراته وسرعته. هو قائد المنتخب الأرجنتيني وأفضل هداف في تاريخه (90 هدفاً) والأكثر ارتداءً للقميص (164 مياراة دولية)، غير أن ساحر الكرة صاحب الرقم 10 لم يفز بكأس العالم، حيث لامس المجد بأطراف أصابعه بعد خسارته نهائي مونديال البرازيل 2014 أمام ألمانيا صفر - 1 بعد التمديد.

يقول الأرجنتيني ليوناردو باليردي مدافع مرسيليا الفرنسي: «رؤيــة المنتخب الـوطنـى يفوز مع ميسي هي ما نأملها جميعاً كأرجنتينين. سيكون الأمر رائعاً. في الأرجنتين، نعيش من أجل كرة القدم. رؤية ميسى يرفع الكأس ستكون أجمل شيء في العالم».

ورأى خورخي شامباولي مدرب الأرجنتين السابق أن «كرةً القدم تدين لميسى بكأس العالم»، وذلك قبل أشهر قليلة من الفشل الذي رافقه في مونديال روسيا 2018 حيث تعثّر في ثمن النهائي أمام فرنسا بإشراف المدرب ديديية ديشامب وبقيادة النجم كيليان

ويالنسبة لبعض المراقبين، فإن الفوز بكأس العالم ليس سوى مجرد

إن فاز بكأس العالم أم لاً. وبالنسبة للآخرين، سيكرس كأعظم لاعب في تاريخ الكرة المستديرة في حال توج بلقب المونديال، وبالنسبة للبعض، وخصوصاً الأرجنتينيين أو جماهير نادي نابولي الإيطالي، فإن مارادونا في مجرّة أخرى لا

ممكن الوصول إليها. ويقول دانيال بيرتوني، بطل العالم مع الأرجنتين عام 1978 وزميل مارادونا في نابولي بين عامى 1984 و1986: «دييغو كان التجم المطلق لأكثر من جيل وميسى هو الأفضل لجيل الشباب. أعتّقد أنه لا يمكن أن يتفوق

عليه إلا إذا تـوج بطلاً للعـالم وفرض نفسه نحماً للمونديال وأفضل هداف، وسجل هدفاً على

وتعيدنا كلمات بيرتونى «على غرار هدف دييغو» إلى ذكريات الهدف الأسطوري الذي سجله مارادونا في مرمى إنكلترا فى ربع نهائى مونديال المكسيك 1986 بعدما أنطلق بالكرة من نصف الملعب وراوغ عدة لاعبين والحارس، بعد دقائق قليلة من افتتاحه التسجيل بطريقة جدلية بعدما استعان بيده. هو ما لن يتمكن ميسى على الأرجح من تلوغه، علماً بأن نجم سان جرمان لا يعتبره مبتغاه. فهذا المهاجم

يملك شخصية رصينة، بكلمات نادرة ومن دون إثارة الكثير من الضجة حوله. صورته السلسة إلى في السنوات الأربعين ڃ حد ما والأقل «لمعاناً» من صورة منافسه البرتغالي كريستيانو

بالتهرب الضريبي في عام 2017 قبل أسابيع قليلةٌ من زواجه من

> وسيرو). بعد كل ذلك، يُطرح السؤال الأبدي: مارادونا أم ميسى؟ هل ستكون كأس العالم في قطر عاملاً حاسماً لإنهاء هذا الجدل؟ رداً على هذا السؤال أجاب خورخي بوروتشاغا لاعب نانت السابق وصاحب هدف الفوز للأرجنتين بتمريرة من مارادونا أمام ألمانيا الغربية 3 - 2 في نهائي مونديال 1986: «لست مهتماً؛ فكلاهما أرجنتيني وهما الأفضل

أنتونيلا، صديقة الطفولة، والدة

أولاده الثلاثة (تياغو وماتيو

أن منتخب الأرحنتين الذي لم يهزم في أخر 35 مداراة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة ىقىادة نحمه لىونيل ميسي، سيكون مرشحاً فوق العادة في المجموعة الثالثة ضمن

مونديال 2022، في مواجهة بولندا وهدافها روبرت ليفاندوفسكى والمكسيك العنيدة، في حين تكمل السعودية هذه المجموعة باحثة عن حلم التأهل مرة ثانية إلى دور الـ16. الطريق طويل، لكن المنتخب الأرجنتيني يخوض غمار مونديال قطر وهو يعيش أفضل حالاته بفضل عدم خسارته منذ يوليو (تموز) عام 2019، وشبهدت هذه الفترة تتويحه بطلاً لكويا أميركا

وهو اللقب الأول له منذ عام 1993. وقال ميسى: «نحن في حالة جيدة في الوّقت الحاضر، والناس متحمسون. أنصار المنتخب يعتقدون أننا سنعود بالكأس إلى الديار، لن

يكون الأمر سهلاً». ويملكمس حافزاً كبيراً لخوض هذا المونديال، الأخير على الأرجـــح في مسيرته، ويمر ىحالة رائعة فى صفوف فريقة باریس سان

جرمان الفرنسي مسنخسلال تسحيله 12 هدفأ ومساهمته في 14 كرة حاسمة في 18 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم.

دأ المنتخ الأرجنتيني مشواره بمواجهة السعودية بقيادة الفرنسى هيرفيه رونار. وفي المقابل، بلغت المكسَّنكُ دَائماً هَذَا أَلدور منذ عام 1994 وبالتالي ستكون مرشحة بشكل كبير للتأهل يخوض المنتخب الذي يطلق عليه لقب «إل تري» مباراته الأولى ضد بولندا.

وتبدو الأخيرة صلبة على الورق، بوجود لاعبين مؤثرين في جميع خطوطها بدءأ بالحارس فويتشيخ شتشيزني والمدافع يان بدناريك وبيوتر جيلينسكى ويطييعة الحال هدافها الخطير روبرت ليفاندوفسكي، لكنها خرجت من دور المجموعات في مونديال روسيا 2018 وكأس أوروبا الأخيرة.



بخدمات مدير فني قادر على العمل وفق الفلسفة التي بناها

النادي على مدار سنوات عديدة، لكنه قادر أبضاً على إضافة

شىء جديد، وهذا أمر جيد

للغآية لأنكلو أحضرت المديرين

الفنيين أنفسهم لتكرار العملية

نفسها فسوف يكون الأمر مملأ

للغاية بالنسبة للجماهين. إننا

نرى الأن كثيراً من الاختلافات

والتغييرات تحت قيادة دي

زيربي، وأنا شخصياً أود أن

أرى أفكاراً جديدة، وأن أنظر

إلى ما يفعله المديرون الفنيون لكي أتعلم منهم، بينما أتساءل

عماً إذا كنت قادرة على أن

أفعل الشيء نفسه. كرة القدم

لا تتوقف عن التطور، فعندما

جاء غوارديولا ويورغن كلوب، كان يتعين على المديرين الفندس

الأخرين التكيف والتطور

والتحسن حتى يكونوا قادرين

على مواجهتهما. ومن الواضح

أن مواجهة دي زيربي ستكون

تحدياً كبيراً لكل المديرين

الفنيين في الدوري الإنجليزي

دايك: «أفضل المديرين الفنيين عبارة عن ليصوص»، وهو

محقّ تماماً في ذلك، حيث

إنهم يسافرون في جميع أنحاء العالم للتعلم من الآخرين

والاطلاع على أفضل الأفكار لتشكيل أسلوبهم وفلسفتهم

قبل تنفيذها على أرض الواقع.

لقد سافر المديرون الفنيون

البريطانيون حول العالم،

فذهب بوتر إلى السويد، وذهب

بريندان رودجرز إلى إسبانيا

للتعلم من المديرين الفنيين

هناك، وقضى إيدي هاو بعض

الوقت مع دييغو سيميوني

في أتلتيكو مدريد للتعلم منه

يتطور الدوري الإنجليزي

والأندية بشكل مستمر. أنا

أحب التغيير والتطور ، لأنه لو

حل المشكلات التي نواجهها.

الإنجليزي الممتاز ليختبر

وبالتالي، فمن الجيد أن

وقال المدير الفنى شون

ASHARQ AL-AWSAT

في صالحه. وعلاوة على ذلك،

المدير الفني الإيطالي يتميز بالشجاعة الكبيرة في خططه التكتيكية ويشكل تحدياً كبيراً للمدربين الآخرين

روبرتو دي زيربي... مغامر جاء إلى برايتون كهدية في الوقت المناسب

لندن: كارين كارني

في إثارة وإمتاع الحماهير، فإنه يحتاج إلى أفكار القدم الإنجليزية في التطور روبرتو دي زيربي، المدير الفنى الجديد لبرايتون، أحدث مدير فنى ترك تأثيراً فورياً على المسابقة، بعدما أثار إعجاب المشجعين والمديرين الفنيين والنقاد بطريقته المميزة والممتعة في اللعب. في الحقيقة، لم أكن أعرف الكثير عن دي زيربي قبل وصوله إلى إنجلترا، لذلك حاولت معرفة كيف ستلائم طريقته في التدريب فلسفة نادي برآيتون، التي تم بناؤها بذكاء شديد على مدى سنوات عديدة. إنها عملية مدروسة للغاية، وبيدو أن التعاقد مع

المدير الفنى الإيطالي الشاب هو خطوة في منتهى الذكاء أبضأ من جانب النادي لإنجليزي. وأثبت دي زيربي راعته عندما قاد برايتون بر للتغلبعلى تشيلسج بقيادة المدير الفنى السابق

لبرايتون، غراهام بوتر، بأربعة أهداف مقابل . ن. هدف وحيد قبل أن يهزم ولفرهامتون على أرضه السبت. وتعد هاتان النتيجتان، خصوصاً الثقيلة على تشيلسي، ىمثابة إندار شديد الدوري الإنجليزي الممتاز. من النادر أن يأتى مدير فنى لكى يبنى على النجاح الذي نرى التغيير في القيادة الفنية بحدث لأن المدير الفنى السابق أقيل بسبب سوء النتائج والمستويات. لكن دي زيربي تولى قيادة برايتون بعدما كان يقدم مستوبات رائعة تحت قبادة بوتر، وقد يكون من الصعب

على أي مدير فني أن يتولى

قيادة فريق ناجح بالفعل،

لأن أي تراجع ولو طفيفاً في

لكى يتطور الدوري منَّ السهل جداً تحديد المشاكل الإنجليزي الممتاز ويستمر والعيوب في الفريق الذي بعاني والعمل على تحسينها، لكن من الصعب للغاية تطوير وفلسفات جديدة لمساعدة كرة فريق جيد بالفعل. لكن لحسن الحظ، تمكن دي زيربي بأفكاره والتحسن والمضى قدماً. ويعد المبتكرة من تطوير الفريق ىشكل ملحوظ. وأمام ولفرهامبتون وتشيلسي، دفع دي زيربي بالاعت خط الوسط باسكال غــروس فــى مـركــز الظهــر الأيمن، وهو الذي سجل هدف الانتصار على لاعبو برايتون وفرحة الفوز الساحق على تشيلسى برباعية (أفب) ويمكن وصف دي زيربي عزل تريفوه شالوبا، وأنه يمكن ولفرهاميتون بتسديدة فَى سَقِفَ الشَّبِكَةَ فَى بأنه مغامر فيما يتعلق لسولى مارش أن يفعل الشيء الدقيقة 83 (3 - 2). ومنّ بالطريقة التي يريد أن يلعب نفسه مع مارك كوكوريلا. لقد كان تشيلسى يعتقد أنه بإمكانه بها فريقه من الخلف، كما الواضح للجميع أن المدير الفنى الإيطالي يعرف استعادة الكرة سربعاً من خلال

جيداً كَيفُ يشرحُ للاعبيه

الأسباب التي دفعته لتغيير

مراكزهم، وكيف يمكنهم تنفيذ

تعليماته وتوجيهاته من أحل

مصلحة الفريق، وهو الأمر

الذى يجعل الفريق يتحلى

بمرونة أكبر داخل المستطيل

الأخضر. لكن تجب الإشبارة

أيضاً إلى أن دي زيربي قد

استفاد كثيراً من حقيقة

أن بوتر نفسه كان بغير

مراكز اللاعدين بشكل

مستمر، وهو الأمر

النذى بجعل البلاعيين

منفتحين على الأفكار المختلفة من مديرهم

الفنى الجديد، وهو ما

ىستخدمه دي زيربي

لصالحه بشكل رائع.

يسعى لاتباع مراحل معدة مسبقاً للعبِّ. إنه يريد أن يتسلم المدافعون الكرة في عمق الملعب، وفي مناطق قريبة من مرمى فريقهم في بعض الأحيان، واستغلال قدراتهم الفنية لتحمل الضغط وإيجاد طريقة بالخروج للكرة ونقلها للأمام. ويعتمد المدير الفني الإيطالي على قلبي الدفاع في بناء الهجمات من الخلف الضغط من الفريق المنافس، ويعطيه شعوراً مزيفاً بأنه في أمان، ويمجرد أن يستحوذ على الكرة فإنه ينقلها للأمام يسرعة

كبيرة لنقلها إلى المهاجمين في موقف واحد ضد واحد. وضد تشيلسى، أظهر دي

زيربى أنه يمكن لكاورو ميتوما

الضغط العالى في جميع أنحاء الملعب، لكن لاعتبى برايتون عليها خطته خلال المباراة. أظهروا براعة كبيرة للغاية في الاحتفاظ بالكرة. وحتى عندما يفقد لاعبو برايتون الكرة، فإنه يضغطون على الفريق المنافس بطريقة مختلفة تماماً عما كان عليه الأمر تحت قيادة بوتر، لكن لا تزال هناك بعض المشاكل التى يتعين على الفريق التغلب

> يتميز دي زيربي بأنه شجاع، ويبدو شخصية مثيرة للاهتمام سيقبلها ويحبها مشجعو برايتون. ومن الرائع دائماً أن ترى مديراً فنياً جديداً يأتى ويغير الطريقة التي السابق. يلعب بها النادي إلى الأفضل . إنه منظم للغابة فيما يتعلق

ر المدير الفنى الإسباني جوسيب غوارديولاً. ومن الواضح أنه بعينها داخل الملعب ويبنى ويشبه برايتون مانشستر

على حامل الكرة، لكن برايتون يبني الهجمات بشكل مختلفً. كما أن مانشستر سيتى لا يلعب بمغامرة كبيرة، مثل برايتون تحت قيادة دي زيربي. وفي أول 3 مبارابات تحت قبادة المدير الفنى الإيطالي، كنت أعتقد أنه بلعب يطريقة تحمل قدراً هائلاً من المغامرة ستكلف الفريق غالياً، لكن ربما كان هذا الشعور ناجماً عن أننى كنت أرى الفريق يلعب بطريقة مختلفة عما كان يلعب بها في

لقد استعان برايتون

برغبته في تحقيق أهدافه وخططه التكتبكية، على غرار بختار لاعباً معيناً أو منطقة

سيتي من حيث الضغط الشرس الممتاز والمديرون الفنيون لم يحدث ذلك فإن الأمر سيكون مملاً. إننا بحاجة إلى التنافس المستمر والعمل الحاد من أحل لقد جاء دي زيربي إلى الدوري نفسه في هذه البطولة القوية، والآن فإن مهمة المنافسين هي أن يدفعوه إلى تقديم أفضل ما

لاعب لايبزيغ المالي يتحدث عن التأهل لدور الـ16 بدوري الأبطال ومساعدة الأطفال في وطنه

أمادو هايدارا، تعلمت فنون كرة القدم من يايا توريه وستيفن جيرارد

لندن: جاكوب شتاينبرغ

يتسم النحم المالي أمادو هايدارا وهو يتذكر تلك الأيام الخوالي التي كان يلعب فيها كرة القدم في شوارع باماكو، والأصدقاء الذين تعرف عليهم أثناء اللعب في أكاديمية «جيه إم جي» للناشّئين، والرحيل عُنْ مالَّى لتحقيق حلمُه في أن يلعب كرة القدم على المستوى الاحترافي. بقول هابدارا: «كان عمري 18 عاماً، وكان من الصعب أن أترك عائلتي، لكن كان من المهم العمل بكل جدية. بتعين عليك أن تقدم التضحيات حتى تحقق أهدافكٰ».

لم يكن البلاعب المالح

الدولى يريد أن يعترض طريقة أي شتىء. وعندما كان صغيراً في السن، كان يفعل أي شيء لمساعدة زملائه في الفريق لدرجة أنه حاول مواصلة اللعب رغم معاناته من إصابة فى الركبة خلال إحدى المناربات المتهمة على مستوى فريق الشباب. يقول هايدارا: «شعرت بالألم، لكن لم أكن أرغب أن يلعب فريقي من دونى. لذلك، وأصلت اللعب وبدأت ركبتي في التورم، لذلك أخرجني المدير الفني من الملعب في نهاية المطاف. كنت زملاًئي فتي الفريق، وكان من الصعب للغابة مشاهدتهم يلعبون وأنا أجلس بالخارج». وقاد هايدارا نادي لايبزيغ للفوز على ريال مدريد بثلاثة أهداف مقابل هدفين في دوري أبطال أوروبا، ثم الفوز خارج ملعبه على شاختار دونيتسك برباعية نظيفة، ليتأهل الفريق إلى دور الستة عشر لدوري أُسطَالُ أُوروبا. يقول النجم المالى: «إنه لأمر رائع أن تفوز والاستماع إليهم».

بعناية في مسيرته الكروية عندما كان صغيراً في السن، وكان كثير من الأندية الأوروبية مهتماً بالتعاقد معه بعد أن لعب دوراً رئيسياً في وصول مالى إلى المباراة النهائية لكأس العالمُ تحت 17 عاماً في عام 2015، لكن العرض الذي قدمه له نادي ريد بول سالزبورغ كان هو الأكثر إقناعاً. أوقع لنادي سالزبورغ، مكثت هناك لمدة أسبوع، ورأيت أن هذا النادى مختلف عن الآخرين. ورأيت أنه لا يسهم في بناء اللاعب فحسب، ولكن يسهم أيضاً في بناء شخصيته.ٰ وعلاوة على ذلك، كان لدي صديق جيد في أكاديمية الناشئين هناك، وهو ديادي سماسيكو. كنت أعرف أنه

على ريال مدريد».

وبعد عام واحد من انتقاله

لنادي لايبزيغ، وصل النادي

الألماني إلى السدور نصف النهائي للدوري أبطال أوروبا

في عام 2020. وكان اللاعب

البالغ من العمر 24 عاماً يفكر

نادٍ سيمنحنى الفرصة للعب والتطور والتحسن». وداخل أبكى لأنتى لم أستطع مساعدة روز، المدير الفنى لنادي لايبزيغ. وقاد روز فريق الشياب بالنادى النمساوي للحصول على لقب الدوري الأوروبي للشباب في عام 2017، ثم أصبح المدير الفنى للفريق الأول بالنادي. يقول هايدارا: «لقد فعلنا أنَّا وماركو الكثير معاً. ماركو من نوعية المديرين الفنيين الدين يعملون على تطوير قدرات اللاعبين الشباب، كما يأخذ الوقت الكافي للتحدث معهم



برايتون على

بعد إقالة دومينيكو تيديسكو بعد ساعات من خسارة الفريق الألماني على ملعبه في الجولة الأولتي لدوري المجتموعات بدوري أبطال أوروبا أمام شاختار بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. يقول هايدارا عن ذلك: «كانت بداية صعبة، لكننا كنا نعلم أنه بمكننا القيام بعمل أفضل. جاء المدير الفني الجديد وتحدث معنا كثيراً، وجعلنا نشاهد كثيراً من مقاطع الفيديو وشرح لنا

وتعاقد لايبزيغ مع روز

جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، بقدم لنا نصائح جيدة، ويعطينا كثيراً من التعليمات فيما يتعلق بالطريقة التى يجب أن نلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبى الفريق المنافس.

ما يتعين علينا القبام به حتى إنه يجعلنا نثق بأنفسنا، تكون لدينا فرصة للاستمرار الفرق الكبيرة». فى دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه بمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل

خط وسط قادر على اللعب من منطقة جزاء فريقه حتى منطقة جزاء الفريق المنافس، بالثقة الكبيرة في النفس. . وكان اللاعب الفرنسي الدولي السابق جان مارك جيلو هو من أسس أكاديمية «جيه إم جي»، التي افتتحت لها عدة فروع في أَفْريقيا. ومن أبرز خريجي

هذه الأكاديمية لاعب خطوسط وبدعمنا لتحقيق الفوز على برشلونة ومانشستر سيتي ومنتخب ساحل العاج السابق ودائماً ما يتمتع هايدارا، يايا توريه. وكان انضمام هايدارا لهذه الأكاديمية بمثابة الذى يصف نفسه بأنه لاعب نقطة تحول كبيرة في مسيرته

الكروية. يقول هايدارا: «في البداية كان الأمر صعباً على والديّ لأننى كنت صغيراً جداً. لقدّ كانا يفكران في دراستي، وما سيحدث لولم أتجح في أن أكون لاعداً محترفاً. قالت أكاديمية الناشئين إنه يمكنني أن أركز

على تعليمي، لكن يتعين على أيضًا أن أتلقَّى مستوى جيداً من التدريب كل يوم». ويضيف: «كان والداي يدعماني دائماً. وبالنسبة لهما، كان من المهم أن أستمر في المدرسة لأنك لا تعرف أبداً ما يمكن أن يحدث في كرة القدم. لكنهما كانا دائماً تقفان إلى جانبي. لقد كانا يريدان فقط أن أعترف التصواب من الخطأ وأن أكون شخصاً جيداً».

لم يقطع هايدارا أبدأ علاقته تجذوره، وشارك في بناء مركز صحى في كيلاً، جنوب باماكو. ويقول عن ذلك: «إنه في بلدة صغيرة قريبة لم يكن بإمكان سكانها الوصول إلى المستشفيات هناك، لذا إذا حدث شيء سيئ في هذه المدينة فأنت لا تعرف أبدأ ما يمكن أن يحدث في حال عدم الوصول إلى المستشفى بسرعة. لا يزال اللركز قيد الإنشاء، لذا نأمل في أنْ يِتْم بناؤه في أسرع وقت

وساعدت مؤسسة هايدارا أيضاً في إقامة معسكرات لكرة القدم بالصيف للأطفال في باماكو، وقد حضر لاعبون في مالي أحد هذه المعسكرات. ىقول ھاسدارا: «لقد كانت لحظة استثنائية للغاية أن أرى الأطفال يبتسمون وهم يلعبون وأن أعرف أنه يمكنني تنظيم شيء كهذا حتى يمكنهم ممارسة كرة القدم. لقد كان المعسكر الذي أقيم به في باماكو جيداً للغاية، وأصبحت شبركة أورانج شبريكأ وتكفلت يسفر يعض الأطفال للعب في بطولة بالمغرب ووصلنا إلى المباراة النهائية. لقد خسرنا في النهاية، لكننا قدمنا أداء

جيّداً على أي حال». ويضيف:

«مجرد رؤية الأطفال وهم

يبتسمون ويحلمون ويعرفون أنه يمكنني مساعدتهم هو أمر استثنائيّ. إنني أعرف جيداً مدى قسوة وصعوبة الحياة في مالي. ليس من السهل أن تعبيش هناك، لكنى الآن لاعب محترف ويمكنني أن أجعل هؤلاء الأطفال بيتسمّون».

وربما تؤدى هذه المعسكرات

إلى ظهور هايدارا جديد. ويعرف هايدارا نفسه ما بعنيه الأمر بالنسبة للاعب صغير أن يكون له مثل أعلى من اللاعبين البارزين، ويقول: «كنت أحب يايا توريه، الذي كان يمكنه فعل كل شيء بالكرة ومن دونها كما كنت أحب ستيفن جيرارد، فكل شىيء كان يفعله كان مذهلاً. إننتى أحب مشاهدة مقاطع فيديو له من أجل التعلم مما كان يقدمه. في الواقع تعلمت فنون كرة القدم من يايا توريه وستيفن جيرارد. وهناك كثير من اللاعبين الرائعين الآن أيضاً، مثل ماركو فيراتى، الذي يقدم مستويات مذهلة عندما تكون الكرة بين قدميه. وكاسيميرو أيضاً لاعب رائع، لكنني أريد أن ألعب بطريقتى الخاصة».

وأشارت تقارير إلى اهتمام بعض أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بالتعاقد مع هايداراً خلال الصيف، لكن اللاعب المالى يركز مع فريقه حالياً بعيداً عن أي ضوضاء أو تقارير إعلامية، ويقول: «يلعب عدد من أصدقائي هناك، لكنني الآن في لايبزيغ وأعمل بكل جدية من أجل مواصلة تطوري. المباريات فى الدوري الإنجليزي المتاز قوية للغاية، ودائماً ما تكون ممتعة بغض النظر عن الفريقين اللذين يلعبان ضد بعضهما. سوف نرى ماذا سيحدث، لكننى سعيد في لايبزيغ».



أمادو هايدارا (وسط) خلال المبارة التي هزم فيها لايبزيغ ريال مدريد في دوري الأبطال (أ.ب)

نسخته العربية تتفوق على الأجنبية

«ستيلتو»... عندما تتغلب الدراما على المنطق

فنانان عالميان يقدمان تراكيب استثنائية على بعد 70 كيلومتراً من العاصمة

الرياض: إيمان الخطاف

على ئعد نحو 70 كىلومتراً شمال غُرب مدينة الرياض، تمتد مساحة شاسعة من الصحراء المحاذبة لمعرض الصقور والصيد السعودي الدولي، يعمّها السكون التامّ فى التيل، وهو ما يجعل فكرة إيجاد تراكيب فنية في هذا المُكَان البعيد عن ضجيجً المدينة وحركة الناس أمراً باعثاً للتساؤل، خصوصاً أن افتتاحه جاء في تمام الساعة 11 لعلًا، بالتزامن مع أكبر الاحتفالات الفنية للضوء بالعالم «نور الرباض 2022»، المُقامة حالباً تحت شعار «نحلم بأفاق

وفور الوصول إلى الموقع، تبددت هذه التساؤلات، حيث لاح في الأفق عمل فني يتلَّالاً منَّ مسافة بعيدة، ومعّ الاقتراب منه أكثر، يرتفع صوت الموسيقي الصاخية التي أخذ يتردد صداها في وسط الصحراء الشاسعة، بما يخلق حياة تبدِّد وحشة اللَّىل وتكسر سكون المكان، وهو عمل «أكسيون» للفنان الألماني، كريستوفر باودر، الممتلئ بالبهجة والحيوية.

بحاذبه عمل «الواحة» للفنان البلجيكي أرني كوينز، النذى يعكس قندرة الجمال الجامح على إحالة صحراء الرياض إلى جنة غنّاء. هذان العُملانَ بأتيان وحيدينِ في المنطقة التي سمّاها المنظَّمونّ «The desert»، أحد المواقع الـ40 التى ستُقام فيها النسخة الثانية من احتفالية نور الرياض 2022، والمستمرة إلى يوم 19 من نوفمبر الحالي.

أكسيون

البداية مع «أكسيون» أو «AXION»، في إشبارة إلى المحسم الافتراقضي، إذ تقول الفرضية إنه إذا كان هناك محسم له وحود، فقد يكون مكوناً من مادة مظلمة باردة. ويعتقد علماء الكونيات أن حزءًا صغيراً فقط من الكون بتكون من النجوم والكواكب والكائنات الحية، بينما الـ95 % الأخرى من الكون هي المادة المظلمة والطاقة المظلمة. كما تصف نظرية المادة المظلمة الباردة كيفية انتقال الكون من حالة أولية سلِسة إلى التوزيع غير المتكافئ للمجرّات ومجموعاتها التى نراها،

وهدا كله يستكشفه كريستوفر باودر في عمله «أكسيون»، بالاستناد إلى عروض الضوء واسعة النطاق، المصممة خصوصاً للمواقع الصحراوية أو البيئات الترابية الأخرى، فيبدو المجسم للوهلة الأولى وكأنه جهاز علمي عملاق لاستكشاف الفضاء، أو اكتشاف الجسيمات، مع مجموعة من المرايا والأجسام

وبمجرد الاقتراب من هذا العمل الصاخب، يزداد حجم انعكاسات الضوء، وتتبدد الظلمة، وكأن المجهول يضمحل لبحل مكانه عالم جديد خلقه الفنان، في عمل نابض بالحياة تفاعل معه الجمهور بالرقص تماشيًا مع الإيقاع الموسيقي المصاحب، في ساعتين هما أشبه برحلة إبداع فنى مميز لا يشبهها أي عمل فني سابق.

تتنوع الألوان

والأشكال في

أعماله مثلما يتنوع

خيال المشاهد،

كما يصور الفنان

المجتمع على . أنه نظام بيئي

متماسك وسليم

ويعتبره عينة من

الطبيعة، وذلك هو

مصدر إلهامه

الرئيسي. وبهذه

الطريقة تدعو

تركساته الفنية

العالمية إلى الحفاظ

على التنوع من أجل

التجريب والتلاقح

المتبادل

كريستوفر باودر

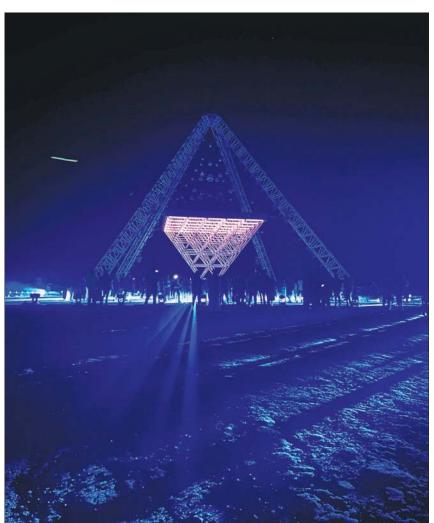
ؤلىد الفنان كريستوفر باودر عام 1973، وعمل فى إنشاء الفن التركيبي المكانى وتصميمات الإضاءة للمساحات الواسعة منذ تخرُّجه في جامعة برلين للفنون. أنشأ أستديو وايت فويد المتكامل عام 2004 ليتمكن من تنفيذ أعماله ذات التصميمات الكبيرة، كما عمل مع متخصصين في تصميم التفاعل وتصميم الوسائط، وكذلك مع مهندسي الديكور ومهندسي الإلكترونيات لإنساء عتروض ضوئية

واشتهر باودر بتركيباته الفنية للأضواء حول المدينة، التي سمّاها «ليشتغرينزي»، وصّمها، بالتعاون مع أخيه

«أكسيون» و «الواحة»... قوة الفن في عمق صحراء الرياض



الوجه الآخر لـ «الواحة» بإضاءة مختلفة



عمل «أكسيون» لكريستوفر باودر يضىء صحراء الرياض (تصوير: إيمان الخطاف)

«الواحة» للفنان آرنى كوينز يشكل مكاناً نابضاً بالحياة في الصحراء القاحلة (تصوير: إيمان الخطاف)

مارك عام 2014، في الذكرى وهو عبارة عن معرض دائم الـ25 لسقوط سور برلين. وفي لأعماله، وجذب أكثر من 120 عام 2020 قدم «دارك ماتر»؛ ألف زائر في الشهور الأولى.

بيروت: فيفيان حداد

في حين تركز مشروعات باودر

على تحويل وحدات تخزين

المعلومات (وحدات البت والبايت) إلى كأئنات وبيئات،

وكذلك العكس، ويتخذ المساحة

والمسادة والمصوت والنضوء

والتفاعل عناصر أساسية

وعلى بُعد كيلومتر

واحد سيراً على الأقدام من

﴿أُكسيونِ»، يضيء عمل فني آخر هو «الواحة»ً أو «Oasis»

للفنان البلجيكي أرني كوينز؛

وهو عمل غتي بالألوان

المتدرجة بشكل يدهش الأنظار،

إذ تنعكس قوة الألوان بشدة

في هذا التركيب المصنوع من

الألومنيوم، والذي يجسد

فلسفة كوينز: مكان نايض

بالحياة في الصحراء القاحلة،

الجمهور أمام معرض مفتوح

في الهواء الطلق وسط صحراء

الرّياض، ويأخذ العمل مساحة

كبيرة يبلغ ارتفاعه 16 متراً،

وبعرض يصل لنحو 40 متراً،

و. حيث بهدف هذا التركيب إلى

جمع الناس معاً وتوسيع

مداركهم على أفاق جديدة من خلال جمال وقوة الفن، وهذا

الجمال الجامح هو أشبه

بحالة تأمل عميقة يعيشها كل

من يقف تحت العمل، متمعنًا

فى القوة الهائلة للمزيج

اللونى الذي يخترق الروح

آرني كوينز

المعاصر أرنى كوينز رحلته

الفنية فناناً يمارس الفن في

الشوارع منذ الثمانينات،

وركز على عرض أعماله في عدد من المدن حول العالم. وفي

كل عمل من أعمال آرنى كوينز

الأخيرة يرى المتلقى مواجهة

تبدو فوضوية بين العناصر

التى ترتبط وتشكل بيئة

حيوية جرى إنشاؤها بدقة.

في أعماله مثلما يتنوع خيال

المُشاهد، كما يصور الفنان

المجتمع على أنه نظام بيئي

متماسك وسليم ويعتبرة

عيّنة من الطبيعة، وذلك هو

مصدر إلهامه الرئيسي.

وبهذه الطريقة تدعو تركيباته

الفنية العالمية إلى الحفاظ

على التنوع من أجل التجريب

والتلاقح المتبادل، ويرى

كوينز أن الهدف النهائي للفن

العام هو إعادة جمع الناس معاً مرة أخرى، فبإمكان

منحوتة مذهلة أن تحصل

على انطباع مبهر من المارة،

ويرى أنه من واجب المدن أن

تيسر التعايش مع عدد من الكائنات الحية، كما هي الحال

في الطبيعة والأعمال الفنية،

والدي بدوره يساعد على

استمرارية الوجود والحفاظ

على المستقبل.

تتنوع الألوان والأشكال

بدأ الفنان البلجيكى

ىشكَّل اتسيابي.

يضع هذا التركيب

حيث تنبثق الحياة.

الاجتماعي، بعد أن حقق نجاحاً باهراً. ورغم إثارته الحدل ومواجهته انتقادات حمة، فإن أبطاله، لا سيما النساء، تصدرن الـ «تراندات» على السوشيال ميديا. راح جمهور العمل يقلدهن عالم الدراما باعتراف كثيرين من متابعيه بسخرية. ارتدت النساء الكعب العالى وهن يقطفن البندورة في الحديقة أو أثناء إعدادهن الطعام. ووضعت بعضهن إكسسوارات نافرة من حلق وحقائب بد وأحذبة لماعة مع ماكباج لافت، وهنّ يحضرن الد «تشيز كيك» في المطبخ. تماماً مثل فلك معوض (ديمة قندلفت) التي تقدّم في «ستيلتو» واحداً من أدوارها التمثيلية الناجحة. وحملت النساء العربيات بعد مشاهدتهن «ستيلتو». وأبرزت مدى تأثر الناس بهذا العمل الدرامي في

> الأناقة المفرطة التى تحلت بها بطلات المسلسل، حتى عند استيقاظهن من النوم، إضافة إلى تعابير يتلفظن بها، وملامح معينة تخيم على وجوههن، شكلت مادة دسمة لمتابعيه حتى

اليوم وبعد انتهاء الموسم الأول من المسلسل على شاشة «إم بي سي»، تستكمل منصة «شاهد» الإلكترونية عرضه. عمل درامي عرف باسم «جرائم صغيرة» في نسخته الأجنّبية، اختُصر بالعربية ليتألف من 90 حلقة تتسارع فيها الأحداث والإثارة. وقد حقق أعلى نسبة مشَّاهدة خلال عرضه بعد أن خطف نجومه الانتباه وجذبوا بحرفيتهم الأنظار بشكل لأفت.

أبطاله ديما قندلفت، وكاريس بشار، وندى بو فرحات، وريتا حرب، من الجنس اللطيف، صنعن تناغماً مع شركائهن من الرجال قيس الشيخ نجيب، وكأرلوس عازار، وسامر المصرى، وبديع أبو شقرا. وهو ما جعل النسخة العربية تتفوق على الأجنبية، إن بنجومها الممثلين وإن بحبكة نصها. فالكاتب أخذ بعين الاعتبار عدم التطويل من ناحية، وملاءمته للمجتمع العربي من ناحية ثانية. وحسب إحدى بطلاته ندى بو فرحات، هناك تعديلات تمت على النسخة العربية

ستشكل بأحداثها مفاجآت عند المشاهد. ويحكى المسلسل قصصاً لشخصيات عدة، تعیش فی مجمع سکنی (دریم هیلز)، تسود الأذُّنة معظَّم العلاقات الدائرة بين سكانه. وتبلغ ذروة الشر والتخطيط لممارسته على الآخرين عند شخصية فلك معوض، التي تجسدها المثلة السورية ديمة قندلفت. فهي طرزت شخصيتها بخلطة من عندياتها بحيث أبرزت كمية الشر التي تسكنها بشكل جذاب ومثير للاهتمام. أما محور العمل فيدور حول وقوع جثة من الطابق العلوي لمنزل فخم. وتبدأ التحقيقات في الحادث لتنكشف معه نسبة الكراهية والخيانة التي تسكن أبطال الحكاية منذ الماضي.

مكائد وحيل وكذب وخيانة إضافة إلى مشاهد ساخنة وحياة فخمة تغلف معظم حلقات العمل. فولدت موحة انتقادات واسعة اعتبرها البعض مبالغاً فيها وغير واقعية ولا تشبه مجتمعنا العربي، فيما رأى فيها البعض الآخر رحلة سفر درامية تسكنها الغرابة ومتعة لا يمكن

كاريس بشار، صاحبة شخصية ألما السّيد نجحت من ناحيتها بسرقة قلوب المشاهدين ضمن أداء ينطوي على الدفء والبساطة والعفوية. فتعاطف معها المشاهد تلقائداً، سيما أنها الضحية الأولى التي تسلط القصة الأضواء علْمها. وليكتشف المشاهدّ بعدها بأنها هي أيضاً دخلت لعبة الأذية من حيث لا تدري.

أما الممثلة ندى بو فرحات التي تجسد شخصعة نابلة المرأة الأضعف بين زميلاتها فحققت قفزة في مشوارها الدرامي من خلال

فتابعها المشاهد العربي واللبناني خاصة، في قالب تمثيلي جديد لم يسبق أن راه من قبل.

كاريس بشار وبديع أبو شقرا في مشهد من المسلسل (إم بي سي) ومن خلال أداء جمعت فيه المشاعر الداخلية والخارجية معاً، تمكنت من التميز بتمثيلها بكتسح مسلسل «ستبلتو» وسائل التواصل المتقن. فدور نابلة، جاء لبعزز حرفيتها ضمن مساحة تعد الأكبر لها في عمل درامي كشف عن قدرة تحكمها بلعبة التمثيل بشكل جيد. فالرائدة في أعمال المسرح سجلت ريادة من نوع آخر في

أما ريتا حرب أو جويل، كما يحب أن يناديها مشاهدوها تيمناً باسم الشخصية التي تلعبها، فتجاوزت الصورة المرسومة لها. فهي أدت دور المرأة الشقراء الجميلة المهتمة دائماً بمظهرها الخارجي. وفي الوقت نفسه لم يفقدها هذا الطابع الذي بنى لشخصيتها مهمة تفتح براعم موهبتها إلى حد النضوج. فكان «ستيلتو» ثمرة هُذه الفنديوهات على موقع «إنستغرام»، عناوين جهد وتعب خاضتهما في مشوارها التمثيلي بعد تحولها إليه من مجال الإعلام الذي اشتهرت من خلاله. وفي الوقت نفسه كان بالنسبة لها تجربة صعبة حُفرت في ذاكرتها من دون شك. فخلال تصوير هذا العمل ضمن إقامة استمرت في إسطنبول لنحو 9 أشهر متتالية، تعرضت حرب لحادث سير خطير. ولكن شخصية جويل أسهمت كما عناصر وأشخاص أخرين في حياتها، بالتمسك في رغبة العيش.

أثار المسلسل الجدل حول طبيعة الناس المحبة للشر. والمبالغة في إبراز هذه الناحية ولو أنها تحمل منحى فنياً، إلا أنها تركت لدى متابعها الإحساس بأنه لا يمكن أن تكون موجودة يهذه الكمية من النشاعة.

هذا النفور الذي أصاب البعض مع بداية حلقات المسلسل، تحوّل مع الوقت إلى تعلق إلى حد الإدمان. فالـ «كاريزماً» التي تُعلّف حضُور أبطاله، والأداء المحترف الذي يمارسونه بدقة، والعقد المشوقة للقصة، ولّدت مجتمعة هذه العلاقة الوثيقة بينها ويس متابعه.

ومع أداء أبطال النحوم الرحال اكتملت حلقة «ستيلتو» في التفوق على النسخة الأجنبية. فكما بديع أبق شقرا وقيس الشيخ نجيب كذلك كارلوس عازار وسامر المصري استطاعوا أن يعبروا بالمشاهد إلى شخصيات عاشقة كل على

فهم وعكس النساء يتناولون أمور حياتهم من منظار أخر طبيعي وقريب إلى الواقع بشكل أكبر. ولا يمكن أن ننسى باقى طاقم الممثلين من ميشال حوراني، وأمل طالب، ونور على، والصبية فيكتوريا عون، ونوال كامل. فجميعهم أدوا مهمتهم على أكمل وجه ضمن عملية كاستينغ وخيارات لوجوه تمثيلية ناجحة.

الجميع في «ستيلتو» غير بريء إلا عنصر الطفولة الحاضر في كل بيت من بيوت عوائل المسلسل. قد يغيب عن بيت ألما (كاريس بشار) إلى حد ملحوظ، ولكنه في منازل الشخصيات الأخرى بحضر بخفة، وكأنه بحلق خارج منظومة الشر التي تحيط به. فكتاب العمل رغبوا في إبقاء الطفولة بريئة رغم كل الجرائم الصغيرة التي تحاك في أجواء يعيش فيها. وكأن المسلسل أراد أن يشير إلى أن الشر لا يولد مع الناس، بل يصيدهم مع الوقت إثر حالات ومواقف يعيشونها.

«ستيلتو» كلمة تعنى الكعب العالى الحاد، الذي يمكن أن ينخر الأرض كما تنخر الأذية الناس. مسلسل بختلط فيه الخيال مع الواقع فيخرج أفكار الناس السيئة إلى العلن، ويضيئ على قدرة كل شخص في ارتكاب الجريمة، حتى ولو كان يكبتها في أعماقه. مسلسل يخرج عن المألوف في حبكته وأسلوبه الدرامي، ولكنه في الوقت نفسه يوفر لمشاهده عناصر إبهار كثيرة من ديكورات ومناظر طبيعية وأزياء أنيقة. فعاخد معها استراحة تبعده إلى حد ما عن واقع الشر الذي يتحكم بشخصياتُه.

عمل تغلب فيه الحيكة الدرامية على المنطق، وطُرز بأسلوب خاص ميزه عن غيره. ورغم الانقسام في الآراء بين مؤيد ومعارض، فإنه ترك أثره على الساحة الدرامية. فهو من الأعمال الغربية غير المتوفرة كثيراً، على شاشتنا



كارلوس عازار وسامر المصري (إم بي سي)

توابع زلزال المطرب «النقاش»

القدر، وبدأنا نتابع لقطات من (البروفات) بينه وبين

أصالة في أكثر من (دويتو) عبر (السوشيال ميديا)،

سالم في اللحظات الأخيرة من الغناء حفاظا على بريق

وألق و(بريستيج) الأوبرا وأيضاً الصورة الذهنية

الجماهيري، بعد أن تمت السيطرة على جزء كبير . من تداعيات (كورونا)، وأقيمت الحفلات على مسرح

(النافورة) المفتوح، وتعددت كل الأطياف الموسيقيةً،

بداية من الافتتاح بأغاني واستعراضات الموسيقار

الرائع على إسماعيل، بمناسبة مرور 100 عام على ميلاده، وشيأهدنا الإطلالات العربية، والتجانس مع كل الأعمار، الملمح الأساسي أن الشباب يمثلون القسط

الوافر من الجمهور، لنرى عمليا أن الفن الرصين لا يزال له جمهوره، علينا فقط ألا نغلق الباب أمام موهبة جديدة

تطرق الياب بخجل وعلى استحياء، إبعاد أحمد سالم

يطرح أمامنا سؤالا عن النظرة الطبقية في الفن، وهل

لهرجان الموسيقي العربية العريق؟

هل كان ينبغي أن يتم استبعاد عامل النقاشة أحمد

شهد المهرجان هذه الدورة أعلى معدلات الإقبال

وذلك قبل أن يتحول الحلم في لحظات إلى كابوس.

عندما تواصلت المطربة أصالة معه تليفونيا اعتقد أنه تعرض لمقلب سخيف من أحد الأصدقاء، وبعد أن تأكد أنها أصالة وطلبت منه الاستعداد لمشاركتها تقديم فقرة في حفل ختام مهرجان الموسيقى اعتبرها ليلة

ASHARQ AL-AWSAT

طارق التتناوي

«حياة امرأة»... في دور السينما السعودية



ملصق الفيلم (حياة امرأة)

الدمام: «الشرق الأوسط»

تبدأ ذُور السينما في السعودية، الخميس المقبل، عرض الفيلم السعودي «حياة امرأة»، الذي يحكى قصة مريم الخارجة من حطام السنين وعناد التقاليد، والتي لم تستسلم لأقدارها، وظلت تقاوم جور وظلم الأقارب، بعد أن تزوجت الرجل الذي أحبّته، وتقف بإصرار أمام محاولات فصلها عن زوجها، مما بدفعها للانتقال من القرية إلى المدينة. ولأن زوجها لم يكمل تعليمه، فقد فشل في الحصول على فرصة عمل، مما جعله يمتهن بعض الأعمال البسيطة، وبعد بضع سنين يختفي الزوج في ظروف غامضة، مما يدفع مريم إلى فتح بسطة على الرصيف تُعينها على كسبُّ قُوتها والنفقة على أبنائها، حبنها تبدأ بطلة القصة صراعاً مستمراً مع ظروف الحياة. الفيلم الذي جرى تصويره في مدينة الرياض، يشارك

في بطولته كل من فوز العبد الله، ومحمد شيامان، وشافي الحارثي، وريم العلي، ومشعل المطيري، وهو من تأليف عبد الهادي السعدي، ومن إخراج سمير عارف، ويُعدّ الفيلم أولى تجارب الكاتب والشاعر عبد الهادي السعدي الإنتاجية في عالم السينما.

يقول عبد الهادي السعدي: «نسعى لتقديم فيلم سعودي يعبر عن هوية المجتمع السعودي ويناقش قضاياه بكل جرأة، خصوصاً في ظل التطور السينمائي الذي تمر به المُملكة وفقاً لرؤيتها الجديدة، والذي سيؤثر ً بالتَّأْكيد على تطور الصناعة في المنطقة».

ومن الجدير بالذكر أن الفيلم سبق أن عُرض في عدة مهر حانات سننمائية؛ منها مهرجان العين السينمائي، ومهرجان أفلام السعودية، ومهرجان الإسكندرية السينمائي، وقد حظى بإعجاب النقاد في المهرجانات لسينمائية، كما نال استحسان المشاهدين وصُناع

فيلم «حياة امرأة» من إنتاج عبد الهادي السعدي، وتوزيع «رواد ميديا» التي تعمل على خلق منصة سينُماتيَّة لللحتفاء بصناع السينما السعوديين، وتُعدّ «رواد ميديا» واحدة من أوائّل المؤسسات السعودية التى عملت في مجال السينما، وتأسست في 2005، ومنذ ذلك الوقت نظُّمت عدة عروض تجارية ومهرَّجانات سينمائية في مدن ومناطق مختلفة بالسعودية يأتي في مقدمتها مهرجان جدة للأفلام الذي تأسس عام 2006، والذي يُعدّ أول مهرجان سينمائي في السعودية.

المثل القدير يحتفظ بأوسمة في صندوق وليس في صدر المنزل عمر ميقاتي لـ النننون الأوسط؛ لبنان هو الدراما الكبري

بيروت: فاطمة عبد الله

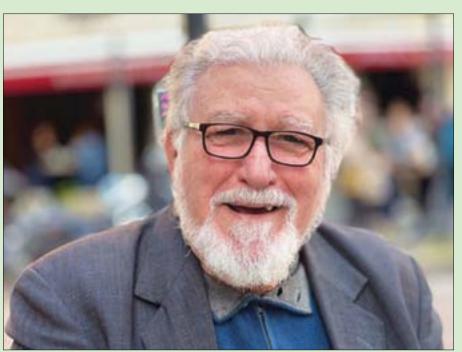
ثلاث مرات خلال خمس سنوات، دخل الفنان عمر ميقاتي المستشفى، ليبدأ حديثه مع «الشرق الأوسط» بخلاصة: «على الممثل أن يحيط نفسه يظروف مرىحة ليحافظ على نشاط دماغه». خمسون عاماً أمضاها بين المسرح والإذاعة ومواقع التصوير، أشعلتُ آلاماً في الركبة ورفعت عالياً تقدير النِعم: «لا أزال واقفاً على قدمَي. أراعي صحتي وأحيطها بالحذر. عمري 77 عاماً؛ عُلامتًا النصر بالأرقام العربية. أصوّر مسلسلاً بعد أيام، وأمضي الوقت في القراءة والاستماع للموسيقي الكلاسيكية. (يحيرة البجع) لتشايكوفسكي تذهلني، وأمرّن ذهني بألعاب مفيدة».

كانت أمامه ساعة قبل وصول سيارة تقله إلى مدينته طرابلس حيث «المسرح الوطني»؛ مكانه الحميم. الطلاب هناك في انتظاره، فيقدم لهم تدريبات تُحسّن الإلقاء بِٱلفَصِّحِي. خُلال الحوار، قدّم صورة المتصالح مع نفسه، الواثق بخياراته: «أعتذر عن (عدم قبول) أدوار لا تليق، ومن أصل 10 خلال السنوات الأخيرة، وافقتُ على 5. الكتَّاب والمنتجون يعرفونني حيداً. حين يطلبونني لشخصي · تا بنا المناسبة بنا المناسبة بناسبة بناسبة بناسبة بناسبة المناسبة بناسبة بنا الأهم؛ أنَّ تُتاح طُروف مريَّحة »

عمر ميقاتي رفيق «الإذاعة اللبنانية» الرسمية، كتب وأخرج عشرات البرامج، ومنح صوته لشخصيات ضخ فيها اللحم والدم. لا ينتظر دوراً بقدر ما يريد من الدور نفسه أن يشغله: «الأدوار المفضلة تعتمد على دماغ الممثل وتُظهر حضوره وثقافته. في (شتى يا بيروت) كنتُ ذلك الأب الضَّئيل أَلدَّاكرة، لكنه الطيب تجاه ابنتيه. ثمة أدوار يمكن تأديتها بالتمثيل فقط. الدور الحقيقي هو ما نؤديه بشغف المهنة».

بسلامه الداخلي يقرأ المشهد الدرامى الميّال إلى التركيبة المشتركة والنقل من التركي: «لا سأس؛ ما دام التنفيذ محترفاً. . پستوقفنی نوع پدّعی (الواقعیة) وهي مزعجة برايي، لكون بعض المشاهد في بعض المسلسلات غربياً عن بينتنا. الجرأة غيرها الوقاحة، وحين تغلب الأخيرة، أطرح علامات استفهام حول النواياً. للعمل الدرامي أصِول، فإن سيطر الهمّ التجاريّ، قلُّ الحياء

وما هو مُوحّه للعائلة». يعنيه أنّ صغاراً يعرفونه في تجولاته، فيطمئن إلى أنٌ فنه آمن. هذا «مبدأ وتربية»؛ برأيه. هاجسه حراسة ما تعلّمه في منزله، فلا يخُدش عيناً أو يُخَجِل جُمعة. يعود إلى أنه ابن الفنان الكبير نزار ميقاتى، مؤسّس «المسرح



عمر ميقاتي

الوطنى» اللبناني. يُحمّله الأب الراحل مكانته وهتبته، فبخشى التفريط في الإرث. يسمّي والده «أستاذي العظيم في الفن والأدب والفكر، ترك لى مكتبة تضم نحو 5000 كتاب؛بيتُها النادر»، ويعود بالتاريخ إلى حذور أمه وشحرة العائلة. الرجل على عتبة الثمانين، أمامهما هو طفل لا يكبر.

أبعقل أنه لم يعتد الغياب ولم يتكنف مع الرحيل؟ يقيمان فيه؛ «فأستبقظ لبلاً لأرى طيف الوالدة إلى جانبيّ. الوالد بدوره لا يغادر أفكاري». إطلاق اسم الأب على قاعة «المسرح الوطني» في طراً بلس، بهمّة المسرحي الشابّ قاسم إسطنبولي، يريح الابن لاحساسه بحضورة الدائم. يترقب الربيع المقبل موعداً لإصدار كتابه «مشوار نزار» عنه: «لم أرده سرداً. أكتبه منذ سنوات على شكل حوار

داخله مساحة، إلا حيال الوضع اللبناني: «هنا الدراما الكبري. دراما الشعب. ما بعدها يهون». عاش حروباً وتحولات؛ «إنما ما يحدث اليوم لم نشهده من قبل». صرخته الوحيدة من وجعه على الإنسان الفقير الجائع، وكم تملأ فضًاءات ولا تُعلغ الأذان!

بحتفظ بأوسمة تقديريا فى صندوق، فليس عمر ميقاتي ممن يفلشونها في صدور المنازل. تمنحه إحساساً بأنّ الجهد لا يُحجِبُ. ككل نفس يحرّرها الشبع من الصغائر، يردّ المحبة بأبهى حلَّتها إلى ما تكنُّه الناس ويشدد، «يعنى أننى على السكة الصحيحة، وفنى يحاكى العائلة

السمعة الطحية ليست وليدة يوم وليلة... هي مسار من المحاولات والدروس والتجارب. سنواتٍ وعمر ميقاتي يقدّم فناً محترماً على المسارح اللبنانية، ويبني مع الخشبة علاقة وفاء. وهو إن تنقل في أدوار تلفزيونية أو أخذته شخصية سينمائية إِلَّى عالمها، يبقى اللسرَّح الأعَّزُ على القلب.

يقول عنه: «هو علاقتى المباشرة مع الجمهور وحضوري المُدرَك. لا مجال لنسيان سطر، فذلك يسبّب إرباكاً. ينال المسرح من أعصابي ويقضم وقتي. لسبع أو ثماني سنوات، وأنا أقدّم عروضاً متواصلة مع جورج خباز. بلغتُ مرحلة عدم القدرة على الاستمرار. باستثناء مرة أو اثنتين أسبوعياً، بات الذهاب إِلَّى الشَّاتِو تريانون (مسرح في مُنطقة الزلقا) صعباً ليلاً. تتَّعذَّر القيادة ويغدو إرهاق الآخرين مسألة غير لطيفة. أرى من الأفضل التفرّغ للكتابة والإخراج.

على لسانه ترد استعادة ذكرياته أيام مجد المسرح مع أدّى قسطه. يحمل سيؤاله «أين

(تمثلياً)، لم يعد الظرف يساعد».

الرحابنة وزياد الرحباني والمسيرة الطويلة. يشعر بأنة المسرح اليوم؟» حزناً على البلد وأحواله، كحزنه على مدينته طرابلس وهي تُصدّر الجثث إلى البحار وتقتل طلابها لسقوط سقف الصف على البرأس. المضيء في مشهدها هو «المسرح الوطنى» الذي يحضّر عرضاً تحاه مُستحقبه: «مسؤولون بمعظمهم لا خير فيهم لأحد. ضمائرهم معتة».

ننتقى الفنان تبعا لوضعه الاجتماعي، أمّ أن الموهبة لها الكلمة العليا، لا ننكر قطعا أهمية الدراسة لصقل الموهبة، ولكن عندما يمتلك الفنان طموحاً نحبطه أم هل تشعر بالحرج لو علمت مثلا المهنة الأولى لعدد من النجوم قبل احترافهم، أم على العكس تزداد فخرا واعتزازا بهذا الإنجاز الذي حققوه رغم أن الظروف لم

مثلا الشيخ سيد درويش اشتغل في البداية عامل بناء، وألهمته تلك المهنة الكثير من اللمحات الإبداعية، فكان يلتقط من أفواه العمال البسطاء الكلمات العفوية التي يرددونها ويعيد بناءها موسيقيا، ولم بخحل يوماً سيد درويش الذي أطلقوا عليه (فنان الشعب) من ذكر هذه الحقيقة، وكان يوقع كل أوراقه الرسمية يسبقه

فريد الأطرش كان يعمل باليومية لتوصيل الطليات للمنازل للإنفاق على نفسه وأسرته، محمود شكوكو كان نحاراً، سناء حميل كانت تشتغل بتطريز مفارش الموائد، لأن أهلها في الصعيد توقفوا عن مساعدتها ماليا لاحترافها الفن، وحكت لى أنها كانت مع زوجها الكاتب الصحافي الكبير لويس جريس، في حفّل عشاء بمنزل الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس، لاحظت أن المفرش عليه توقيعها بأول حرفين من اسمها، وطلبت أن تحتفظ به، وصفق لها كل الحضور، الموسيقار محمود الشريف تنقل في العديد من المهن عمل بائع خضار وبطيخ وجزارا، ووافقت أم كلثوم في عام 1946 أن يخطبها، وقطعا لم يكتمل الزواج لسبب آخر غير أنه

بدأ حياته جزاراً. استشعرت أصالة بعد أن استمعت عبر (السوشيال ميديا) إلى صوت أحمد سالم أنه لا تكفّى فقط كلمة تشجيع، أحياناً نحتاج إلى موقف عملي، وتلك هي الرسالة التي حرصت عليها أصالة، عندما وجهت له الدعوة لمشاركتها الغناء.

يقينا لن تنتهى حكاية المطرب (النقاش) ليصبح هذا هو مشهد النهاية؟ هذا هو الاختبار المصيري، لو كان صاحب موهبة حقيقية فإن زيادة وقسوة الضُربات التي يتلقاها ستزيد بنفس القدر ترقب الجمهور له، سيتحول الإحباط بداخله إلى قوة دفع جديدة تؤهله أكثر للتدريب لتثقيف صوته، لا أستبعد أن نراه خلال الأساسع القادمة فى حفل جماهيري، يحكم فيه الناس على موهبته، وموهبته فقط، العصمة دائما بيد الجمهور!

يحمل سؤال عمرميقاتي

«أين المسرح اليوم؟

حزناً على البلد وأحواله

كحزنه على مدينته

طرابلس وهي تُصدّر الجثث

إلى البحار

وتقتل طلابها

لسقوط سقف

الصف على الرأس

• عبيد سعيد بن طارش الظاهري، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية فيتنام، استقبله رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية نغوين سوان فوك، بالقصر الرئاسي في العاصمة هانوي، بمناسبة انتهاء مها عمله، وأعرب الرئيس عن تقديره لإسهامات

السفير في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون تين دولة الإمارات وبلاده.

جبر الدوسري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلحبكا ودوقية لوكسمبورغ الكبرى والاتحاد الأوروبي، اجتمع أول من أمس، مع المدير العام الجديد لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفرىقيا بهيئة العمل الخارجي بالاتحاد الأوروبي هيلين لوغال . وأشياد السفير بالمستوى المتقدم للشراكة والتعاون بين مملكة البحرين والاتحاد الأوروبي في

للتصميمات والديكور، والذي تشارك فيه عدة شركات مصرية في مجال الأثبات والتصميمات الداخلية، والمجلس التصديري للأثاث، وأشاد السفير بالمشاركة المصرية في المعرض وبجودة المصنوعات المصرية التي يمكن الترويج لها والمنافسة في السوق الروسية، كما حرص السفير على لقاء ممثلي الشركات المصرية المشاركة في



عبيد سعيدين طارش الظاهري







هافانا، لاستعراض مخرجات ونتائج اجتماع







نهی خضر





أهمية مشأركة المؤسسات العسكرية الوطنية في دورات كلية دفاع الناتو، لرفع كفاء أتها المهنية، تماشياً مع دور الكويت ومشاركتها الفعالة في الحوار والتعاون الإيجابي مع المتظمات الدولية لتعزيز الأمن والاستقرار العالمي. • نهى خضر، سفيرة جمهورية

8

6

5

في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

مصر العربية لدى السنغال، شاركت أول من أمس، في مراسم افتتاح مصنع مصري متخصص في إنتاج مستلزمات التغليف، بمشاركة الرئيس السنغالي ماكي سال، وأكدت السفيرة في كلمتها على أن افتتاح المصنع يُمثل خير نمودج لما يستطيع أن يقدمه المستثمر المصري لدول أفريقيا في ظل توجه الدولة نحو تذليل كافة العقيات أمام المستثمرين المصريين في الخارج، خصوصاً في ظل اتفاقية منطقة التجارة الحرة الأفريقية التى تدعم

,__, و التكامل الأفريقي. • فوتوشي ماتسوموتو، سفير اليابان لدى العراق، أكد أول من أمس، على وجود حوارات مكثفة مع الحكومة الجديدة من أجل تحقيق مشاريع تصب في مصلحة الشعب في العاصمة الكوبية فوتوشي ماتسوموتو العراقي، قائلاً إن 17 شركة بابانية

شاركت في معرض بغداد الدولى، مشيراً إلى أن بلاده تعتزم فتح آفاق أوسع بالاستثمار والتجارة في العراق، وأوضح أن منظمة جايكا تعمل على تقديم القروض الميسرة للحكومة العراقية في المجالات كافة، وخصوصاً في مجاّل الكهرباء والمياه والزراعة، لافّتا إلى إنجاز محطات الكهرباء والمياه في محافظة



ومنتحات التصميمات الداخلية لروسيا منتسبي دورة التعاون الإقليمي الـ 28 من وسيل تذليل العقيات المرتبطة بذلك. • يوهانيس لينديرت ساندي، سفير هولندا لُدى الْعراق، التَّقي أول منَّ أمسَّ، رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، حبث شبهد اللقاء بحث

العلاقات الثنائية بين الىلدىن، وسبل تعزيز التعاون المشترك في عدد من المحالات الاقتصادية والأمنية، وكذلك مجالات التغير المناخى والرزاعة والمياه والتعليم، كما جرى مناقشة مبادرة . الحكومة الهولندية في



وتجفيف منابع الإرهاب ومكافحة عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري

الأحزاب الشيوعية والعمالية العالمي الذي عُقد في هافانا خلال هذا الأسبوع المّاضيّ، كما وضّعه في صورة اللقاء الذي جمعه متّع قيادة الحزب الشيوعى الكوبى برئاسة نائب الرئيس الكوبي، والذي تركز البحث فيه عن أفضل السبل لتعزيز الدعم الكوبى المتواصل للشعب الفلسطيني والقضية الوطنية.



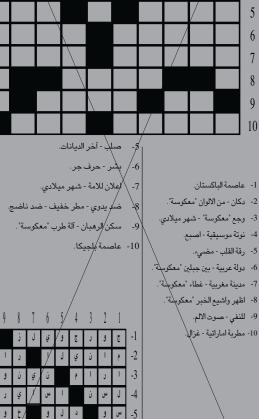
نحو مستويات أرحب بما يحقق المصالح المشتركة. • نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، تفقد أول من أمس، الجناح المصري بمعرض موسكو



ي ي کو المعرض لمناقشة جهود زيادة صادرات الأثاث



t g ب ر



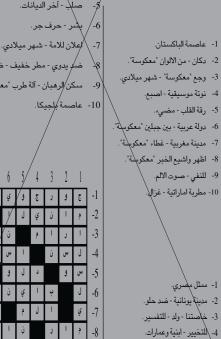
1- عاصمة الباكستان.

5- رقة القلب - مضيء.

2- مدينة يونانية - ضد حلو

3- خاصتنا - ولد - للتفسير

	مكوسلة". 'ورسلة". لدة".								
8	1	6	5/	4	3	2	1		
j	J	ي	/ g	٤	J	e	٤	-1	
J		Y	J	ي	Ü	١	٩	-2	
Ċ	ري	Ü		٩	1	J	1	-3	
ي	/	w	1		Ù	w	J	-4	
t/		9	J	١		9	w	-5	
	1	Ü	ي	1	· C		J	-6	
J	ē.		٩	J	1		ي	-7	
w	Ü	1	Ü		J	1	٩	-8	
J	1	Ü		٩	ي	J	1	-9	



	/							
	1	6	5/	4	3	2	1	
	J	ي	/ g	٤	7	9	٥	-1
		y	J	ي	Ċ	_	٩	-2
	ري	Ü		٩	1	J	1	-3
	/	w	1		Ċ	w	J	-4
		9	J	١		9	w	-5
	1	Ċ.	ي	1	J.		J	-6
	G.		٩	J	_		ي	-7
1	Ü	1	Ü)	1	٩	-8
	1	Ċ		٩	ي	J	1	-9
	Ü		Ù	1	w	ي	Ü	-10

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا

9

8

5

3

4

الحل السابق

London - Monday - 7 November 2022 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16050 الاثنين 13 ربيع الآخر 1444 - 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16050



سميرعطاالله

النفط والطاقة: فلأديمير وفولوديمير

كان اسمها أزمة النفط، أو البترول. والآن صارت تُدعى أزمة الطاقة وأزمة الغاز. وكان يقال إنها الطوق العربي حول الدول الصناعية. ولا يزال، رغم بحار النفط الروسي، والغاز الروسي، وبترول فنزويلا العالم أمام أزمة 73 أخرى، لكن ليس بسبب حظر التَّفط العربي، وإنمّا بسبب حرب أوكرانيا، ولكن مَن يستطيع إقناع المستر بايدن (جو) أن لا مسؤولية للعرب بغلاء النفط وأزمة الطاقة، وهم فريق في سوق من فريقين: منتج ومستهلك؟ مثلهم مثل الغاز الروسي. مثل القمح الأوكراني. مثل الحرير الصيني. ُ العرب بدأوا حرب 73 من أجل أراضيَّهم. واستخدموا سلاَّح النفط للسبب نفسة. لكنهم عام 2022 أفاقوا في يوم من أيام فبراير (شباط) الباردة، مثلهم مثل سائر سكان الكوكب الأزرق، وقد أُبلغوا أن قيصر روسيا داخل على أوكرانيا يحررها من الزمرة النازية، وزعيمها المهرج فولوديمير؛ المهرج الذي انتُخب رئيساً بسبب برنامج تحبه

ربات البيوت، ويشاهدنه في المطابخ ساعة إعداد العشاء. منذ ذلك اليوم في فبراير والعالم يصطك برداً، والقيصر يزداد سخطاً، وأنا أبحث بكل جديّة عن المسؤولية العربية في هذا الخراب الاقتصادي العالمي الهائل، من الجنيه إلى اليورو. ولست أعثر إلا على جواب عن سؤال غير مفهوم: لماذا على العرب أن يُخُسروا لكي يربح الغرب، وتنخفض خُسائر الروس؟ وما هي علاقتنا بهذه الأسماء الجديدة التي نسمعها كل يوم للمرة الأولى؟ مثلاً - فقَّط مثلاً - كان العالم أجمع بعرف أن الأوكرانيات من جميلات الكرة والسلالة السلافية، لكن مَن منا كان يعرف أنه إذا اجتاح القيصر محيط بحر أزوف، فسوف ترتفع أسعار الفطور، وحميص

ثم، عسى أن تكرهوا شبيئاً وهو خير لكم. أزمة 73 أدّت إلى ألف اختراع واختراع. طاقة مائية، على طاقة شمسية، على طاقة هوائية.

خلال أزمة 1973 تضاعفت أسعار النفط في المكسيك مرتين في يوم واحد، ومع ذلك كان يُشتَم النفط العربي في اليوم ثلاث مرات على الأقل. واكتشفت أميركا وكنداً - بين البدائل – النفط الرملي الذي أصبح استخراجه اقتصادياً مع الأسعار الجديدة. وتحول الغرب عن السياسيين المُحترفينَ إلى الاقتصاديين المحترفين. وعيّنت فرنسا أستاذ الاقتصاد ريمون بار رئيساً للوزراء. واكتشف الفرنسيون أنه لم يَعد هناك معنى للقول: «نحن لدينا الأفكار». فقد كان لا بد من وجود الآبار أيضاً.

دخلت السعودية ميدان إنتاج السيارات الكهربائية، ليس بسبب حرب أوكرانيا. هذه مسألة لا تُعد في ستة أشهرٌ. هذا جزء من رؤية واسعة حول تعدد المداخيل، ونظرة واحدة إلى مستقبل النفط، ومستقبل الطاقة، ومستقبل العالم. شركة «أرامكو» مستفيدة من الأزمة الحالية؛ لأن هذا هو دورها، ومن أجل أن تربح، أسّسها السعوديون والأميركيون قبل نحو قرن. فمَن في هذا العالم يريد شريكاً مفلساً أو فاشلاً؟

مُن الْمُؤْسِفُ أَن الإِدارة الأميركية لا تزال أسيرة عصر النفط، فيما العالم بدأ يفكر في تجاوز الطاقة، وإدارة بايدن تحمّلنا مسؤولية خسائر الانتخابات النصفية، مما يذُ كُرِنا بَيُوم كان جُدُودُنا يعتقدون أن ألم الرأس النصفي يأتي من وجود توأم في الرأس لم تُستكمل ولادته، ولذلك سُمى الشقيقة!

يا صاحب الفخّامة، مضّى نصف قّرن على «حرب النفط». وقبل أشهر قليلة لم نكن نعرف شيئاً عن بحر أزوف، أو نعرف الفرق بين فلاديمير وفولوديمير ... إلا من الصورة!

وفاة المغنى الأميركي

آرون كارتر عن 34 عاماً



عارضة الأزياء البرازيلية أليساندرا أمبروسيو لدى حضورها حفل «غالا» السنوى لصنّاع الفن والأفلام والأزياء والترفيه بلوس أنجليس (أ.ف.ب)

متتارك الزايدي

مطاردة الساحر إيلون ماسك

الملياردير الأميركي المثير للجدل إيلون ماسك يقود تحولاً خطيراً كبيراً في عالم السوشيال ميديا، اليومّ، ومن الصعب التوقع الدقيق لما لات ومصاب مياه هذا التّحولُ

اشترى الرجل منصة «تويتر»، أشهر منصة عالمية للتفاعل وتوجيه الرأى العام في العالم اليوم - نتذكر طبعاً منصة «تيك توك»، لكن ذاك حديث آخر - منصة «تويتر» كمَّا نعرفُ كانتُ مستقبلة / مصدرة للتوجهات والأراء المراد تعميمها في العالم من طرف القوى الليبرالية المتطرفة من أنصار «ديانة» التحولات الجنسية، وتقديس قضية البيئة وشيطنة البترول والغاز وتشجيع الفوضى وتقويض السلطات... إلخ

من يخالف هذه «الديانة» يُنفى من أرض السوشيال ميديا، كائناً من كان، حتى لو كان الرئيس الأميركي القوي دونالد ترمب نفسه، الذي طردوه من جنة «تويتر» في ذروة التنافس السياسي مع التيار الأوبامي، وواجهته جو بايدن.

تذكرت كلَّمة سمعتَّها من صَديق ذكيّ ونير العقل، تخرج منذ سنين في أعرق الحامعات الغربية، وعمل في القطاعين العام والخاص، داخل وخارج البلاد العربية، قال هذا الصديق، حين شطبت إدارة «تويتر» ترمب من صفحاتها ، إن هذا الإجراء من أخطر التحولات التي سيقف عندها التاريخ ملياً، وستكون له ارتدادات عظيمة سنراها لاحقاً. وقد كان ... فإن ترمب وكل من يعارض الآراء الليبرالية الأوبامية المتطرفة، كان ئنفي من أرض «تويتر». هذا السلوك كان من أشد المحفزات لإيلون ماسك للسيطرة على «تويتر» نفسها، ثم نفى الصقور الأوبامية من مهاويس الديانة الجديدة من عربة

هذا أمرُ له ما بعده، لذلك سارع تيار الليبرالية المتطرفة «القوى» لحشد قوته ضد ماسك، مادياً ومعنوياً، الرئيس بآيدن علق بالقول: «ما يقلقنا الآن جميعاً هو قيام

إيلون ماسك بشراء أداة ترسل وتنشر الأكاذيب في أنحاء العالم!». وكأن «تويتر» قبل ذلك كانت منصة للصدق والنقاء والبراءة! كما تعجب بصدق الأستاذ ممدوح المهيني في مقالته الأخيرة بهذه الصحيفة

مفوض الأمم المتحدة السامى لحقوق الإنسان فولكر تورك بعث برسالة إلى إيلون ماسك، يحثه فيها على «ضمان أن تكون حقوق الإنسان شيئاً أساسياً بالنسبة لإدارة (تويتر)». معتبراً فصل ماسك فريق حقوق الإنسان في «تويتر» بداية غير مشجعة، وكأن ماسكٌ هو جنكيز خان أو موسوليني! في حين نعلم كلنا أن هذه الزمرة من الشبيبة، في إدارة حقوق الإنسان بـ«تويتر»، فريق سياسي مؤدلج.

مفوض حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، في كلَّمة كاشَّفة قال برسالته لماسك: «أكتب ِقلق وخوف على مجالنا الرقمي العام ودور (تويتر) فيه».

لاحظ وكأنه يتحدث عن ملكّية خاصة وشرعية لا نقاش فيها، في احتكار الصوت والقدم على منصات السوشيال ميديا!

وبعد، هل يعنى ذلك الدفاع عن سياسات ماسك الجديدة كلها، وهو أصلاً بدأ للتو؟! من التهور الدَّفاع عن شَّخص لم نكتشف بعد كلُّ خططه المستقبلية، وأفكاره السياسية والأُخْلاقية الكبرى، ولكنها وقفة نقد مع الهراء والنفاق الليبرالي المتطرف. الرجل كما قال ممدوح المهيني: «سيُغضب كثيرين وستلاحقه السكاكين من اليسار واليمين مصيباً كان أو مخطئاً».

لندن: «الشرق الأوسط»

لوس أنجليس- لندن:

وُجد مغنِّي البوب والهيب هوب الأميركي أرون كارتر ميتا

في حوض الاستحمام بمنزله

في لانكستر بولاية كاليفورنيا

الأميركية. واشتُهر كارتر (34

عاماً) في مطلع الألفية بالبومه

إن حِثة شخص ميت وُجدت في

منزل المغنى، صباح السبت، لكنه امتنع عن تأكيد هوية هذا

وأوضح «تي إم زي» أن اَرون كـارتـر؛ وهـو الشقيق الأصـغر

وكان كارتر، المولود في 7

ديسمبر (كانون الأول) 1987

فى تاميا بولاية فلوريدا، قد

يدأ مسترته الموسيقية في سن

السابعة. وكان عمره 9 سنوات

عندما أصدر ألبومه الأول «كراش

1997. وبيعت في الولايات المتحدة

بارتى (كام غت إيت)» الصادر في سبتمبر (أيلول) 2000، مما حقق

له نجومية واسعة لدى الصغار

جولات مع «باکستریت بویز»

ومع النجمة بريتني سبيرز،

وراح يظهر في الأقسام الأولى

من حفلاتهم الموسيقية. وفي

عام 2001 فاز ألبومه «أوة

آرون (Oh Aaron)» الذي شارك

فيه الغناء مع شقيقه نيك،

وشارك أرون كارتر في

والمراهقين.

لعضو فرقة «باكستريت بويز» بأسطوانة بلاتينية.

أون يو (Crush on You)» عام جعلته فريسة الصحف الشعبية.

3 ملايينَ نسخة من ألبومه «أرونز لعلاج من الإدمان، وأشهر إفلاسه

جديدة عبر الإنترنت. لكن حياته

الخاصة المضطربة؛ ومنها

الخلافات المالية مُع أَشْفَّائُه،

عام 2013 بفعل الديون التي

أرهقته، وخصوصاً الضريبية

منها. وواجه الكثير من المتاعب

مع السلطات، معظمها بسب

حيازته المخدرات والقيادة

الخطرة. وفي وقت سابق من

السنة الحالية، قال لصحيفة

«ديلى ميل» الشعبية البريطانية:

«إِذَا أَرَّاد أي شخص أن يناديني

بحطام قطار، فأنا قطار تَعرَّضَ

لكثير من الحوادث وخرج عن

مساره لأسباب عدة».

وفي عام 2011 بدأ يخضع

وقال ناطق باسم الشرطة، لـ«وكالـة الصحافة الفرنسية»،

«كام غت إنت (Come Get It)».

«الشرق الأوسط»

ىعد ثمانية أشهر من وفاة الملكة الدراست المتحدة يوم عطلة رسمية بمناسبة تتويج الملك . تشارلز الثالث في مايو (أيار) المقبل. وكأنت قد

البريطانية في بيان أن يوم معرباً عن أمله في أن يكرم أعلن عن عطلة مصرفية العطلة سيكون في الثامن الشعب «تشارلز الثالث عبر إضافية للمملكة المتحدة المشاركة في الفعاليات على من مايو (أيارً)، بعد يومين من الحقل الذي سينظم في المستويين المحلي والوطني دير ويستمنستر، حسا في كافة أنداء البلاد». وكالة الصحافة الفرنسية. ونقل البيان عن رئيس

الوزراء ريشى سوناك قوله إن «تتويّج ملك جديد هو

لحظة فريدة لبلدنا.

أعلنت رئناسة الوزراء لحظة فريدة لبلادنا»، التاريخية، يسعدني أن

وقال سوناك: «إن تتويج العاهل الجديد وتقديرا لهذه المناسبة أنحاء البلاد تكريماً له».

وتابع «أتطلع إلى رؤية احَتَفالي أيضاً». الناس يجتمعون للاحتفال وتقديم الاحترام للملك تشارلز الثالث من خلال المشاركة في الأحداث المحلية والوطنيَّة في جميع إليزابيث الثانية في الثاني سَاعَاتُ وجرى أمام 8251

إضافية للمملكة المتحدة

بأكملها العام المقبل».

لانكستر، أوليفر دودن، إن التتويج «يجمع بين الإجلال والوقار ولكنه وستبق أن شهدت بريطانيا يوم عطلة رسمية استغرق تتويج الملكة بمناسبة تتويج الملكة إليزابيث أكثر من ثلاث

وقال مستشار دوقية وكذلك يوم دفنها في 19 سبتمبر (أيلول) الماضتي. تشارلز الثالث أقصر وأقل تكلفةً من تتويج والدته، نزولاً عند رغبة الملك. وقد من يونيو (حزيرات) 1953 مدعواً احتشدوا في الدير.



الملك تشارلز الثالث ورئيس الوزراء ريشى سوناك (رويترز)

دواء قديم لحاربة البكتيريا المقاومة

وتم نشر هذه النتائج (السبت)

الرئوية»، العديد من التهابات

الجهاز التنفسي والأمعاء والمسالك البولية، ونظراً

لمقاومتها لمعظم المضادات

الحبوبة الشائعة وقوتها

العالية، يمكن أن تكون بعض

سلالاتها قاتلة بنسبة 40 إلى 50

في المائة من المصابين، وهناك

حاحة ملحة لتطوير جزيئات

في مجلة «بلوس وان». وتسبب «الكليسيلة

1,6 مليار دولار جائزة اليانصيب الأميركية... والفائز غائب

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

أسفرت عملية سحب جائزة «باوربول» الأميركية الكبرى، البالغة قيمتها 1,6 مليار دولار، عن فوز رقم قياسي عالمي جديد. وحتى الآن لم يتقدم أي شَخصَّ لإعلان تطابُق تذكرة اليانصيب التي اشتراها مع الأرقام، حسب وكالة «الصحاقة الفرنسية». وأمام الرابح، في حال وُجِد، أيام لتسلّم جائزته، وفي حال تُطابقت تُذاكر أكثر من شخص مع الأرقام التي انتهى إليها السحب الأربعون، فيتقاسمون المبلغ الضخم مناصفة. ولا تتعدى فرصة الفوز بالجائزة أصلاً نسبة واحد على 292,2 مليون، مع العلم، على سبيل المثال والمقارنة، أن احتمال إصابة شخص بصاعقة هو واحد على مليون، بحسب بنانات السلطات الصحبة الأميركية. ويمثل مبلغ 1,6 مليار دولار ما سيحصل عليه الفائز المحظوظ إذا وافق على أن تُدفع جائزته في 30 قسطاً خُلالُ 29 عاماً. أما إذا شياء تسلم جائزته دفعة واحدة، فلن يتلقى سوى 782,4 مليون دولار. وأياً كانت الصيغة التي يختارها ، ستؤدي الضرائب إلى حسم جزء من المبلغ الذي

مناصفة عام 2016 مبلغاً قباسياً هو 1,586

مليار دولار، اعتُبر يومها «جائزة القرن».





رجل يشتري تذاكر يانصيب قبل السحب (أ.ب)

القاهرة: حازم بدر

دفع الاستخدام غير المعقول للمضادات الحيوية المكتمريا لتطوير أليات مقاومة لهذا النوع من العلاج، وهى الظاهرة، المعروفة باسم «مقاومة المضادات الحبوبة»، والتى تعتبرها منظمة الصحة العالمية، واحدة من أكبر التهديدات للصحة، حيث يمكن أن تعيدنا نقص العلاج ضد المكتدريا المقاومة، إلى زمن مات فيه ملايين الأشخاص بسبب الالتهاب الرئوي أو السالمونيلا.

الرئوية»، وهي شائعة جداً في المستشفيات وخبيثة بشكل خاص، أحد مسببات الأمراض التي أصبحت أسلحتنا ضدها غير حادة، غير أن فريقا بحثيا من جامعة جنيف، اكتشف حزيئا مضادا للهربس بستخدم منذ الستبنيات، يضعف السطح الوقائي لهذه البكتيريا ويسهل للخلايا المناعية مهمة القضاء عليها،

علاجية حديدة لمواجهتها ، ومنذ الثلاثينيات، اعتمد الطب على المضادات الحيوية للتخلص وتعد بكتيريا «الكلبسيلة من البكتيريا المسببة للأمراض، ولكن هناك طرق أخرى ممكنة، من بينها محاولة إضعاف نظام الدفاع للبكتيريا حتى لا تتمكن بعد الآن من الهروب من جهاز وأظهر الفريق البحثي من جامعة جنيف، أن هذا الطريق واعد للغابة لأن ضراوة «الكلبسيلة الرئوية» تنبع إلى حد كبير من قدرتها على تجنب

عقار جديد يعمل بتقنية التعديل الوراثي لعلاج «قصور القلب»

لندن: «الشرق الأوسط»

يعطي إنجاز جديد في مجال العقاقير، التي تقوم على الهندسة الوراثية، الأمل لعلاج شكل خطير من أشبكال فشل القلب وهو (قصور القلب) النذي يصيب نحو 50 ألث مريض بريطاني، حسب ما أوضحت نتائج تُجُربة بريطانية بارزة.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يثمر

النووي في الجسم دون إزالة أي أنسجة لدى المرضي. وليست هناك حاجة إلا إلى تعاطى جرعة واحدة فقط. وفق «ديلي ميل». ويفتح هذا الإنجاز، الذي أُعلن عنه خلال مؤتمر لجمعية القلب الأميركية في شيكاغو، الباب لعلاج مجموعة من الحالات المرضية بطريقة مماثلة من بينها العمى، وارتفاع الكوليسترول، وحتى فيروس نقص المناعة البشرية.

يطلق عليه «إن تي إل إيه - 2001»، على تقنية «كريسبر»، وهي من تقنيات الهندسة الوراثية الحاصلة على جائزة نوبل. وقد تم علاج 12 مريضاً حتى هذه اللحظة في إطار تجربة نفذها أطباء قلب تابعون لهيئة الخدمات الصحدة الوطنية البريطانية في المستشفى الملكي المجاني للنَّدن، فضلاًّ عن عيادات أخرى. وقال الأستاذ جوليان غيلمور، كبير الباحثين:

ويقوم هذا العقار التجريبي، الذي «هذه هي أول تجربة في مجال التعديل الوراثي يتم إجراؤها على بشر أو داخل الجسم البشري، وتثبت الدراسة المشار البها إمكانية القيام بذلك مع الحفاظ على عنصري الأمان والسلامة». وعلى عكس الأزمة القلبية، التي تحدث عندما يتوقف وصول الدم إلى القلب بشكل مفاجئ، بعد فشل القلب حالة مرضية مزمنة لا يستطيع فيها القلب ضخ الدم بشكل جيد ومناسب نتيجة ضعف في عضلة القلب.



هجمات جهاز المناعة.

عقار من الهندسة الوراثية لعلاج فشل القلب

بها عقار، يعمل على تعديل الحمض